نزاعات الحدود في المنطقة العربية

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعات الحدود العربية

(المجلد العاشر)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ش ٩ب المعادى – ت : ٣٨٠٢٠٣٣

*النزاع على جزيرة حنيش
مصطفى القاضي — الا هرام — #٩٦/٠١/٢٦ — ٥٣١

*اليمن - اريتريا ابعاد النزاع ودوافعه
ايمن السيد عبدالوهاب — الا هرام — #٩٦/٠١/٢٦ — ٥٣٣

*اريتريا واليمن تتفقان على هيئة تحكيم
محمد على الديلمى — العالم اليوم — #٩٦/٠١/٢٧ — ٥٣٥

*اليمن تتهم اريتريا بالتراجع عن الوساطة
الا هرام — #٩٦/٠١/٢٧ — ٥٣٦

*اميركا فوجئت باريتريا تسيطر على حنيش الكبرى
حسن سندروسى — الحياة — #٩٦/٠١/٢٧ — ٥٣٧

*خلفيات النزاع اليمنى - الا ريترى حول جزر جنوب البحر الا حمر
الحياة — #٩٦/٠١/٢٩ — ٥٣٩

*اريتريا تطالب السمن بسحب سفيرها من اسمرة
الجمهورية — #٩٦/٠١/٢٩ — ٥٤٤

*ازمة جزيرة حنيش الكبرى : دوافع اولويات الوساطة الفرنسية
سعيدالسلاوندى — الا هرام — #٩٦/٠١/٢٩ — ٥٤٥

*اليمن يتهم اريتريا بتعزيز قواتها فى جزيرة حنيش الكبرى
الا هرام — #٩٦/٠١/٢٩ — ٥٤٨

*مصادر صنعاء تتوقع اجتماعا بالقاهرة لحل ازمة جزر حنيش
الا هرام المسائى — #٩٦/٠١/٣١ — ٥٤٩

*حلف بغداد الا مريكى الصهيونى
حامد سليمان — الا حرار — #٩٦/٠٢/٠١ — ٥٥٠

*رئيس مجلس الشورى اليمنى يؤكد استخام تريتريا اسلحة اسرائيلية
الشعب — #٩٦/٠٢/٠٢ — ٥٥١

*وساطة فرنسية لا نهاء الا زمة اليمنية - الا ريترية
الوسط — #٩٦/٠٢/٠٢ — ٥٥٢

*حرب الجزر من حنيش الى كارداك
كمال جاب اللة — الا هرام — #٩٦/٠٢/٠٢ — ٥٥٣

*اليمن يؤكد تمسكه بالحل السلمي لا زمة جزيرة حنيش
الا هرام — #٩٦/٠٢/٠٣ — ٥٥٤

*اليمن : حنيش قضية عربية ونستفيد من خبرة مصر لحل الا زمة
الجمهورية — #٩٦/٠٢/٠٣ — ٥٥٥

*عجلة الحرب تسبق جهود السلام فى ازمة حنيش
محمد على الدليمى — العالم اليوم — #٩٦/٠٢/٠٤ — ٥٥٦

*الرئيس اليمنى يلتقى الوسيط الفرنسى فى النزاع على حنيش
الحياة — #٩٦/٠٢/٠٤ — ٥٥٨

*اليمن تنفى استعدادها لحرب مع ارتيريا
الحياة #٩٦/٠٢/٠٥ ٥٥٩

*امن البحر الا حمر على جدول اعمال مجلس ةالخارجية العرب القادم
حمدى الحسينى روزاليوسف #٩٦/٠٢/٠٥ ٥٦٠

*اهمية البعد العربي فى النزاع اليمننى الا ريترى حول جزر حنيش
مراد ابراهيم الدسوقى الا هرام #٩٦/٠٢/٠٥ ٥٦١

*اليمن يؤكد تمسكه بالوساطة الفرنسية لحل النزاع منع اريتريا
الا هرام #٩٦/٠٢/٠٥ ٥٦٢

*افورقى فى اسرائيل ينفى تورطها فى النزاع مع اليمن
الحياة #٩٦/٠٢/٠٦ ٥٦٣

*تقدم فى الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا
الحياة #٩٦/٠٢/٠٧ ٥٦٤

*وانباء عن تسجيل تقدم فى مواقف الطرفين
الا هرام #٩٦/٠٢/٠٧ ٥٦٥

*غيوم اسرائيلية فوق بابا المندب
الكفاح العربى #٩٦/٠٢/٠٨ ٥٦٦

*مبارك وصالح بحثا هاتفيا نتائج جهود تسوية النزاع اليمنى الا ريترى
الا هرام #٩٦/٠٢/٠٩ ٥٦٨

*قضية الجزر قضية مصرية قبل ان تكون قضية يمنية عربية
محمد عيد الوفد #٩٦/٠٢/٠٩ ٥٦٩

*استعدت يمنية لا ستعادة حنيش الكبرى
الوطن العربى #٩٦/٠٢/٠٩ ٥٧١

*بوادر الحل السلمى بين اليمن واريتريا حول حنيش الكبرى
فتحى محمد على الوطن #٩٦/٠٢/٠٩ ٥٧٢

*اليمن تسلمت مشروعا فرنسيا لحل النزاع مع اريتريا
الا هرام #٩٦/٠٢/١٠ ٥٧٣

*وزير الخارجية الا ريترى يستعبد مواجهة مع اليمن
الحياة #٩٦/٠٢/١٠ ٥٧٤

*باريس مرشحة لا ستضافة اجتماع لحل النزاع اليمنى - الا ريترى
الحياة #٩٦/٠٢/١٠ ٥٧٥

*فرنسا تقترح مشروع اتفاق لتسوية اللنزاع بين اليمن واريتريا
الوفد #٩٦/٠٢/١٠ ٥٧٦

*اتجاه لبلورة اتفاق مبادئ قبل عقد القمة اليمنية الا ريترية
محمد على الدليمى العالم اليوم #٩٦/٠٢/١٠ ٥٧٧

*وزير خارجية اريتريا : الجامعة العربية صبت الزيت على نار حنيش
لطفى شطاره المجلة #٩٦/٠٢/١١ ٥٧٨

*استعراض نتائج جهود الوساطة المصرية لحل ةالنزاع اليمني - الاريتري
الاهرام المسائي ٩٦/٠٢/١١# ٥٨٤

*افورقي ومبارك يناقشان اليوم جهود الوساطة بين اريتريا واليمن
محمد علام الحياة ٩٦/٠٢/١١# ٥٨٥

*فالس يهودي على طبول افريقية
محمود حلمي العالم اليوم ٩٦/٠٢/١١# ٥٨٦

*افورقي يزور مصر اليوم وجرى مباحثات مع الرئيس حول النزاع اليمني - الا ر
الاهرام ٩٦/٠٢/١١# ٥٨٨

*مبارك وافورقةى بحثا تطورات القضايا الافريقية
محمد بركات الاخبار ٩٦/٠٢/١٢# ٥٨٩

*مفهوم الامن القومي والنزاع حول حنيش
رياض معوض مايو ٩٦/٠٢/١٢# ٥٩٠

*مبارك وافورقي بحثا مشكلة حنيش
الجمهورية ٩٦/٠٢/١٢# ٥٩١

*مبارك اتصل تليفونيا بالرئيس اليمني بعد مباحثات ٩٠ دقيقة مع افورقي
جمال ابو بيه المساء ٩٦/٠٢/١٢# ٥٩٢

*افورقي يشدد تحكيم دولي لحل النزاع مع اليمن
اشرف الفقي الحياة ٩٦/٠٢/١٢# ٥٩٣

*مبارك وافورقي يبحثان تطورات النزاع الاريتري
الاهرام ٩٦/٠٢/١٢# ٥٩٤

*الزندانة : اريتريا استخدمت اسلحة اسرائيلية
الحياة ٩٦/٠٢/١٤# ٥٩٥

*موسى : الاعداد لقمة يمنية اريترية بالقاهرة
الاخبار ٩٦/٠٢/١٤# ٥٩٦

*النزاع اليمني الاريتري والقضايا الافريقية في محادثات مبارك
اخرساعة ٩٦/٠٢/١٤# ٥٩٧

*القمة اليمنية - الارترية بالقاهرة مطروحة للبحث
الاهرام ٩٦/٠٢/١٤# ٥٩٨

*الارياني : نسعى الى اتفاق مبادئ لضمان الحل السلمي وتجنب اى صراع
افكار الخرادلي الاهرام ٩٦/٠٢/١٥# ٥٩٩

*رسالة لمبارك من صالح حول النزاع اليمني الاريتري
الاخبار ٩٦/٠٢/١٥# ٦٠٠

*احتمال عقد قمة يمنية - اريترية بالقاهرة
الخرطوم ٩٦/٠٢/١٥# ٦٠١

*اليمن يعارض الاجتماع مبكرا مع اريتريا
الاحرار ٩٦/٠٢/١٥# ٦٠٢

المجلد : ٣ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٣ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٣ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٣ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٣ - الازمة اليمنية الارترية

*المؤتمر مستاء من بعض نوابه
فيصل مكرم الحياة #٩٦/٠٣/٢٤ ٦٨٨

*الانسى : المشاورات اليمنية - المصرية مستمرة لحل ازمة حنيش
الاهرام #٩٦/٠٣/٢٤ ٦٨٩

*الرئيس اليمنى يدعو الكويتين الى مصالحة صدام
المجلة #٩٦/٠٣/٢٤ ٦٩٠

*رد الفعل العربى المتخاذل لاحتلال جزيرة حنيش
سمير محمد غانم الشرق الاوسط #٩٦/٠٣/٢٤ ٦٩١

*عبد الغنى يجدد قبول اليمن الوساطة الفرنسية مع اريتريا
فيصل مكرم الحياة #٩٦/٠٣/٢٥ ٦٩٢

*الخلاف يتصاعد فى اليمن بين حزب البعث والحكومة
الحياة #٩٦/٠٣/٢٥ ٦٩٣

*الرئيس اليمنى يؤكد ثقته فى استعادة حق بلاده فى الجزر
الاهرام #٩٦/٠٣/٢٥ ٦٩٤

*الرئيس الليمنى يؤكد ثقتا فى استعادة جزيرة حنيش
الاخبار #٩٦/٠٣/٢٥ ٦٩٥

*الاصلاح الاقتصادى والادارى في اليمن يهدد بفض الائتلاف
يوسف الشريف العالم اليوم #٩٦/٠٣/٢٥ ٦٩٦

*اللجنة اليمنية - العلمانية تبدا اجتماعاتها فى صنعاء
فيصل مكرم الحياة #٩٦/٠٣/٢٦ ٦٩٨

*اليمن يرفع انتاجه من النفط الخام
ابراهيم العشماوى الحياة #٩٦/٠٣/٢٦ ٦٩٩

*جار الله عمر لـ الحياة : نبذ العنف شرط للتعايش
فيصل مكرم الحياة #٩٦/٠٣/٢٧ ٧٠٠

*الريال اليمنى يشهد تحسنا فى السوق الموازية
ابراهيم العشماوى الحياة #٩٦/٠٣/٢٨ ٧٠٣

*العالمية تنفيذ مشاريع سياحية
ابراهيم العشماوى الحياة #٩٦/٠٣/٢٨ ٧٠٤

*عبد الرحمن الجعفرى : هذه خطتنا لاسقاط النظام
سعيد القيسى الوطن العربى #٩٦/٠٣/٢٩ ٧٠٥

*صنعاء : محاكمة فيعدن لاعضاء قائمة الـ ١٦
فيصل مكرم الحياة #٩٦/٠٣/٣٠ ٧١٣

*قمة مصرية يمنية لاحتواء الازمة مع اريتريا
محمد بركات الاخبار #٩٦/٠٣/٣١ ٧١٥

*اسعد الاسعد : انتمائى عربى وهويتي اسرائيلية
المجلة #٩٦/٠٣/٣١ ٧١٧

المجلد : ٣-الازمة اليمنية الارترية

نهاية الفـــهـــرس



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٦





صيغة «الوضع القائم» لتأمين البحر الأحمر



إن ماحدث فى الفترة الاخيرة بشان جزيرة «حنيش الكبرى» يشير الى المنطق الذى يحكم تعامل دول المنطقة مع مشكلة امن البحر الأحمر. فمن الواضح أن اهتمام تلك الدول بهذه المشكلة يرتبط بوقائع، وليس بثوابت. إذ انه يثور عندما تنفجر مشكلة ذات طابع عسكرى، وينحسر عندما تنتهى، على نحو مايحدث فى كثير من دوائر الامن الفرعية الأخرى بالشرق الاوسط. لكن المهم فى حالة نزاع جزيرة حنيش، ان اهتمام دول المنطقة عموما بالمشكلة قد تقلص نسبيا قبل ان تجد المشكلة طريقها نحو الحل، بما يطرح تفسيرات مختلفة. فربما اصبح عدد من تلك الدول يعتقد ان هناك حدودا لتاثير النزاع على مايتصور انه جوهر مشكلة امن البحر الاحمر. وربما اوضحت وقائع مسالة حنيش ذاتها ان الامور قد اصبحت اكثر تعقيدا فى البحر الاحمر مما كانت عليه، بما يجعل خيار حصرها فى اطرافها اقل تكلفة من التعامل معها كقضية كبيرة. وربما فضلت معظم الدول العمل على تهدئة المشكلة حتى تتضح كافة ابعادها، فهناك ملابسات «غير مريحة» تتصل بما حدث فى حنيش الكبرى منذ البداية، لدرجة أن تصورا قد ساد بان هناك «مصيدة ما» فى الطريق. وايا كان التفسير، فإنه اذا اتخذ هذا النزاع طريقة نحو الحل السلمى، فإن المشكلة الاوسع المتصلة بامن البحر الاحمر، سوف تعود (على الارجح) الى موقعها المعتاد، كما حدث بعد واقعة تلغيم المر المائى عام ١٩٨٦، اما اذا استخدمت القوة المسلحة من جانب اليمن لاستعادة الجزيرة، فإن مشكلة امن البحر الاحمر ستثور بدرجة اشد مما اثيرت به عندما استخدمت اريتريا نفس الأداة المسلحة لاحتلالها، وإن كان الأرجح ان التطورات سوف تتجه نحو قضايا اكثر تحديدا من مشكلة امن البحر الاحمر.

محددات الأهمية الاستراتيجية

إن مشكلة امن البحر الاحمر، شانها شان معظم مشكلات امن البحار فى العالم، ترتبط بما هو اوسع من مجرد المساحة المائية التى تشكل البحر الاحمر وخليج عدن المتصل به. فهى ترتبط كذلك بالدول التى تطل على البحر الاحمر والقرن الافريقى، وايضا الأطراف الدولية والاقليمية ذات المصالح الحيوية القابلة للتاثر فى البحر الاحمر. فامن البحر الاحمر يعنى - كما هو مفترض - امن منطقة او اقليم أو حوض البحر الاحمر، بحيث يتصور ان اية صيغة امنية تطرح للتعامل مع المشكلات التى تهدد امنه سوف ترتبط بالمنطقة، وليس فقط بالبحر، على نمط مايحدث فى منطقة البحر المتوسط التى يتم تداول تصورات بشانها تتطرق بعض خطوطها الى طبيعة النظم السياسية للدول المطلة على البحر لكن مايحدث فعليا، او يتم التفكير فيه بشان البحر الاحمز يشير الى نقطتين :

١ - أن طرح تصور شامل لامن منطقة البحر الاحمر، بالمعنى المشار عليه، يمثل مشكلة، بفعل وجود ثمانى دول تطل عليه، تختلف فى نظمها السياسية نسبيا، وتوجد بين معظمها رواسب تاريخية، او مشكلات حدود برية أو بحرية، او صراعات ثنائية، او تحالفات مختلفة، بحيث شهد البحر الاحمر عبر تاريخه الحديث - حسب بعض التقديرات - اندلاع حوالى ٢٤ صراعا مسلحا، بالقرب من مياهه، أو فى المناطق المتاخمة له، وهو رقم ربما لا يمثل اكثر من ١٠ فى المائة من حجم الصراعات السياسية التى شهدتها، وتشهدها تلك المنطقة. وبالتالى كانت هناك عوائق واسعة تحول دون ترتيب الأوضاع الامنية فى البحر الاحمر بالمعنى الواسع، لذا اتجهت معظم التصورات الخاصة بامن البحر الاحمر الى الاهتمام بتامين المساحة المائية للبحر، باعتبار انها تمثل مصلحة مشتركة لكافة

الاطراف المحيطة به. ولقد كان من المتصور أن ذلك يمثل هدفا معقولا يمكن التوصل الى ترتيبات محددة بشانه، بعيدا عن السياق العام لعلاقات دول البحر الأحمر، الا ان طبيعة العلاقات السياسية بين دول المنطقة قد حجمت من إمكانية حدوث ذلك ايضا، لتبرز المشكلة الأساسية مرة اخرى.

٢ - أن قضية امن البحر الاحمر قد ارتبطت في الفترات السابقة بما يعرف بالأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر. وتبدو مسالة الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر ذات طابع معقد، مما ادى الى تكرار طرح أسئلة - حسب مايذكر احد المحللين الاستراتيجيين المصريين - حول ماإذا كان البحر الاحمر هاما أم لا ؟ وحول ماإذا كانت اهميته الاستراتيجية تزيد ام تتقلص، ام انها تتذبذب عبر الزمن؟ بحيث كانت الاسئلة الكبرى المرتبطة بالبحر الاحمر معلقة دون اجابات واضحة. لكن في الواقع، فإن الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر ترتبط بالاطار الذى يحيط بها. فإذا ماتم النظر إليها من منظور سلمي، تصبح القضية محددة، فاهمية البحر الأحمر الرئيسية تاتي من انه يتحكم في احد اهم طرق الملاحة الأساسية في العالم، وبالتالي يتمثل الهدف المباشر لاى تصور امنى فى تامين المجرى الملاحي في البحر الاحمر. اما إذا تم النظر اليها في ضوء اعتبارات الصراع، كما حدث في الفترة الماضية، فان الشق الاول للمقولة السابقة يظل على ماهو عليه، لكن توظيف هذه المسالة (تحكم البحر الاحمر في طريق هام للملاحة الدولية)، وصيغة التعامل معها، سوف تختلف، إذ سيتم التفكير في كيفية استخدام هذا الوضع، او منع الآخرين من استخدامه في حالات معينة. ولايزال الفصل في التفكير السائد بين الاعتبارين السلمي والصراعي، مشكلة.

دروس أولية لحنيش

محمد عبد السلام

في هذا الإطار، القى النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى بتاثيراته على قضية امن البحر الاحمر من عدة زوايا تدفع كل منها في اتجاه من الاتجاهات، اهمها ما يلي:

١ - أن من الصعب التوصل إلى ترتيبات امن للمساحة المائية دون التوصل إلى حد معين من الترتيب لاوضاع العلاقات السياسية بين دول البحر الاحمر. فسوف يؤدى استمرار الخلافات السياسية إلى استمرار تفجر مشكلات تطرح احتمالات مسلحة، فهناك - إذا ما تم التركيز على الجزر فقط - حوالى ٣٧٩ جزيرة معروفة في البحر الاحمر، بينها ٢٧٠ جزيرة هامة، بعضها موضع خلاف، او يمكن ان يكون كذلك. او على الاقل، سوف يؤدى استمرار الخلافات السياسية إلى تحويل البحر الاحمر إلى منطقة توتر، ليس بفعل الخلافات حول الحدود البحرية، وانما بفعل مشاكل سفن الصيد، والتلويث المتعمد للبيئة البحرية، وعمليات تهريب الأسلحة، وغيرها. وقد طرحت بعض دول البحر الاحمر اطرا مختلفة لترتيب الأوضاع فيه كإطار المنتدى، او المنظمة، او اللجنة الوزارية. لكن خبرة مشكلة حنيش تشير إلى انه حتى الصيغ المتواضعة، كالمنتدى، تبدو طموحة. فقد كان من المتصور ان العلاقات الاريترية - اليمنية مثلا سوف تسير بصورة نموذجية لاعتبارات مختلفة، إلا انها قد انقلبت فجاة، وأثارت هواجس مختلفة بين عدد من دول المنطقة، بما يوحي بان امورا كثيرة قد تكون محتملة مستقبلا، وهى مسالة تدفع في اتجاه مضاد لاحتمالات التوصل إلى صيغة ما لامن البحر الأحمر.

٢ - ان الاتجاه الذى سيسود فيما يبدو - للنظر في قضية الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر، هو الاتجاه السلمي. فقد كان محور اهتمام معظم الاطراف غير المباشرة للمشكلة، المطلة على البحر الاحمر، او ذات المصالح فيه، يتركز على ضرورة تامين المجرى الملاحي الذى يمثل مصلحة مشتركة لها، فيما يتصل بضمان استمرار عملية تصدير البترول بالنسبة لدول الخليج، او وصول الواردات البترولية بالنسبة للولايات المتحدة والدول الاوروبية، او عدم تاثر ايرادات قناة السويس بالنسبة لمصر، او استمرار عملية نقل البضائع بالنسبة لجميع الدول المطلة على البحر. وقد ظلت الاعتبارات العسكرية قائمة ايضا، لكن على مستوى خاص يتصل بحركة القطع البحرية والقوات من وإلى الخليج، وعملية الحصار المفروضة على العراق. مع تراجع شديد في التفكير العسكرى التقليدى الذى يتصل بإغلاق باب المندب، او السيطرة عليه، وما إلى ذلك. فقد أوضحت الازمة انه لم يعد ممكنا أن يتم التعامل مع البحر الاحمر كبحيرة شبه عربية، كما لم يعد ممكنا ان يتم التفكير ببساطة في تكرار عمليات بحرية تمت في الماضي. فهناك وجود مؤثر لدول غير عربية على نحو ما تطرحه إريتريا، وسيناريو معقد يدفع في اتجاه «تدويل» جزر البحر الاحمر، او تقديم ضمانات محددة لإستخدامها. كما ان هناك وجودا كثيفا لقوات بحرية تابعة لاطراف دولية مختلفة في البحر الاحمر منذ ازمة الخليج، وخطط عسكرية ترتبط به. وهى كلها امور تدفع في اتجاه إمكانية إرساء صيغة لتامين البحر الاحمر بشكل ما، مشترك بين اطرافه.

في ظل وجود هذين الإتجاهين، يبدو ان ما سيحدث هو استمرار الوضع القائم في البحر الاحمر، على المستوى الامنى. فهناك حدود امكانية ايجاد اطار متماسك لامن البحر الاحمر، وربما لاتوجد حاجة ملحة لإيجاد مثل هذا الاطار، فهناك حدود استراتيجية حول اية تصورات لتعطيل الملاحة - التى تمثل جوهر مشكلة الامن، فيه. لذا فإنه ما لم تؤد صيغة الحل السلمي المتصورة لمشكلة حنيش الكبرى إلى تغيير «الوضع القائم عموما» في البحر الاحمر، وما لم تؤد صيغة الحل العسكرى المتصورة إلى عرقلة الملاحة البحرية، فإن مشكلة حنيش سوف تمر كما مرت مشكلات سابقة لها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ـــــرام

التاريخ: ٢٦ يناير ١٩٩٦

اليمــن - إريتــريا
أبعاد النزاع ودوافعه

كان التحذير الذى اطلقه تفجر النزاع اليمنى - الاريترى مؤخرا، دافعاً لتعدد زوايا النظر للنزاع. فقد اعاد فتح ملف الحدود فى المنطقة، باعتباره احد الاشكال المؤدية للصدام المسلح. كما طرحت قضية امن البحر الاحمر وضرورات تحقيقه، بالاضافة لبروز عدد من القضايا الرابطة بين النظام الدولى والنظم الاقليمية بتاثيرتها المتبادلة، اخذا فى الاعتبار عامل التوقيت ومسالة اعادة الترتيب التى تشهدها المنطقة منذ بداية عملية السلام. وهى جميعا قضايا تتجاوز الخلاف بين بلدين الى منظور اوسع يعكس فى احد جوانبه اسباب التوتر فى العلاقات الدولية.

من هذه الزاوية، ربما يكون من الاهمية التعرف على طبيعة النزاع وخلفيته، فرغم الطبيعة المتدرجة للنزاع الذى بدا فى اكتوبر الماضى بمشاورات بين الجانبين ووصل الى ذروته فى ١٥ ديسمبر اثر التدخل العسكرى الاريترى فى جزيرة حنيش الكبرى، فمن الملاحظ انه اكتسب طبيعة تصاعدية جنبا الى جنب مع غموض الدوافع الاريترية من حيث التوقيت، كما ان قصور المعلومات حول اسباب فشل المفاوضات التى دارت بين الجانبين تحول دون التعرف على مدى جدية تلك المفاوضات، خاصة ان الاهمية الإستراتيجية لجزر حنيش تفرض على الموقف اليمنى العديد من الحسابات المعقدة، سواء الخاصة بتاثيرات استمرار السيطرة الاريترية على الجزيرة أو إمكانيات تحويل منطقة البحر الاحمر الى منطقة قتال، وهو مايستتبعه إغلاق المنطقة في وجه الملاحة الدولية. وتنبع الأهمية الحيوية لجزيرة حنيش الكبرى من موقعها وطبيعتها الجيوستراتيجية بالنسبة لصنعاء حيث تعد اكثر قربا من الساحل اليمنى منها للساحل الاريترى، فضلا عما توفره من إمكانيات التحكم فى ميناء البترول اليمنى فى رأس عيسى على البحر الاحمر، وإمكانية التحكم فى قطاع من الساحل اليمنى، وفى حركة المرور من باب المندب شمالا واليه جنوبا.

ومن المعروف ان الحديث عن ترسيم الحدود بين اليمن وارتيريا، قد مر بمراحل عديدة كان مصيرها دائما ترحيل المحادثات، فمنذ توقيع معاهدة ١٩٦٢ والتى تولت اثيوبيا بمقتضاها ادارة عدد من الجزر، سعى اليمن للدخول فى محادثات مع الطرف الاثيوبى خلال عامى ١٩٧٥ - ١٩٧٧ ثم انتقلت المحادثات، الى الطرف الاريترى (فى اعقاب استقلالها عن اثيوبيا) منذ عام ١٩٩١. وهو المسار الذى قطعته اريتريا بالقوة، وذلك بانزال قواتها فى الجزيرة (فى ١٦ نوفمبر الماضى). ويكمن جوهر النزاع حاليا فى الية احتوائه سلميا، فاليمن ينتقد ما تعرض له من عدوان، باعتباره صاحب الارض ويسوق فى هذا الاطار، عددا من الاسانيد السياسية والقانونية منها، الوجود اليمنى السابق على الوجود الاريترى ومطالبة جبهة التحرير الاريترية الاذن من اليمن بالوجود فى الجزيرة اثناء حرب التحرير ضد اثيوبيا. كما يطالب باعادة الاوضاع الى سابق حالها قبل العدوان كشرط للاتجاه للتفاوض مع تفضيل المفاوضات الثنائية قبل اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

اما الجانب الاريترى فيطرح موقفا قوامه الارتهان الى التحكيم الدولى على ان يكون ذلك تاليا لاخلاء الجزر بالكامل. وان يتولى الوسيط الدولى مراقبة الموقف بالاضافة لتشكيل لجنة محايدة لتقصى الحقائق حول الاسباب التى أدت الى اندلاع الازمة، وخاصة انه يحمل الجانب اليمنى مسئولية التصعيد عبر ثلاث خطوات اقدمت عليها القيادة اليمنية. وهى: انزال جنود على الجزر لفرض امر واقع، رفض الجلاء عن الجزر للشروع فى المفاوضات، شن هجوم عسكرى ناجم عن سوء تقدير، واعتقاد بامكان ازاحة الوحدات العسكريه الاريترية بالقوة.

وتنقلنا هذه النقطة للبحث فى دوافع اقدام اسمرا على احتلال جزر حنيش الكبرى، وخاصة اذا اخذنا فى الاعتبار ذلك الاتفاق على تاجيل المحادثات الى مابعد شهر رمضان، كما اسفرت جولة المباحثات بين الطرفين. ومع تعدد التفسيرات التى تناولت هذه الخطوة الاريترية والتى تراوحت مابين البحث عن مغامرة خارجية كسبيل لتجاوز صعوبات بناء الدولة، وبين الحديث عن دور اسرائيلى استنادا لعلاقات الرئيس اسياس افورقى باسرائيل ورغبة تل ابيب الدائمة فى الوجود عند مدخل البحر الاحمر الجنوبى. والحقيقة ان كلا من التفسيرين له منطقه، إلا انه تبقى مسالة المكاسب المتوقعة من جراء الخطوة الاريترية، محدداً اساسياً عند محاولة التفسير، وخاصة اذا اخذنا فى الاعتبار صعوبة ضمان مسار التصعيد عند دوران الية الصدام المسلح. من هنا يمكن التاكيد على مجموعة من الحقائق التى يثيرها النزاع بين البلدين. وهى كالتالى:

إن كلا من البلدين يعانى مشاكل داخلية. ففى حالة اريتريا يواجه نظام افورقى العديد من التحديات والمعارضة المعبرة عن صعوبات عملية بناء الدولة. وبالتالى يمكن النظر لبقاء الجزيرة فى ايدى نظام افورقى باعتباره يوفر مكسبا اقليميا من ناحية ويعظم من المكانة الداخلية للنظام من ناحية ثانية، علاوة على الاهمية الامنية والاستراتيجية للجزيرة من ناحية ثالثة. والجدير بالذكر ان هذه الجزيرة قد لعبت دوراً رئيسياً فى فترة التحرير الاريترى، كما سبقت الاشارة حيث استخدمت بعض الجزر كنقاط انطلاق وتدريب وكقواعد بعيدة عن اعين القوات الاثيوبية. الامر الذى يفسر نسبيا النجاح الاريترى فى احتلال الجزيرة والحرص على بقائها مخافة تكرار السيناريو تجاهها من قبل المعارضة. ومن ثم يمكن وضع الدوافع الامنية فى مقدمة الدوافع المفسرة للتحرك الاريترى على هذا النحو. اما فى حالة اليمن فهى لاتزال تعانى من سلبيات الحرب الاهلية على المستوى الداخلى ومن شبه عزلة اقليمية منذ ازمة الخليج، مماترتب عليه وضع العديد من القيود المحجمة لحركتها. وبالتالى يصبح استبعاد الخيار العسكرى امراً متوافقا مع تلك الصعوبات ما لم تسانده اطراف دولية اخرى.

على المستوى الاقليمى، تبرز مشكلة امن البحر الاحمر باعتبارها منطقة الصراع. فالاشتباكات الاخيرة اعادت فتح ملف البحر الاحمر الذى عانى فى السنوات القليلة الماضية من حالة عدم الاستقرار من جراء عملية التلغيم البحرى فى فترة الثمانينات وجنوح السفن وتلوث المياه الاقليمية. وهى امور من شانها وضع البحر الاحمر ضمن بؤر التوتر فى العالم.

ان النزاع اليمنى الاريترى قد تجاوز فى مضمونه كونه نزاعا بين دولتين مطلتين على البحر الاحمر، الى نزاع «عربى - افريقى» تتجاذبه الايديولوجية. ويستند هذا التطور رغم عدم تبلوره - الى بيان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية المؤيد لاريتريا، فى مقابل بيان جامعة الدول العربية المؤيد لحق اليمن فى الجزر، وهو ما يفسر تجدد الدعاوى المناهضة للعرب. يثير التوقيت بلا شك عاملاً اساسياً عند محاولة تقييم اى حدث. وبالنسبة للخطوة الاريترية، نجد أن زيادة التفاعلات الدولية التى تشهدها المنطقة بدءاً من عملية السلام وقبول اسرائيل فى المنطقة كاحد اعضائها، ومروراً بالمشروعات الاقتصادية التى تعيد تشكيل المنطقة بالكامل سواء الخاصة بالسوق الشرق او سطية او المتوسطية، وانتهاء بمساعى تعزيز الوجود الاسرائيلى فى البحر الاحمر والحيلولة دون تحوله الى بحيرة عربية (الشواطىء العربية تشكل ٨٦ فى المائة من اجمالى شواطىء البحر الاحمر) تضع جميعها العديد من علامات الاستفهام حول توجهات نظام افورقى وخاصة مع حالة عدم الارتياح والرفض للتعاون مع معظم البلدان العربية وتفضيله للجانب الاسرائيلى.

وبالنظر للنقاط السابقة، نجد انها تثير اشكاليات تتجاوز صورة النزاع، فهناك مسالة غياب الاستراتيجية العربية الخاصة بالبحر الاحمر، ومسالة التدخل الدولى فى هذه المنطقة فضلا عن الضغوط الداخلية التى يواجهها الرئيس اليمنى من الداخل حتى يستعيد الجزيرة. وهو مايتجلى بوضوح فى مطالبة بعض اليمنيين باعادة تنظيم وزارة الدفاع. كما تبرز الصيغة الاستراتيجية التى اكتسبها النزاع بمحاولة التحكم فى باب المندب من قبل اريتريا، تساؤلاً رئيسيا عن حدود الدور الدولى وإمكانيات مساهمته فى تسوية النزاع، فيشير

٣ ٥٠ ٠٠ ٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٢٦ يناير ١٩٩٦

أيمن السيد عبدالوهاب

مسار الاحداث حتى الآن الى دور رئيسى لمصر واثيوبيا وفرنسا باعتبارها الدول صاحبة مبادرة الوساطة، التى استندت الى مجموعة من الآليات منها: اعمال مبدا التسوية السلمية، استبعاد الخيار العسكرى، اعادة الاستقرار للمنطقة، الحيلولة دون تدويل النزاع. ورغم عدم نجاح جهود الوساطة (حتى الآن) إلا ان حرص تلك الدول على استمرارها، يمثل عامل الضغط الاساسى على ارتيريا للتحرك نحو تسوية النزاع وانسحابها خاصة ان الموقف الامريكى مازال ينتهج سياسة النفس الطويل، وذلك فى محاولة لتحييد موقفها، ولقناعتها بعدم الوصول الى مرحلة تهديد الملاحة الدولية التى تمثل الخط الاحمر لهذا النزاع.

والواضح حتى الآن ان خيار التصعيد العسكرى من جانب اليمن غير مقبول من كافة الاطراف الدولية. الامر الذى يزيد من الضغوط المفروضة على صنعاء، وبالتالى فالبديل المرجح هو ان تستمر لغة الحوار وإمكانيات التسوية السلمية كخيار لامفر منه. واخيراً فإن اتخاذ النزاع مسار التسوية السلمية مشروط بانتهاج مجموعة من الخطوات العملية طبقا لمبادىء القانون الدولى وتوافر الارادة السياسية الساعية لانهاء النزاع بعيداً عن توازنات القوى ومكاسب اللحظة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٦

تم قبول التفاوض على الحدود البحرية كلها

أريتريا واليمن تتفقان على هيئة تحكيم

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

كشف وزير الخارجية اليمنى نائب رئيس الوزراء عبد الكريم الاريانى ان الوساطات التى جرت منذ الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش الكبرى قد اسفرت عن قبول اريتريا بالتفاوض على الحدود البحرية برمتها اضافة إلى القبول باللجوء إلى هيئة تحكيم بدلا من محكمة العدل الدولية والتسليم بمعاهدة الامم المتحدة بشأن قانون البحار. وتتكهن بعض المصادر أن اثيوبيا ابلغت اليمن بالموافقة الاريترية الجديدة مقابل الحصول على تنازلات يمنية.

وتقول مصادر يمنية إن الآمال قائمة على ما ستقدمه الدبلوماسية الفرنسية ومقترحاتها إلى جانب المساعى المصرية الخيرة وخاصة بعد زيارة رئيس الوزراء الاثيوبى إلى باريس علاوة على أن اليمن تدرس بجدية وضع تصورات مقترحة حول كيفية اللقاء الثنائى وذلك بعد اخذ النقاش اللازم لدى القيادة اليمنية.

وعلمت «العالم اليوم» انه فى حالة وضوح وتبلور الرؤية الفرنسية فإن الجانب اليمنى سيكون جاهزا للافصاح عن آليات الحل واللقاء الثنائى فى العاصمة المصرية أو الفرنسية. ■



المصدر : الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـــخ : ٢١ يناير ١٩٩٦

اليمن تتهم إريتريا بالتراجع عن الوساطة

صنعـاء - ا.ف.ب - اتهـمت اليـمن إريتريا بالتراجع عن قبول الوساطة التى تبذلها بعض الدول لتسوية النزاع بين البلدين على ارخبيل حنيش بالبحر الأحمر. وانتقد متحدث باسم الخارجية اليمنية امس بشدة البيان الذى أصدره المجلس الوطنى الإريترى امس الأول، وذكر فيه ان القوات اليمنية احتلت أرخبيل حنيش وجزيرة زقر فى يوليو الماضى.

واكد المتحدث مجددا ان الجزر المتنازع عليها مع إريتريا أرض يمنية. ووصف المتحدث البيان بانه محاولة من جانب إريتريا التراجع عن التزامها بتسوية النزاع من خلال التحكيم او الوساطة.

٠٥٢٦

المدونة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١ آب ١٩٩٦

أشادت بممارسة الحكومة اليمنية ضبط النفس

أميركا «فوجئت» بأريتريا تسيطر على حنيش الكبرى

□ واشنطن -
من حسن سندروسي:

■ اعترفت وزارة الخارجية الاميركية بان العملية العسكرية الاريترية، التي نجحت في انتزاع السيطرة على جزر حنيش الكبرى من القوات اليمنية في مطلع كانون الاول (ديسمبر) الماضي، فاجأت الولايات المتحدة. وابدى مسؤول في الوزارة تفهمه لاستياء بعض اليمنيين من مسار تلك الاحداث، إلا انه اكد اهمية استمرار تمسك اليمن بحل النزاع عبر وسائل سلمية. واشاد بالحكومة اليمنية لتحليها بضبط النفس. معرباً عن أمله بان تؤدي مساعي الوساطة الفرنسية الى تسوية عبر التفاوض.

وقال المسؤول الاميركي لـ «الحياة» أول من أمس: «كنا نعرف تاريخياً بوجود مطالب متناقضة هناك، لكن لم نعرف ان المسالة ستتفجر بهذا الشكل». واضاف: «اخذنا على حين غرة». وتشير هذه التصريحات إلى ان الولايات المتحدة لم تلتقط اي معلومات عن استعدادات اريترية لغزو الجزر.

وذكر المسؤول ان الولايات المتحدة لا تتخذ اي موقف في شان مسالة السيادة على الجزر، معتبراً انها نزاع تاريخي يرجع الى العهود الاستعمارية.

وقال: «ندرك في الاساس انه لا يوجد اي اتفاق بين الطرفين او بين اي من الاطراف ذات العلاقة بالسيادة تاريخياً، ولا تتخذ الولايات المتحدة اي موقف تجاه سيادة اي طرف. لكن لدينا موقفاً واضحاً جداً بانه ينبغي للطرفين ان يتجنبا اي اعمال عنف او

التتمة في الصفحة (٦)

تهديد باستخدام القوة او استخدام القوة لحل مسالة السيادة، وانه ينبغي ان يستخدما التحكيم او الوساطة او المفاوضات المباشرة، او اي وسيلة سلمية لحل القضية. في غضون ذلك، ينبغي ان يتجنبا اي نوع من الاجراءات التي يمكن ان تؤجج الوضع. ونقل ذلك بشكل مباشر الى صنعاء واسمرا على السواء».

وذكر المسؤول انه لم يتلق اشعاراً رسمياً في شان قرار فرنسا التوسط رسميا في النزاع، لكنه رحب المبادرة باعتبارها «خطوة بناءة وايجابية جدا». ونحض كلا الطرفين على ان يكرسا اهتمامهما الكامل لهذه العملية ويلتزما بها».

وردا على سؤال عن سبب عدم قيام الولايات المتحدة بدور الوسيط بدل فرنسا، اوضح المسؤول ان واشنطن توصلت الى ان المعالجة الهادئة هي الافضل نظرا الى تعقيدات الوضع. واضاف: «عندما ذهب الامين العام للامم المتحدة الى المنطقة رأينا انه ينبغي عدم اضعاف مساعيه وان يعطى فرصة كاملة. ومن الانصاف القول ان الترتيبات المعلقة بالفرنسيين هي نتيجة لمساعي الامين العام».

ورفض المسؤول، على غرار اخرين، ان يدين او حتى ان ينتقد العملية العسكرية الاريترية. وقال ان «مساعينا الحالية تكمن في الا نعقد الوضع بتوجيه اصبع الاتهام في هذا الاتجاه او ذاك». واضاف انه في اي حال، فان الحقائق التاريخية الفعلية لا تعطي اطلاقا صورة واضحة تكفي لتحديد الطرف الذي يتحمل المسؤولية».

كذلك رفض المسؤول اعطاء تكهنات او الخوض في الاسباب التي تقف وراء فقدان اليمن سيطرته على الجزيرة.

لكنه اشاد بموقف الحكومة اليمنية لعدم اختيارها الحرب وسيلة لاصلاح الوضع وتصرفها «بطريقة معتدلة ومنضبطة»، مبديا تفهمه لوجود مشاعر استياء وبعض الدعوات المطالبة باتخاذ اجراءات ثارية. واعتبر ان الوساطة الفرنسية ستخفف من هذه الضغوط.

وقال انه «لا شك في ان الرئيس علي عبدالله صالح في وضع قوي جدا، ولدينا كل امل وثقة بانهم (اليمنيون) سيواصلون نهجهم الحالي المتميز بالاعتدال والتزام عملية التسوية السلمية».

واستبعد المسؤول للاشاعات التي تفيد بان اسرائيل او اخرين في المنطقة حرضوا اريتريا على غزو الجزر. وقال: «اشك في ذلك كثيرا، ولا ارى اي صلة باحداث اخرى في المنطقة. واعتقد انه وضع محلي وخاص جدا».

وعندما سئل عن تصريحات ادلى بها مسؤولون اميركيون اخرون مفادها ان اريتريا محقة في المجادلة بان جبل زقر، الذي يخضع حاليا لسيطرة اليمن، هو جزء من ارخبيل حنيش ويمثل بالتالي جزءاً من النزاع، اوضح المسؤول ان «ما يبدو معقولا لعالم خرائط او جيولوجي قد لا يكون معقولا بالنسبة الى سياسي»، مشيرا الى ان كل طرف «يامل بان تقول الولايات المتحدة شيئا من شانه ان يعزز موقفه». ويرى مراقبون ان ادخال جبل زقر في النزاع يمكن ان يؤدي الى تعقيد المساعي المبذولة للتوصل الى تسوية عبر التفاوض.

في صنعاء (ا ف ب) - رفضت اليمن امس الاتهامات الجديدة التي وجهتها اليها اريتريا بشان النزاع على ارخبيل حنيش.

ووصف ناطق باسم وزارة الخارجية اليمنية بـ «ادعاءات لا اساس لها من الصحة» الاتهامات التي وجهتها اسمرا الى اليمن «بالاعتداء على السيادة الاريترية بغزوها ارخبيل حنيش وجزيرة زقر» اللذين يتحكمان بمضيق باب المندب.

ويأتي هذا التصريح ردا على بيان صادر عن المجلس الوطني الاريتري (البرلمان) نشرته سفارة اريتريا في ابو ظبي (الامارات العربية المتحدة) وتلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه.

واستنادا الى البيان فإن المجلس الوطني الاريتري اتهم في اجتماعيه الثلثاء والاربعاء اليمن بـ «الاعتداء على السيادة الاريترية بغزوه لهذه الجزر (ارخبيل حنيش وجزيرة زقر) في تموز (يوليو) ١٩٩٥».

واكد المجلس الوطني الاريتري في البيان ان «الحكومة اليمنية قامت باعتقالات واجراءات تعسفية ضد المواطنين الاريتريين الابرياء سواء في الجزر والمقيمين في اليمن».

ورد المتحدث اليمني متسائلا «كيف يمكن لبلاده ان تقوم بغزو جزر تابعة لها ظلت تحتفظ فيها منذ فترة طويلة باشكال متعددة من الوجود» وشدد على ان «جزيرة حنيش الكبرى مثل غيرها من جزر الارخبيل هي يمنية تاريخيا وجغرافيا كما تؤكد ذلك كل الوثائق والخرائط الدولية التي في حوزة بلاده بما فيها خريطة اريتريا نفسها قبل تعديلها اخيرا عقب قيام القيادة الاريترية بادعاء ملكية هذه الجزر».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : …اة اللندنية

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٦

في تقرير صادر عن المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

خلفيات النزاع اليمني - الاريتري حول جزر جنوب البحر الأحمر

تنشر «الحياة» سلسلة من الدراسات في شأن البحر الاحمر والنزاع اليمني - الاريتري على جزر حنيش تساهم في القاء الضوء على جوانب غير معروفة من النزاع والظروف السياسية والاقليمية والقانونية المحيطة به.

وصدرت هذه الدراسات عن المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي مقره دمشق ولديه ايضاً مكاتب في القاهرة ويشرف عليه الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد.

تصاعدت الخلافات حول الجزر في عدد من مناطق العالم، وشهد الشرق الاوسط بعض المشاكل المرتبطة بالجزر كما حدث بين الكويت والعراق عام ١٩٩٠ بشأن وربة وبوبيان، وكما حدث بين ايران والامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٣ بشأن «ابو موسى» و«طنب الكبرى» و«طنب الصغرى». وتشير مصادر مختلفة الى ان مثل هذه النوعية من الخلافات سوف تستمر في التصاعد خلال السنوات المقبلة.

يعتبر البحر الاحمر واحداً من اهم البحار التي تشهد مشاكل تتصل بالجزر البحرية اذ تنتشر فيه مجموعات كبيرة من الجزر تصل الى حوالى ٣٧٩ جزيرة، معظمها من الحجم الصغير يقع بعضها عند مدخل خليج العقبة مثل تيران وصنافير، وبعضها على مدخل خليج السويس مثل الاشرفي وزنيم وشدوان. وتوجد بعض الجزر البركانية التي تحيط به الشعاب المرجانية كجزيرتي «الاخوان» و«الزبرجد» وعدد كبير من الجزر غير المسكونة، التي تستخدم، أو يمكن استخدامها، للاغراض العسكرية.

توجد حوالى ٤١ جزيرة في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر تبعاً للتقديرات الشائعة. فالاعداد في تلك المنطقة تحتمل التقديرات تبعاً لتعريف «الجزيرة»، منها حوالى ٢٣ جزيرة كانت خاضعة للمجال الاثيوبي اهمها حالب، ودهلك، وفاطمة، الا ان معظم الجزر المهمة في تلك المنطقة تخضع للمجال اليمني واهمها:

- جزيرة بريم، وتقع عند مضيق باب المندب، وتبعد عن الاراضي اليمنية حوالى ٣ اميال، وهي اهم الجزر في المنطقة، اذ انها تشطر المجرى المائي الى قناتين، شرقية عرضها ٢ ميل وعمقها اقل من ١٠٠ قدم، وغربية عرضها ٩ اميال وعمقها ١٠٠٠ قدم، تسير الملاحة عبرها غالباً.

- مجموعة «جزر حنيش» التي تسمى احياناً «ارخبيل حنيش» وتقع عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، في مواجهة باب المندب، وتخضع للسيادة اليمنية، وهي الجزر، خصوصاً حنيش الكبرى، التي تفجر بشأنها النزاع الاخير.

كما توجد في تلك المنطقة مجموعة اخرى من الجزر الاقل اهمية مثل ابو عيل وزقر، وجبرة كمران.

استخدمت كثير من تلك الجزر، التي كانت خاضعة لاثيوبيا او التابعة لليمن لاغراض عسكرية في فترات مختلفة، من جانب الدول المسيطرة عليها، او صديقة لها، او متعاونة معها، مثل مصر، والثوار الاريتريين (قبل الاستقلال) بالنسبة لليمن، واسرائيل بالنسبة لاثيوبيا، ثم اريتريا. وادت مشاكل صيد الاسماك في جنوب البحر الاحمر، الى نشاط حركة التجارة والتهريب والتوجهات الخاصة بتطوير اوضاع الجزر، الى تصاعد اهميتها.

لذلك ليست مشكلة جزر جنوب البحر الاحمر «صغيرة»، كما انها ذات خلفية تاريخية ترتبط بدلالات مختلفة بأمن دول جنوب البحر الأحمر، ووضعها السياسي، ومواردها الاقتصادية، وعلاقاتها الخارجية.

في هذا الاطار، يمكن رصد عدة نقاط ترتبط بالنزاع الذي تفجر بين اريتريا واليمن على «جزر حنيش»، كالآتي:

اولاً، الاطار السياسي: يمثل الصدام المسلح بين اريتريا واليمن حول جزيرة «حنيش الكبرى» اتجاهاً جديداً في علاقات الدولتين، اذ حرصت الدولتان على الاحتفاظ بعلاقات سياسية مستقرة بينهما منذ استقلال اريتريا عام ١٩٩١ فتم تبادل زيارات رسمية بينهما على مستويات قيادية، وتم توقيع اتفاقات ذات اهمية خاصة، ووصل مستوى علاقاتهما الى التفاهم على امور تتصل بامن كل منهما، خصوصاً من جانب اريتريا. وصرح الرئيس اسياس افورقي اثر زيارته لليمن عام ١٩٩٤ بان الدائرة الاستراتيجية لمنطقة القرن الافريقي لا تكمل من دون اليمن التي ترتبط معه بعلاقات حضارية وتاريخية قديمة، واشار في تصريح آخر الى «اننا قد ارسينا اسساً لتعاون امني وتعليمي، ونسعى الآن لاعطاء دفعة للتعاون الاقتصادي بين البلدين»، وقد اوضح هذا التوجه في امرين على الاقل:

اولاً، توقيع مذكرة التفاهم والتعاون الامني والفني بين وزارتي الداخلية في البلدين، خلال زيارة الرئيس افورقي لليمن في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ ويرتبط هذا الاتفاق بالتعامل مع مشكلة الجماعات الاسلامية المتطرفة.

ثانياً، تشكيل لجنة مشتركة بين البلدين تضم وزراء الداخلية والصناعة والتجارة والطاقة والحكم المحلي والثروة البحرية من الجانب الاريتري، ووزراء الداخلية والنفط والمعادن والمواصلات، والتجارة

والتموين والثروة السمكية من الجانب اليمني، عقب الزيارة الثانية لافورقي لليمن في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤.

الاهم انه كان هناك اتجاه لاستكمال تفاصيل الاتفاقات الموقعة، والتفاهم على الجوانب التنفيذية لها، كما اوضحت زيارة الوفد اليمني الذي راسه وزير الثروة السمكية عبدالرحمن بافضل لاريتريا في تشرين الثاني (١٩٩٤) كما ساد اتجاه لوضع اسس لعلاقات اقتصادية قوية على النحو الذي اوضحته قرارات ضبط الاستثمار التي اصدرتها اريتريا، ومنحت «الجيران اليمنيين» امتيازات واولويات واسعة، اضافة الى ما قدمته الحكومتان من تسهيلات لانعاش التبادل التجاري بين الاقاليم الواقعة على الساحل.

ان نمط التفاعل المشار اليه يؤكد انه كانت هناك اهتمامات متبادلة ومصالح مشتركة، بين الدولتين خصوصاً من جانب اريتريا، على الاقل عندما يوضع مؤشر من تصعيد الموقف بشان الجزر، الذي يقترب من كونه «انقلاباً» يفترض ان القيادة الاريترية تدرك انه قد يؤدي الى انهيار نمط العلاقات القائم، الا اذا كان هناك خطا في التقديرات، او تصورات بشان الاستخدام السياسي للقوة المسلحة للحصول على مكسب ما. وعموماً، تشير التقديرات السائدة الى وجود دوافع مركبة وراء انفجار نزاع جزر حنيش.

ثانياً الوضع الجيو - استراتيجي: لا يتعلق النزاع الاريتري على جزر جنوب البحر الاحمر عموماً، انما ينصب اساساً على مجموعة ارخبيل حنيش، خصوصاً جزيرة حنيش الكبرى، وتبعاً لبعض المصادر تتالف هذه المجموعة من ٩ - ١٢ جزيرة، معظمها صغير للغاية، الا ان السائد بهذا الشان، هي انها تتكون من ثلاث جزر هي: حنيش الكبرى وحنيش الصغرى، وجبل زقر، وهي مجموعة تحتل جزءاً من العتبة القارية لليمن (وهي قليلة العمق دون ١٠٠م)، ولا تقع في منطقة المياه العميقة في البحر الاحمر بل الى الشرق من خط الاعماق، اذ لا يزيد عمق المياه فيها عن ٢٠٠ متر، وتتفاوت تلك الجزر من حيث المساحة، او من حيث اقترابها او ابتعادها عن اليمن شرقاً، او اريتريا غرباً.

ولا يوجد تقدير محدد للاهمية الاستراتيجية لتلك الجزر، فعادة ما يثار انها تتحكم في باب المندب بشكل من الاشكال، الا ان بعدها عن باب المندب يلقي الشكوك حول ما يثار بهذا الشان، لكن يظل مؤكداً انها قريبة من خط الملاحة البحري في البحر الاحمر المار غربها وشرقها، وان اهميتها الاقتصادية تتصاعد.

وتعد جزيرة حنيش الكبرى مركز الثقل في الارخبيل، وتقع تلك الجزيرة على بعد ٧٥ ميلاً (١٢٠ كم) شمال مضيق باب المندب، عند تقابل خط عرض ١٣/٤٣ شمالاً، وخط طول ٤٢/٤٤ شرقاً الى الجنوب من جزيرة حنيش الصغرى بمسافة خمسة كيلومترات، كما تبعد ٣٥ - ٤٥ كم غرب الساحل اليمني المقابل. وتبلغ مساحة الجزيرة ٧٠ كيلومتراً مربعاً وهي طولية الهيئة تتجه من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي.

وسطح الجزيرة جبلي شديد التضرس، توجد عليه العديد من التلال تقطعها الاودية العميقة. ويبلغ اقصى ارتفاع في الجزيرة ٤٠٧ امتار فوق مستوى سطح البحر وهو عبارة عن قمة جبل يتوسط الجزيرة، وتغطي سطحها فرشات من الرمال والحصى.

تقترب الجزيرة اقتراباً شديداً من خطوط الملاحة في هذه المنطقة من البحر اذ تمر من غربها وشرقها، وتحيط بها مجموعة من الجزر الصغيرة التي تشكل في مجموعها ارخبيل جزر جبل زقر وحنيش.

ثمة نقطتان لا بد التاكيد عليهما وهما: ان جزيرة «حنيش الكبرى» اقرب الى الساحل اليمني منها الى الساحل الاريتري (٣٥ كم للاول و٣٦ كم للثاني). وان معيار المسافة لا يكتسب اهمية في هذا الاطار لان الجزيرة تقع على العتبة القارية لليمن وكانت خاضعة دوماً للسيادة اليمنية، وهما معياران اكثر اهمية من المسافة.

هكذا تعد مجموعة حنيش من الجزر الحيوية، متصاعدة الاهمية، التي لا يتصور ان يتم التساهل بشانها، الا ان جزيرة «حنيش الكبرى» تحديداً هي جوهر النزاع.

ثالثاً الوضع القانوني: بعيداً عن التاريخ القديم لتلك الجزر، ظلت جزر حنيش تابعة للسلطة العثمانية حتى القرن التاسع عشر. وبعد اختفاء الدولة العثمانية، الت ملكية الجزر الثلاث الرئيسية الى بريطانيا، وظل هذا الوضع قائماً حتى عام ١٩٧٢ حين سلمت في تلك السنة الى حكومة «جنوب اليمن» ولم تكن تلك الجزر انذاك اهلة بالسكان تقريباً، واقتصرت اهميتها على كونها معبراً بين اليمن واريتريا. وكانت تلك الجزر موضع نزاع بين اليمن واثيوبيا قبل استقلال اريتريا عام ١٩٩١، وشهدت بعض الفترات موجات من الخلافات الحادة بشانها، كما حدث عام ١٩٧٤ بين اليمن واثيوبيا، وتشير المصادر الى ان اثيوبيا اعترفت بتبعية تلك الجزر في ذلك الوقت كما اشارت كل الخرائط الى ذلك.

لكن النزاع على تبعية تلك الجزر استمر على رغم ذلك بين اريتريا واليمن، خصوصاً وانه لا توجد اتفاقات او معاهدات سابقة لتسوية قضية ملكية الجزر، فتبعاً لتصريح وزير الخارجية اليمني في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥ لم يتفق اليمن في الماضي مع الحكومات الاريترية لوضع اسلوب تحديد الحدود البحرية بين البلدين، واشار السفير الاريتري في اليمن في كانون الاول ١٩٩٥ الى «انه لا يوجد اي اتفاق بين اليمن واريتريا حول السيادة على المياه الاقليمية في البحر الاحمر».

ومن المتصور ان اي معاهدة تبرم لاحقاً بهدف وضع حد نهائي للنزاع، لا بد ان تستند على اتفاقية «قانون البحار» في حال ابرامها. وتنص الاتفاقية على ان الحدود البحرية بين بلدين متواجهين، يفصلهما بحر، تكون خط الوسط، الذي يتم في اطاره تحديد مسافة البحر الاقليمي (١٢ ميلاً)، والمنطقة المجاورة (١٢ ميلاً)، التي تمتد الى المسافة المتبقية حتى خط الوسط، وبموجب ذلك، فان جزيرة «حنيش الكبرى» تدخل ضمن سيادة اليمن باعتبارها اقرب الى ساحله.

في الواقع، تؤكد معظم المبادئ القانونية الدولية الحاكمة لنزاعات



الحدود، خصوصاً المتصلة بالجزر البحرية، كمبدأ نهاية الحدود واستقرارها، ومبدأ السلوك اللاحق، والقيمة الاستدلالية للخرائط، ومبدأ احترام السلامة الاقليمية، على تبعية جزر حنيش لليمن في ظل وقائع ثابتة، ترتبط بالوقائع التاريخية المتصلة بوضع تلك الجزر (الوجود السكاني والعسكري الممتد بها) وتشغيل الفنارات الموجودة بها من قبل الموانئ اليمنية منذ عام ١٩٨١، وما تم بشانها خلال جولات الصراع المسلح العربي - الاسرائيلي، واستخدام الثوار الاريتريين انفسهم لها كمنطلق لكفاحهم من اجل الاستقلال، بموافقة يمنية ومن دون رد من جانب اثيوبيا.

وبالتالي، فإن المشكلة من زاوية القانون الدولي ميسرة، لكن المشكلة تكمن في وجود أمر واقع عسكري فرضته اريتريا، وفي الاعتبارات التي تحيط باللجوء الى الحلول القانونية لمثل هذه المشاكل عادة.

رابعاً تطور النزاع: يتمثل جوهر المشكلة الحالية بشأن جزر حنيش (او حنيش الكبرى)، ليس في وجود «نزاع» حول ملكية الجزر، لكن في قيام اريتريا باتخاذ خطوات عسكرية والاستيلاء على الجزيرة، وفرض سيادتها عليها بالقوة المسلحة، على النحو الذي لا يقبله اليمن. ففي ١٩٩٥/١١/١٠، قامت حكومة اريتريا بتوجيه انذار الى المواطنين اليمنيين، والحامية العسكرية اليمنية المرابطة في «حنيش الكبرى» بمغادرة الجزيرة ووقف العمل في مشروع لانشاء مجمع سياحي. وفي تلك الفترة وضح ان الجانبين يحرصان على تسوية الازمة سلمياً على رغم الانذار. وجرت اتصالات بين الرئيسين اليمني والاريتري (١٩٩٥/١١/١٨)، وعقدت عدة اجتماعات في صنعاء واسمرة على مستوى وزيري الخارجية، الا انهما فشلا في التوصل الى تسوية، واكتفيا بالتاكيد على عزم دولتيهما على حلّ المشكلة عبر القنوات الديبلوماسية، واكدت اليمن على استعدادها للتوقيع على مذكرة تفاهم مع اريتريا تتضمن اسس التفاوض حول الحدود البحرية، عن طريق «المفاوضات الثنائية»، وفي حال عدم التوصل الى حل يمكن اللجوء الى التحكيم او محكمة العدل الدولية، على ان يتم احتواء اي خلاف ينشأ، وان يتم استكمال «الحوار» بعد نهاية شهر رمضان.

لم تمر سوى عدة ايام، حتى قامت القوات الاريترية بشن هجوم مسلح على الجزيرة ابتداء من ١٩٩٥/١٢/١٥ وقامت بالسيطرة (او استكمال السيطرة) على الجزيرة تماماً وصدر بيان رسمي يمني في ١٩٩٥/١٢/١٧ وبيان اريتري (١٩٩٥/١٢/١٨) يحمّل كل منهما الآخر مسؤولية ما حدث. وتشير مواقف كل دولة ازاء المشكلة، الى الآتي:

أ - تاكيد اريتريا ان «مجموعة ارخبيل حنيش ظلت منذ القدم، وبمقياس التاريخ المعاصر خلال فترة الحكم، ثم الاستعمار الايطالي والاثيوبي ارضاً اريترية لا لبس ولا خلاف عليها»، مع ابداء الاستعداد لحل الخلاف بالطرق السلمية وفقاً لاحكام القانون الدولي.

ب - تاكيد اليمن على موقفه الثابت بشأن الجزر مؤكداً «انهم يدعون ان الجزر اريترية بينما لم تكن هناك اساساً دولة اريترية قبل عام ١٩٩١، مع قبول الجلوس على مائدة المفاوضات لكن بشرط انسحاب القوات الاريترية، واطلاق سراح الاسرى.

ويحمل الموقف الحالي بين جوانبه ملامح مختلفة من ازمة الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١) خصوصاً ما يتعلق بالمقولات والتحركات الاريترية، اذ قررت اريتريا ان تحقق اهدافها عن طريق القوة المسلحة، وان تفرض واقعاً جديداً، ثم تطالب بالتفاوض على هذا الاساس، واليمن لا يقبل التفاوض الا بعد انهاء الموقف الحالي، باعتبار ان اريتريا قد تجاوزت مسالة التفاوض فعلياً، باستخدامها القوة المسلحة. كما اشير الى تورط عناصر اسرائيلية مسلحة في الهجوم على «حنيش الكبرى» انطلاقاً من جزيرة دهلك، وقوى مختلفة وراء قرار الهجوم الاريتري، ويخشى من وجود «سيناريو معين» يتم الدفع بالامور اتجاهه. فالصورة العامة معقدة نسبياً وكل الاحتمالات تقريباً مفتوحة.

خامساً مستقبل النزاع: يصعب تصوّر استمرار الازمة الناتجة عن استخدام اريتريا للقوة المسلحة في «حنيش الكبرى» لفترة طويلة، اذ خلقت الازمة ضغوطاً واسعة على كل اطرافها، خصوصاً الطرف اليمني، وقد لا تحتمل الامور مساومات طويلة المدى، كما وضح ان اطرافاً مختلفة دولية (الولايات المتحدة - الامم المتحدة)، واطرافاً اقليمية (مصر - السعودية - اثيوبيا) تعمل على انهاء الموقف المترتب عليها، الى ذلك تتطور مواقف الطرفين المباشرين لها (اليمن واريتريا) بشكل سريع.

ويصعب ايضاً تصوّر استمرار الوضع القائم على ما هو عليه، على النحو الذي يطرح سيناريو اشبه بما حدث في «ابو موسى»، فحال «اللاسلم واللاحرب» لن تصمد طويلاً ومسالة «الجمود المزمن» غير محتملة، فاريتريا ليست على اي حال «العراق» او «ايران». وعلى رغم ان هناك اكثر من اتجاه محتمل لتحرك النزاع حول جزر حنيش في الفترة المقبلة الا ان ثنائية الحل السلمي/ العسكري هي التي تسيطر على الأذهان في المرحلة الحالية، شأن المراحل المبكرة للازمات، مع بقاء احتمال تبلور «سيناريو ثالث» اكثر تعقيداً، ويمكن رصد نقاط محددة بشأن هذين الاحتمالين:

١ - سيناريو الحل السلمي، تسيطر التوجهات الخاصة بالحل السلمي على تفاعلات الازمة في المرحلة الحالية، لكن استمرار هذا التوجه يعتمد على سلوك القيادة الاريترية في الفترة المقبلة. واعلنت القيادة اليمنية موقفاً محدداً يتمثل في قبولها للحل السلمي بشرطين هما:

أ - انسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى (رفضت اسمرا قبوله).

ب - تسليم الأسرى اليمنيين (من ١٨٠ - ٢٠٠ اسير وهو ما تم بالفعل).

ويمكن تصور ان اليمن يرغب فعلاً في انهاء المشكلة سلمياً، فهناك توجسات حول ما وراء «خطوة الورقي»، وحسابات داخلية معقدة ترتبط باستخدام القوة المسلحة، وضغط خارجي عام باتجاه الحل السلمي للازمة، وحال من عدم اليقين بشأن مرحلة ما بعد استعادة الجزيرة بالقوة، اضافة الى ما يبدو من ان اريتريا قد تستجيب بدرجة ما لمثل هذا الحل.

وتصيغ اليمن موقفها بشأن الحل السلمي بصورة جامدة (شروط) تشير من خلالها الى انها لن تقبل تجاوزها، وانها قد عبرت خط العودة، ويصعب بالفعل ان تتراجع القيادة عن شروطها المعلنة (خصوصاً شرط الانسحاب) من دون ان يخلق ذلك مشاكل مختلفة في الداخل، وربما على المستوى الاقليمي في مرحلة تالية.

بالنسبة الى اريتريا، اعلنت استعدادها للحل السلمي بعد استكمال سيطرتها على الجزيرة، لكن

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : ... اللندنية

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٦

في ظل ادراك واضح من جانب قيادتها بان هذا الموقف يتسم بالتناقض وعدم المنطقية، اذ انها قد استخدمت القوة المسلحة فعلاً، ولا يتيح لها حجمها، او قوتها ان تفرض مثل هذه المواقف، كما ان قبول الأطراف الدولية والاقليمية لذلك محل شك على رغم ان بعض تلك الأطراف يعبر عن موافقه بشكل «محايد»، لأهداف مختلفة تتصل بتسهيل مهمة ديبلوماسيتها في التحرك لاحتواء النزاع. لذلك، طورت اريتريا موقفها بشكل سريع يوم ١٩٩٥/١٢/٢٢ في عدة اتجاهات:

أ - الاستجابة لأحد الشروط اليمنية الخاصة بالخيار السلمي، وهو اطلاق الأسرى، مع مرافقة ذلك بعبارات تشير الى انها لا ترى ذلك «شرطاً» تمت الاستجابة اليه.

ب - محاولة طرح صيغة حل تحقق لها مكسباً محدداً هو اخلاء ارخبيل حنيش (كل الجزر) من القوات اليمنية، طالما انها لن تحتفظ بها، مع امكان مرابطة قوات محايدة فيها.

ج - تحديد «الأسلوب» الذي يمثل مضمون الخيار السلمي، وهو «التحكيم الدولي» الذي يعتبر حسب التعبيرات الاريترية - الحل الدائم والوحيد لتلك المشكلة، وليس اي حل اخر كالمفاوضات المباشرة مثلاً.

وبهذا الأسلوب تهدف اريتريا الى اخلاء الجزر (وليس حنيش الكبرى التي يركز عليها الموقف اليمني) من القوات اليمنية، مع اتباع صيغة حل سلمي تستغرق عادة عدة سنوات، وتمثل موافقة اليمن عليها اضعافاً لموقفها الخاص بتبعية الجزر لها، وتشكيكاً في سيادتها عليها.

بدات اتصالات واسعة بين الأطراف المعنية بالبحر الاحمر، وبدات جهود الوساطة والمساعي الحميدة في التحرك، ويتوقف نجاح الحل السلمي على ما اذا كان اليمن سوف يقبل بما تحاول ارتيريا طرحه من «حلول وسط» كالاخلاء المتبادل للجزر، أو السيطرة المشتركة عليها، او تقاسم السيطرة على جزر الأرخبيل بصورة ما (وهي صيغ قد تبرز بعد ذلك). وهي مسالة صعبة الى حد ما، وسيتوقف على ما اذا كانت اريتريا سوف تقبل بعودة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل ١٥ كانون الأول الماضي مع «ترضيات» مختلفة كقبول صيغة التحكيم كاسلوب للحل السلمي (فاليمن يركز على صيغة المفاوضات الثنائية)، وهي مسالة ممكنة، لكنها معقدة للغاية.

٢ - سيناريو الحل العسكري، يمثل الحل العسكري لأزمة جزر حنيش احد الاحتمالات المطروحة للتعامل معها في المرحلة المقبلة، لكنه - مثل كل الحلول العسكرية - يعتبر الخيار الأخير، لما يحيط به من تعقيدات، وتكاد احتمالاته المشار اليها ترتبط بالكامل بقرار الحكومة اليمنية، فاذا كان ثمة استخدام قادم للقوة المسلحة، سياتي هذا الاستخلام من جانب القوات اليمنية لاخراج قوات اريتريا من الجزيرة بالقوة. وتشير المصادر الرسمية اليمنية الى ان اليمن يعتمد أسلوب «الحوار السلمي» للتعامل مع المشكلة، وانه لم يغلق باب الاتصال مع الاريتريين، ويرحب بكل المبادرات المطروحة لتسوية المشكلة. لكن كل ذلك مرهون بالنتائج التي سيتم التوصل اليها، فقد تجد الحكومة اليمنية نفسها مضطرة في النهاية الى استخدام القوة المسلحة، اذا لم تنسحب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى، او اذا طال امد الأزمة، لاعتبارات مختلفة منها:

أ - ان الحكومة اليمنية تتعرض لضغوط داخلية واسعة للجوء الى استخدام القوة المسلحة لاستعادة الجزيرة المحتلة.

ب - ان التسويات السلمية المطروحة لا تدفع في اتجاه اعادة الامور الى ما كانت عليه (حتى الآن) تبعاً لمنطق «عدم مكافاة العدوان» الذي برز في ازمة الخليج.

ج - ان افورقي قد يصر على تحقيق مكسب ما حتى النهاية حتى لا تبدو المسالة، وكانها مغامرة فاشلة.

لا يمكن بالطبع تصور ان الموقف اليمني المعلن يمثل قيداً على اللجوء الى الخيار العسكري، فثمة شعور داخل اليمن بان هناك شرعية لاستخدام القوة المسلحة، بل يجوز - من واقع خبرة ما حدث قبل حرب اليمن ١٩٩٤ - افتراض انه يتم الاستعداد عملياً بالفعل لمثل هذه الاحتمالات، وان القيادة اليمنية سوف تتخذ قراراً باستخدام القوة العسكرية متى وجدت ان استخدامها سوف يحقق اهدافه، بخسائر مقبولة، اياً كانت مواقف القوى الاقليمية والدولية بهذا الشان، لكن في الوقت ذاته يصعب تصور ان اللجوء لاستخدام القوة العسكرية من جانب اليمن يعتبر خياراً سهلاً يتوقف على مجرد اتخاذ القرار بذلك، فهناك بعض القيود المحتملة التي تحيط به، ومنها:

أ - القدرة على استعادة الجزيرة بالقوة المسلحة، فعلى رغم ان اليمن هي الدولة الاقوى بمعيار عدد السكان (١٤ مليون نسمة) في مواجهة اريتريا (٣ ملايين نسمة)، كذلك الوضع الاقتصادي، الا ان موازين القوة العسكرية قد لا تتناسب تماماً مع عناصر القوة الثابتة تلك، فلدى اريتريا عدد ضخم من المقاتلين غير النظاميين (حوالى ٦٠ الف مقاتل)، وبعض عناصر التسلح البحرية المهمة، مقابل ٥٠ الف جندي يمني (حسب تقديرات معهد IISS)، الا ان القوات اليمنية تمثل «جيشاً نظامياً»، تدعمه حوالى ١٠٠ طائرة قتالية، و١٢ هليوكوبتر مسلحة، و١٤ زورقاً (دورية، ومسلح) وعدد من وحدات الصواريخ ارض - ارض. مع هذا، تشير كثير من التقديرات الى ان الحسم العسكري لن يكون «سهلاً».

ب - مشاكل اسلوب العمليات العسكرية التي يمكن اتباعها لتحرير الجزيرة. بعد الانتهاء من عملية تسليم الاسرى سيكون على اليمن تحديد اسلوب عملياته العسكرية المحتمل. ويرجح ان يعتمد على الاستخدام الكثيف للقوات الجوية والصواريخ ارض - ارض «لدك» الجزيرة، ثم القيام بعملية انزال بحري على الشاطئ لاستعادتها. وتكمن المشكلة في حجم الخسائر الذي ستسببه اعمال القصف الجوي، ومدى موثوقية الاعتماد على نتائجها في التمهيد لانزال بحري فعال، وقدرة اليمن على نقل قوة عسكرية كافية الى الجزيرة بقدراتها البحرية القائمة.

ج - احتمال تدخل اطراف ثالثة في اعمال القتال، هناك هاجس - لا يستند الى معطيات ملموسة - حول احتمالات تدخل اسرائيل في العمليات العسكرية الى جانب اريتريا بمستوى ما، فتبعاً لمصادر مختلفة تتمتع اسرائيل بتسهيلات عسكرية في جزيرة «دهلك» الاريترية، ويمكنها امداد القوات الاريترية باسلحة، وخبراء، ومعلومات وتسهيلات لوجستية تؤثر على فعالية الاعمال العسكرية اليمنية، كما ان احتمالات تاثر الملاحة في البحر الاحمر بالعمليات العسكرية قد تؤدي الى تدخل اطراف اخرى في القتال.

في هذا السياق، يبدو ان التفكير في استخدام القوة المسلحة، وهو امر يحتاج الى حسبان دقيق وتامل الموضوع من جوانبه العسكرية والسياسية، ويحمل معه مخاطر اتساع نطاق المعارك، وتدخل اطراف



ثالثة، بما يقلص من تأثير ميزان القوة العسكرية للطرفين المباشرين للنزاع على تقرير الأوضاع النهائية للصراع. يضاف الى كل ذلك تلك الحسابات الخاصة بالتعامل مع اوضاع ما بعد نهاية الحرب، في حال قيامها.

لا تزال الازمة في بدايتها، ولا يزال الخيار السلمي يسيطر على تطوراتها، لكنها، كما يبدو، سوف تتطور بشكل سريع، وسوف تتصاعد احتمالات اللجوء للقوة العسكرية مع الوقت. ويصعب الى حد ما التكهن بالصورة التي ستسير بها الامور، فمن الممكن ان يتم حل الازمة سلمياً اذا قامت اريتريا بالتراجع عن ادعاءاتها الخاصة بالجزر المتنازع عليها، واذا تمكنت القيادة اليمنية من مقاومة الضغوط المحيطة بها. اما اذا تم اللجوء للقوة المسلحة، وهي مسالة لا يمكن استبعادها، فإن مرحلة جديدة من التفاعلات بالبحر الاحمر سوف تبدأ.



اريتريا تطالب اليمن بسحب سفيرها من أسمرة

تعزيزات عسكرية بالدبابات والصواريخ فى حنيش

صنعاء ـ وكالات الانباء :

طلبت اريتريا رسميا من صنعاء سحب سفيرها فى اسمرة .. ابلغت الخارجية اليمنية السفير بالاستعداد للعودة بناء على هذا الطلب .

وصف عبده على عبدالرحمن نائب وزير الخارجية اليمنى موقف اريتريا بانه شكل من اشكال التصعيد الذى لايساعد على خلق اجواء مناسبة لمعالجة المشكلة القائمة بين البلدين حول جزر حنيش . لكنه استبعد قيام بلاده باتخاذ اجراء مماثل ضد اريتريا . مؤكدا ان السفير الاريترى فى صنعاء يمارس نشاطه بشكل طبيعى .

فى الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية فى اليمن ان القوات الاريترية عززت فى الايام القليلة الماضية مواقعها ووجودها العسكرى فى جزيرة حنيش .

اضافت المصادر ان اجهزة الرصد كشفت تعزيز الاريتريين لمواقعهم بعدد من الدبابات وقطع المدفعية الثقيلة وعدد من الصواريخ .

كما نفى مصدر يمنى مسئول المزاعم التى أوردتها اريتريا بشأن تحليق طائرات حربية يمنية فوق جزيرة حنيش التى تحتلها القوات الاريترية .

ووصف المزاعم بانها لا اساس لها من الصحة .. مؤكدا ان ذلك التصعيد لايخدم الجهود والمساعى الحميدة المبذولة لاحتواء الخلافات بين البلدين .

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٦



شيئان يسترعيان الانتباه بالنسبة للموقف الفرنسي من الأزمة بين اليمن واريتريا التى اندلعت فجاة دون سابق انذار حول جزيرة «حنيش الكبرى» الواقعة فى البحر الأحمر بالقرب من مضيق باب المندب.. الشيء الأول هو قبول فرنسا القيام بدور الوساطة بين الدولتين دون تردد، واسراعها فى ايفاد مبعوثها الخاص فرنسيس جيتمان السكرتير العام السابق للشئون الخارجية إلى المنطقة، فبدأ جولته باسمرا ، ثم أديس أبابا ، وصنعاء، والرياض، وانتهى بلقاء كبار المسئولين فى الخارجية المصرية بالقاهرة.

رسالة باريس:
د. سعيد اللاوندى

والشيء الثانى انها اوفدت فى الوقت نفسه وزير دفاعها السيد شارل ميون فى زيارة تفقدية للقوات الفرنسية التى ترابط فى جيبوتى بالقرب من البحر الاحمر.

ولا شك أن ذلك يعنى بالدرجة الأولى اهتمام فرنسا بالأوضاع فى منطقة البحر الاحمر خصوصا اذا علمنا ان مراسم تأبين الرئيس الراحل فرانسوا ميتران لم تمنع من حدوث مشاورات هامة بين المسئولين فى الخارجية الفرنسية وبين الوفد الوزارى الذى كان يرافق الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اثناء مشاركته فى هذه المراسم. وتؤكد المصادر أن حدوث هذه المشاورات هو التفسير الوحيد لوجود ثلاثة وزراء يمنيين مع الرئيس صالح اثناء زيارته لباريس وهم وزير الخارجية ، ووزير العمل والشئون الاجتماعية، ووزير الاقتصاد.

وليس من المستبعد ان يكون الرئيس جاك شيراك قد تبادل - ولو بشكل سريع - مع الرئيس اليمنى بعض الافكار حول النزاع اليمنى - الاريترى اثناء مأدبة الغداء التى اقامها شيراك فى قصر الاليزيه على شرف رؤساء الدول والحكومات الذين شاركوا فى مراسم تأبين الرئيس ميتران.

كما لا يمكن اغفال مشاورات مطولة اخرى اجراها المسئولون الفرنسيون قبل فترة قصيرة مع الرئيس الجيبوتى الذى يتلقى العلاج فى فرنسا منذ عدة اسابيع واسفرت المشاورات حسبما جاء فى بيان مقتضب عن تأكيد الدولتين فرنسا وجيبوتى ضرورة دعم الأولى للثانية اقتصاديا وشدد على أهمية وجود القوات الفرنسية فى البحر الأحمر.

والمعروف ان لفرنسا قوات بحرية وبرية ومشاة يبلغ عددها نحو ثلاثة الاف جندى بالقرب من باب المندب.

وترى بعض الأوساط ان فرنسا ترغب بل وتحرص فى ذات الوقت على ان يكون لها موطيء قدم ثابت فى منطقة الخليج العربى خصوصا بعدما شعرت انها خرجت بما يشبه خفى حنين من الصفقات

التى عقدت عقب حرب الخليج وتحرير الكويت بين دول المنطقة من ناحية والولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية من ناحية أخرى.

وفى اطار هذه الرغبة ابرمت فرنسا عدة اتفاقيات دفاعية مشتركة مع بعض دول منطقة الخليج وخصوصا مع الامارات المتحدة وقطر. ترافقت مع بيع صفقات من الأسلحة المتطورة لبعض الاطراف الخليجية ناهيك عن ان علاقة فرنسا باليمن على وجه الخصوص، هى علاقة طيبة اشاد بها الرئيس على عبدالله صالح فى اول زيارة له لباريس عقب انتهاء حرب الانفصال الأخيرة عندما قال فى مؤتمر صحفى عقده بفندق كريون بباريس : اننا جئنا لكى نعبر عن الاعتراف بالجميل لفرنسا بسبب موقفها

الداعم لنا فى حربنا مع الانفصاليين ، وهو المعنى نفسه الذى عبر عنه وزير الخارجية عبدالكريم الايريانى عندما ذكر ان اليمن تقدر الموقف الفرنسى وسوف يأخذ هذا التقدير اشكالا أقتصادية حتما.

ويسارع المعلقون بالقول: لقد كان الامتياز الضخم الذى حصلت عليه بعض الشركات الفرنسية الكبرى ومنها شركة «توتال» هو باكورة هذا التقدير اليمنى المشار اليه على لسان الرئيس على عبدالله صالح ووزير خارجيته.

ولا ننسى أن نضيف فى هذا الخصوص الزيارة الرسمية التى قام بها الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران اليمن والتى جاءت حسب بعض المصادر الفرنسية لتزيد من تقارب وجهات النظر بين البلدين ازاء عدد من القضايا الحيوية وعلى راسها قضية الامن فى البحر الأحمر.

ومن ناحية اخرى أشارت صحيفة



المصدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ٢٩ يناير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

لوموند فى واحد من تحليلاتها حول الأزمة بين اليمن واريتريا إلي أن فرنسا ترى على لسان واحد من خبرائها فى شئون البحار وهو هنرى لابروس ان منطقة الأخبيل التى تضم نحو عشرين جزيرة من بينها جزيرة حنيش الكبرى موضع النزاع الحالى بين اليمن واريتريا ستكون حتما مصدرا للتوتر فى البحر الأحمر.

ويرى المصدر نفسه فى بحث نشره فى مجلة الدفاع الوطنى الفرنسية أن جذور النزاع تعود الى أكثر من سبعين عاما، عندما اغفلت اتفاقية لوزان المبرمة فى ٢٤ يوليو عام ١٩٢٣ هوية هذه الجزر.. وقد تجدد النزاع حديثا فى عام ١٩٨٢ عند توقيع اتفاقية أخرى تتعلق بالحقوق البحرية فى المنطقة حيث رأت اليمن ان سيادتها كدولة تمتد لتشمل كل الجزر الموجودة فى البحر الأحمر والمحيط الهادى لأن ملكيتها لهذه الجزر تعود إلى زمن بعيد يسبق فترة الحكم العثمانى.

لكن إثيوبيا والتى كانت اريتريا لاتزال جزءا منها فى ذلك الوقت، لم تقف مكتوفة الأيدى ازاء تأكيد اليمن لملكيتها على الجزر. وتقدمت برسالة إلى الأمم المتحدة تطالب بفرض سيادتها على كل جزر البحر الأحمر لانها من وجهة نظرها تشكل جزءا اساسيا من ترابها الوطنى.

ويذهب بعض المحللين فى فرنسا الى ان تفجر مشكلة حنيش الكبرى فى هذا الوقت بالذات يرجع لعدة اسباب منها ان اريتريا قد نما الى علمها تفاصيل المشروع الفندقى الذى تزمع اليمن اقامته فوق هذه الجزيرة، فسارعت لفرض سيطرتها عليها لتقطع الطريق على اليمن لأن اقامة مثل هذا المشروع تعنى من وجهة النظر الاريترية أن جزيرة حنيش ستدخل بشكل نهائى ودائم ضمن ممتلكات اليمن السيادية.

والسبب الثانى يتعلق بثروات الجزيرة سواء من حيث صيد السمك أو من حيث امكان تفجر البترول فيها حسب مؤشرات عمليات تنقيب واسعة جرت فى عام ١٩٨٩.

● خريطة جزر حنيش

واذا وضعنا فى الاعتبار أن الدولتين المتنازعتين (اليمن واريتريا) هما دولتان فقيرتان، الأولى افقرتها حرب الانفصال مع الشطر الجنوبى، والثانية انهكتها حرب الاستقلال طوال الثلاثين عاما الماضية، عرفنا بما لا يدع مجالا للشك لماذا تصر الدولتان على فرض سيادتهما على أرخبيل الجزر الذى كان مهملا الى حد بعيد عبر الازمان الغابرة.

ثم هناك سبب ثالث يتعلق بالموقع الجغرافى والاستراتيجى لهذه الجزر التى تقع بالقرب من مضيق باب المندب الذى يعتبر أحد المنافذ الحيوية بالنسبة للتجارة العالمية.

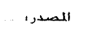
وبالإجمال يثنى المراقبون فى أوروبا على موقف الرئيس على عبدالله صالح ويصفونه بالفطنة والذكاء، لأنه لم يشأ أن يتورط فى مواجهة عسكرية لا يجنى من ورائها سوى المزيد من الخسائر. بينما أكد أحدهم فى بروكسل عاصمة الاتحاد الاوروبى ان اليمن فى حاجة الى مساعدات تبلغ قيمتها نحو ٦٠٠ مليون دولار لمواصلة الاصلاحات الاقتصادية التى اعلنت عنها فى عام ١٩٩٤ بمساندة صندوق النقد الدولى. ولا شك ان دخوله فى مواجهات عسكرية سوف يقضى على فرص الحصول على هذه المساعدة المالية لأن الدول الأوروبية ببساطة شديدة لن توافق على تمويل بلد يعيش حالة حرب!

ولذلك كان طبيعيا ان يرحب اليمن بكل جهود الوساطة مطالبا بإعادة المحتجزين من عسكريين ومدنيين وإخلاء الجزيرة من الوجود الاريترى ثم البدء فى حوار ثنائى لحل مسألة الحدود بين البلدين..

ويؤكد مسئول يمنى مكلف بملف النزاع بأن احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى كان مفاجأة بالنسبة لهم فى اليمن لأن العلاقات بين الدولتين كانت جيدة الى حد ان اليمن سمحت لاريتريا باستخدام هذه الجزيرة فى حربها مع إثيوبيا من أجل الاستقلال الذى تحقق قبل ٣ سنوات. وحدث أن طلبت اليمن بعد ان حصلت اريتريا على استقلالها ترسيم الحدود



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٦

بينهما إلا ان اريتريا تلكأت وطلبت التأجيل ثم في تغيير مفاجىء، اقدمت اريتريا على غزو الجزيرة بعد ان وجهت انذارا الى احدى الشركات اليمنية. الالمانية المكلفة بتنفيذ بعض المشروعات في الجزيرة. وكانت محاولة الغزو من جانب اريتريا هي السبب المباشر الذى عجل بعقد جولتين للمباحثات الأولى في صنعاء في ٢ نوفمبر ١٩٩٥، والثانية في اسمرة في ٧ ديسمبر ١٩٩٥، لوضع أسس الحوار الذى كان من المقرر أن يستأنف بعد شهرين .. ولكن المفاجأة الجديدة هي قيام غزو القوات الاريترية لجزيرة حنيش الكبرى التي لم يكن بها سوى ٧٥ جنديا يمنيا، تم تعزيزهم بنحو ١١٠ جنود بعد ذلك.

ويؤكد دبلوماسي عربي في بروكسل ان دول الاتحاد الاوروبي قد ابدت دهشتها من حدوث هذا الغزو المفاجىء، وترى ان اريتريا باعتبارها دولة حديثة الاستقلال ليست قادرة على القيام بمثل هذه المغامرة التي قد تنذر بمواجهة عسكرية حامية وترجح بعض الدول الاتحاد الاوروبي ان تكون هناك اطرافا دولية اخرى تقف وراء هذه الفكرة.

وايا كان الأمر ، فاريتريا تبدى استعدادها لحل الأزمة مع اليمن عن طريق المفاوضات، وطالبت بعرض القضية على محكمة العدل الدولية. لكنها ترى تفريغ الجزيرة من القوات اليمنية قبل بدء المفاوضات وهو الشرط الذى ترفضه اليمن وتقول على لسان رئيسها علي عبدالله صالح بضرورة انسحاب القوات الاريترية وتسليم الأسرى وجثث القتلى ثم تأتي بعد ذلك المفاوضات لحل قضية الحدود البحرية بشكل كامل وليس فقط مسألة الجزر.

وهنا بالتحديد يكون دور الوساطة الفرنسية ويتعلق بالبحث في الية مفاوضات فعالة تضمن نزع فتيل المواجهة العسكرية وتحل النزاع حلا سلميا كما تجنب منطقة البحر الاحمر توترا قد يمس في حالة اشتعاله واستمراره الامن القومي لدولتين كبيرتين على البحر الاحمر هما مصر، والمملكة العربية السعودية.

باختصار ان المهمة الفرنسية التي تتخذ بناء على التقرير الذى يقدمه فرنسيس جيتمان حول زيارته للمنطقة ، سوف تضع في قمة اولوياتها عدم تحويل منطقة البحر الاحمر إلى منطقة ساخنة اخرى في الشرق الأوسط.



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٦

اليمن يتهم إريتريا بتعزيز قواتها في جزيرة «حنيش الكبرى»

صنعاء - باريس - وكالات الانباء - اتهم اليمن امس الاحد اريتريا بتصعيد الموقف في البحر الاحمر من خلال تعزيز قواتها في جزيرة حنيش الكبرى كما نفى قيام الطيران الحربي اليمني بطلعات فوق الجزيرة.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبا» عن مصدر رسمي قوله ان «ما ورد في تصريحات لسفير اريتريا بالقاهرة عن تحليق طائرات حربية يمنية في جزيرة حنيش الكبرى مزاعم لا اساس لها من الصحة»

وكان بطرس سلمون وزير خارجية اريتريا قد بعث امس برسالة الى السيد عمرو موسى كشف فيها السفير الاريتري في القاهرة محمد على عمرو انها «تتعلق بالتصعيد اليمني الاخير في النزاع ما بين بلاده واليمن حول جزيرة حنيش الكبرى حيث قامت الطائرات اليمنية بالتحليق مساء الاربعاء الماضي فوق مواقع القوات الاريترية في الجزيرة.

وقال المصدر الرسمي اليمني «اريتريا هي التي قامت في الآونة الاخيرة بالتصعيد من خلال تعزيز وجودها العسكري في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي سيطرت عليها في ١٨ ديسمبر الماضي» واكد ان «التصعيد الاريتري لا يخدم الجهود والمساعي الخيرة التي يبذلها عدد من الدول الشقيقة والصديقة لاحتواء الخلافات بين البلدين حول الحدود البحرية»

يذكر ان الخلاف بين اليمن واريتريا حول السيادة على ارخبيل حنيش في البحر الأحمر انفجر عسكريا في ١٥ ديسمبر الماضي، واستطاعت القوات الاريترية بعد ثلاثة ايام من المعارك السيطرة على جزيرة حنيش الكبرى..

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ـام المسائي

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

□ فى إطار الجهود الدولية والعربية لحل النزاع بين اليمن وإريتريا:

مصادر صنعاء تتوقع اجتماعا بالقاهرة لحل أزمة جزر «حنيش»

ومصادر القاهرة تؤكد أن الاتصالات مستمرة ولكن الموعد لم يتحدد بعد

صنعاء ـ ا .ش .ا: صرح مصدر مسئول بالخارجية اليمنية فى صنعاء امس بان القاهرة سوف تستضيف خلال الأيام القليلة المقبلة اول اجتماع بين وزيرى خارجية اليمن وإريتريا منذ اندلاع ازمة «جزر حنيش» الشهر الماضى.

وقال المصدر ذاته ان وزراء خارجية مصر واثيوبيا وفرنسا سوف ينضمون لهذا الاجتماع ليتحول إلى لقاء خماسى، وان الاتصالات جارية حاليا لتحديد موعد الاجتماع.

والمعروف ان مصر واثيوبيا وفرنسا تتولى جهود الوساطة الدبلوماسية لاحتواء النزاع بين البلدين.

وفى القاهرة، أكدت مصادر دبلوماسية فى اتصال مع «الأهرام المسائى» عدم تحديد موعد نهائى بشان استضافة مصر لاجتماعات اللقاء الخماسى المقترح بين وزيرى خارجية اليمن واريتريا بمشاركة وزراء خارجية مصر واثيوبيا وفرنسا، حيث لم يتبلور بعد موقف اريترى محدد، بل ان المسالة مازالت فى اطار الاتصالات بين وزراء خارجية الأطراف الخمسة عبر الطرق الدبلوماسية.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان اليمن لا يعارض عقد مثل هذا اللقاء، بل سارع بابلاغ بقية الأطراف استعداده لحضور اجتماعات هذا اللقاء الخماسى على الفور، ولم يبق غير موقف إريتريا حيث تبذل المساعى للحصول على ضمانات مؤكدة بمشاركة وزير خارجية اسمرة حيث تتولى مصر واثيوبيا الاتصالات الخاصة فى هذا الشان حاليا.

وأضافت المصادر الدبلوماسية ان اتصالات حثيثة حول هذا الموضوع ستكون محل اهتمام شديد فى نهاية الاسبوع الحالى خلال اللقاء المرتقب بين السيد عمرو موسى وزير الخارجية ودى شريت وزير خارجية فرنسا على هامش اعمال المنتدى الاقتصادى العالمى السنوى فى دافوس بسويسرا والذى سيبدا اعماله الجمعة القادم من أجل تحديد موقف نهائى بشان دعوة فرنسا لعقد هذا الاجتماع فى القاهرة أو اديس ابابا ومتابعة نتائج الاتصالات الحالية فى هذا الشان، بالاضافة إلى استعراض جدول الأعمال المقترح لحل النزاع اليمنى ـ الاريترى من خلال لقاء القاهرة وضرورة توافر شروط مسبقة لإنجاح هذا اللقاء الخماسى فى المساهمة فى حل النزاع حول حنيش الكبرى.

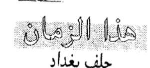
وتوقعت المصادر الدبلوماسية ان يعقد هذا اللقاء ـ فى حالة نجاح الاتصالات الحالية بشان إتمام عقده فى القاهرة بعد ـ اسبوعين او أكثر حيث يحتاج مثل هذا الاجتماع لترتيبات مسبقة والاتفاق على جدول الأعمال المخصص وإقناع الطرفين اليمنى والاريترى بتغيير وجهات نظرهما وضرورة تحريك تدريجى مسبق لقوات اريتريا الموجودة حاليا داخل جزيرة حنيش، حيث ان اليمن تتمسك بضرورة تحقيق هذا الشرط اولا لبدء اى حوار مباشر مع حكومة اريتريا بشان النزاع حول حنيش الكبرى.

٠٥٤٩

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٦



حلف بغداد الأمريكى الصهيونى

استوعبت اسرائيل خبرة اغلاق باب المندب عام ٧٣.. وقررت منذ ٢٢ عاما خطة لبس احتلال (جزيرة حنيش الكبرى) هو اخر حلقاتها اللعينة.

وقبل هذا صرح مسئول اسرائيلى: علينا ان نعد العدة التى تستطيع بها اساطيلنا فى المستقبل فرض حصار على بعض الدول العربية (يقصد مصر) بشكل اقوى مما فرضوه علينا..

كما أعلن بن جوريون: انني احلم باساطيل ، داوود، تمخر عباب البحر الاحمر. ومن خلال هيلاس لاسى فى الحبشة (صديقنا العظيم) وضعت اسرائيل عام ٦٧ عددا من العسكريين الاسرائيليين الجوية والبحرية الموجودة فى أسمره عاصمة اريتريا الآن.. وفى السبعينيات استاجرت اسرائيل عددا من الجزر الاريترية واقامت قواعد بحرية وجوية فى جزيرة (دهلك) الاريترية.. وأشارت دراسة عربية منشورة ان اسرائيل تسعى لاحتلال حنيش الكبرى والصغرى والسعى فى احتلال جزيرة (زكور) اليمنية.. كما تؤكد الدراسات الوجود العسكرى الاسرائيلى فى جزيرتى (حالب وفاطمة) خلال تبعيتها لاثيوبيا.. كما توجد قواعد بحرية فى جزيرة (سنشيان) شديدة القرب من جزيرة (بريم) التى تتحكم فى باب المندب.. واحكام اغلاق البحر من الجنوب . كذلك هناك وجود اسرائيل فى جزر جبل الطير، وكذلك قاعدتى (دور احباب) (وملكهاى) الاريترية.. وتم تدهيز ميناء نخرة فى جزيرة (نخرة) لاستقبال السفن الحربية الاسرائيلية.

وهكذا تمت صفقة استقلال (أفورقى) باريتريا المسلمة مقابل تدريب الجيش الاريترى وتركيب انياب له بمده بزوارق (سار٤) (دريشيف) المعدة لمهام الهجوم.. والتى استخدمت فى غزو جزر اليمن. وهكذا تعد اسرائيل نفسها لتحويل البحر الأحمر الى بحيرة أمريكية اسرائيلية.. فالوجود البحرى والجوى الاسرائيلى موجود على عشرات الجزر.. وليس احتلال حنيش الا حلقة من حلقات اخرى سيتم فيها الاستيلاء على جزيرة بريم التى تتوسط مدخل باب المندب.. هذا فى الجنوب. وفى الشمال.. تعد نفسها للدخول فى حلف اردنى تركى أمريكى اسرائيلى.. تسيطر فيه اسرائيل على كل دول المنطقة وتهددهم فى أى وقت تريد.. فى الوقت الذى نغوص فيه معها فى سلام أبله او استسلام مقيت ندرى او لا ندرى كوارثه المفجعة على الاجيال القادمة.

ولست ادرى هل تدخل الاردن حلفا عسكريا وسياسيا مع اسرائيل؟!!

وهل ستبقى بعد ذلك فى الجامعة (العربية) والاسلامية وتظل عضوا فى نظام الدفاع العربى المشترك.

لا أجد جوابا.. الا فى تاريخ الاسرة الهاشمية الحاكمة فى الاردن.. فالجد الكبير كان (عام ٤٨) يذهب للتفاوض سرا مع اسرائيل ضد كل العرب.. ثم يتشدق ويتشدق . الآن . حفيده بانه هاشمى وعربى ومن الاشراف.. وكان الله فى عون المخلصين من حكام العرب وشعوبها.

حامد سليمان

رئيس مجلس الشورى اليمنى يؤكد استخدام إريتريا أسلحة إسرائيلية فى احتلال حنيش

دعا الشيخ عبد المجيد الزندانى -رئيس مجلس الشورى فى حزب التجمع اليمنى للإصلاح الذى يشكل مع المؤتمر الشعبى العام الائتلاف الحاكم فى اليمن- الحكومة الإريترية إلى «التراجع عن احتلال جزيرة حنيش وأن تعرف أنها اختارت موقفا صعبا لليمنيين باحتلالها أرضهم بالقوة».

وقال فى تصريحات لصحيفة «الحياة اللندنية»: «إننا فى اليمن لا نشتاق إلى المعركة».. وجدد فى هذا الإطار حرص صنعاء على حل أزمة حنيش مع أسمره بأسلوب سلمى، لكنه شدد على أن «مجلس النواب وجه الحكومة كى تصل إلى نتيجة محددة لقضية حنيش بما لا يتعارض مع دستور اليمن أو يمثل تفريطا فى الأرض»، مشيرا إلى أن نتيجة الجهود الفرنسية لحل الأزمة «ستكشفها الأيام المقبلة».

وأضاف فى مؤتمر صحفى عقده فى الدوحة: إنه عندما كان عضوا فى مجلس الرئاسة «أدار نقاشا فكريا مع الرئيس أسياسى أفورقى عندما زار اليمن حول الدين والإعجاز العلمى، ووجدت منه تجاوبا وأهديته كتابا وشريطا وكان مسرورا باللقاء». وأكد أنه «كان للرئيس أفورقى دور بارز فى قتالنا مع الشيوعيين، إذ كانت إريتريا متنفسا لنا ولطائراتنا». ولكنه زاد أن «الذى شاهدناه فى الفترة الأخيرة هو أن هناك شيئا أكبر منه دفعه إلى موقف لا مبرر له»، مشيرا إلى أن «الأسلحة والزوارق التى استعملتها إريتريا لاحتلال حنيش هى أسلحة إسرائيلية».

وأكد أهمية توثيق العلاقات اليمنية مع دول الخليج وقال: «إن درع الجزيرة لن يستكمل بغير اليمن»، و«إننا ندعو إخواننا فى الجزيرة إلى ألا يقفوا موقفا سلبيا من إخوانهم فى اليمن»، داعيا إلى «صورة من صور التنسيق وإزالة الجفوة». كما وصف الاتهامات الدولية للسودان فى شأن إيواء ودعم الإرهابيين بأنها تشكل «نموذجا للظلم الذى يمكن أن يمارس تحت شعارات دولية»، وقال: «إن واجب العرب أن يجمعوا كلمتهم وألا يضحوا ببعضهم فضلا عن أن يعينوا غيرهم على أنفسهم».

وكشفت مصادر سياسية عربية فى القاهرة وجود «اتصالات بين أسمره وتل أبيب فى شأن إقامة مشاريع سياحية إسرائيلية فى جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التى احتلتها القوات الإريترية فى ١٥ من ديسمبر الماضى مستخدمة زوارق قدمتها إسرائيل إلى إريتريا العام الماضى».

وقالت المصادر: «إن زيارة الرئيس أسياسى أفورقى إسرائيل كانت مناسبة لتأكيد رغبة إريتريا فى إقامة مشاريع إسرائيلية فى الجزيرة، وأفورقى يريد بذلك فرض الأمر الواقع وتكريس احتلال الجزيرة الواقعة فى البحر الأحمر»، وأشارت إلى احتمال عرض الحكومة اليمنية الموضوع على الجامعة العربية.



المصدر : الوسط

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

وساطة فرنسية لانهاء الأزمة اليمنية ـ الاريترية

باريس – «الوسط»

لماذا قبلت اليمن واريتريا ان تكون فرنسا المرجع الدولي الصالح للتحكيم في الخلاف حول جزر حنيش؟ هذا السؤال اثار فضول اوساط عربية كثيرة في باريس الاسبوع الماضي، بعدما تبين ان وجهة النظر الفرنسية حول النزاع هي الأقرب الى الواقع من وجهات النظر الدولية الأخرى. وأن فرنسا كانت السباقة الى طرح هذه المشكلة حتى قبل اندلاع النزاع العسكري بين البلدين حول الجزر.

ففي نيسان (ابريل) ١٩٩٥، قبل اشهر من انفجار الوقف بين اسمرا وصنعاء حول الجزر، نشرت مجلة "الدفاع الفرنسي" شبه الرسمية، دراسة كتبها العميد البحري (المتقاعد) هنري لابروس عن صعوبة تحديد ملكية الجزر المذكورة. وخلص لابوس الى ان الحل الوحيد الممكن لحصر النطاق السيادي على الجزر يكمن في التعجيل باقرار المعاهدة الدولية للبحار، لأن ذلك، بنظره، يتيح رسم خط للحدود بين البلدين يمر هذا الخط عبر حنيش الكبرى وحدها فتصبح مقسمة بين اريتريا واليمن، فيما تدخل الجزر الأخرى السيادة اليمنية. وهذا التقسيم إذا ما اعتمد يشبه الوضع الذي كان قائماً قبل اندلاع النزاع، إذ كان الأريتريون يتمركزون في اقصى جنوب الجزيرة واليمنيون في طرفها الشمالي.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢١ فبراير ١٩٩٢

تحليل إخبارى

حرب الجزر من «حنيش» الى «كارداك»

كمـال جـاب الله

بينما تستمر حالة «اللاسلم واللا حرب» في النزاع اليمني - الاريتري حول السيادة على جزيرة «حنيش الكبرى»، وهي حالة لن تستغرق وقتا طويلا. أدى التدخل الأمريكي المباشر الى نزع فتيل المواجهة المسلحة بين تركيا واليونان حول السيادة على جزيرة صخرية صغيرة وغير مأهولة في بحر ايجه.

وقد أثار الموقف الأمريكي من النزاعين فضول المراقبين لأنه أعاد الى الأذهان فكرة «الكيل بمكيالين» التي تمارسها الادارة الأمريكية - دائما - عندما تطفو على السطح نزاعات تكون الدول العربية صاحبة حق او طرفا فيها. فقبيل اندلاع التوتر العسكري بين تركيا واليونان بعدة أيام وبالتحديد في يوم الخميس ٢٦ يناير المنصرم، أعلن نيكولاس بيرنز الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية «أن حكومته لم تتخذ أى موقف من جوهر النزاع اليمني - الاريتري حول «جزر حنيش»، وتعرب عن تقديرها العميق لحكومتي اريتريا واليمن على ما أبدتاه من ضبط للنفس في الأسابيع التي تلت بدء النزاع، وتحثهما على الثبات في التزامهما حلا سلميا مقبولا من الطرفين».

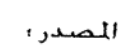
وخلاصة «اللاموقف» الأمريكي من جوهر النزاع اليمني - الاريتري - حسب تعبير المتحدث باسم خارجيتها - مقارنة «بالموقف» الأمريكي المباشر تجاه النزاع التركي - اليوناني على جزيرة كارداك (إيميا حسب التسمية اليونانية)، التي لاتتجاوز مساحتها بضع مئات الأمتار المربعة في بحر ايجه. نقول، ان خلاصة هذين الموقفين المتناقضين لاتثير فضول المراقبين فقط، بل انها تثير أيضا علامات الاستفهام حول النوايا والأبعاد المخططة سلفا لحسم النزاع حول جزيرة «حنيش الكبرى». وربما تمتد مثل هذه النزاعات الى أرخبيل حنيش بأكمله. اذا لم تكن قد طالت - بالفعل - كل الجزر والمضايق الاستراتيجية بالبحر الأحمر.

ومما يزيد من الغموض في «اللاموقف» الأمريكي تجاه «حنيش»، انه يتناقض مع «الموقف» الأمريكي الذي اتبع منطق «عدم مكافأة العدوان» الذي برز في أزمة الخليج الثانية، وقد مارست الادارة الأمريكية المنطق ذاته عندما مارست ضغوطها على حكومة تانسو شيللر حتى انزلت العلم التركي من فوق جزيرة «كارداك»، وهي الجزيرة التي تؤكد أنقرة سيادتها عليها، وتنازعها أثينا السيادة المماثلة. ولم تتوقف الضغوط الأمريكية عند هذا الحد، بل ذهبت الى حدود الأمر بسحب السفن الحربية من المواجهة بين الطرفين اليوناني والتركي، التي كادت تشعل حربا شاملة بين البلدين.

وبالرغم من توافر أوجه الشبه العديدة في نزاعي «حنيش» و«كارداك» إلا أن أحدهما تم حسمه بطريقة فورية وحاسمة ومرضية «نسبيا» للطرفين، والآخر لايزال معلقا، ويصعب التكهن باستمراره مادام لاتدفع التسويات السلمية المطروحة الى اعادة الأوضاع في جزيرة «حنيش الكبرى» الى ماكانت عليه قبل ١٥ ديسمبر الماضي، ومادامت ظلت الأهمية النسبية والاستراتيجية للجزيرة التي تفوق مساحتها ٧٠ كيلومترا مربعا، وتقترب من خطوط الملاحة الدولية في مدخل البحر الأحمر، ومادامت - أيضا - استمرت «المساومات» طويلة المدى، وشكوك الطرفين في بعضهما البعض، وامتداد هذه الشكوك الى الأطراف الاقليمية والدولية التي تتحرك دبلوماسيا لاحتواء النزاع، وبينما يتوقع البعض أن الأزمة لاتزال في بدايتها، يترقب آخرون تطورات درامية والمزيد من التعقيدات التي قد تعصف بالأخضر واليابس في المنطقة



المصدر : الأهـــــــرام



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـــخ : [illegible] فبراير ١٩٩٦

اليمن يؤكد تمسكه بالحل السلمى لأزمة جزيرة حنيش

اكد السيد عبدالوهاب الأنسى نائب رئيس الوزراء اليمنى مجددا تمسك بلاده بالخيار السلمى لحل الأزمة الخاصة بجزيرة حنيش الكبرى بالبحر الأحمر وأعرب فى تصريحات له أمس عن امله فى حل هذا النزاع فى اقرب وقت ممكن ليظل البحر الأحمر بحيرة سلام. واكد الأنسى فى تصريحات لاذاعة صوت العرب امس ان قضية الجزر ليست قضية يمنية بل هى قضية عربية وقال ان بلاده تسعى للاستفادة من الخبرة المصرية فى مجال النزاعات ونفى الأنسى عقد اجتماع بين وزيرى خارجية اليمن واريتريا مؤكدا ان ذلك لن يحدث إلا بعد عودة الأمور الى ماكانت عليه قبل ١٥ ديسمبر الماضى. وأعرب عن اعتقاده بأن الوساطة المصرية - الأثيوبية فى النزاع هى الأقـرب الى النجـاح من الوسـاطة الفـرنسـيـة، لأن الأولى تسـتند الى الواقع



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

اليمن: حنيش قضية عربية ونستفيد من خبرة مصر لحل الازمة

صنعاء- وكالات الانباء: اكدت اليمن أمس تمسكها بالخيار السلمى لحل ازمة جزيرة حنيش الكبرى.. واعربت عن أملها فى حل النزاع فى اقرب وقت ممكن ليظل البحر الاحمر «بحيرة سلام».

اضافت مصادر يمنية ان حنيش قضية عربية وان اليمن يسعى للاستفادة من الخبرة المصرية لانهائها.

نفت المصادر بشدة عقد أى اجتماع بين وزيرى خارجية اليمن واريتريا موضحا أنه لايمكن ترتيب ذلك قبل عودة الامور الى ما كانت عليه قبل ١٥ ديسمبر الماضى.



المصدر: العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩٦

رغم كل الوساطات

عجلة الحرب تسبق جهود السلام في أزمة حنيش

صنعاء: إريتريا تحشد قواتها لاحتلال باقي الجزر

□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي:

رغم جهود الوساطة العربية والدولية، لحل ازمة حنيش بين اليمن واريتريا، سلميا، والتي كانت أخرها الوساطة الفرنسية، تشهد منطقة باب المندب تحركات مريبة من جانب اريتريا، وتراكم سحب سوداء داكنة على سماء البحر الاحمر، تنذر بانفجار الموقف وانهيار جهود الوساطة. ومما يزيد هذه المخاوف، اتهام الجانب الاريتري لليمن بالقيام باعمال استفزازية جوية على جزر حنيش، فضلا عما يتردد عن شراء اريتريا لكميات ضخمة من الالغام البحرية، واستعدادها لزرع هذه الالغام حول جزيرة حنيش الكبرى التي تحتلها حاليا، الامر الذي يهدد حرية الملاحة بأحد أهم الشرايين المائية في العالم. وقالت مصادر سياسية ودبلوماسية في صنعاء ان لجوء اريتريا الى الادعاء بان اليمن تقوم باستفزازات عسكرية جوية فوق ارخبيل حنيش في البحر الاحمر، يأتي في سياق انقسام الموقف الاريتري حول المقترحات التي صدرت عن باريس، والتي طالبت من خلالها فرنسا بتعهد طرفي الازمة بعدم اللجوء الى استخدام القوة لحل النزاع كشرط أساسي لانطلاق الوساطة الفرنسية.

واضافت المصادر في تصريحات خاصة لـ«العالم اليوم» ان موقف القيادة الاريترية بات واقعا تحت تأثير الضغوط الاقليمية والدولية، الى جانب انشطار الموقف الاريتري ذاته الى اتجاهين.

الاتجاه الاول ويرغب في التعامل مع الوساطة الفرنسية بحذر تحت مبرر ان لفرنسا علاقات وطيدة مع اليمن ولها مصالح مشتركة مع صنعاء، ولذلك يخشى الجانب الاريتري من عدم حيادية الموقف الفرنسي، ومن هنا تلجأ اسمرا الى حشد آلياتها العسكرية حول ارخبيل حنيش، معتبرة المنطقة في حالة حرب ويأتي على رأس هذا الاتجاه رئيس الدولة اسياسي افورقي.

اما الاتجاه الثاني فيميل الى تحكيم العقل والمنطق ويطالب الحكومة الاريترية بالاستجابة للوساطة الفرنسية خاصة بعدما اعلنت الولايات المتحدة تأييدها لما عرضته فرنسا من امكانية للتوسط في الازمة.

وفي الوقت الذي اكدت فيه المصادر أن اصحاب الاتجاه الثاني لا يمتلكون القوة والارادة السياسية لاجبار القيادة الاريترية على ان تأخذ بهذا الطريق خاصة ان هذا الاتجاه يشكل اراء قيادية لاوزن لها في الجانب العسكري فإن الاوساط السياسية اليمنية تؤكد ان اريتريا تود الاشارة الى ان احتلالها لجزيرة حنيش الكبرى بات امرا واقعا وان الجزيرة المحتلة معززة بتحصينات

٥٠٦

المدونة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم
التاريخ:

عسكرية كبيرة وهي تحشد قوات مختلفة ومتعددة الاغراض في محاولة لاستكمال غزوها لجزر ارخبيل حنيش ومنها جبل زقر وحنيش الصغرى.

ويرى المراقبون ان مجرد تبنى راديو صوت امريكا نبأ اتهام اريتريا لليمن بالتصعيد العسكرى والترحيب بالوساطة الفرنسية يعد بمثابة تناقض في الموقف الامريكى الذى يتسم بالضبابية وعدم الوضوح في هذا النزاع وهذا ما يجعل الشارع السياسى اليمنى يتهم واشنطن باللعب بالنار في منطقة يفترض ان توفر لها عناصر الامن والاستقرار.

وتقول مصادر عسكرية انه اذا كان العالم قد اشاد بضبط النفس من قبل القيادة اليمنية الا ان ذلك ينبغى الا يستغل لتشجيع المعتدى في الاستمرار بعد وانه وحشد الآليات العسكرية لفرض امر واقع.

وقالت المصادر لـ«العالم اليوم» ان اليمن يتنفس الصعداء وقادته يعولون على الوساطات القائمة والمساعى الخيرة واكدوا مرارا تعهدهم بعدم اللجوء الى استخدام القوة لتجنب تعريض الملاحة الدولية في البحر الاحمر للخطر.

ويبدو ان الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش الكبرى قد اضاف عبئا جديدا على كاهل القيادة اليمنية وبحسب صحف المعارضة فإن أوساط الجالية اليمنية في جيبوتي افادت بأنها ابلغت الجهات الرسمية بتحركات اريترية مشبوهة ولا تزال اسمرا تجمع قوارب صيد مع تسلم كميات كبيرة من الألغام البحرية من دول أجنبية وهى بصدد زرعها في المناطق المحيطة بارخبيل حنيش استعدادا لتفجير الموقف عسكريا في غضون الايام المقبلة.

وإذا صح استيراد اسمرا للالغام البحرية وتنصيب صواريخ من نوع هوك فوق حنيش الكبرى اضافة الى نشر اليات اخرى فإنه لا احد يستطيع ان يتكهن الى اين ستصل جهود الوساطات القائمة ومن يسبق.. الحرب ام السلام في منطقة البحر الاحمر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩٦

الرئيس اليمني يلتقي الوسيط الفرنسي في النزاع على حنيش

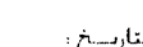
■ صنعاء - أ ف ب - اكد الرئيس علي عبدالله صالح امس السبت للمبعوث الفرنسي فرنسيس غوتمان ان اليمن «سيبذل قصارى جهده» لانجاح المساعي الحميدة الفرنسية في حل النزاع بين اليمن واريتريا.

واوضحت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ» ان علي صالح بحث مع غوتمان في «الجهود التي تبذلها فرنسا للوصول إلى حل سلمي للنزاع بين اليمن واريتريا الناجم عن العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية». وكانت القوات الاريترية استولت على الجزيرة في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) بعد ٣ ايام من المعارك.

ونقلت «سبأ» عن الرئيس اليمني قوله إن اليمن «يريد الوصول إلى حل سلمي للنزاع مع اريتريا في شأن الحدود البحرية طبقاً للمواثيق الدولية».



المصدر : الحياة اللندنية



التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

اليمن تنفي استعدادها لحرب مع اريتريا

■ صنعاء - ا ف ب - نفت اليمن بشكل قاطع استعدادها للحرب مع اريتريا واكدت مجدداً انها تريد التوصل الى تسوية سلمية لنزاعها مع اسمرة على جزر البحر الاحمر.

ونفت صنعاء في بيان اوردته وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) «ما ورد من مزاعم في تصريحات السفير الاريتري لدى اثيوبيا التي اكد فيها ان اليمن يعد جيشه للحرب».

وكان السفير الاريتري لدى اثيوبيا هايلي منكوريوس صرح بان اليمن «لم ترد على اقتراحاتنا الايجابية واقتراحات الوسطاء، واعدت جيشها للحرب».

وقال مسؤول يمني ان «خيار اليمن هو السلام لا الحرب، وستظل متمسكة بحل الخلافات مع اريتريا في شان الحدود البحرية الناجمة عن العدوان الاريتري على الجزيرة اليمنية حنيش الكبرى عن طريق الحوار والتفاوض على اساس الالتزام بالقانون الدولي وقانون البحار وبما يضمن الامن والاستقرار والسلام في منطقة البحر الاحمر».

من جهة اخرى نفت صنعاء مجدداً وجود اسرى اريتريين لديها، واكدت ان «الاريتريين يعيشون في اليمن كاخوة».

وكان منكوريوس اتهم اليمن باحتجاز ٣٠٠ اريتري في السجن.

وتتنازعه اليمن واريتريا على ارخبيل حنيش الواقع عند مدخل مضيق باب المندب، وكانت القوات الاريترية استولت على جزيرة حنيش الكبرى الواقعة في جنوب البحر الاحمر في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ثلاثة ايام من المعارك.

وتقوم فرنسا حالياً بوساطة بين البلدين واكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للمبعوث الفرنسي فرنسيس غوتمان الذي وصل الخميس الماضي الى العاصمة اليمنية ان اليمن «تبذل قصارى جهدها» لانجاح المساعي الحميدة الفرنسية في حل النزاع بين اليمن واريتريا».



المصدر : روز اليوسف

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٦

أمن البحر الأحمر على جدول أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب القادم

كتب حمدى الحسينى :



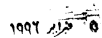
عصمت عبدالمجيد

بدات الامانة العامة للجامعة العربية فى إعداد ملف شامل عن جميع الجزر العربية الواقعة فى البحر الاحمر ، حيث يضم الملف قسما خاصا عن النزاع اليمنى - الاريترى حول جزيرة حنيش الكبرى ، تمهيدا لمناقشة الاحتلال الاريترى لحنيش ضمن جدول اعمال مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية فى مارس القادم ، بالرغم من أن اليمن لم تتقدم بطلب رسمى لتدخل الجامعة فى حل نزاعها مع إريتريا ■

المحروسة

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :



التاريـخ : ٥ فبراير ١٩٩٦

أهمية البعد العربى فى النزاع اليمنى الإريترى حول جزر حنيش

جاء الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى ١٥ ديسمبر ١٩٩٥ لكى يثير مجددا قضية أمن البحر الأحمر عموما والأمن القومي العربى والمصرى بشكل خاص فى لحظة تاريخية بالغة التعقيد والدقة ومن ناحية أخرى جاء التحرك العسكرى الأريترى الذى تميز بالمفاجأة وأحاط به لغط كثير حول تمتعه بدعم اسرائيلى لكى يجدد الشكوك فى النوايا الحقيقية للنظام الأريتري، الذى برغم حصوله على دعم مادى ومعنوى هائل ابان سعيه للحصول على الاستقلال عن اثيوبيا من كثير من الدول العربية وعلى رأسها اليمن، فانه قام بهجوم عسكرى مباغت على جزيرة حنيش الكبرى وطرد منها الحامية العسكرية اليمنية ورفض الانسحاب، ووضع الدول العربية امام الامر الواقع

ويدل تاريخ اريتريا خلال القرون الاربعة الماضية تقريبا على وجود تشابه كبير بين ظروفها وظروف الدول العربية الاخري. فقد دخل العثمانيون أريتريا فى عام ١٥٥٧ واستمر حكمهم لها حتى عام ١٨٦٩ حين أوكلوا امور ادارة الحكم فيها الى مصر، ولكن جاء العام ١٨٩٠ لكى يشهد احتلال ايطاليا لكل أرض أريتريا، وهو الأمر الذى دام حتى العام ١٩٤١ عندما هزمت ايطاليا فى الحرب العظمى ودخلت قوات الاحتلال البريطانية أرض اريتريا واستمرت هناك حتى عام ١٩٥٠ عندما فرضت الأمم المتحدة على اريتريا اتحادا فيدراليا مع اثيوبيا دون موافقة الشعب الاريترى نفسه، وبناء على ذلك استمرت اريتريا «دولة مستقلة» اتحادية تحت التاج الأثيوبى حتى عام ١٩٥٨ عندما قامت اديس أبابا بانزال العلم الاريتري، ثم تابعت اثيوبيا تحركها للقضاء على كل مظاهر الاستقلال الاريترى وقامت فى شهر نوفمبر من عام ١٩٦٢ باحتلال كل الاراضى الاريترية بالقوة المسلحة والغت الاتحاد الفيدرالى وحظرت نشاط البرلمان الاريترى واعدمت عددا من الوزراء، وحظرت تدريس اللغةالعربية واللغة التجرينية وفرضت استخدام اللغة الامهرية على الشعب الاريتري.

ولم يجد ثوار ولاجئو اريتريا ملاذا امنا يحميهم ويوفر لهم سبل الكفاح لاسترداد أرضهم واستعادة استقلالهم سوى الدول العربية. فقد شهدت القاهرة ميلاد جبهة تحرير اريتريا فى عام ١٩٦٠، وشهدت العاصمة السودانية الخرطوم اجتماعات تقوية فصائل الثورة الاريترية خلال الفترة من عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٧٨، وقام اليمن بدعم حركات الثوار الاريتريين، وقدمت دول عربية أخرى الدعم المالى الضخم لاريتريا، وكان من الواضح ان الدول العربية تعتبر أن قضية تحرير اريتريا هى قضية مصير بالنسبة لهم أيضا. ولكن بعد أن حصلت اريتريا على استقلالها وجهت سهامها أول ما وجهت الى أقرب جيرانها العربيات فى اسيا واحتلت جزءا لا يتجزأ من الارض اليمنية، وتنصلت من كل التزام تجاه النظام العربى والعالم الاسلامي.

وعلى الرغم من أن اريتريا (اريتريا كلمة يونانية الأصل هى مارى اريتريا وتعنى البحر الأحمر) لا تملك قوات برية كبيرة الحجم، الا أن امكانيات العمل البحرى العسكرى لديها امكانيات ضخمة ولا تتناسب مع وضعها كدولة حديثة الاستقلال (عدد سكان اريتريا يتراوح بين ٢.٧٥ مليون نسمة و٤.٢ مليون نسمة ومساحتها ١١٩كم٢)، وربما كان حرص اريتريا على امتلاك امكانيات بحرية جيدة يرجع الى طول الساحل الاريترى المطل على البحر الأحمر ١٠٣٥. ولكن أسلوب استخدام اسمرة لهذه الامكانيات بعد فترة قصيرة من الاستقلال (حصلت اريتريا على استقلالها فى عام ١٩٩١) فى الهجوم على جزيرة الحنيش الكبير واحتلالها عكس حقيقة أن النوايا فى القيام بعمل ضد الوجود العربى الاستراتيجى فى البحر الأحمر كانت نوايا مبيتة بالفعل

ومن ناحية أخرى جاء اختيار اريتريا للحظة العمل العسكرى ضد اليمن واحتلال جزيرة حنيش الكبرى عن متابعة جيدة من أسمرة للاوضاع الداخلية فى الدول العربية المعنية بالحفاظ على الأوضاع الاستراتيجية العسكرية فى البحر الاحمر، حيث اختارت القيادة الأريترية لحظة كان فيها اليمن مشغولا بترتيب اوضاعه الداخلية التى كان يشوبها قدر غير قليل من عدم الاستقرار، سواء بسبب تداعيات الحرب الأهلية، أو بسبب التغييرات السياسية الداخلية او حتى بسبب الأوضاع الاقتصادية، ومن ناحية أخرى كانت السعودية (القوة الأقرب الى حلبة الصراع) كانت هى الأخرى على خلاف طفيف مع اليمن حول بعض الأمور المشتركة، كما أن الوضع الداخلى فى السعودية كان يتعرض لبعض القلاقل، أما فى السودان فإن الخرطوم لم تكن تستطيع ان تهب لتقديم الدعم لليمن (برغم وجود تقارب سياسى بينها وبين صنعاء) وذلك بسبب انشغال السودان الى حد الاستنزاف) فى عدة جهات منها جبهة جنوب السودان وجبهة اثيوبيا وجبهة كينيا وغيرهما وعلى هذا فإن أسمرة كانت تتحرك وهى مطمئنة أن الدول العربية المعنية بأمن البحر الاحمر لن تستطيع ان توحد جهودها للرد بقوة على تحركها العسكرى المباغت فى مياهه. ومن المحتمل أن يكون التصور الاريترى صائبا لمفهوم الأوضاع فى زمن الحرب الباردة، ولكن مع تغير الأوضاع العالمية والاقليمية، فإن استمرار أريتريا فى عدوانها والاصرار على تكريس نتائجه لن يكون امرا ممكنا. حيث لا تملك اسمرة القدرة على الصمود فى مواجهة عسكرية مع اليمن، ومن ناحية أخرى ستجد أريتريا نفسها حال اصرارها على مواقفها من حنيش فى حالة عداء مع التجمع العربى المحيط بها، ونظرا لأن علاقات أريتريا الخارجية ليست بالقوة التى تمكنها من الاستغناء عن علاقاتها مع دول الجوار، لذلك فإن أسمرة لن تجد أمامها سوى اسرائيل لكى تعمق من تعاونها معها، وربما كان ذلك هو المشكلة الحقيقية التى يتعين على التجمع العربى الذى يضم مصر واليمن والمملكة العربية السعودية ان يسعى للتوصل الى حل سلمى لهذه القضية.

مراد ابراهيم الدسوقى



اليمن يؤكد تمسكه بالوساطة الفرنسية لحل النزاع مع إريتريا

صنعاء - وكالات الانباء - أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده ستبذل قصارى جهدها لإنجاح المساعي الفرنسية الرامية الى حل النزاع بين اليمن وأريتريا. وقال صالح خلال استقباله امس المبعوث الفرنسي فرنسيس جوتمان ان بلاده تريد الوصول الى حل سلمي للنزاع مع أريتريا حول الحدود البحرية طبقا للمواثيق الدولية.

واشار عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني الى ان الوساطة الفرنسية تستند الى التزام الطرفين بعدم اللجوء الى القوة وقبولهما اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

في الوقت نفسه نفى اليمن بشكل قاطع استعداده للحرب مع اريتريا، مجددا انه يريد التوصل الى تسوية سلمية للنزاع حول جزر حنيش بالبحر الاحمر.

وذكر بيان رسمي اوردته وكالة الانباء اليمنية ان ماجاء علي لسان السفير الاريتري لدى اثيوبيا من ان اليمن يعد جيشه للحرب غير صحيح واضاف البيان ان اليمن سيظل متمسكا بحل الخلاف مع اريتريا عن طريق الحوار والتفاوض طبقا لقانون البحار وبما يضمن الامن والاستقرار والسلام في منطقة البحر الأحمر.

كما نفى اليمن مجددا وجود أسرى أريتريين لديها وأكد ان الاريتريين يعيشون في اليمن كأخوة.

وكان هايليم نكور يوس سفير أريتريا لدى اثيوبيا قد صرح بان اليمن لم يرد على اقتراحات الوسطاء وانه اعد جيشه للحرب.

كما اتهم اليمن باحتجاز ٢٠٠ اريتري في السجون معظمهم من صيادي السمك



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريـــخ : ٨ فبراير ١٩٩٦

افورقي في إسرائيل ينفي تورطها في النزاع مع اليمن

□ باريس من رنده تقي الدين:
□ القدس المحتلة - «الحياة»:

■ جدد الرئيس الاريتري اسياس افورقي عزم بلاده على تسوية نزاعها مع اليمن على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر من خلال «تحكيم دولي». وأكد خلال زيارته لإسرائيل امس ان الدولة العبرية ليست متورطة في النزاع.

وأكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» في باريس ان الوسيط الفرنسي في النزاع الاريتري - اليمني فرانسيس غوتمان عرض على اسمرا وصنعاء اقتراحات في شأن التحكيم وانه ينتظر رديهما.

والتقى افورقي في إسرائيل امس رئيس الوزراء شمعون بيريز والرئيس عازر وايزمان ووزير الصحة افرايم سنيه، ثم توجه إلى روما.

وجاء في بيان صدر عن رئاسة الحكومة الإسرائيلية ان افورقي اكد مجدداً عدم تورط إسرائيل في النزاع بين اريتريا واليمن، وشدد على ان «اريتريا لم تتلق الدعم من اية قوة اجنبية في هذا النزاع وليست لديها النية لفعل ذلك، وفي كل الاحوال، تعتزم تسوية نزاعها مع اليمن عن طريق تحكيم دولي».

وكانت صدرت في اليمن اتهامات لإسرائيل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بتزويد اريتريا معدات عسكرية استخدمتها خلال الهجوم على جزيرة حنيش الكبرى. ونقلت وكالة «فرانس برس» امس عن مصدر رسمي إسرائيلي قوله: «إننا نعلق اهمية كبيرة على علاقاتنا مع اريتريا نظراً إلى وضعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يضمن اتصالاتنا البحرية والجوية مع افريقيا والشرق الاقصى».

يذكر ان افورقي اصيب في ١٩٩٣ بالملاريا ونقل بطائرة اميركية إلى إسرائيل، وبعد اعلان استقلال بلاده في ١٩٩٤ اقام علاقات ديبلوماسية مع الدولة العبرية.

وعلى صعيد الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا انهى غوتمان ليل الاحد - الاثنين جولة ثانية على البلدين عرض خلالها اقتراحات تتضمن صيغة تحكيم في النزاع على جزيرة حنيش. واكدت مصادر فرنسية مطلعة لـ «الحياة» ان هذه الاقتراحات تقضي بانشاء هيئة تحكيم تضم اثنين من القضاة ورئيساً على ان يعين كل من البلدين احد القاضيين ويعين رئيس الهيئة بتوافق يمني - اريتري.

واوضحت ان الاقتراحات لا تلزم أياً من البلدين بتعيين قاض من مواطنيه، بل تترك لهما حرية اختياره من اي بلد. واشارت إلى ان هذه الاقتراحات اجرائية لا تتطرق إلى الجوهر، وحددت بالتعاون مع شركاء فرنسا في المنطقة ومنهم مصر واثيوبيا. وتابعت ان فرنسا تنتظر الردود اليمنية والاريترية على الاقتراحات التي حرصت في إطارها على عدم الدخول في جوهر النزاع.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٦

تقدم في الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا

□ باريس - «الحياة»:

■ قال الناطق المساعد باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو، ان الموفد الفرنسي فرانسيس غوتمان لمس «بعض التقدم» في موقف كل من اليمن واريتريا في شأن نزاعهما على جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية.

وكان غوتمان زار اريتريا واليمن للاطلاع على موقفهما من الاقتراحات التي قدمتها فرنسا لتسوية النزاع.

واشار دوتريو الى ان غوتمان قد يتوجه مجدداً الى المنطقة لاجراء مزيد من المحادثات في شأن الاقتراحات الفرنسية التي تتضمن سلسلة اجراءات تحكيمية لحل النزاع بطريقة سلمية.

واكد استعداد فرنسا لمواصلة جهودها في هذا الاتجاه «طالما التزم البلدان مبدأ تجنب اللجوء الى العنف».



المصدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ٢ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

.. وأنباء عن تسجيل تقدم في مواقف الطرفين

باريس - ا.ف.ب - اكد مسئول فرنسي امس ان تقدما قد حدث في مواقف كل من اليمن واريتريا بشأن نزاعهما حول جزيرة حنيش الكبرى بالبحر الاحمر.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان الجولة الاخيرة للمبعوث الفرنسي جوتمان كانت تهدف الى توضيح الاقتراحات الفرنسية لحل النزاع.

وكشف دوتريو ان جوتمان تمكن خلال جولته الاخيرة من تسجيل بعض التقدم في المواقف التي اتخذها الطرفان بهدف اقامة الية تسوية، مضيفا ان جوتمان قد يرى مناسبا التوجه مرة اخرى الى المنطقة.

واضاف ان بلاده قد قبلت ان تساعد الطرفين لتحديد الية تحكيمية بهدف حل سلمي للنزاع، وان فرنسا لا تنوي التدخل في اساس المشكلة ، مؤكدا ان بلاده ستواصل جهودها مادام احجم الطرفان عن استخدام القوة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٦

أفورقي يتحدى اليمن عسكرياً

غيوم اسرائيلية فوق باب المندب

٢٤٠٥٦٦

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

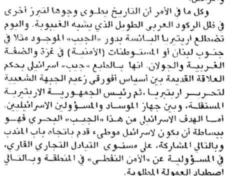
التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٦

■ هنـــاك مضيقـــان استراتيجيان تعدّ السيطرة عليهما أو على احـــــدهما سيطـــرة على الملاحـــة في المنطقة وخصوصا على طرق قـــوافل سفن البترول وهما مضيق هـرمز ومضيق بـاب المندب.

على الأخير يطـل اليمــن (السعيـد) وأريتيريـا بعـد التحـريـر والاستقـلال عن الحبشـة. ومنذ وقت طـويل أقامت بريطانيا عندما كانت امبراطـوريـــة قـاعـــدة لها لـلاشراف على هـــذا المضيق وللـرقـابـــة على الملاحـــة في البحـــر الأحمر هـي عـــدن، وأقـامت فـرنسا لها قـاعـدة أيضا هي أبوخ. كذلك أقامت إيطـــاليـــا عصب وكل ذلك بهاجس التحكم بباب المندب مـع اختـــــــلاف الأدوار والمراحل.



افورقي : اصابع اسرائيل



وكل ما في الأمر أن التاريخ يطـوي وجوها لتبرز أخرى في ظل الركود العربي الطويل الذي يشبه الغيبوبة. واليوم تضطلع اريتيريا البـائسة بدور «الجيب» الموجـود مثلا في جنـوب لبنان أو المستـوطنات (الأمنيـة) في غزة والضفـة الغـربيـة والجولان. انها بـالطبع «جيب» اسرائيلي بحكم العلاقة القديمة بين أسياس أفورقي زعيم الجبهة الشعبية لتحـريـــر اريتيريـا ،ثم رئيـس الجمهـوريـــة الاريتيريـة المستقلـة، وبين جهاز الموسـاد والمسـؤولين الاسرائيليين. أمـــا الهدف الاسرائيلي من هـذا «الجيـب» البحـري فهـــو ببساطة أن يكون لاسرائيل موطيء قدم باتجاه باب المندب وبالتالي المشاركة، على مستـوى التبادل التجاري القاري، في المسـؤوليـة عن «الأمن النفطـي» في المنطقـة وبـالتـالي اصطياد العمولة المطلوبة.

هذا هو جوهر الصراع اليوم على جزيرة حنيش الكبرى المفتوح على جزيرة جبل زقـر أيضا، بين اسمرة وصنعاء أو بين اليد الاسرائيلية المصبوغـة باللون الأسود وبين اليمن الموحـد حـديثـــا والـذي لا يـريـد، كما يبـــدو من المواقف الرسمية، التورط في حرب استنزاف مكلفة.

غير أن ما قد تـراه حكومة الرئيس علي عبـد الله صالح من منظور المصلحة والظروف المحيطة بمشكلة الجزر قد لا يكـون شعبيـا، بدليل أن البرلمان الـذي يعكس عمـومـا المزاج الشعبي رفض بالطبع الأمـر الواقع في البحر الأحمر وفوض الحكومة استخدام مـا تراه من وسائل لرد العدوان الاريتيري على «الجزر اليمنية».

ولدى الـرئيس اليمني خيار الـوساطـة التي تقوم بها الحبشة وقـام بها الأمين العام لـلأمم المتحدة بطـرس غالي الذي زار أخيرا صنعـاء وأسمرة. وخيار الـوساطـة مفتوح على القاهرة أيضا وعواصم عـربية أخـرى غير أنـه، في كل حـــال، خيـار مشروط: ينبغي إلـــزام اسمـــرة بالانسحاب من الجزر التي هي يمنيـة بقـوة التـاريخ والقانون الدولي.

أسياس أفورقي نسف عمليا امكانيـة التوصل الى «حل سلمي» عنـدما رفض الانصيـــاع الى طلب سحب جنـوده مـن الجزر. وقـال بعجرفة عـالية: هذا شرط مستحيل لا يجدي نفعـــا. وأضـاف مـوجّهـا الكـلام لصنعـــاء: لقـد تصرفـــوا بكثير من التعجرف وربما أسـاؤوا تقديـر قـدراتهم العسكرية.

هكـذا يضع الـرئيس الاريتيري البحـــر الأحمر على شفير الحرب. بـــل ان موقفه الـذي أبلغ للوسطاء وأعلن رسميـا لبعذ «صيحة حرب» في الـوقت الذي طالبـت فيه صنعاء بـالانسحاب من الجزر أولا ثم الاحتكـام الى محكمـة العدل الـدوليـة. وكما ذكرنـا رفضت اسمرة شرط الانسحـاب، ومن جانب آخر لم تغلق الباب أمام وساطة محكومة بدورها بالأمر الواقع. ولا شك أن أفورقي يستنـد الى الخلفية العسكرية العسكـريــة الاسرائيليـة أي أن في أجـواء البحـر الأحمر محاولة لجر اليمن الى حـرب مكلفة قد يكون من أهدافها أيضا الإطاحة بالوحـدة الوطنية وخلق صعوبات كبيرة أمام الحكومة اليمنية.

والخيـار الأخـر لدى المرئيس اليمني في حـال أعلن فشل الـوساطـة هو إعـادة تشكيل الحكومـة على قاعـدة ائتلاف حـزبي واسع يضع المسؤوليـة على عاتق جميع اليمنيين. وبـذلـك يقطع الطـريق على احتمال تـــوظيف الحرب لتفكيك اليمن من جديد وبـالتالي خلق فراغ عربي في باب المندب يطلق العنان لاسرائيل هناك عبر «الجيب» الاريتيري الـــذي يبـدو أن وظيفتـــه تتعـــدى اليمن الى السـودان. ومن غير المستبعـد أن يكون هـذا كلـه ضمن التصور الاستراتيجي الأميركي لمرحلـة ما بعـد الانتهاء من «مفـــاوضـات السـلام» حيث ستخضـع الخريطـة العربية السياسية لتغيرات جـذرية بدءا بالعراق. ومن يدري؟ فقـد تطاول «استراتيجيـة التفكيك» دولا أخرى، وحتى في لبنـان الـــذي شفي من الحرب هنـاك حـــديث متجـدد عن «التعـدديـة الحضـاريـة». والغيـوم التي تتجمع قبالة بـاب المنـدب هي من هذه النـاحيـة تنذيـر عاصفة، مصدرها هـذه المرة اسرائيل، أسوأ من «عاصفة الصحراء». ■

ك. ف

GE ٠٥٦٧

مبارك وصالح بحثا هاتفيا نتائج جهود تسوية النزاع اليمنى الاريترى

تلقى الرئيس حسنى مبارك مساء امس إتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تبادلا فيه وجهات النظر حول نتائج الجهود الجارية بشأن تسوية النزاع اليمنى الاريترى، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : ا[illegible]

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٦

قضية الجزر قضية مصرية قبل أن تكون قضية يمنية عربية !!

حينما أعلن قيام الكيان الصهيوني في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ ، قررت البلاد العربية دخول جيوشها ارض فلسطين لتحريرها، وانعقدت قيادة الجيوش العربية لجلوب باشا قائد الجيش الاردني!! وتقدم الجيش المصري في ارض فلسطين، وكان على مقربة من تل ابيب، ثم كانت الخيانة، من النظام الاردني والعراقي، وفرضت الهدنة، بين النظم العربية والكيان الصهيوني من قبل مجلس الامن، وابان الهدنة التي لم يحترمها الصهاينة في حماية من الدول الكبرى استولوا على اراض عربية خارج نطاق قرار التقسيم المشئوم بل المعدوم، وكانت هناك قرية ام الرشراش التي سلمها ضابط انجليزي على راس قوة اردنية، للعصابات الصهيونية، وهي تقع على خليج العقبة والبحر الاحمر كانا بحيرة عربية، ولم يكن هناك منفذ للصهاينة إلى شرق افريقيا والمحيط الهندي وجنوب آسيا، وتربصت اسرائيل لتخرج من هذا الحصار، وهي لم تبن ميناء ايلات الا لهذه الغاية.

وحينما جاءت وزارة الوفد سنة ١٩٥٠ ، سبق الزعيم مصطفى النحاس عصره، متنبها إلى اطماع الصهيونية ومن يساندها، لتمديد وجودها في المنطقة، فاخطر جميع الدول بأن خليج العقبة مياه اقليمية مصرية، وعليها ان تحترم ذلك، ومصر ستمنع المرور من خليج العقبة، وستعترض اية سفينة تحاول الوصول منه إلى الميناء المغتصب، الذي استولت عليه اسرائيل، وكان الزعيم العظيم مصطفى النحاس قد اتفق مع العاهل السعودي المرحوم الملك عبدالعزيز آل سعود، ليتنازل عن جزيرتي تيران وصنافير السعوديتين، وهما في مدخل خليج العقبة، حتى يكون هذا المدخل مياها اقليمية مصرية طبقا للقانون البحري الدولي.

وفي اول مايو سنة ١٩٥٠ سيرت بريطانيا العظمى (وقتذاك) الباخرة إمباير روش محملة بالبضائع، لتفريغها في ميناء ايلات، ولكن البحرية المصرية صحبتها إلى الساحل، وصادرت البضائع وقبضت على طاقمها، فارسلت انجلترا انذارا لحكومة الوفد التي رفضته، فطرحت بريطانيا المشكلة على مجلس الامن الذي اصدر قرارا بادانة مصر لأن خليج العقبة مياه دولية، فأعلن الزعيم مصطفى النحاس (اننا لن ننفذ قرار مجلس الامن لأننا نمارس حق السيادة على مياهنا الاقليمية، واذا شاءت بريطانيا فعليها ان تلجأ لمحكمة العدل الدولية. وهي لم تلجأ طبعا لأنها تعرف سلفا ان القضية مآلها الخسران.

كل ذلك قبيل الغاء المعاهدة بشهور، وكان لبريطانيا ٨٠ الف عسكري في قاعدة قنال السويس، ولكن هذه الوزارة الوطنية منذ خطاب العرش اعلنت برنامجا سيظل تاجا على رأس مصر والمنطقة من تعهد الوزارة بالغاء المعاهدة، وابرام اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية في ١٣ ابريل سنة ١٩٥٠ ، واعلان الحياد في الحرب الكورية رغم ضغوط الدول الكبرى، ثم الغاء المعاهدة في ٨ اكتوبر سنة ١٩٥١ والجلاء الناجز عن وادي النيل ووحدة مصر والسودان، واصدرت الحكومة امرا للقوات المصرية في السودان، بأن تقاتل حتى آخر جندي، حتى لا تتكرر مأساة سنة ١٩٢٤ حينما قتل السيرلي ستاك حاكم السودان، وطردت بريطانيا العظمى القوات المصرية من السودان، ولم تعد الا بعد ابرام معاهدة سنة ١٩٣٦.

وظل البحر الاحمر بحيرة عربية، إلى ان كان عدوان سنة ١٩٥٦ ، وانسحاب انجلترا وفرنسا والكيان الصهيوني، وتمركزت قوات الطوارىء الدولية في شرم الشيخ ومدخل الخليج، واستبيحت مياهنا الاقليمية منذ ذلك التاريخ، وانفتح الكيان الصهيوني على البحر الاحمر وشرق وجنوب افريقيا والمحيط



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الــــوفــــد

التاريـــخ : ٩ فبراير ١٩٩٦

محمد عيد

الهندى وجنوب شرق أسيا، ثم كانت كارثة سنة ١٩٦٧ واتفاقية كامب ديفيد، واستبيحت قناال السويس طبعا.

ومساء الجمعة ١٥ ديسمبر سنة ١٩٩٥ الماضى فوجىء العالم باغتصاب جزيرة حنيش الكبرى اليمنية من قبل قوات قيل انها اريترية. وهناك استحالة ان تقوى هذه الدويلة على المخاطرة بهذا الغزو لما تعانيه من ضعف عسكرى واقتصادى، وخوفها الدائم من الاحاطة بنظامها من المعارضة الداخلية وكتائبها، المتمركزة على الحدود مع السودان.

والذى لا شك فيه ان الكيان الصهيونى وراء هذا الغزو، لأنه لا ينسى غلق باب المندب فى حرب سنة ١٩٧٣ فى وجه الملاحة الصهيونية، وكلنا يعلم ان اسياسى افورقى رئيس اريتريا له صلات حديدية بالكيان الصهيونى، ورفض الانضمام للجامعة العربية والزيارات متكررة لاسرائيل التى تدعمه بكل الامكانات لانهيار اقتصاده.

واخيرا شاهد العالم بأسره ذلك الاسياسى افورقى فى صحف الثلاثاء ٦ فبراير سنة ١٩٩٦ وفى الاذاعات والتليفزيون، وهو يصافح بحرارة شيمون بيريز بعد وصوله إلى تل ابيب كما قابل عيزرافايتسمان رئيس اسرائيل، ونشرت الصحف تصريحا لمسئول صهيونى الذى قال ان اسرائيل تعلق اهمية كبيرة على علاقتها مع اريتريا نظرا لموقعها الجغرافى الاستراتيجى الذى يضمن اتصالاتها البحرية والجوية مع افريقيا والشرق الاوسط!!.

وقد سبق لذلك الاسياسى فى ظل الازمة القائمة بين الصهاينة والعرب ان صرح بأن اسرائيل جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط، وكل ذلك يؤكد من وراء الاغتصاب المفضوح!!.

ومن المعروف تاريخيا ان اغلب الجزر فى مدخل البحر الاحمر، كانت محتلة من قبل بريطانيا هى واليمن الجنوبى، وحينما انحسر الاحتلال البريطانى فى المنطقة العربية، سلمت الجزر للحبشة، ولكن اليمن سرعان ما استعادتها، وحينما قامت حرب التحرير الاريترية، سمحت اليمن لكتائب التحرير الاريترية خصوصا مليشيات اسياسى افورقى، ان تتمركز فى الجزر اليمنية، وخصوصا جزيرة حنيش الكبرى لتنطلق منها لتحرير اريتريا.

هذا ما آل اليه حالنا نحن العرب فى ظل الانهيار الكامل للنظم العربية، التى استسلمت للمؤامرات الصهيو امريكان، وما كان يستطيع اسياسى افورقى ان يقدم على ذلك الغزو والاغتصاب لولا طمأنة الصهاينة والامريكان له، بأن الدول العربية لن توقفه عند حده وليس لها الا الشجب والادانة.

ان الامن القومى المصرى قبل اليمنى والعربى مهدد بالسيطرة الصهيونية، على جزر باب المندب وجنوب البحر الاحمر، ولابد ان يكون لمصر موقف حاسم دفاعا عن وجودها وامنها!!.

يا قوم: هذا هو الحصار قد فرض على مصر من الكيان الصهيونى شمالا، وفى البحر الاحمر جنوبا، وان تصريحات الصهاينة تؤكد اصرارهم على الهيمنة نوويا على المنطقة، فلابد من قارعة لوحدة عربية شاملة، بارادة الشعب العربى، ليرسم خريطة المنطقة، طاهرة مطهرة من اية هيمنة صهيو امريكية واستعمارية، وقبل فوات الاوان، وقد فات وتنازلنا عن الكثير، لغياب الشعب العربى الاسير!!.

٣٤٠٥٧٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩ [illegible] ١٩٩٦

استعدادات يمنية لاستعادة حنيش الكبرى

قالت مصادر يمنية مسئوله للوطن العربى ان الرفض الارتيرى للانسحاب من جزيرة حنيش متروك للقرار السياسى الذى سيتخذ على أعلى مستوى فى القيادة اليمنية للحفاظ على السيادة الوطنية وحقها التاريخى فى الجزيرة وهو ما يفسر على أن قرار استخدام القوة لاسترجاع الجزيرة بات قاب قوسين رغم استمرار الجهود الدبلوماسية لأحتواء التصعيد العسكرى فى منطقة البحر الأحمر.
وفضلا عن ذلك فان البرلمان اليمنى طالب باتخاذ كل الوسائل المشروعة لاستعادة جزيرة حنيش ومحاكمة المسئولين عن سقوط الجزيرة فى ايدى القوات الإرتيرية الغازية !



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن

التاريخ: ١٩٩٦/٢/٩

بوادر الحل السلمي بين اليمن وأريتريا حول حنيش الكبرى

كتب فتحي محمد علي

* تشير دلائل سياسية كثيرة إلى حل وشيك لإنهاء الصراع حول حنيش الكبرى المتنازع عليها بين اليمن وأريتريا.

- فاليمن من جهته عبر صراحة عن رغبته في السير تجاه الحل السلمي مبكرًا - حتى انه جاء على لسان الرئيس اليمني ان اليمن (لا يريد خلق بؤر جديدة التوتر) وعلى هذا حرصت الدبلوماسية اليمنية على التاكيد بتمسكها بالحل السلمي، لكن مع عودة غير مشروطة للاوضاع التي كانت سائدة قبيل منتصف ديسمبر المنصرم، اى قبيل الغزو الاريتري للجزيرة.

- صحيفة اليمن تايمز ذكرت أن وزير الخارجية الأثيوبي عرض الاسبوع الماضي اقتراحًا على الرئيس اليمني من ثلاث بنود وهي ان تقوم أريتريا بإطلاق سراح ٢١٣ اسيرًا يمنيًا لديها؛ ثم انسحاب قوات البلدين من الجزيرة، واخيرًا اللجوء إلى منظمة العدل الدولية في لاهاي لحسم النزاع.

- الاقتراح الأثيوبي لا يبدومتعارضًا مع كلا الجانبين؛ ذلك أن أريتريا قد بادرت بالفعل إلى تسليم الأسرى اليمنيين إلى منظمة الصليب الأحمر لنقلهم بمعرفتها إلى عدن. كما أن الطرفان متفقان على الحل السلمي وعدم التصعيد، إنما نقطة الخلاف الوحيدة تبقى في رغبة اريتريا في الانسحاب المشروط بوجود طرف ثالث يضمن بقاء الجزيرة خالية من الوجود اليمني لحين عرض الموضوع برمته على محكمة العدل الدولية. ومن ثم فحدود الخلاف بين الطرفين تنحصر ما بين: مفاوضات سلمية بعد إخلاء الجزيرة من الطرفين.

او مفاوضات سلمية مع عودة الاوضاع إلى ما كانت عليه قبيل الغزو الاريتري الجزيرة.

- ولا شك ان جهود دبلوماسية جبارة هي التي ادت إلى حصر الخلاف في هذا الإطار وعملت على نزع فتيل الحرب قبيل استفحال الأزمة؛ وفي هذا الإطار تاتي زيارة السكرتير العام للأمم المتحدة للطرفين من اجل حل نهائي للازمة، كذلك فإن لوزير الخارجية الأثيوبي لها اثر كبير في إنفراج الازمة.

كذلك فإن المجهودات العربية قد جاءت في هذا الإطار خوفًا من تحول النزاع إلى صراع عربي - افريقي.

- لكن يبقى العامل الرئيسي والهام والذى يجعل كلا الطرفين يفكر كثيرًا قبيل المغامرة بالخيارالعسكرى وهو أن كل منهما قد خرج منهكًا من معارك ليست ببعيدة عن الأذهان.

- فاليمن لم يكد يضمد جروحه عقب محاولة شطره الجنوبي للاستقلال منذ عام تقريبًا وهو الأمر الذى ادى إلى حرب اهلية حسمت لصالح اليمن الشمالي، كما ان اليمن لم يزل يعاني من مشاكل حدودية مع السعودية وقد وصلت إلى حد استخدام السلاح بين الجانبين منذ شهور قلائل، كل ذلك يؤخذ في صالح الحل السلمي للازمة القائمة.

-أما اريتريا فهي دولة حديثة جدًا عمرها بالكاد (١٨) شهرًا، والسلطة الحاكمة والثوار قد انهكتهم سنوات النضال وليس من السهل عليهم المغامرة العسكرية حتى النهاية.

ومن ثم فلا بديل لدى الجانبين سوى الحل السلمي الذى بات قاب قوسين او ادنى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٥ فبراير ١٩٩٦

اليمن تسلمت مشروعا فرنسيا لحل النزاع مع إريتـــريا

عـدن - أ.ف.ب - اعلن الرئيس اليـمنى على عـبدالله صـالح ان بلاده تسلمت من فرنسا مشروع اتفاق لحل نزاعها الحالى مع إريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى. ولم يعط الرئيس اليمنى أية تفصيلات عن هذا المشـروع المقـتـرح الذى جـاء فى إطار الوسـاطة الفرنسية لإيجاد حل سلمى بين صنعاء وأسمرة وقال إن المذكرة الفرنسية بالمشروع تستلزم توقيع الطرفين عليها. وإن السـعى الدبلومـاسى لحل مشكلة الحدود البحرية مع إريتريا بدأ يحقق تقدما

٠٥٠٥٧٢



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١ [illegible] ١٩٩٦

وزير الخارجية الاريتري يستبعد مواجهة مع اليمن

■ جيبوتي - ا ف ب - استبعد وزير الخارجية الاريتري بطرس سولومون امس السبت في جيبوتي احتمال حدوث مواجهة مسلحة مع اليمن في النزاع بين البلدين على رغم الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها البلدان.

وصرح الوزير الاريتري للصحافيين في جيبوتي حيث يقوم بزيارة قصيرة بان تصعيد النزاع «لن يخدم مصلحة البلدين اللذين يريدان تحسين مستوى معيشة شعبيهما».

واضاف ان «البحر الاحمر منطقة استراتيجية تعبرها سفن كثيرة». واكد ان الخلاف بين اريتريا واليمن اللذين يتنازعان السيادة على جزر حنيش «يجب انهاؤه عن طريق التفاوض».

وقال الوزير الاريتري ايضاً في معرض حديثه عن استمرار مهمة الوساطة الفرنسية «ان اريتريا واليمن يجب ان تحيلا الامر على التحكيم الدولي».

وكان ديبلوماسي اريتري قد اكد في بداية شباط (فبراير) الجاري ان اليمن وضع جيشه «على اهبة الاستعداد للحرب». لكن اليمن نفى ذلك واكد ان اريتريا عززت اخيراً جيشها في جزيرة حنيش الكبرى.

وذكرت اذاعة جيبوتي ان سولومون سلم رئيس الوزراء الجيبوتي بركات غوراد حمادو رسالة من الرئيس الاريتري اساياس افورقي الى الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون.

وصرح سولومون بان محادثاته مع السلطات الجيبوتية تناولت بصفة اساسية العلاقات بين البلدين واعمال الهيئة الحكومية الاقليمية لمكافحة الجفاف والتنمية «ايغاد» التي تختص ايضاً بالعمل على انهاء النزاعات.

وكان مقرراً ان يتوجه الوزير الاريتري الى اديس ابابا مساء امس لحضور اجتماعات مجلس وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية التي تبدأ غداً الاثنين.

٥٧٤

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر :
التاريخ : ١٩٩٦

علي صالح أبلغ مبارك نتائج الوساطة الفرنسية

باريس مرشحة لاستضافة اجتماع لحل النزاع اليمني ـ الاريتري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ابلغت اليمن وفرنسا القاهرة نجاح المبادرة الفرنسية في حلحلة الأزمة اليمنية - الاريترية التي نجمت عن احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى. وتلقى الرئيس حسني مبارك اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء اول من أمس، وبحثا في نتائج الجهود الفرنسية، فيما تسلم وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى رسالة من نظيره الفرنسي هيرفي دو شاريت.

وذكر الوزير الفرنسي في رسالته ان مبعوثه الى اليمن واريتريا فرانسيس غوتمان سلم الجانبين مشروعاً لحل النزاع بينهما على الجزيرة بالطرق الديبلوماسية ووفق قواعد القانون الدولي. وعلمت «الحياة» ان باريس مرشحة لاستضافة اجتماع وزاري خماسي لحل النزاع.

وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان الرئيس اليمني اطلع مبارك خلال الاتصال الهاتفي على تفاصيل المبادرة الفرنسية لحل النزاع، واعتبر انها نجحت في حلحلة الأزمة.

ورفض المصدر كشف تفاصيل المبادرة، لكنه ذكر انها راعت مواقف الجانبين اليمني والاريتري.

وكانت القاهرة شهدت «تراشقاً اعلامياً» بين سفير اليمن احمد لقمان وسفير اريتريا محمد علي عمر. وشدد لقمان على انسحاب اريتريا من الجزيرة واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الخامس عشر من كانون الأول (ديسمبر) الماضي، فيما رفض السفير الاريتري الانسحاب من جانب واحد داعياً الى «انسحاب متزامن من الجانبين لاعطاء الفرصة للوساطة او التحكيم».

وعلمت «الحياة» ان المبادرة الفرنسية تتضمن بين الياتها عقد اجتماع خماسي لوزراء خارجية اليمن واريتريا ومصر وفرنسا واثيوبيا، وان باريس مرشحة لاستضافة الاجتماع في حال موافقة الجانبين اليمني والاريتري. وقال السفير الاريتري ان بلاده «ليس لديها اي نوع من الحساسية حيال الجلوس الى مائدة تفاوض مع اليمنيين»، مشيراً الى ان التحكيم الدولي «يعد بديلاً عن الوساطات في حال فشلت في تحقيق حل سلمي». ولم يستبعد امكان اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن سفير اريتريا لدى كينيا بين روسوم قوله ليل الخميس ان اعتقال اليمن ٢٣٥ من مواطنيه مرتبط بالنزاع على حنيش الكبرى. وزاد ان هؤلاء الاريتريين احتجزوا «لسبب وحيد هو هزيمة اليمن» في القتال القصير الذي اندلع في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في جزيرة حنيش الكبرى واوقع ١٢ قتيلاً.

واعتبر ان «اليمنيين سجنوا مدنيين معظمهم صيادون وبعضهم يعيش في اليمن منذ سنوات عديدة. اما اريتريا فاطلقت ٢٠٠ اسير حرب يمني اسروا في كانون الأول. اليمنيون يزعمون ان السجناء مجرمون، ونتساءل ما هي الجرائم التي ارتكبوها بعد الحرب مباشرة» في الجزيرة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٦

فرنسا تقترح مشروع اتفاق لتسوية النزاع بين اليمن وأريتريا

صنعاء - وكالات الأنباء: أعلن أمس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن فرنسا اقترحت مشروع اتفاق لحل النزاع القائم مع أريتريا حول جزر حنيش. لم يوضح الرئيس اليمني تفاصيل مشروع الاتفاق وأشاد بالمساعي الدبلوماسية الفرنسية لحل مشكلة الحدود البحرية مع أريتريا. كان المبعوث الفرنسي فرانسيس جوفمان قد زار اليمن الأسبوع الماضي في إطار جهود الوساطة بين صنعاء وأسمرة. وأكدت الخارجية الفرنسية حدوث تقدم في مواقف اليمن وأريتريا وأعلنت أريتريا أن اعتقال ٣٣٥ أريتريا في اليمن يرتبط بالنزاع بين البلدين على جزر حنيش بالبحر الأحمر. واتهم سفير أريتريا لدى كينيا اليمن باحتجاز مدنيين معظمهم من الصيادين. وزعم أن عملية الاعتقال ترجع إلى هزيمة اليمن في القتال في ديسمبر الماضي. وكان اليمن قد اعتقل ٣٣٥ أريتريا بتهمة ارتكاب جرائم مختلفة. ولم تحدد السلطات اليمنية طبيعة الجرائم التي ارتكبها المدنيون الأريتريون.

٠٥٧٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١ [illegible]

اتجاه لبلورة اتفاق مبادىء قبل عقد القمة اليمنية الأريترية

□ صنعاء -
محمد علي الديلمي:

علمت «العالم اليوم» ان الوصول إلى طاولة المفاوضات الرئاسية المباشرة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونظيره الاريتري اسياسي افورقي بات متوقعا بشرط استمرار جهود المساعي الفرنسية التي وصلت إلى مرحلة متقدمة وطرحت صيغة مقبولة لدى البحث.

وتدرس الاوساط السياسية اليمنية حاليا مجموعة من المبادىء المقترحة لنجاح القمة الرئاسية ومن أهمها:

اولا: الاتفاق المبدئي على أن ترسيم الحدود البحرية تتم بالطرق السلمية وعبر القانون الدولي ونبذ القوة.

ثانيا: يلتزم الطرفان بعدم المغالاة في طرح قضايا ملكية الجزر سواء في ارخبيل حنيش أو في ارخبيل والتركيز على القضايا المستمدة بموضوعية ودون فرض سياسة الامر الواقع.

ثالثا: تلتزم اريتريا في حالة اصرارها على عدم سحب قواتها الموجودة في جزيرة حنيش الكبرى بأن تخلي هذه القوات فور اعلان نتيجة التحكيم الدولي بعودة ملكيتها لليمن.

رابعا: الجانب الامني في المنطقة عموما يتم ترتيبه بشكل خاص بموجب اتفاقية امنية للتعاون في حماية امن البحر الاحمر والحرص على تامين وسلامة الملاحة البحرية إلى جانب تعهد الطرفين بعدم تشجيع الحركات المتطرفة ضد الطرف الاخر.

خامسا: اعتبار الشواهد التاريخية خاضعة للقانون الدولي وقانون البحار حتى لا تثار دعاوى يمكن ان تزيد التوتر بالمنطقة.

ويرى الجانب اليمني حاليا ان تبلور اتفاق مبادىء من شانه ان يوفر أرضية ملائمة لنجاح القمة الرئاسية المتوقعة..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩٦

بطرس سلمون يتحدث الى «المجلة»

وزير خارجية اريتريا: الجامعة العربية صبّت الزيت على نار حنيش

شهدت الأزمة بين اليمن واريتريا عقب السيطرة العسكرية للقوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى الواقعة على البحر الاحمر في 15 ديسمبر (كانون الاول) الماضي، تطورا جديدا عقب اتهام اليمن اسمرا بطرد سفيرها احمد عبد الله الباشا، رغم تأكيدات مصادر في الخارجية الاريترية لـ«المجلة» بأن اليمن طلب من السلطات الاريترية سحب سفيره ورغبته في استبداله بشخصية اخرى، لكن اليمن يؤكد من جانبه ان اسمرا طلبت منه الاسراع في سحب السفير واتهمته بعرقلة المساعي الرامية الى حل النزاع بين البلدين سلمياً.

وفي الوقت الذي تبدأ الوساطة الفرنسية مرحلة جديدة لاستكمال ما بذلته مصر واثيوبيا للتخفيف من الأزمة قالت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ان هناك استعدادات وحشوداً عسكرية اريترية في حنيش وفي ميناءي مصوع وعصب تحسبا لأي محاولة يمنية لاسترداد الجزيرة بالقوة.

ولكن وزير الخارجية الاريتري بطرس سلمون اكد في حديث لـ«المجلة» ان اليمن يصعد الموقف نحو المواجهة العسكرية بعد ان حلقت طائراته العسكرية فوق حنيش الكبرى في 24 يناير (كانون الثاني) وجدد الوزير تمسك اريتريا ليس بالجزيرة التي تسيطر عليها قوات بلاده فحسب بل بجميع جزر ارخبيل حنيش. وكشف ان صنعاء طرحت مطالب جديدة مدعية من خلالها سيادتها على مربع زولا وأرخبيل وهلك الذي يقع تحت السيادة الاريترية. ولم ينف الوزير الاريتري استخدام القوات الاريترية زوارق حربية اسرائيلية في اطار تجهيز قوات بلاده بأسلحة من مصادر مختلفة. وقد اتصلت «المجلة» بوزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني وطلبت منه رأيه حول المفاوضات مع اريتريا ومستقبل حنيش الا انه اعتذر في الوقت الحالي عن الحديث. وهنا نص الحديث مع وزير خارجية اريتريا:

● ما هي اخر تطورات الأزمة مع اليمن بشأن جزيرة حنيش الكبرى؟

- بادئ ذي بدء، فان الازمة وان اندلعت في حنيش الكبرى فانها غير قاصرة عليها، بل انها كما قلنا مرارا وتكرارا تمتد الى عموم جزر ارخبيل حنيش وزقر. وردا على الشطر الاول من السؤال اقول ان هناك مساعي حثيثة تقوم بها كل من اثيوبيا ومصر وفرنسا بغية نزع فتيل الأزمة، وصولا الى ذهاب الطرفين المتنازعين الى محكمة دولية تعيد الحق الى صاحبه ونحل الازمة مرة واحدة والى الابد.

● لماذا ترفض اريتريا التفاوض المباشر مع اليمن لانهاء النزاع خاصة ان الدولتين كانتا تربطهما علاقات اخوية وطيدة؟

«حل المشكلة يتم عبر تحكيم دولي ودون شروط مسبقة»

«كفى تحميلنا اخطاء ارتكبتها صنعاء»

- لم ترفض اريتريا الحوار المباشر مع اليمن، وبالعكس فهي التي بادرت بالدعوة الى الحوار الثنائي والمفاوضات عندما بدأ الوجود العسكري اليمني في جزيرة حنيش الكبرى. وبدأت المفاوضات الثنائية بناء على دعوة الرئيس اسياس التي تضمنتها رسالته للرئيس علي عبد الله صالح في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. لكن الطرف اليمني وان قبل التفاوض اصر على استمرار فرض الامر الواقع بتواجده العسكري في الجزيرة وقطع الطريق على المفاوضات الثنائية بلجوئه الى استخدام القوة في محاولة منه لازاحة وحداتنا التي كانت متمركزة في حنيش الكبرى، وعليه فان اليمن يتحمل مسؤولية وعواقب القتال الذي اشتعل في جنوب حوض البحر الاحمر في 16 ديسمبر (كانون الاول) الفائت. نحن حريصون تمام الحرص على تقصي الحقيقة حول هذه المسألة من قبل هيئة محايدة لكي تظهر الحقيقة عارية من ادعاءات الطرف اليمني، وبعدما حدث ما حدث، وسقط شهداء من كلا الطرفين، نرى انه لا بد من احقاق الحق عبر تحكيم دولي.

● **كيف تنظر اسمرا الى موقف الجامعة العربية من هذا النزاع؟**

- موقف الجامعة كان سلبيا منذ البداية، حيث قامت قبل ان يتطور النزاع الى صدام مسلح باتخاذ موقف انحيازي مؤيد لليمن ومناهض لاريتريا في الوقت الذي كان الطرفان يجريان المفاوضات لايجاد حل لخلافهما بشكل ثنائي. الا ان الجامعة التي ساهمت في تأجيج القضية استمرت في مواقفها المناهضة لاريتريا بعد ان تفجر الصدام وأصدرت بيانا مؤيدا لليمن دون ان تكلف نفسها عناء التحري عن الجهة التي قامت بالخطوة العسكرية في هذا النزاع. وبايجاز شديد على جامعة الدول العربية ان تعيد النظر في موقفها، وان لا تحشر نفسها في قضايا السيادة الوطنية الاريترية بصبها الزيت في نار الأزمة.

المبادرة الاثيوبية

● **لماذا توقف الحديث عن المبادرة الاثيوبية التي قيل انها كانت على وشك النجاح؟**

- لم تتوقف المبادرة الاثيوبية، بالعكس فهي قائمة وتسير بتنسيق تام مع المبادرتين المصرية والفرنسية، وقد قطعت خطوات متقدمة ستتجلى ملامحها الاولية في غضون ايام.

● **يقول اليمن انكم تسعون الى تدويل الأزمة لرفضكم الحوار المباشر؟**

- لقد سدد الطرف اليمني طعنة قاتلة الى المفاوضات الثنائية التي كانت تدور بالتناوب بين صنعاء وأسمرا، بعدم التزامه باسلوب الحوار وبلجوئه الى القوة لفرض امر واقع وهذا ما لم نقبله ولن نقبله بأي شكل من الأشكال. فلجوء اليمن الى القوة ادى الى اجهاض المفاوضات الثنائية واشتعال القتال. ونحن لم نطرح ورقة التحكيم الدولي ليس لحقن دماء الاخوة فحسب، وانما ايضا لقطع الطريق في وجه كل من تسول له ذاته الاصطياد في المياه العكرة.

● **ما يزال اليمن يطالب برفاة جنوده الذين قتلوا في معركة السيطرة على جزيرة حنيش الكبرى. ما مصير هؤلاء؟**

- لم يتقدم الينا اليمن بأي طلب رسمي بهذا الشأن ولا يوجد اي اشكال حول هذه المسألة فاذا كنا قد سلمناهم الاحياء فما بالك بالأموات.

٥٧٩ ش



المصدر : المجلـــــــــه

التاريـــخ : ١١ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

● بعض المراقبين يقولون ان القوات الاريترية استخدمت زوارق اسرائيلية اثناء سيطرتها على الجزيرة؟

- استخدم اليمن معدات عسكرية روسيا وامريكية، فماذا يعني ذلك اذا ما استخدمنا معدات حربية تم الاستيلاء عليها ابان حرب التحرير، او شراؤها بعد الاستقلال؟

● هل يشمل التعاون العسكري الاريتري - الاسرائيلي تبادل الخبراء وتحديث الجيش الاريتري؟

- من قال ان هناك تعاونا عسكريا بين اريتريا واسرائيل حتى يشمل ما ذكرت؟ في تقديري ان بعض اجهزة الاعلام والساسة العرب ينطلقون من مقدمة خاطئة تفضي بالضرورة الى حكم خاطئ.

● لماذا رفضتم طلب اليمن ترسيم الحدود البحرية عقب وصولكم الى السلطة بعد حصولكم على الاستقلال؟

- لم يتقدم الينا اليمن بأي طلب رسمي حول ترسيم الحدود حتى نرفضه، وكل ما في الامر ان الموضوع اثير ضمن نقاشات في القضايا التي تعني البلدين. وقبل دخولنا في جدولة هذه المسألة ضمن المسائل الاخرى، قام اليمن باعتداء سافر على جزء من ترابنا الوطني.

● هناك اتهامات موجهة اليكم لمحاولتكم تحويل الأزمة الى صراع افريقي - عربي؟

- هذه المرة الاولى التي اسمع فيها بوجود اتهامات ضدنا بهذا الخصوص. وهذه الاتهامات لا يمكن الا ان تكون محط استغرابنا واندهاشنا لأن كل من تابع عن قرب او بعد يعلم حق العلم بأننا كنا ومـــا زلنا حريصين على عدم توسيع رقعة النزاع باعطائها بعداً عربياً وافريقياً. واذا كان ثمة طرف يسعى الى ذلك فانه وبالتأكيد يسعى الى الاساءة الى العلاقات العربية - الافريقية. واعتقد انه بالامكان العودة الى وثائق وبيانات صدرت بهذا الشأن ابان وبعد الأزمة في كل من صنعاء والجامعة العربية.

● وزير الداخلية الاريتري قال ان اليمن قدم مطالب جديدة لتمييع المفاوضات من بينها مطالبته بشواطئ زولا. ما صحة هذه المطالب؟ وكيف وصلتكم؟

- للأسف الشديد ان بعض المسؤولين اليمنيين لم يكتفوا بادعاءاتهم حول جزر ارخبيل حنيش وزقر الاريترية وطرحوا وبصورة غير مسؤولة ادعاءات غير واقعية طاولت مربع زولا وارخبيل دهلك، وذلك ضمن سياسة الهروب الى الامام واعتقد بأنه قد آن الاوان لمواجهة الواقع بمسؤولية وشجاعة

الحسم العسكري

● لماذا فضلتم الحسم العسكري للسيطرة على الجزيرة على الانتظار للاتفاق المشترك باستئناف المفاوضات في 25 فبراير (شباط) الحالي؟

- يوحي السؤال وكأن اريتريا هي التي بادرت بالخطوة العسكرية وهذا شيء منافٍ للحقيقة يردده الكثيرون للأسف الشديد فاريتريا لم تبادر بأي خطوة عسكرية ولم تكن البادئ بالصدام المسلح الذي حدث وستثبت الحقائق المدعومة بالقرائن بأن اليمن هو الذي قام بالاعتداء على قواتنا المتمركزة

بجزيرة حنيش الكبرى ولجأ الى اتهام اريتريا عندما فشل هجومه العسكري. كل هذه الحقائق يمكن اثباتها عبر هيئة محايدة لتقصي الحقائق التي ندعو لتشكيلها. لقد ذاق الاريتريون مرارة الحرب وهم آخر من يلجأ اليها. نحن لم نفضل لا اليوم ولا بالأمس الحسم العسكري، بل كما قلت لك سابقا لقد فرض علينا الطرف اليمني المعركة المؤسفة التي وقعت في جزيرة حنيش الكبرى، ونأمل ان تكون آخر حادثة مؤلمة بين اليمن واريتريا، وان تعود العلاقات بين البلدين الضاربة اطنابها في جذور التاريخ الى مجراها الطبيعي. ومهما حدث فنحن مستمرون في سعينا لايجاد حل سلمي عادل ودائم لهذه الأزمة لكننا وللأسف نلاحظ في نفس الوقت بأن اليمن ما زال متجها نحو التصعيد بدليل قيام طائراته الحربية في 24 يناير (كانون الثاني) الفائت باختراق مجالنا الجوي عبر طلعات استطلاعية فوق جزيرة حنيش الكبرى. هذا علاوة على تضاعف وتيرة حشود القوات اليمنية في الأونة الاخيرة في المناطق الساحلية.

● **اذا قدمت الجامعة العربية لكم الدعوة للانضمام اليها هل ستوافقون ولماذا؟**

- لا نعتقد بأن عملية الانضمام الى الجامعة تتم عبر دعوة تقدمها الجامعة للدولة التي ترغب في انضمامها اليها. على كل حال فالسؤال الذي يطرح نفسه هو، ما الهدف من الانضمام الى الجامعة؟ هل هو بحث عن هوية او تأكيد لها، او لأن فعالية المنظمة كمنظمة اقليمية تجعل من مسألة الانضمام اليها ضرورة حتمية. نعتقد بأنه يجب اولا الاجابة على التساؤلات التي تفرض نفسها حول مغزى وجدوى الانضمام الى الجامعة قبل الاقدام على هذه الخطوة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / آذار / ١٩٩٦

● هل انتم متفائلون بالجهود التي تبذلها فرنسا لانهاء النزاع بينكم واليمن؟

- نحن بطبعنا غير متشائمين، ولذا فان املنا كبير ان تتكلل المساعي الديبلوماسية الفرنسية والاثيوبية والمصرية بالنجاح. وسوف لن ندخر اي جهد في سبيل نجاح مساعي الوسطاء.

● هناك ضغط شعبي في اليمن على قيادته لاستعادة الجزيرة بجميع الوسائل المشروعة. الا تتخوفون من تفجر الصراع الى مواجهة عسكرية بين البلدين اذا ما فشلت الوساطات السلمية؟

- نحن نريد السلام، وندعم كل المبادرات الديبلوماسية التي تؤدي اليه من دون المساس ولو بشبر واحد من سيادتنا الوطنية. وبحكم الوشائج التاريخية العميقة بين الشعبين، نأمل ان تكون المواجهة العسكرية الاخيرة التي لم يكن فيها لا غالب ولا مغلوب، اخر مواجهة عسكرية بين القوات الاريترية واليمنية، لأن اللجوء الى القوة لا يحق الحق. نأمل ان لا يلجأ الطرف اليمني مرة ثانية الى الاعتداء على قواتنا لانها في موقف دفاعي وليس في موقع هجومي.

● هناك من يقول ان الخطوة التي اقدمت عليها اريتريا عسكريا وسياسيا ضد اليمن، اكبر من طاقاتها وقدراتها كدولة لا تزال في اطار تأسيس مؤسساتها المختلفة بعد الاستقلال مما يوحي بأن هناك اطرافا خارجية تدير هذه الأزمة لخلق بؤرة توتر في المنطقة؟

- لم تقدم اريتريا على اي خطوة عسكرية حتى تقول بأنها كانت على مقاسها او اكبر من طاقتها بالعكس فان الطرف اليمني هاجم مواقع قواتنا التي دافعت عن نفسها. وعليه يجب الكف عن قلب الآية، وتحميل اريتريا اخطاء ارتكبها الطرف اليمني. ثم اريتريا لم تكن في يوم من الأيام اداة لأي جهة خارجية وهذا ما تجهله او تتجاهله بعض الجهات العربية لحسابات دفينة في نفوسها تلوح بها تارة وتتوح بها طوراً.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٦

شروط اليمن

● اليمن متمسك بشروطه واريتريا كذلك. اذن ما هو الحل في نظركم؟

- الحل يكمن في ذهابنا الى هيئة تحكيم دولية تحق الحق، لأن اللجوء الى سياسة وضع شروط وشروط مضادة عقيمة ولا تقود الا الى طريق مسدود.

● صنعاء تقول ان لديها خرائط اصدرتها اسمرا بعد الاستقلال توضح ان الجزر المتنازع عليها ملكيتها لليمن؟

- اولا لم تصدر دولة اريتريا اي خريطة رسمية تدعم هذا الطرح حتى يعتمد عليها الطرف اليمني في مزاعمه الباطلة حول تبعية الجزر له

ثانيا: لا ينطلي على الطرف اليمني وجود خرائط رسمية وغير رسمية ليس لأرخبيل حنيش وزقر الاريتري فقط وانما لسائر دول العالم.

ثالثا: عند الذهاب الى اي تحكيم دولي لا يكتفي بتقديم الخرائط فقط، بل لا بد من دعائم تاريخية، وقرائن قانونية تؤكد ذلك ■

لطفي شطاره



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ١١ فبراير ١٩٩٦

□ فى محادثات مبارك وأفورقى اليوم:

استعراض نتائج جهود الوساطة المصرية لحل النزاع اليمنى ـ الإريترى حول الجزر

يصل الى القاهرة اليوم الرئيس الاريترى اسياسى أفورقى فى زيارة لمصر تستغرق يومين يجرى خلالها محادثات مهمة مع الرئيس حسنى مبارك تتناول تطورات الاوضاع بالنسبة للنزاع اليمنى ـ الاريترى فى ضوء الجهود المصرية المبذولة حاليا لحل الازمة سلميا، وكذلك نتائج الجهود الفرنسية والمساعى الاثيوبية لحل الازمة.

وصرحت مصادر دبلوماسية فى القاهرة للاهرام المسائى بان زيارة أفورقى لمصر تأتى فى اطار استعراض نتائج الجهود والاتصالات المصرية مع اطراف الازمة، والدول التى تقوم بجهود سلمية لحلها بطريقة سلمية مرضية حيث يمثل لقاء مبارك وأفورقى خطوة مهمة فى بحث تفاصيل النزاع اليمنى ـ الاريترى والتوصل لحلول مهمة خلال الايام القليلة القادمة.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان المباحثات بين مبارك وأفورقى تتناول قضيتين مهمتين حيث ستعقد جلستا مباحثات الاولى تقتصر على الرئيسين لبحث تفاصيل وتطورات النزاع اليمنى ـ الاريترى حول جزيرة حنيش الكبرى ومناقشة عدد من المبادرات السلمية المطروحة حاليا، وما تم التوصل اليه فى هذه الايام بشأن هذه الوساطات، ومطالب البلدين المتنازعين.

كما تتناول جلسة المباحثات الثانية سبل دعم علاقات التعاون السياسى والاقتصادى والثقافى بين مصر واريتريا، بالاضافة الى بحث عدد من القضايا الافريقية التى تهم البلدين باعتبارهما عضوين فى منظمة الوحدة الافريقية من ناحية والعلاقات العربية ـ الافريقية من ناحية اخرى.

أفورقي ومبارك يناقشان اليوم جهود الوساطة بين اريتريا واليمن

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يعقد الرئيس حسني مبارك مساء اليوم عقب عودته من السعودية جلسة محادثات مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي الذي سيصل الى القاهرة ظهراً في زيارة تستغرق يومين. وتتناول المحادثات العلاقات الثنائية وجهود حل النزاع الاريتري - اليمني على جزيرة حنيش الكبرى، بالاضافة الى الاوضاع في منطقة القرن الافريقي والامن في منطقة البحر الاحمر.

وتاتي المحادثات في اعقاب المشاورات التي اجراها مبارك هاتفياً مع نظيره اليمني الفريق علي عبدالله صالح مساء اول من امس، وتناولت نتائج الوساطة الفرنسية وتفاصيل المشروع المطروح لاجراء حوار بين طرفي النزاع. وجرى اتصال هاتفي امس بين وزيري الخارجية المصري عمرو موسى واليمني عبدالكريم الارياني في شان الاقتراح الفرنسي التحكيم لحل النزاع سلماً. وصرح سفير اريتريا في القاهرة محمد علي عمرو الى «الحياة» بان المحادثات المصرية - الاريترية تاتي في اطار «العلاقات المتميزة» بين الطرفين، مؤكداً رغبة بلاده في حل سلمي للنزاع.

وعلم ان محادثات مبارك وافورقي ستتطرق الى التعاون في مجال مكافحة الارهاب، ودور السودان في ايواء ارهابيين، ونتائج محادثات افورقي في اسرائيل الاسبوع الماضي.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ [illegible] ١٩٩٦

إسرائيل وإريتريا

«فالس» يهودى على طبول إفريقية

تحليل اخبارى : محمود حلمى

المراقب لتطور العلاقات الاسرائيلية الافريقية بوجه عام والاسرائيلية ــ الاريترية بشكل خاص، لن يبذل جهدا فى سبيل التوصل الى حقيقة هامة تبدو واضحة على المسرح السياسى للقرن الافريقى وهى أن السياسة الاسرائيلية قد استطاعت وبشكل ناجح أن تلعب كما يحلو لها على كل الاوتار والاحبال المتاحة لها فى هذه المنطقة المهمة . وسوف يلاحظ ايضا ان النظام السياسى الحاكم فى اريتريا قد استطاع خلال فترة وجيزة ان يوثق علاقاته بإسرائيل متجاوزا كل الاعتبارات الجيوبوليتيكية والحيوية التى تربطه بالمنطقة الافريقية، كما انه خلال حركته المتسارعة تجاه اسرائيل ومنذ استقلاله حديثا عن اثيوبيا، تناسى او يكاد يتوهم ان هذه الحركة قد تصادمت بشكل واضح مع المصالح القومية العربية فى كل الاتجاهات.

والزيارة الاخيرة للرئيس الاريترى أسياسى افورقى لاسرائيل والتى اختتمها الثلاثاء الماضى والتقى خلالها برئيس الوزراء شيمون بيريز والرئيس الاسرائيلى عيزرا فايتسمان، كشفت عن الوجه الحقيقى للاهداف الاسرائيلية فى دعم إريتريا، كما عبرت فى ذات الوقت عن حاجة اريتريا لحليف قوى قادر على امداد القادة الاريتريين بالدعم العسكرى اللازم ولو بشكل مرحلى ومحدود فى تغذية المغامرات الإريترية فى مياه البحر الاحمر حتى لو أدى الامر الى احتلال جزيرة عربية تابعة لليمن وبشكل سافر لم يسبق له مثيل ودون اى استناد تاريخى على حقوق تؤكد تبعية هذه الجزيرة للدولة الوليدة التى لم يكن لها منذ سنوات قليلة اية طموحات خارجية سوى استخدام نفس الجزيرة التى احتلتها «حنيش الكبرى» فى تدريب قوات جبهة تحرير اريتريا بهدف الاستقلال عن اثيوبيا وقد ساعدتها اليمن وقت ذاك فى تحقيق هذا الهدف.

وإذا كان الرئيس أفورقى خلال زيارته لتل ابيب قد أطلق عدة تصريحات وبشكل مسرحى أكد خلالها أن الدولة العبرية ليست متورطة فى النزاع ــ الاريترى اليمنى على جزيرة حنيش، ثم يعود ويؤكد ذلك ايضا فى نص البيان الرسمى الصادر عن رئاسة الحكومة الاسرائيلية عقب انتهاء الزيارة.. فإن هذه التصريحات بالقطع لم تكن سوى خطة دفاعية مرسومة على الجانبين للرد على الاتهامات اليمنية والعربية بأن اسرائيل قد تدخلت فى هذا النزاع بالدعم العسكرى لاريتريا، والدليل على هذا القصد هو اسلوب الرد الاسرائيلى على تلك التصريحات والذى جاء فيه على لسان متحدث رسمى اسرائيلى «إن اسرائيل تعلق أهمية كبيرة على علاقتها مع اريتريا نظرا لموقعها الجغرافى الاستراتيجى الذى يضمن إتصالاتها البحرية والجوية مع إفريقيا والشرق الاقصى»..ومهما يكن من امر، ورغم حداثة التعاون الاقتصادى بين اسرائيل وإريتريا والذى لا يتعدى قرابة 10 ملايين دولار هى حجم التبادل التجارى بينهما بالاضافة الى قرض تعتزم اسرائيل تقديمه لاريتريا قيمته 10ملايين دولار اخرى، فإن المغزى الاكثر اهمية للدعم الاسرائيلى للنظام الاريترى هو محاولة تحقيق أهداف محددة تتمثل فى الاتى:

أولا: حرص اسرائيل على الوجود بصفة مستمرة فى منطقة ذات حساسية خاصة هى منطقة القرن الافريقى باعتبارها محور حركة رئيسيا للاتصالات مع افريقيا من جانب ونقطة مواجهة للقوى العربية الافريقية والاسيوية من جانب اخر.

ثانيا: محاولة اسرائيل السيطرة على مدخل مضيق باب المندب والوصول الى مياه البحر الاحمر الجنوبية باعتباره مرفقا حيويا مستقبلا لاسرائيل لتأمين إتصالاتها البحرية مع افريقيا والشرق الاقصى وبعد ان فقدت تحقيق هذا الهدف عبر اثيوبيا عقب انفصال اريتريا عنها وفقدانها بالتالى اهم المميزات الجغرافية وهى الاشراف على البحر الاحمر الذى تحول لاريتريا.

ثالثا: الوصول الى مركز سيطرة عسكرية لموقع إستراتيجى مهم من خلال طرف اخر، بشكل يسهل

تطويره واستخدامه كنقطة تهديد مباشر مستقبلا ضد العرب فى حالة حدوث اى انهيار مفاجئ لعملية السلام بين العرب وإسرائيل.

... وهكذا فإن المحور الاسرائيلى ــ الاريترى الجديد وإن كان لا يزال في مراحل تكوينه الاولى، إلا انه يشكل هدفا استراتيجيا بعيد المدى للحركة الاسرائيلية فى افريقيا كما انه يلتقى بشكل مباشر مع الطموح الحالى والمحدود الرؤية لقادة إريتريا بعد الخروج من القمقم الاثيوبى.

وبين هذا الهدف وذاك تبدو حركة الطرفين فى تناقض حاد مابين تسلل اسرائيلى هادئ للدائرة الافريقية يشبه رقصة «الفالس»، واندفاع اريترى غير محسوب نحو الخارج وسط طبول وانغام افريقية.



أفورقى يزور مصر اليوم ويجرى مباحثات مع الرئيس حول النزاع اليمنى ـ الإريترى

يصل إلى القاهرة اليوم، الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى فى زيارة عمل لمصر تستمر يومين، يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك، حول تطورات الأزمة اليمنية ـ الإريترية بشأن جزيرة «حنيش الكبرى». كما يبحث الرئيسان القضايا الإفريقية وقضية الشرق الأوسط والقضايا الدولية.

وتأتى زيارة أفورقى فى نطاق الاتصالات المستمرة بين مصر وإريتريا منذ اندلاع الأزمة حول جزيرة «حنيش الكبرى».

وفى الوقت نفسه، أجرى السيد عبدالكريم الإريانى وزير الخارجية اليمنى اتصالا هاتفيا بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية للتشاور حول التطورات الأخيرة الخاصة بالنزاع بين اليمن وإريتريا. كما عرض الوزير اليمنى الطرح الفرنسى بشأن عقد اتفاقية تحكيم بين البلدين والمقترح توثيقها فى فرنسا

ومما يذكر أن هذه الاتفاقية تتعلق بإيجاد حل سلمى للنزاع اليمنى ـ الإريترى

من ناحية أخرى أكد عبد الملك منصور الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبى العام فى اليمن ان جهود الوساطة التى قامت بها مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك، لحل النزاع اليمنى ـ الاريترى حول جزيرة حنيش أسفرت عن حدوث تقدم فى اتجاه حل النزاع. وقال عبد الملك منصور فى تصريحات لراديو «صوت العرب» أمس ان ترحيب القيادة السياسية فى اليمن بالمبادرة الفرنسية الأخيرة لحل النزاع يرجع الى الاقتناع بأن الحل السلمى هو الشكل الاكثر قبولا فى مجال تسوية هذا النزاع.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٢ [illegible] ١٩٩٦

مبارك وافورقى بحثا تطورات القضايا الافريقية

الرئيس يواصل جهوده واتصالاته لحل مشكلة حنيش

كتب محمد بركات :

عقد الرئيسان حسنى مبارك واسياسى افورقى رئيس جمهورية اريتريا جلسة مباحثات ثنائية بمقر الرئاسة بمصر الجديدة امس . تناولت المحادثات بحث التطورات الافريقية والوضع فى البحر الاحمر خاصة الخلاف اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش فى ضوء الجهود التى تبذلها مصر واثيوبيا وفرنسا لاحتواء النزاع وايجاد حل سلمى له ..

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان مباحثات الرئيس مبارك والرئيس الاريترى اسياسى افورقى التى عقدت مساء امس واستكملاها على مائدة الافطار تركزت حول الخلاف اليمنى الاريترى والجهود التى تبذلها مصر من اجل احتواء الازمة بالطرق السلمية وتذليل النقاط التى تعترض لقاء الطرفين لطرح وجهات نظرهم عن طريق التفاوض ..

واضاف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك يواصل جهوده واتصالاته بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح من اجل تقريب وجهات النظر وتحقيق تقدم على طرق الحل المطروحة .

حضر مادبة الافطار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وصفوت الشريف وزير الاعلام وعمرو موسى وزير الخارجية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ..

كما حضرها الوفد المرافق للرئيس الاريترى والذى يضم بطرس سالمون وزير الخارجية وسيد عقبى ابرها وزير التجارة وبرهانى ابراهبى المستشار الاقتصادى والسفير الاريترى بالقاهرة محمد اومارو ..

وكان الرئيس اسياسى افورقى قد وصل القاهرة مساء امس حيث استقبله بالمطار الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء .

٥ ٨ ٠ ٠ ٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٦

مفهوم الأمن القومي والنزاع حول «حنيش»

بقلم السفير :

رياض معوض

لعل المفهوم للامن القومي لاى دولة هو تامين كيان الدولة من الداخل ، ودفع التهديدات الخارجية عنها، بما يكفل للشعب حياة آمنة مستقرة ، في ظل التنمية والمشاركة السياسية الحرة .

ونفس المفهوم ينصب على الامن القومي الاقليمي ، حيث ينسحب التامين الى مجموعة من الدول ، غالبا ما تضمها منظمة اقليمية، كما هو الحال بالنسبة للمنظمة الاقليمية لجامعة الدول العربية ، او دول منظمة الوحدة الافريقية ، او منظمة الوحدة الاوروبية او الدول الامريكية ، او دول جنوب غرب اسيا .

فهذه المنظمات كلها ، في اطار المنظمة العالمية الشاملة - وهي منظمة الامم المتحدة تهدف الى تحقيق امنها الاقليمي ، في اطار امن عالمي شامل ، بعد ان انتهى عهد الحروب العالمية الى غير رجعة .

لهذا ، اصبحت المنازعات التى تثور عن وقت الى اخر بين الدول ، وتمس الامن الاقليمي او السلام العالمي ، تاخذ اهتماما عميقا من جانب الدول المعنية ، واحيانا من جانب دول العالم جميعا .

وقد تكون رقعة الارض المتنازع عليها رقعة صغيرة ، ولكن اهميتها الاستراتيجية كبيرة ، تمس صميم كيان او حياة دولة او دول كثيرة .

وبالترتيب على ذلك ، نص ميثاق الامم المتحدة كما نصت جميع المواثيق الدولية الاقليمية على وجوب حل مثل هذه المنازعات ، بالطرق السلمية اى عن طريق المفاوضات التى يجب ان يسبقها ضبط النفس من جانب الاطراف المتنازعة فتهدا النفوس الثائرة وتسير في طريق الحل السلمي الهادىء ، الذى يحقق الكثير من مصالح الدول المتنازعة

وغالبا يتم ذلك بتوسط دول كبرى او دول محايدة بالمساعي الحميدة لهذه الدول ، او بالوساطة ، التى تنتهى بحل سلمي يرضى جميع الاطراف المتنازعة ، وقد يكون من بين الحلول اتفاق اطراف النزاع على قبول حكم من محكمة العدل الدولية في لاهاى ، او قبول حكم محكمة تحكيم دولية ، تضم ممثلين عن الدول المتنازعة الى جانب اعضاء من دول محايدة .

وفي اطار هذا كله ، او غيره ، من القواعد القانونية الدولية الاقليمية او العالمية نامل ان تنتهى مشكلة النزاع حول جزر حنيش بين اليمن وارتريا وهى مشكلة تؤرق الامن القومي العربي والافريقي بصفة خاصة والامن العالمي بصفة عامة .

٠٣٣٠٥١٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٦

مبارك وأفورقى بحثا مشكلة حنيش

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس الرئيس الاريترى اسياسى افورقى.

بحث الرئيسان النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش. وكذلك عددا من القضايا الافريقية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس الاريترى افورقى قد وصل الى القاهرة ظهر امس فى زيارة يومين واستقبله لدى وصوله بالمطار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والسفير الاريترى بالقاهرة.

واستكمل الرئيسان المباحثات على مائدة افطار اقامها الرئيس حسنى مبارك للضيف الاريترى.

حضر مأدبة الافطار العمل الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة والوفد المرافق للرئيس الاريترى.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان مباحثات الرئيس حسنى مبارك والرئيس الاريترى اسياسى افورقى تركزت حول الخلاف اليمنى الاريترى.

وقال ان المحادثات التى عقدت بين الرئيسين مساء امس واستكملاها على مائدة الافطار تناولت الجهود التى تبذلها مصر من اجل احتواء الازمة بالطرق السلمية وتذليل النقاط التى تعترض لقاء الطرفين لطرح وجهات نظرهما عن طريق التفاوض.

واضاف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك يواصل جهوده واتصالاته بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح من اجل تقريب وجهات النظر وتحقيق التقدم على طرق الحل المطروحة.

٥١١٠٠

مبارك اتصل تليفونياً بالرئيس اليمنى بعد مباحثات ٩٠ دقيقة مع أفورقى

كتب ـ جمال ابوبيه :

اجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح تناول خلاله الرئيسان الجهود المبذولة لحل الخلاف بين اليمن وارتيريا حول الحدود البحرية سلميا .. بحث الزعيمان ايضا العلاقات بين مصر واليمن والقضايا والتطورات الاقليمية والعربية ذات الاهتمام المشترك ..

جاء اتصال الرئيس مبارك بالرئيس اليمنى عقب جلسة المباحثات السياسية الهامة التى عقدها الرئيس مع اسياسى افورقى رئيس ارتيريا بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة ، والتى استمرت حوالى الساعة ونصف الساعة .

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بان المباحثات بين الرئيس مبارك وافورقى تركزت حول الخلاف بين اليمن وارتيريا .. والجهود التى تبذلها مصر من اجل احتواء الازمة بالطرق السلمية ، وتذليل النقاط التى تعترض لقاء الطرفين

وقد غادر الرئيس افورقى القاهرة فجر اليوم عائدا الى بلاده .. وكان فى وداعه د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان .

المدونة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

أفورقي يشدد على تحكيم دولي لحل النزاع مع اليمن

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ اختتم الرئيس الاريتري اسياس افورقي زيارته الرسمية لمصر امس، وغادر القاهرة بعد جلسة محادثات والرئيس حسني مبارك استمرت نحو ساعة ونصف ساعة مساء اول من امس، تلاها اجتماع موسع ضم اعضاء الوفدين المصري الاريتري. واجرى الرئيس المصري خلال المحادثات اتصالاً هاتفياً مع الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح، هو الثاني خلال ثلاثة ايام.

وعلم ان الاتصال ركز على جهود الوساطة المصرية لتسوية النزاع اليمني – الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى ونتائج المحادثات افورقي.

وقال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان محادثات مبارك – افورقي ركزت على سبل احتواء النزاع وتذليل الخلافات التي تحول دون لقاء يمني – اريتري لافتاً الى استمرار الاتصالات المصرية مع اليمن لحلحلة هذه القضية وتامين سلامة الملاحة في البحر الاحمر.

وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان الرئيس الاريتري طرح امكان تسوية النزاع مع اليمن في اطار تحكيم دولي، واشار الى ان مسالة الانسحاب من الجزيرة لن تشكل مشكلة كبيرة في حال اتفق الطرفان على التحكيم.

واقترح افورقي الذي كان زار مصر في اذار (مارس) الماضي، انشاء منطقة عازلة بين القوات اليمنية والاريترية الى حين بدء المفاوضات.

واضاف المصدر ان الرئيس الاريتري وجه انتقادات شديدة الى الحكم في السودان. وقال: «ان السودان متورط في الارهاب ويسعى الى تصدير مفاهيم التطرف الى دول المنطقة».

وأجرى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى محادثات ونظيره الاريتري بطرس سلامو تناولت التنسيق في مواجهة الارهاب ودعم العلاقات الثنائية، وتطرقت الى اتفاق لتنظيم الصيد بين البلدين بعد تكرار احتجاز سفن وصيادين مصريين في المياه الاقليمية الاريترية.

والتقى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس السيد احمد نعمان سفير اليمن في القاهرة، مندوبها الدائم لدى الجامعة.

وقال نعمان انه ابلغ عبدالمجيد مستجدات النزاع الاريتري – اليمني معرباً عن ارتياحه الى جهود الوساطة الفرنسية، وتقديره الدور المصري لايجاد حل سلمي.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٦

مبارك وأفورقي يبحثان تطورات النزاع الإريتري ـ اليمني حول جزيرتي «حنيش»

الرئيس الإريتري: حل الخلاف ممكن بالتحكيم الدولي
حكومة الخرطوم تدمر نفسها.. وعزلتها تزداد دوليا

عقد الرئيس حسني مبارك جلستي محادثات مساء أمس مع الرئيس الإريتري أسياسي أفورقي بحثا خلالها تطورات النزاع بين اليمن وإريتريا حول جزيرتي حنيش الكبرى والصغرى في البحر الأحمر في ضوء المباحثات المصرية والدولية، وناقشا عددا من القضايا الثنائية. وقد كانت الجلسة الأولى ثنائية بمقر رئاسة الجمهورية ثم استأنف الرئيسان المحادثات على إفطار عمل وشارك فيها من الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، وشارك في المحادثات الوفد الإريتري المرافق الرئيس أسياسي أفورقي.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن مباحثات الرئيس مبارك والرئيس الإريتري أسياسي أفورقي ـ التي عقدت مساء أمس، واستكملاها على مائدة الإفطار تركزت حول الخلاف اليمني الإريتري والجهود التي تبذلها مصر من أجل احتواء الأزمة بالطرق السلمية وتذليل النقاط التي تعترض لقاء الطرفين لطرح وجهات نظرهم عن طريق التفاوض. وأضاف الوزير أن الرئيس مبارك يواصل جهوده واتصالاته بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح لتقريب وجهات النظر، وتحقيق تقدم، على طرق الحل المطروحة.

وقد وصل أفورقي إلى القاهرة أمس وكان في استقباله الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، وسفير إريتريا بالقاهرة.

وكان أفورقي قد أكد ـ في تصريحات أدلى بها قبيل وصوله إلى القاهرة ـ أنه يمكن تسوية النزاع الإريتري اليمني حول السيادة على الجزيرتين في إطار دولي عن طريق المفاوضات والتحكيم الدولي. وقال إن مسألة الانسحاب لن تكون مشكلة كبيرة مادمنا نجد أرضية مشتركة للتحكيم وأن بإمكان قوات الطرفين البقاء في الجزيرتين ـ مع وجود أو عدم وجود منطقة عازلة ـ إلى أن تجري المفاوضات.

وأوضح أن بلاده لجأت إلى استخدام السلاح لأسباب تتعلق بوحدة الأراضي وليس لدوافع اقتصادية.

كما نفى أفورقي التقارير التي أشارت إلى أن مصالح نفطية وسياحية كانت وراء الصراع ووصفها بأنها تكهنات حمقاء. وقال «إن لدينا أكثر من ٢٥٠ جزيرة لم نتمكن من استثمارها لنقص مصادر التمويل» .. فلماذا نهتم بهاتين الجزيرتين؟!

وكيف نعلم أن كان بهما نفط ـ مضيفا أن الأمر يتعلق بسيادة ووحدة أراضي بلاده.

كذلك انتقد أفورقي حكومة السودان. وقال ـ في مؤتمر صحفي عقده في نهاية زيارة لإيطاليا ـ أنها تدمر نفسها بمحاولتها نشر الأفكار المتشددة عبر إفريقيا. وقال ان خلافنا مع السودان سببه حلم الخرطوم بنشرفهمها الخاص للإسلام في القارة. وأضاف ان الوضعين الاقتصادي والسياسي في السودان يتدهوران وأن هناك احتجاجات والعملة السودانية تفقد قيمتها. وأضاف الرئيس الإريتري «ان سياسات الخرطوم ترتد اليها، وعزلتها الدولية والإقليمية تجعل الوضع يزداد سوءا كل يوم» إلا انه قال إن إريتريا لا تعتبر السودان مصدر تهديد كبير ولا تحتاج لمساعدة من الخارج للتعامل مع الخرطوم.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٦

اعتبر الاتهامات الدولية للسودان «ظلماً»

الزنداني: اريتريا استخدمت أسلحة إسرائيلية

٢٦ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ دعا الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يشكل مع المؤتمر الشعبي العام الائتلاف الحاكم في اليمن، الحكومة الاريترية إلى «التراجع عن احتلال جزيرة حنيش وأن تعرف أنها اختارت موقفاً صعباً اليمنيين باحتلالها أرضهم بالقوة».

وقال لـ «الحياة» أمس «إننا في اليمن لا نشتاق الى المعركة». وجدد في هذا الاطار حرص صنعاء على حل أزمة حنيش مع أسمرا باسلوب سلمي. لكنه شدد على أن «مجلس النواب وجه الحكومة كي تصل إلى نتيجة محددة لقضية حنيش بما لا يتعارض مع دستور اليمن أو يمثل تفريطاً في الأرض». مشيراً إلى أن نتيجة الجهود الفرنسية لحل الأزمة «ستكشفها الأيام المقبلة».

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة انه عندما كان عضواً في مجلس الرئاسة «أدار نقاشاً فكرياً مع الرئيس اسياس أفورقي عندما زار اليمن حول الدين والاعجاز العلمي ووجدت منه تجاوباً وأهديته كتاباً وشريطاً وكان مسروراً باللقاء». واكد انه كان «للرئيس افورقي دور بارز في قتالنا مع الشيوعيين، إذ كانت اريتريا متنفساً لنا ولطائراتنا». ولكنه زاد ان «الذي شاهدناه في الفترة الأخيرة هو ان هناك شيئاً أكبر منه دفعه إلى موقف لا مبرر له». مشيراً إلى ان «الاسلحة والزوارق التي استعملتها اريتريا لاحتلال حنيش هي أسلحة إسرائيلية».

وأكد أهمية توثيق العلاقات اليمنية مع دول الخليج وقال إن «درع الجزيرة لن يستكمل بغير اليمن» و«اننا ندعو اخواننا في الجزيرة الا يقفوا موقفاً سلبياً من اخوانهم في اليمن». داعياً إلى «صورة من صور التنسيق وازالة الجفوة». وأشاد بالعلاقات القطرية - اليمنية ودور قطر في تعزيز العلاقات اليمنية - الخليجية. وعن موقف حزب الاصلاح من اقامة علاقات مع إسرائيل قال: «ان هذه قضية مصيرية لا يصح لحزب او فرد ان يتحكم فيها ولا بد من استفتاء الشعب والأخذ برأيه في مجلس النواب». وتمنى ان «يكون ذلك قاعدة لدى جميع العرب».

كما وصف الاتهامات الدولية للسودان في شأن ايواء ودعم الارهابيين بأنها تشكل «نموذجاً للظلم الذي يمكن ان يمارس تحت شعارات دولية». وقال «إن واجب العرب ان يجمعوا كلمتهم والا يضحوا ببعضهم فضلاً عن ان يعينوا غيرهم على انفسهم».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٦

موسى : الاعداد لقمة يمنية اريترية بالقاهرة

يجرى الآن الاعداد لقمة يمنية اريترية بين الرئيسين على عبدالله صالح واسياسي افورقي بالقاهرة خلال الايام القادمة ، صرح بذلك عمرو موسى وزير الخارجية وقال ان القمة تأتي في اطار الجهود المصرية لاحتواء الازمة حول جزيرة حنيش .

وفي مجلس الشعب امس اعلن موسى ان النظام السوداني مطالب حاليا بتبرئة نفسه من تهمة الارهاب .

٠٥٢٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : اخر ساعة

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٦

● النزاع اليمنى الاريترى والقضايا الأفريقية فى محادثات مبارك - أفورقى بالقاهرة

فى حقيقة الأمر ان المباحثات التى انعقدت فى القاهرة بين الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس الاريترى «اسياسى افورقى» تركزت بالأساس حول بحث تطورات الأزمة اليمنية الاريترية بشأن جزيرة «حنيش الكبرى» بالاضافة الى بحث القضايا الافريقية وقضية الشرق الأوسط والقضايا الدولية. ومن الجدير بالذكر ان هذه المباحثات المصرية الاريترية والتى انعقدت على مستوى القمة تأتى فى اطار الجهود التى تبذلها مصر لاحتواء المشكلة القائمة بين اريتريا واليمن حول جزيرة حنيش بالبحر الأحمر وفى اطار الجهود المصرية المبذولة لايجاد حل سلمى لهذه المشكلة بين اريتريا واليمن بما يحقق الاستقرار فى البحر الأحمر. من ناحية أخرى استعرض الرئيسان مبارك وافورقى خلال المباحثات ماوصلت اليه جهود الوساطة الأثيوبية والفرنسية بالتعاون مع الجهود المصرية والمقترحات التى طرحت فى هذا الشأن.

ومن ناحية أخرى فقد تناولت المحادثات بين الرئيس مبارك والرئيس الاريترى «اسياسى افورقى» بحث المستجدات على الساحة الافريقية والأوضاع فى القرن الافريقى والعلاقات الثنائية بين مصر واريتريا ووسائل دعمها فى كافة المجالات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١٤ فبراير ١٩٩٦

موســـــى:

القمة اليمنية ـ الاريترية بالقاهرة مطروحة للبحث

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن عقد قمة يمنية أريترية بين الرئيسين اليمني علي عبد الله صالح والأريتري أسياسي أفورقي بالقاهرة هو أحد الموضوعات المطروحة للبحث في اطار ايجاد حل الخلاف بين البلدين.

وقال عمرو موسى إن التقارير التي أذيعت حول تورط اسرائيلي في النزاع اليمني الأريتري غير صحيحة، مشيرا الى أن موقف مصر من ذلك هو التنبه لأي شيء يؤثر على مصالح البلاد في البحر الأحمر سواء دخلت فيه اسرائيل أو لم تدخل.

وبالنسبة لموضوع الصيادين المصريين في اليمن أوضح موسى في تصريحات له عقب القاء بيانه أمس بمجلس الشعب أن الخارجية المصرية لها رأي غير رأي الآخرين . فنحن نقول أن هذه السفن كانت في المياه الدولية الا انهم يرون أن السفن المصرية دخلت المياه الاقليمية.

وأشار الى شكوى وزير الثروة المائية اليمني من سوء المراكب المصرية من حيث التجهيزات . مؤكدا أن مصر تدخل في اتفاقات مع هذه الدول وأن السفير مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية يعمل في هذا الموضوع بالتنسيق مع الوزارات المختلفة.

ومن جهة أخرى.. يصل الى القاهرة في الأسبوع القادم الدكتور عبد الكريم الايرياني وزير خارجية اليمن في زيارة لمصر تستغرق عدة ساعات.

ويجري الايرياني محادثات خلال زيارته مع السيد عمرو موسى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في اطار المساعي المصرية الحميدة لحل النزاع اليمني الأريتري حول جزيرة حنيش الكبرى والاعداد للقمة المقترحة بين رئيسي البلدين.

٠٥٥٠٥٩٨

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٦

رسالة إلى مبارك من علي عبد الله صالح حول تطورات النزاع اليمني الإريتري:

الإرياني: نسعى إلى اتفاق مبادئ لضمان الحل السلمي وتجنب أي صراع عسكري

كتبت ـ أفكار الخرادلي:

تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة شفوية من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بالنزاع الحالي بين اليمن واريتريا

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية عقب مقابلة الرئيس مبارك للدكتور عبد الكريم الإرياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن أمس بأن اللقاء كان مهما جدا حيث شرح الوزير اليمني الجهود والخطوات التي اتخذت حتى الآن في اطار الوساطة الفرنسية والاتصالات التي جرت أخيرا عن طريق الوساطات بين اليمن وأريتريا. وقال عمرو موسى إنه بالطبع تم اطلاع اليمن بنتائج زيارة الرئيس الإريتري اسياسي أفورقي والمباحثات التي أجراها مع الرئيس مبارك في القاهرة

وقد حضر المقابلة السيد احمد محمد لقمان سفير اليمن في القاهرة

ومن جهة أخرى أكد الدكتور عبد الكريم الارياني أن الرسالة التي نقلها الى الرئيس مبارك تعكس عمق العلاقات بين مصر اليمن وقال انها تتناول تطورات النزاع اليمني الاريتري والاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى والجهود المبذولة للتوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة

وأوضح انه أطلع الرئيس مبارك على المرحلة المتقدمة والمتطورة التي قطعتها الوساطة الفرنسية

وأكد وزير الخارجية اليمني قبول بلاده للصيغة التي اقترحتها فرنسا مؤخرا ضمن رسالة بعثها الرئيس جاك شيراك للرئيسين اليمني والاريتري

وأوضح الارياني أن الصيغة الفرنسية المطروحة أصبحت صيغة مقبولة لدى الجمهورية اليمنية ونأمل أن تجد نفس التجاوب من الجانب الاريتري.

وحينئذ نستطيع أن نقول إن الحل السلمي ونزع فتيل أي صراع عسكري قد أصبح مضمونا ومكفولا مائة بالمائة وأعرب عن أمله في نجاح مهمة المبعوث الفرنسي فرانسيس جيتمان الذي غادر اسمرة أمس متوجها الى صنعاء

وفيما يتعلق بدور مصر في حل النزاع اليمني الاريتري أكد وزير خارجية اليمن في تصريحاته أن الاتصال والتواصل سيظلان قائمين بين الرئيسين مبارك وصالح وأن العلاقات بين البلدين تفرض هذا الاتصال والتواصل في هذه القضية وغيرها من القضايا المهمة

وحول ماتردد من أنباء عن قرب انعقاد قمة يمنية ارتيرية في القاهرة نفى وزير خارجية اليمن أن يكون هناك أي موعد قد تحدد لانعقاد هذه القمة وقال الافضل أن تأخذ الوساطة الفرنسية عن طريق مبعوثها جيتمان مجراها وأن أي لقاءات أخرى ستكون في اطار اتفاق مبادئ يلتزم به الجميع بحيث نضمن أن الحلول تكون مكفولة في حالة اتمام أي لقاء على أي مستوى.

وأوضح أن القضية الآن هي أن يتفق الطرفان على المبادئ التي تنزع فتيل الازمة وتضمن الحل السلمي

وردا على سؤال حول ما أعلن عن موافقة الجانب الاريتري على بقاء قوات من البلدين في الجزر قال الإرياني أن هذه القضية تأتي في اطار اتفاق المبادئ الذي قلت أن الجانب اليمني قد قبل الصيغة المقدمة من الجانب الفرنسي.. وننتظر الموقف الاريتري وعندئذ تتضح الاجابة عن هذا السؤال

عبد الكريم الإرياني

من باريس كتب ـ سعيد اللاوندي:

أكدت مصادر عربية في باريس أن فرنسا منذ اليوم الاول الذي قبلت فيه القيام بالوساطة بين اليمن واريتريا قامت بالتنسيق مع مصر باعتبارها أحد الوسطاء المعنيين بهذا النزاع وصاحبة مصلحة في أمن واستقرار البحر الاحمر كما أن الرئيس حسني مبارك يولي هذا النزاع اهمية كبيرة انطلاقا من الدور المميز الذي تلعبه مصر من اجل امن واستقرار الاوضاع في افريقيا وخاصة القرن الافريقي

واشارت المصادر الى ان المباحثات التي اجراها المبعوث الفرنسي خلال جولاته الثلاث التي شملت اريتريا واثيوبيا وجيبوتي والسعودية واليمن كشفت عن خطة لدى الطرفين المتنازعين ترمي الى عدم الرغبة في سرعة انهاء النزاع او حله بصورة نهائية رغم التقارب الجزئي الذي أبداه كل منهما خلال الايام القليلة الماضية

وذكرت المصادر أن اريتريا كانت قد وافقت على مبدأ التحكيم الدولي والتفاوض حول مشكلة الحدود البحرية كاملة وليس النزاع حول جزر حنيش. وهو ما اعتبرته صنعاء تطورات في الموقف الاريتري لكن الخلافات ظلت مستمرة حول الاسس العملية للبدء في بحث جوهر الخلافات وحل النزاع وايضا تعهد الدولتين بعدم اللجوء لاستخدام القوة حيث تصر اريتريا على انهاء حالة الحرب مع اليمن وتحويل اتفاق اطلاق النار الى اتفاق رسمي توقع عليه الدولتان لانهاء حالة الحرب قبل الشروع في المفاوضات بينما لاتزال صنعاء متمسكة بمطالبها في خروج القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى ولكن اريتريا ترفض هذا المطلب وترى ان يتم انسحاب متزامن لقواتها والقوات اليمنية من جزيرتي حنيش الكبرى وزقر ووضع ارخبيل حنيش وزقر كله تحت اشراف دولي وتوفير ضمانات اقليمية ودولية بعدم حدوث اي اعتداء أو تغيير في واقع الحال على الجزر حتى تصدر قرارات التحكم وفي الوقت نفسه يعتبر اليمن ان الاقتراح الفرنسي الذي يتعرض لسحب قوات اريتريا من الجزيرة بمثابة اضعاف له وجعله يقبل بالامر الواقع الذي فرضته اريتريا في منتصف ديسمبر الماضي وترى صنعاء انها لاتزال تحتفظ بحقها في استعادة الجزيرة بشتى الوسائل



رسالة لمبارك من صالح حول النزاع اليمنى الاريترى

استقبل الرئيس حسني مبارك امس بمقر الرئاسة الدكتور عبد الكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني . حضر اللقاء عمرو موسى وزير الخارجية وسفير اليمن بالقاهرة .

وصرح عمرو موسى بأن الدكتور الايرياني نقل للرئيس مبارك رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بالنزاع الحالي بين اليمن واريتريا . وقال ان اللقاء كان مهما جدا وأن وزير خارجية اليمن شرح الجهود والخطوات التي اتخذت حتى الآن في اطار الوساطة الفرنسية والاتصالات التي جرت مؤخرا عن طريق الوساطات بين اليمن واريتريا .

واضاف عمرو موسى انه تم اطلاع اليمن على نتائج زيارة الرئيس الاريترى افورقي والمباحثات التي اجراها معه الرئيس مبارك في القاهرة .

وصرح الايرياني بأنه اطلع الرئيس مبارك على المرحلة المتقدمة التي وصلت اليها الوساطة الفرنسية . واشار الى أن المبعوث الفرنسي جوثمان موجود في العاصمة الاريترية اسمرة وسيصل الى صنعاء . واضاف ان الصيغة التي اقترحتها الحكومة الفرنسية ضمن رسالة بعث بها الرئيس الفرنسي شيراك للرئيس علي عبد الله صالح واسياس افورقي اصبحت صيغة مقبولة من جانب اليمن . وقال أننا ننتظر تجاوب اريتريا معها .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الخرطوم

التاريـخ : ١٥ فبراير ١٩٩٦

إحتمال عقد قمة يمنيـة - اريتـرية بالقاهرة

القاهرة:

صرح عمرو موسى وزير الخارجية المصرى بان عقد قمة يمنية اريترية بين الرئيسين اليمنى على عبدالله صالح والاريترى اسياس افورقى بالقاهرة هو احد الموضوعات المطروحة للبحث فى إطار إيجـاد حل للنزاع الحـالى بين البلدين حول السيادة على جزر حنيش الواقعة فى البحر الاحمر.

جـاء ذلك فى تعليق ادلى به للصحفيين عما ذكرته الصحف اليمنية اليوم من عقد هذه القمة بالقاهرة خلال ايام.

ومن جهة اخرى يصل الى القاهرة فى الاسبوع القادم عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى فى زيارة لمصر تستغرق عدة ساعات.

ومن المتـوقع أن يجـرى الاريانى محادثات خلال زيارته مع عمرو موسى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك فى إطار المساعى المصرية الحميدة لحل النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش الكبرى والإعداد للقمة المقترحة بين رئيسى البلدين.

FE٠٦٠١



المصدر : الأحـــــرار

التاريـــخ : 15 فبراير 1996

للبحوث والتدريب والمعلومات

اليمن يعارض الاجتماع مبكرا مع اريتريا

قال عبد الكريم الارياني وزير خارجية اليمن امس ان بلاده تعارض عقد اجتماع قمة مع اريتريا لمناقشة النزاع بين الجانبين بشان جزيرتين في البحر الاحمر الى ان يتوصل الطرفان الى اتفاق تمهيدي.

وقال الارياني للصحفيين بعد الاجتماع مع الرئيس المصرى حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى انه ليس هناك اى موعد قد تحدد لانعقاد مثل هذه القمة ولا يوجد تحديد او اتفاق نهائى على عقد هذه القمة. واضاف الافضل ان تاخذ الوساطة الفرنسية عن طريق مبعوثها جوتمان مجراها واي لقاءات اخرى تكون في اطار اتفاق مبادىء.

وتحاول مصر وفرنسا واثيوبيا الوساطة في النزاع الذى تفجر في ديسمبر الماضى عندما اشتبكت قوات يمنية واريترية علي جزيرة حنيش الكبرى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٦

الارياني يشيد بجهود مصر لحل الأزمة اليمنية - الأريترية

صنعاء - وكالات الانباء - اكد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ان زيارته القصيرة للقاهرة كانت ناجحة وانه تم الاتفاق خلالها على استمرار الاتصال بين الرئيسين حسني مبارك واليمني علي عبدالله صالح باعتبار ان العلاقات بين البلدين توجب استمرار هذا التواصل. وذكر في تصريحات اذاعها راديو صنعاء امس ان اليمن يقدر الجهود التي تبذلها كل من مصر وفرنسا الوصول الى حل سلمي للمشكلة التي ترتبت على احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

في غضون ذلك وصل الى صنعاء فرانسيس جوتيمان السفير بالخارجية الفرنسية ومبعوث الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارة للمين يواصل خلالها مشاوراته مع المسئولين في اليمن حول اخر تطورات الجهود المبذولة لحل الازمة القائمة بين كل من اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش

وصرح لدى وصوله بأن هناك تقدما في جهود الوساطة المبذولة ليس فقط على مستوى الجهود الفرنسية وانما على مستوى الجهود المبذولة من قبل دول المنطقة في هذا الاتجاه.

وبحث جوتيمان خلال اجتماعه مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الجهود الفرنسية لحل النزاع بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش.

٠٣٠٦٠٢



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٦

اسمرا تمهد لعملية عسكرية جديدة؟

اريتريا تؤكد ان اليمن «تحتل» جزيرة زقر

□ لندن، صنعاء - «الحياة»:

■ اظهر بيان اصدرته امس لجنة اريترية حكومية مكلفة ملف المفاوضات مع اليمن ان اريتريا لا تطالب بجزيرة حنيش الكبرى فحسب، بل تصر على ان جزيرة جبل زقر في البحر الاحمر هي ارض اريترية ايضاً «تحتلها اليمن».

وجاء في البيان الصادر عن «اللجنة الوطنية للنزاع حول ارخبيل زقر - حنيش وتحديد الحدود البحرية» الذي تلقت «الحياة» نسخة عنه ان الجمهورية اليمنية «ما زالت تحتل جزيرة زقر الاريترية في شكل غير مشروع منذ منتصف تموز (يوليو) ١٩٩٥ على رغم احتجاج حكومة اريتريا على خرق سيادة اراضيها».

وتطرق البيان الى المحادثات التي اجراها وفد فرنسي يضم السفيرين فرنسيس غوتمان وجان - ماري مومال مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي ووزير الخارجية بطرس صولومون، وشدد على ان «الشرط المسبق لتحقيق اي تقدم على صعيد جهود الوساطة بين اليمن واريتريا هو تحديد طبيعة النزاع».

ولم يشر البيان الى قبول الصيغة الفرنسية المطروحة لحل النزاع وهو ما فعلته اليمن، إلا انه اكد التزام اريتريا التوصل الى حل سلمي للنزاع.

وكانت القوات الاريترية استولت على جزيرة حنيش الكبرى في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعدما قامت بعملية انزال فاجأت الحامية اليمنية الصغيرة في الجزيرة. ولم يعرف ما إذا كان البيان الأريتري الأخيرة يشير الى احتمال شن عملية عسكرية جديدة للاستيلاء على جبل زقر رغم تشديده على التزام اسمرا التوصل الى حل سلمي للنزاع مع اليمن عبر التحكيم الدولي او محكمة العدل الدولية.

وكان الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عاد من القاهرة التي زارها اول من امس وسلم الرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح. ونقل الارياني رسالة جوابية من الرئيس المصري الى الرئيس



اليمني.

وقال الارياني في تصريح اثر عودته الى صنعاء ان الرسالة التي حملها الى الرئيس المصري تتعلق باخر (التطورات المتعلقة بالعدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر والجهود التي تبذلها فرنسا ومصر للخروج بحل سلمي للمشكلة. ولم يتطرق الارياني الى الوساطة الاثيوبية، لكنه اكد في تصريحاته قبول الجمهورية اليمنية صيغة الوساطة الفرنسية، معرباً عن امله بأن يقبل بها الجانب الاريتري. ولم يتطرق الى تفاصيل الصيغة الفرنسية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٦

معلومات عن اتصالات بين اسمرا وتل أبيب لاقامة مشاريع اسرائيلية في جزيرة حنيش

□ القاهرة -
من اقبال علي عبدالله:

■ كشفت مصادر سياسية عربية في القاهرة وجود «اتصالات بين اسمرا وتل ابيب في شأن اقامة مشاريع سياحية اسرائيلية في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها القوات الاريترية في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي مستخدمة زوارق قدمتها اسرائيل لاريتريا العام الماضي».

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان «زيارة الرئيس اسياس افورقي لاسرائيل كانت مناسبة لتأكيد رغبة اريتريا في اقامة مشاريع اسرائيلية في الجزيرة، وافورقي يريد بذلك فرض الامر الواقع وتكريس احتلال الجزيرة الواقعة في البحر الاحمر». واشارت الى احتمال عرض الحكومة اليمنية الموضوع على الجامعة العربية.

وكان سفير اليمن في القاهرة مندوبها لدى الجامعة السيد احمد محمد لقمان اطلع الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد الاثنين الماضي على تطورات الازمة مع اريتريا وموقف بلاده من الوساطتين المصرية والفرنسية ونتائج الاتصالات التي اجريت مع الدول المعنية بأمن منطقة البحر الأحمر واستقرارها.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية في القاهرة عقد لقاء في العاصمة المصرية بعد عيد الفطر، يضم وزراء خارجية اليمن واريتريا ومصر والوسيط الفرنسي فرانسيس غوتمان، مشيرة الى ان «جولة غوتمان الحالية على اسمرا وصنعاء تصب في الاتجاه ذاته». وقال السفير لقمان لـ «الحياة» ان «الجامعة العربية وقفت الى جانب الحق اليمني في شأن الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش، واللجوء الى القوة غير مقبول في العلاقات بين الدول».

٠٠٣٠٦ ٦



المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

مصادر دبلوماسية لـ«الشعب»:

لن نسمح بعلاقات لإريتريا مع إسرائيل على حساب المصالح العربية

ذكرت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى ان مصر تراقب تطورات العلاقات بين إريتريا وإسرائيل.. واكدت انها ترفض ان تكون هذه العلاقات على حساب المصالح العربية او الامن القومي المصري.. واشارت المصادر إلى ان زيارة الرئيس الإريتري «اسياسي افورقي» للقاهرة شملت مناقشة هذه القضية مؤكدة ان توقيت زيارة افورقي لإسرائيل يضفي مزيدا من الشكوك حول العلاقات بينهما.

وعلمت «الشعب» ان القاهرة ابلغت الرئيس الإريتري رفضها اى مساع نحو استقطاب اطراف اخرى خصوصا إسرائيل وإدخالها طرفا في الازمة مع اليمن.

وطلبت مصر من الرئيس الإريتري استبعاد اى تصعيد للخلافات، والعمل على معالجته سياسيا، وتسوية النزاع سلميا. وحذرت القاهرة من خطورة تداعي الاوضاع في منطقة البحر الاحمر باعتبارها تمثل اهتماما مصريا وعربيا وتؤثر في امن واستقرار المنطقة.

وكشفت المصادر الدبلوماسية عن نجاح الاتصالات التي جرت في غضون الايام القليلة الماضية؛ لنزع فتيل التوتر في الازمة اليمنية الإريترية.

لحل الخلافات حول جزر حنيش:

إريتريا ترحب بعقد قمة مع اليمن فى القاهرة وصنعاء تطالب بتوقيع مشروع للتحكيم

صنعاء ـ اديس ابابا ـ وكالات الأنباء: أشاد عبد الملك منصور الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي في اليمن بجهود الرئيس حسنى مبارك لحل النزاع بين اليمن وإريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى، مؤكدا ان زيارة الدكتور عبد الكريم الاريانى رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن لمصر مؤخرا ولقائه بالرئيس مبارك جاء في اطار التشاور بين اليمن ومصر في كل القضايا خصوصا النزاع اليمنى ـ الإريترى.

وقال المسئول اليمنى فى حديث له أمس، ان اليمن يتشاور دائما مع مصر التى تعطى الرأى الراجح لما لها من مكانة فى نفوس اليمنيين ولما يحظى به الرئيس مبارك من حب وتقدير لدى الشعب اليمنى والقيادة اليمنية.

وفى الوقت نفسه، صرح مصدر يمنى مسئول بأنه ليس هناك ما يمنع من عقد لقاء قمة بين الرئيسين اليمنى على عبدالله صالح والإريترى اسياسى افورقى، مشيرا إلى ان هناك وساطة فرنسية فى الوقت الراهن تعد لمشروع اتفاق مبادئ، للتحكيم وصولا الى حل للخلاف بين صنعاء وأسمرة.

وقال المصدر ـ فى تصريح له أمس ـ انه من الأفضل التوقيع على مشروع التحكيم، وهو الأمر الذى كانت تطالب به إريتريا قبل عقد أى لقاء قمة حتى يمكن الخروج منها بنتائج ايجابية تؤدى إلى حل الخلاف حول جزيرة حنيش.

وأضاف المصدر انه فى حالة عدم التوصل إلى نتائج يرضى عنها الطرفان فى هذه القمة، فإن التوقيع على مشرع الاتفاق بشأن التحكيم يصبح سارى المفعول بما يضمن ايجاد تسوية عادلة ونهائية تحافظ على الأمن والاستقرار فى منطقة البحر الأحمر.

٨٠٦٠٠٤٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٦

إريتريا توافق على عقد قمة لحل النزاع مع اليمن

اديس ابابا - ا. ش. ا: أكد بيان أصدرته اللجنة القومية الإريترية موافقة الرئيس الإريترى أسياسى افورقى على عقد مؤتمر قمة إريترى - يمنى فى القاهرة، أو فى عاصمة أخرى للتوصل إإلى حل سلمى للنزاع بين صنعاء، واسمرة حول النزاع الدائر بشأن جزر حنيش.

وذكر البيان الذى صدر بعد زيارة المبعوث الفرنسى لأسمرة ان إريتريا تتعاون بصورة إيجابية مع المبادرات السلمية لحل النزاع وهى ترفض أية شروط مسبقة لحضور القمة.

٦٠٩


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: [illegible] فبراير ١٩٩٦

وزراء الخارجية العرب يبحثون فى إجتماعهم القادم:

أمن البحر الأحمر وميثاق الشرف العربى وإنشاء آلية للوقاية من النزاعات

كتب ـ نصر زعلوك:

يبحث وزراء خارجية الدول العربية فى اجتماعهم القادم بالجامعة العربية عددا من الموضوعات المهمة المتعلقة بدعم العمل العربى المشترك بالاضافة إلى أمن البحر الاحمر وقضية المياه وميثاق الشرف للأمن والتعاون العربى وإنشاء الية للوقاية من النزاعات وتسويتها بين الدول العربية تمهيدا للوصول إلى المصالحة العربية.

كما يناقش المجلس فى دورته الخامسة بعد المائة والذى سيعقد فى ١٢ مارس المقبل تجديد ولاية الأمين العام عصمت عبدالمجيد لفترة ثانية مدتها خمس سنوات والتى وافقت عليها جميع الدول العربية فيما عدا العراق. ويبحث المجلس مشروع النظام الأساسى لحكمة العدل العربية وجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بالاضافة إلى موضوع التزام الدول العربية بتسديد حصصها فى ميزانية الجامعة العربية التى تعانى من عجز مالى يفوق مائة مليون دولار. ومن البنود الدائمة التى يبحثها المجلس فى دورته القادمة تطورات القضية الفلسطينية بالنسبة للقدس والاستيطان واللاجئين إعادة التنمية والإعمار فى الأراضى الفلسطينية. ويقول الأمين العام المساعد لشئون فلسطين سعيد كمال حول هذا البند: إن مجلس الجامعة والمجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى سيتخذ فى دورتيه القادمتين خلال مارس القادم قرارات تدعو الدول العربية ومؤسسات العمل العربى المشترك الى تكثيف دعمها لعملية إعادة الإعمار والتنمية فى فلسطين. كما تواصل إدارات الأمانة العامة المختصة نشاطها فى هذا الاتجاه وكثفت اتصالاتها مع الدول العربية والهيئات الدولية المعنية بعملية التنمية فى فلسطين. ومن المقرر أن يناقش المجلس أيضا الوضع فى الجولان والاحتلال الاسرائيلى للجنوب اللبنانى واحتلال إيران للجزر العربية التابعة لدولة الامارات والوضع فى الصومال ومسيرة الحوار العربى/ الأوروبى. والعلاقات العربية الأفريقية والجوانب السياسية والقانونية للموارد المائية العربية والدولية فى الوطن العربى.

محمد بن مبارك

وقد طلبت ليبيا إدراج موضوعين إضافيين هما: اخضاع البرنامج النووى الاسرائيلى لرقابة وكالة الطاقة الدولية وأزمة «لوكيربى» التى أدت إلى فرض الأمم المتحدة حظرا عسكريا وجويا عليها منذ عام ١٩٩٢ بعد إبهامها برفض تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالتورط فى إنفجار الطائرة الأمريكية فوق «لوكيربى» عام ١٩٨٨. ويرأس اجتماعات الدورة محمد بن مبارك وزير الخارجية البحرينى وسيلقى الأمين العام للجامعة المصرية الدكتور عصمت عبدالمجيد كلمة تتناول الأوضاع العربية والاقليمية الراهنة، سيؤكد فيها مجدداً موضوع المصالحة العربية وضرورة التعاون والتضامن العربى على جميع الأصعدة.

كما سيطلع الأمين العام الوزراء على اتصالاته وجولاته خلال الفترة السابقة بهدف توحيد الرؤى العربية لدعم العمل العربى المشترك.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٦

مسئول يمنى يشيد بجهود مبارك لحل أزمة حنيش

اريتريا توافق على عقد قمة لحل نزاعها مع اليمن سلميا

لندن - من عبدالله عبدالسلام - اديس ابابا - وكالات الانباء - أكد بيان أصدرته اللجنة القومية الاريترية حول النزاع مع اليمن موافقة الرئيس الاريترى أسياسى افورقى على عقد مؤتمر قمة اريترى - يمنى فى القاهرة او فى اى عاصمة أخرى التوصل الى حل سامى النزاع بين صنعاء وأسمرة حول جزيرة حنيش. وذكر بيان السفارة الاريترية فى اديس أبابا ان اريتريا تتعاون بصورة ايجابية مع المبادرات السلمية لحل النزاع وهى ترفض اى شروط مسبقة لحضور القمة وقد صدر هذا البيان بعد زيارة المبعوث الفرنسى فرانسيس جوثمان لاسمرة ومباحثاته امس مع الرئيس الاريترى ووزير خارجيته بطرس سولومون الذى يرأس اللجنة القومية الاريترية وصرح مصدر يمنى مسئول فى صنعاء بانه ليس هناك ما يمنع من عقد لقاء قمة بين الرئيسين اليمنى على عبدالله صالح والاريترى اسياسى افورقى. مشيرا الى أن هناك وساطة فرنسية فى الوقت الراهن تعد لمشروع اتفاق مبادئ للتحكيم وصولا الى حل للخلاف بين صنعاء واسمرة وقال المصدر فى تصريح له امس انه من الافضل التوقيع على مشروع التحكيم وهو الامر الذى كانت تطالب به اريتريا قبل عقد اى لقاء قمة حتى يمكن الخروج منها بنتائج ايجابية تؤدى الى حل الخلاف حول جزيرة حنيش. وأضاف المصدر انه فى حالة عدم التوصل الى نتائج يرضى عنها الطرفان فى هذه القمة فإن التوقيع على مشروع الاتفاق بشأن التحكيم يصبح سارى المفعول بما يضمن ايجاد تسوية عادلة ونهائية تحافظ على الأمن والاستقرار فى منطقة البحر الأحمر ومن ناحية أخرى أشاد السيد عبدالملك منصور الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبى العام فى اليمن بجهود الرئيس حسنى مبارك لحل النزاع حول حنيش مؤكدا - فى حديث اذاعى بالقاهرة - ان زيارة الدكتور عبدالكريم الاريانى وزير خارجية اليمن لمصر أخيرا ولقاءه بالرئيس مبارك جاء فى اطار التشاور بين البلدين فى جميع القضايا وخاصة النزاع اليمنى - الاريترى واشار الى أن المبادرة الفرنسية لحل النزاع تقوم على أساس تشكيل هيئة تحكيم دولية تستمع الى راى الطرفين وقال ان الاتصالات الجارية ستضع قريبا تصورا معينا لحل النزاع سلميا وفى لندن نفى الدكتور حسين العمرى سفير اليمن فى بريطانيا اتهامات اريتريا اليمن باحتلال جزيرة زقر. وقال ان الاتهام باطل ولا أساس له من الصحة وتساءل، فى اتصال مع «الأهرام»، كيف تحتل اليمن أرضا تابعة لها! وأوضح الدكتور العمرى ان اليمن حريصة على ازالة العدوان الاريترى الذى وقع على جزيرة حنيش الكبرى، فى اطار القانون الدولى وبما يضمن حق اليمن فى السيادة على أراضيها وأكد ان بلاده ملتزمة بالوساطة الفرنسية والمصرية والاثيوبية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٨ / ٢ / ١٩٩٦

اليمن تؤكد إستعدادها اللجوء إلى التحكيم لتسوية نزاعها مع إريتريا على الجزر

صنعاء - وكالات الانباء - أعرب مصدر يمني مسئول عن أسفه لما تحمله تصريحات بعض المسئولين الأريتريين التي تم الإدلاء بها مؤخراً من مغالطات حول حقيقة أسباب الخلافات القائمة بين البلدين والناتجة عن العدوان الأريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية ومحاولة فرض الأمر الواقع بالقوة والإحتلال العسكري.

وقال المصدر في تصريحات له امس أن المزاعم التي وردت في البيان الصادر عن اريتريا في هذا الشأن يعد محاولة للتستر على العدوان وتعبيرا عن عدم الرغبة في أيجاد حل والإلتفاف على الجهود والمساعي الحميدة المبذولة من قبل عدد من الأشقاء والأصدقاء وفي مقدمتهم فرنسا التي وافقت اليمن على ما جاء في مبادرتها حول اللجوء للتحكيم من أجل حل الخلافات بين البلدين حول جزيرة حنيش الكبرى.

وقال المصدر أنه من المؤسف أن بعض المسئولين الأريتريين يتصرفون بعقليات لا تعكس سلوكيات رجال الدولة أو تدل على الشعور بالمسئولية، وأن مثل هؤلاء سيصطدمون حتماً بالواقع الإقليمي والدولي اجلاً أو عاجلاً ولكن بعد أن يكون الشعب الاريتري قد دفع ثمن تصرفاتهم المغامرة.

وأوضح المصدر اليمني أن الحديث من قبل هؤلاء المسئولين الاريتريين عن قيام اليمن بالإعتداء على جزيرة زقر اليمنية أمر مضحك ويدعو للسخرية فبأي منطق يمكن لليمن أن تقوم بالاعتداء على نفسها أو تحتل أرضا هي ملك لها تاريخيا وقانونياً وواقعاً وتمارس السيادة عليها وعلى كل أرخبيل حنيش عبر التاريخ والعالم أجمع يعرف ذلك ويعرف أيضا من هو المعتدي والمحتل الذي يعرف ذلك ويعرف أيضا من هو المعتدى والمحتل الذى قام بعملية القتل والنهب والأسر للجنود والمواطنين اليمنيين في جزيرة حنيش في عمل غادر وحشي لم يراع حقوق الجوار ولا عمق العلاقات التي تربط الشعبين اليمني والأريتري.

وقال المصدر أن اليمن في الوقت الذي تتمسك فيه بحقوقها السيادية الكاملة في جزيرة حنيش الكبرى وكل جزر الأرخبيل، فإنها لن تتعامل بردود فعل وتتحمل مسئوليتها أمام المجتمع الدولي من أجل إيجاد مخارج سليمة للمشكلة التي تسببت فيها أريتريا بعدوانها واحتلالها جزيرة حنيش الكبرى اليمنية انطلاقاً من حرص اليمن على تجنب منطقة البحر الأحمر أية توترات والحفاظ على الأمن والإستقرار وسلامة الملاحة الدولية فيها.

٣٥٠٦١٢



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩٦

اليمن يؤكد سيادته على أرخبيل حنيش

■ صنعاء - رويتر - اكدت اليمن مجدداً امس سيادتها على جزر في البحر الاحمر متنازع عليها مع اريتريا ولكنها قالت انها تريد التوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة. وقال بيان لمسؤول حكومي في وقت متقدم من ليل الجمعة «في الوقت الذي تتمسك (بلاده) بحقوقها السيادية على جزيرة حنيش وكل جزر الارخبيل فانها لن تتعامل بردود فعل وستتحمل مسؤوليتها امام المجتمع الدولي من اجل ايجاد مخارج سلمية للمشكلة . وتجنيب منطقة البحر الاحمر اي توترات».

وقال المسؤول ان اليمن «يأسف» لما تحمله تصريحات لبعض المسؤولين الاريتريين كان آخرها البيان الصادر اول من امس عن سفارة اريتريا في القاهرة الذي جاء فيه ان اسمرا لا تزال تختلف مع صنعاء بشأن ما سمته «تعريف النزاع».

وقالت السفارة الاريترية في القاهرة امس ان المبعوث الفرنسي فرنسيس غوتمان اجرى محادثات في اسمرا استغرقت يومين في اطار محاولة للتوسط في النزاع حول جزر البحر الأحمر. ولم يشر البيان الى تعريف اريتريا، لكنه طرح مشكلة الوجود اليمني على جزيرة زقر الى الشمال من جزيرة حنيش الكبرى التي شهدت اشتباكات بين القوات اليمنية والاريترية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.



البحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٦

اليمن يتراجع عن انسحاب أريتريا قبل التفاوض

صنعاء - وكالات الانباء

اكد مصدر مسئول فى صنعاء امس بان اليمن عدل عن مطالبته بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة «حنيش» الكبرى فى البحر الاحمر كشرط مسبق لاى مفاوضات بين البلدين حول الجزيرة .

واوضح هذا المصدر فى حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الموافقة وردت فى مشروع اتفاق سلمته صنعاء الى الوسيط الفرنسى لنقله الى اريتريا .

واضاف المسئول اليمنى ان بلاده وافقت على اللجوء الى التحكيم بشأن هذه الجزر وان يلتزم الطرفان بعدم اللجوء الى القوة خلال فترة التحكيم التى ستستمر ٦ أشهر .

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ... سوالمى
التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٩٦

اليمن يتهم اريتريا بالتحضير لشن هجوم جديد على جزر البحر الأحمر

صنعاء سلمت الوسيط الفرنسى مشروع اتفاق لعرضه على السلطات فى أسمرة

صنعاء - وكالات الأنباء - اتهم اليمن امس اريتريا بالتحضير لشن هجوم جديد فى البحر الاحمر بالرغم من التنازلات التى قدمتها صنعاء فى اطار حرصها على انجاح وساطة فرنسية بين البلدين فى نزاعهما الحدودى.

وقال مسئول يمنى طلب عدم ذكر اسمه ان المسئولين الاريتريين ابدوا تمسكا فى مواقفهم تجاه الوساطات والمساعى المبذولة، وتراجعا غير مسئول فى موقفهم من المبادرة الفرنسية التى كانوا قد وافقوا على مبادئها فى وقت سابق، وحاولوا الالتفاف عليها بذرائع وحيل مختلفة جرى اختلاقها اخيرا.

واعتبر المسئول ان تصريحات اسمرة الأخيرة عن «احتلال يمنى» لجزيرة زقر فى ارخبيل حنيش ومطالبتها بانسحاب القوات اليمنية منها «تؤكد اصرار القيادة الاريترية على تصعيد النزاع وتأجيج التوتر فى منطقة البحر الاحمر، وتنم عن نيات اريترية مبيتة لشن عدوان جديد على السيادة اليمنية».

وأوضح المسئول ان صنعاء قدمت من جهتها تنازلات عدة بهدف انجاح مهمة الوسيط الفرنسى فرانسيس جوتمان، وعدلت عن مطالبتها بانسحاب اريترى من جزيرة حنيش الكبرى كشرط مسبق لأى مفاوضات مع اسمرة.

وقال: لقد وافقنا على المبادرة الفرنسية التى تقوم على عدة مبادئ، اهمها اللجوء الى التحكيم، وهو مطلب اريترى سابق قبلنا به رغم اننا كنا نرى ضرورة التدرج فى حل النزاع وترسيم الحدود البحرية، اما بالتفاوض أو التحكيم «من قبل طرف ثالث» أو الذهاب الى محكمة العدل الدولية.

واضاف المسئول ان اليمن وافق على ان تتعهد الدولتان بعدم اللجوء الى القوة خلال فترة التحكيم التى تم الاتفاق على ان تكون ستة اشهر. واكد موافقة بلاده على الابقاء على الوضع العسكرى القائم فى حنيش الكبرى، بينما كنا نطالب فى السابق بانسحاب اريتريا من الجزيرة التى احتلتها فى ديسمبر الماضى بعد ثلاثة ايام من المعارك.

واشار الى أن بلاده سلمت الوسيط الفرنسى الذى غادر صنعاء امس الاول مشروع اتفاق لعرضه على



عبدالعزيز عبدالغنى

السلطات الاريترية مؤكدا حرص بلاده على انجاح الوساطة الفرنسية واحتواء الازمة، ومنع التصعيد فى البحر الاحمر.

ومن جانبه اكد عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن امس ان الجهود الفرنسية ومن قبلها الوساطات الاثيوبية والمصرية حول جزر حنيش الكبرى تأتى فى اطار المساعدة لايجاد حل سلمى للنزاع بين البلدين.

وقال ان بلاده لا تتهم أى جهة اخرى غير اريتريا فى العدوان على الجزيرة، لكنه لم يستبعد تدخل اطراف اخرى فى النزاع.

واكد مجددا تأييد بلاده لتحقيق مصالحة عربية ووصف علاقات اليمن مع الكويت بانها تسير نحو الافضل واعتبر ان استقبال المسئولين الكويتيين لمبعوث الرئيس اليمنى على عبد الله صالح مؤخرا بعد مؤشرا على الانفراج فى العلاقات بين البلدين.

وعلى صعيد آخر لقى عامل فى احد فنادق اليمن مصرعه، واصيب اثنان من زملائه بجراح برصاص قوات الامن اليمنية التى فتحت النار على تجمع لعمال الفنادق فى مدينة عدن كانوا ينظمون اضرابا، وكان حوالى ٦٠٠ عامل فى فنادق عدن قد تجمعوا امس الاول امام مقر مكتب السياحة فى المدينة مطالبين بدفع اجورهم التى لم تسدد لهم منذ ثمانية اشهر، وقد طالب المتظاهرون بلقاء المسئولين الذين كانوا قد تعهدوا لهم بدفع رواتب ثلاثة اشهر قبل عيد الفطر والباقى بعده.

٥١٦٠٦٢



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٦

صنعاء تتخلى عن شرط انسحاب الاريتريين من حنيش الكبرى

اريتريا ترفض مشروعاً يمنياً وتصر على «تحديد الخلاف» أولاً

□ لندن - من يوسف خازم:
□ القاهرة - من إقبال علي عبدالله:

■ رفضت اريتريا امس مشروع اتفاق عرضته اليمن لحل النزاع الجاري بين البلدين على جزر في البحر الاحمر، واصرت في الوقت نفسه على ضرورة الاتفاق على «تحديد طبيعة الخلاف» قبل الدخول في تفاصيل اي اتفاقات في شان هذا النزاع. كما شددت في وثيقة سلمتها الى المبعوث الفرنسي فرانسيس غوتمان، وحصلت «الحياة» على نسخة منها، على ان التحكيم في الخلاف يتعلق اولاً «بتحديد السيادة على ارخبيل زقر - حنيش»، ويلي ذلك ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت اليمن اعلنت امس عدولها عن المطالبة بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى كشرط مسبق لاي مفاوضات مع اريتريا، كما اكدت موافقتها على اللجوء الى «التحكيم» لتسوية النزاع. وتزامن ذلك مع اتهامات متبادلة بين الطرفين بالاستعداد للحرب.

وتفاعلت قضية النزاع اليمني - الاريتري اثر زيارات مكوكية عدة قام بها المبعوث الفرنسي غوتمان بين اريتريا واليمن خلال الاسبوع الماضي كان آخرها لقاؤه امس في اسمرا مسؤولين اريتريين سلمهم مشروع اتفاق عرضته اليمن.

وقالت «المفوضية الوطنية الاريترية المكلفة ملف النزاع على ارخبيل زقر - حنيش وترسيم الحدود البحرية بين اريتريا واليمن» في بيان اصدرته امس وتلقت «الحياة» نسخة منه، ان غوتمان سلم «المفوضية» امس في اسمرا «مسودة مشروع اتفاق مبدئي. واتضح من خلال هذه المسودة ان الحكومة اليمنية لم ترد بوضوح على السؤال الجوهري الذي طرحته الحكومة الاريترية على الحكومة اليمنية عبر الوسيط الفرنسي عن تحديد طبيعة الخلاف ذاته. ولذا جددت الحكومة الاريترية موقفها القاضي بضرورة الاتفاق على طبيعة الخلاف اولاً قبل كل شيء».

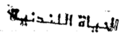
واضافت المفوضية: «ان الحكومة الاريترية دأبت منذ البداية على توضيح وجهة نظرها وموقفها من جوهر الخلاف كتابياً، وذلك حرصاً منها على تمكين جميع الوسطاء (اثيوبيا، ومصر والامين العام للأمم المتحدة، وفرنسا) للقيام بدور فعّال من دون اهدار الوقت. ولكن الحكومة اليمنية من ناحيتها دأبت على اعتماد اسلوب اللف والدوران وإضاعة الوقت وإجراء الاستعدادات للحرب ولم تطرح حتى الآن اي اقتراح او راي عملي ملموس بصورة واضحة ومسندة. هذا مما يفسر عدم وصول كل الجهود المبذولة حتى الآن الى نتيجة مثمرة».

وجددت المفوضية تاكيد اريتريا لـ «ارخبيل زقر - حنيش»، وشددت في الوقت نفسه على موقفها السابق «بانه يمكن الحكومة اليمنية او اي طرف آخر يدعي حق السيادة القانونية على هذا الارخبيل التقدم بإدعاءاته للتحكيم بالسبل السلمية. وبناء على ذلك كررت الحكومة الاريترية موقفها بان التحكيم الدولي او اي تحكيم آخر سيكون مقبولاً كحل وحيد ونهائي للخلاف».

وحصلت «الحياة» على نص الوثيقة التي كانت سلمتها الحكومة الاريترية الى السفير غوتمان مطلع الشهر الجاري، وتحدد فيها الاجراءات التي تراها مناسبة للتعامل مع قضية الخلاف على الجزر.

ونص الوثيقة هو الآتي:



المصدر: 

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٦

● المرحلة الأولى - «وقف العداء»:

١،٠ - وضع الترتيبات المنهجية وتحديد اولويات المسائل سيكون ضرورياً لتجنب الغموض والالتباس في معالجتها. وعليه يجب على كل الطرفين (دولة اريتريا والجمهورية اليمنية) ان يتفقا اولاً على ترتيب اولويات المواضيع.

٢،٠ - على الطرفين ان يتفقا على «وقف العداء» لأن ذلك تمهيد اساسي لتسوية دائمة وشاملة. وعلى الجمهورية الفرنسية بصفتها كمراقب الاشراف على «وقف العداء» بالفاعلية المطلوبة حتى بلوغ الحل النهائي للنزاع.

٢،١ - على الطرفين ان يتفقا بان الترتيبات الموقتة التي يتوصلان اليها بموجب اتفاقية «وقف العداء» لن تؤثر على او تمس باي شكل من الاشكال الحكم النهائي للتحكيم.

٢،٢ - ان النزاع الذي انفجر خلق سابقة خطيرة لحال حرب مع عراقيل وعواقب خطيرة للمستقبل. وعليه فانه ليس من الامور التي يمكن التغاضي عنها من دون تحديد الطرف المذنب. وانطلاقاً من هذا الفهم يجب التحري عن هذا الموضوع من قبل جهة محايدة ومستقلة وعلى الطرف المذنب ان يتحمل المسؤولية.

٣،٠ - تكرر الحكومة الاريترية التزامها التام بالاقتراح المنصوص في المادة ٢ اعلاه. والحكومة الاريترية مستعدة للاستمرار في المسائل الاخرى حتى في حال عدم رغبة الطرف اليمني القبول والاتفاق على «وقف العداء». ومع ذلك فإن الحكومة الاريترية لن تكون مسؤولة عن اية عواقب تنجم عن عدم موافقة الطرف اليمني على ذلك.

● المرحلة الثانية - «التحكيم»:

٤،٠ - ان مجال التحكيم والتفويض عبر «محكمة تحكيم» يتعلق في المقام الاول بتحديد السيادة على ارخبيل زقر - حنيش وإيجاد تسوية لها.

٥،٠ - التحكيم عبر محكمة التحكيم ينظر في المقام الثاني في مسالة ترسيم الحدود البحرية لكلا الطرفين.

٦،٠ - تعين محكمة التحكيم من ضمن قضاة محكمة العدل الدولية من قبل طرف ثالث محايد (وفي هذه الحال فرنسا) بموافقة دولة اريتريا والجمهورية اليمنية بالتشاور وبموجب المعايير التي يتفق عليها الطرفان.

٦،١ - المهمات المذكورة في المادتين ٤ و٥ تشكل المهمات الأساسية لمحكمة التحكيم وبموجب اولوياتها المنصوصة.

٦،٢ - على محكمة التحكيم ان تستند على مبادئ الحق التاريخي، القانون الدولي والاجراءات وقوانين اخرى ذات صلة في حكمها في شان مسالة السيادة.

٦،٣ - تستند محكمة التحكيم على معاهدة الامم المتحدة لقانون البحار في حكمها في شان ترسيم الحدود البحرية.

٦،٤ - الشروط المرجعية التي تعمل بها محكمة التحكيم يتفق عليها من قبل الطرفين.

٦،٥ - المواضيع الاجرائية التي تعمل بها محكمة التحكيم يجب ان تكون بلا غموض ومقبولة للطرفين.

● الالتزام بالاتفاقية:

٧،٠ - على الطرفين ان يلزما انفسهما قبول حكم محكمة التحكيم والتقيد به قانونياً.

٨،٠ - تسجل الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها في شان «وقف العداء» وقضايا السيادة وترسيم الحدود البحرية لدى كل من الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية.

وكان مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه، صرح لـ «وكالة فرانس برس» في صنعاء امس ان الحكومة اليمنية سلمت غوتمان مشروع اتفاق لنقله الى اسمرا لتسوية النزاع على ارخبيل حنيش. واكد ان بلاده «قدمت تنازلات لانجاح الوساطة الفرنسية واحتواء الأزمة ومنع التصعيد في البحر الأحمر».

وأشار الى ان بلاده وافقت على «الابقاء على الوضع القائم» في الجزر بينما كانت تطالب في السابق بانسحاب اريتريا من جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد ثلاثة ايام من المعارك.

واضاف المسؤول ان صنعاء وافقت على «اللجوء الى التحكيم» في شان الجزر التي يطالب البلدان بالسيادة عليها بينما كان ذلك في السابق مطلباً اريترياً يرفضه اليمن».

وقال انه اضافة الى هاتين النقطتين الواردتين في وساطة باريس، وافقت اليمن على «التزام الطرفين عدم اللجوء الى القوة خلال فترة التحكيم التي تستمر ستة اشهر».

٠٠٢٠٦١٧



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩٦

واتهم المسؤول اليمني اريتريا بالتحضير «لشن عدوان جديد» في البحر الأحمر رغم التنازلات التي قدمتها صنعاء في اطار حرصها على انجاح الوساطة الفرنسية».

وقال ان المسؤولين الاريتريين «ابدوا تصلباً في مواقفهم تجاه الوساطات والمساعي المبذولة وتراجعاً غير مسؤول في موقفهم من المبادرة الفرنسية التي كانوا وافقوا على مبادئها في وقت سابق، وحاولوا الالتفاف عليها بذرائع وحيل مختلفة جرى اختلاقها اخيراً».

واعتبر المسؤول ان تصريحات اسمرا الاخيرة عن «احتلال يمني» لجزيرة زقر في ارخبيل حنيش ومطالبتها بانسحاب القوات اليمنية منها «تؤكد اصرار القيادة الاريترية على تصعيد النزاع وتاجيج التوتر في منطقة البحر الاحمر وتنم عن نوايا اريترية مبيتة لشن عدوان جديد على السيادة اليمنية».

واعتبر ان موافقة اسمرا اخيراً على اقتراح مصري بعقد قمة ثلاثية في القاهرة بين الرئيس الاريتري اسياس افورقي واليمني علي عبدالله صالح والمصري حسني مبارك «ليس سوى مناورة للالتفاف على الوساطة الفرنسية التي بدات تحرز تقدماً».

من جهة اخرى وصفت مصادر سياسية عربية في القاهرة التهديدات الاريترية الاخيرة بشن هجوم عسكري على جزيرة زقر اليمنية الواقعة ضمن ارخبيل حنيش في البحر الاحمر، «مناوشة سياسية تهدف الى عرقلة الجهود السلمية لحل مشكلة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها القوات الاريترية بمساعدة اسرائيلية في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) الماضي».

وقالت المصادر نفسها لـ «الحياة» امس ان: «البيان الصادر عن المفوضية الوطنية الاريترية المكلفة ملف النزاع الاسبوع الماضي يؤكد «رفض اسمرا للموقف السلمي لحكومة صنعاء»، خصوصاً بعد الزيارة الأخيرة للرئيس افورقي الى تل ابيب وعرض طلب بلاده في اقامة اسرائيل مشاريع سياحية في الجزيرة اليمنية التي احتلتها قوات بلاده منتصف كانون اول الماضي» واكدت ان «الموقف العربي، في اطار جامعة الدول العربية، يرفض مبدا استخدام القوة في العلاقات بين الدول وفرض الأمر الواقع في احتلال سيادة الغير».

واشارت الى «موقف عربي حازم سيتخذ ضد اريتريا لإرغامها في وقف تهديداتها العسكرية بدافع اسرائيلي في البحر الاحمر». وقالت ان: «امن البحر الاحمر ليست مسؤولية الدول المطلة عليه، بل مسؤولية المجتمع الدولي للاهمية الاستراتيجية التي يحتلها هذا المضيق المائي».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٦

صنعاء تتهم أسمرة بالإعداد لهجوم جديد

صنعاء - وكالات الأنباء - اتهم اليمن أمس إريتريا بالتحضير لشن عدوان جديد في البحر الأحمر، بالرغم من التنازلات التي قدمتها صنعاء، في إطار حرصها على إنجاح وساطة فرنسية بين البلدين في نزاعهما الحدودي. وأشار مسئول يمني - طلب عدم ذكر اسمه - إلى أن بلاده سلمت الوسيط الفرنسي - الذي غادر صنعاء أمس الأول - مشروع اتفاق لعرضه على حكومة اريتريا.

٠٦١٩



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ [illegible] ١٩٩٦

صنعاء تتهم أسمرة بالسعى لعرقلة الوساطة الفرنسية

إريتريا: اليمن يستعد لشن حرب فى الجزر المتنازع عليها

صنعاء - اسمرة - وكالات الانباء - تبادلت اليمن وإريتريا الاتهامات فيما بينهما امس بعد ساعات من تقديم صنعاء من جهتها لتنازلات عديدة بهدف انجاح مهمة الوسيط الفرنسى فرانسيس جوتمان، وعدولها عن مطالبتها بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى كشرط مسبق لاى مفاوضات اى اللجوء الى التحكيم الدولى.

فقد اتهم اليمن اريتريا امس بالسعى الى عرقلة الوساطة الفرنسية الهادفة الى تسوية الخلاف القائم بينهما حول ارخبيل حنيش الاستراتيجى فى البحر الاحمر والذى احتلته القوات الاريترية فى ديسمبر الماضى . واعرب متحدث يمنى رسمى عن اسفه لتلكؤ حكومة اريتريا ووضعها شروطا جديدة بهدف عرقلة مشروع اتفاق المبادىء الذى اقترحه المبعوث الفرنس

وحمل المتحدث اليمنى حكومة اريتريا المسئولية كاملة عن عرقلة وتاخير نجاح الوساطة الفرنسية وعن بقاء حالة التوتر القائمة وتعريض الامن والاستقرار فى المنطقة للخطر، من جراء استمرار احتلالها لجزيرة حنيش الكبرى. واكد المتحدث مجددا التزام اليمن المطلق بنبذ العنف واللجوء الى القوة وتمسكها بالحل السلمى عبر التحكيم الدولى وفقا للمشروع الفرنسى.

وجاءت تصريحات المسئول اليمنى ردا على بيان اريترى عقب اجتماع مسئولين اريتريين بوفد الوساطة الفرنسى فى اسمرة الليلة قبل الماضية. واتهم البيان صنعاء بعدم تقديم اية افكار او اراء ملموسة بشان موقفها وانها تتضمن اختلاق قضايا لتستغل الوقت فى الاعداد لشن حرب. وقال البيان الارتيرى الذى نقلته «رويتر» ان اسمرة تعرض موقفها كتابة فيما يتعلق بالنزاع من اجل تسهيل جهود الوساطة الفرنسية والمصرية والاثيوبية وتوفير سبل نجاحها.

وكان مسئول يمنى قد اتهم اريتريا قبل يومين بالتحضير لشن هجوم جديد فى البحر الأحمر رغم التنازلات التى قدمتها صنعاء فى اطار حرصها على إنجاح الوساطة الفرنسية فى نزاعهما الحدودى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٦



السلام فى البحر الأحمر

بينما يبذل العديد من القوى الدولية والاقليمية مساعي حثيثة لحل ازمة الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية بشكل سلمي، يبدو أن اريتريا تتجه المزيد من التصعيد في النزاع مع اليمن حول الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وهو تصعيد لايمكن أن يتم الا اذا كانت هناك قوى اقليمية وربما دولية يهمها إثارة التوتر فى هذه المنطقة وانهاء السيادة العربية على مدخل البحر الاحمر. فقد أعلنت جهات رسمية اريترية مؤخرا ان اريتريا لاتطالب بجزيرة حنيش الكبرى فحسب وانما تعتبر جزيرة «جبل زقر» هي الاخرى جزيرة اريترية، وهو مؤشر على احتمالات حدوث تصعيد عسكري اريتري في تلك المنطقة رغم كل التصريحات التي تؤكد التزام اطراف النزاع بحله سلميا.

واذا كانت أزمة «حنيش الكبرى» قد حدثت بسبب الهجوم الاريتري الذى لم تصمد القوات اليمنية المحدودة في الجزيرة أمامه، فان ذلك يدفع اليمن إلي دعم قواته في جزيرة «زقر» وفي الجزر اليمنية الأخرى في المنطقة، وهذا الدعم سوف يشكل رادعا يمنع تفكير أي دولة في احتلال جزيرة يمنية جديدة، مما يعني الابتعاد عن أي صراعات عسكرية تستنزف فيها مقدرات اليمن ويصبح ترابه الوطني محلا للتفاوض.

كذلك فانه على اريتريا ـ وهي دولة وليدة ـ أن تحاول الدخول في اطر تعاونية مع الدول العربية لتطوير الأسس الاقتصادية للدولة الاريترية، مع بحث المشاكل المعلقة مع الدول المجاورة بشكل سلمي بدلا من التورط في نزاعات لن يجني الشعب الاريتري من ورائها سوى استنزاف مقدراته التي هو في أمس الحاجة اليها لرفع مستواه المعيشي ولتجاوز آثار نزاعاته الطويلة مع اثيوبيا قبل الاستقلال، ولأنه من مصلحة اريتريا أن يستمر البحر الاحمر بحيرة سلام بدلا من اشعاله بنيران صراعات لن تستفيد منها دولة وانما قد تستفيد منها دول اخرى.



المصدر: الأهــــــرام

التاريــخ: ٢٩ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

اليمن: أريتريا تتجاهل المشروع الفـــرنسي لحل أزمــة حــنيش

صنعاء - اسمرة - وكالات الانباء:
اكد مصدر يمني مسئول مجددا ان الحكومة اليمنية ابلغت المبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمان قبولها بمشروع اتفاق المبادىء المقدم منه حول الخلاف بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش واعرب المصدر عن دهشته لتعمد الحكومة الاريمترية تجاهل هذا المشروع، وحتى مجرد الاشارة اليه واشار الى ان هذا التجاهل هو محاولة مستميتة من السلطات الاريترية لتبرير تلكؤها في القبول بالخيار السلمي لحل النزاع الناجم عن العدوان الاريتري على الجزيرة اليمنية ومن جانبها، نفت اريتريا امس ان تكون قد تلقت مقترحات من اليمن لحل النزاع بين البلدين، سواء كانت هذه المقترحات مباشرة من اليمن او عبر الوسيط الفرنسي فرانسيس جوتمان.



المصدر : الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٦

حتى لا تقع اليمن في أسر حنيش

■ على رغم كل التصعيد الذي تمارسه اريتريا في المواجهة التي افتعلتها مع اليمن، ليس أمام صنعاء سوى ممارسة مزيد من ضبط النفس وترك الوساطات تأخذ مداها. فالواضح ان هناك فخاً ينصب اليمن. والدليل على ذلك انه كلما ابدت صنعاء مرونة، أظهرت اسمرا ان لديها مطالب جديدة وكأن دورها محصور في استفزاز اليمن لارتكاب خطأ يفترض ان يتفاداه أياً يكن الثمن.

من هنا يفترض في اليمن، وفي الرئيس علي عبدالله صالح خصوصاً، الا يستجيب لمزايدات المزايدين. فاذا كانت حنيش الكبرى يمنية، لا بد ان تعود الى اصحابها مهما طال الزمن. والمهم الآن الا تكون حنيش الكبرى، بغض النظر عن اهميتها الاستراتيجية، سبباً لجر اليمن الى مواجهة يبدو معروفاً كيف تبدأ ولكن ليس معروفاً كيف يمكن ان تنتهي. والاكيد وفي ظل المعطيات الحالية ان مثل هذه المواجهة تستهدف استنزاف اليمن في وقت تنصب الجهود على تنفيذ اصلاحات اقتصادية لا مفر منها من اجل نقل البلد الى القرن الواحد والعشرين بسلام.

لذلك، فان الذين يطالبون بتجييش مئات الاف اليمنيين من اجل معركة حنيش انما يسعون الى تفادي الحديث عن التحدي الحقيقي الذي يواجهه البلد. وهو تحد اقتصادي أولاً وحضاري ثانياً وسياسي ثالثاً. كذلك ان الذين يشجعون البلد على الحصول على أسلحة بغية خوض معركة في البحر الاحمر انما يشجعون على مجازفة ليست في الضرورة حميدة العواقب، اضافة الى انه ليس معروفاً كيف ستكون انعكاساتها على وحدة البلد ومستقبلها واستقراره السياسي.

لا بديل امام الحكم في اليمن من التعاطي مع ازمة احتلال جزيرة حنيش. ولكن لا بديل في الوقت نفسه من ممارسة ضبط النفس الى ابعد حدود. فاسرائيل لا تزال في الجولان منذ عام ١٩٦٧، لكن سورية استطاعت البقاء على قيد الحياة بل وازدهرت على رغم الاحتلال الاسرائيلي للجولان. والأكيد ان الاسرائيليين سيخرجون من الجولان غداً أو بعد غد ولا بد ان تستعيد سورية أرضها.

بالنسبة الى سورية، فإن الجولان منطقة حيوية مهمة. ومع ذلك استطاعت العيش من دونها وتطوير وضعها الداخلي. والشيء نفسه ينطبق على اليمن خصوصاً ان حنيش الكبرى لا تمثل بالنسبة اليها ما يمثله الجولان لسورية، فمعركة اليمن في الوقت الراهن ليست في حنيش الكبرى أو جبل زقر، ذلك ان أهمية الجزيرتين تعود الى موقعهما الاستراتيجي والى ما تمثلانه للأمن العربي اولاً بغض النظر عن علاقة اليمن بهما.

يبدو واضحاً، ومنذ رفض الادارة الأميركية ادانة الاحتلال الاريتري لحنيش الكبرى ان وراء الأكمة ما وراءها. ولأن صنعاء التقطت الرسالة، ليس أمامها سوى ان تعيد تحديد أولوياتها وعلى رأس هذه الأولويات الوضع الاقتصادي الذي لا بد من تفاهم سياسي واسع في شأن كيفية ايجاد حلول له. وقد يكون ذلك عبر ايجاد جبهة وطنية عريضة لا يستثنى منها أحد من اليمنيين للبحث في الحلول الممكنة في ظل الظروف التي يمر فيها البلد. اما التذرع بحنيش والمزايدة باسم حنيش فهما جزء من سيناريو أشبه بعملية هروب الى امام لا طائل منها وافضل ما يمكن ان تؤدي اليه هو الوقوع في أسر حنيش، حتى لا نقول في أسر السياسة الاريترية والذين يقفون خلفها.

خيرالله خيرالله



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٦

اليمن تتهم اريتريا بعرقلة الوساطة الفرنسية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ باريس - «الحياة»:

■ اتهمت الحكومة اليمنية السلطات الاريترية بتعقيد النزاع بين البلدين على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر، التي احتلتها قوات اريترية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ووضع عقبات جديدة امام مشروع حل سلمي تقترحه الحكومة الفرنسية عبر وسيطها السفير فرانسيس غوتمان. ويعرف المشروع بـ «مشروع اتفاق المبادئ».

وشدد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح على تمسك بلاده بـ «خيار الحل السلمي» للنزاع. وقال في كلمة وجهها الى اليمنيين عشية عيد الفطر اول من أمس ان بلاده اعتمدت «الهدوء والصبر والحكمة وتجاوبت مع كل الوساطات والجهود والمساعي الحميدة المبذولة من اجل ايجاد حل سلمي للخلافات القائمة مع اريتريا».

واضاف ان اليمن «حريصة على التمسك بهذا الخيار استشعاراً منها لمسؤوليتها امام المجتمع الدولي في تجنيب منطقة البحر الاحمر اي توترات أو مشاكل تهدد الامن والاستقرار وسلامة الملاحة الدولية».

لكنه اعتبر ان «احتلال جزيرة حنيش الكبرى بالقوة» من قبل القوات الاريترية «لا يمكن ان يلغي حق اليمن في ملكيتها والسيادة عليها». وافادت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبا) ان وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني التقى الاثنين سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ونقل اليهم احتجاجات بلاده على مواقف اسمرا. وتابعت الوكالة ان الارياني حمل اريتريا «مسؤولية عدم قبول المشروع الذي قدمه الوسيط الفرنسي».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية اعلن في باريس مساء الاثنين ان غوتمان «سجل تقدماً» في مواقف اليمن واريتريا. وقال الناطق جاك روملهارد ان غوتمان الذي عاد الى باريس بعد جولة جديدة في المنطقة اقترح «اجراءات تحكيم» وليس حلاً جوهرياً للنزاع بين البلدين.

واضاف ان الوسيط الفرنسي طلب من الطرفين «التعهد بعدم اللجوء الى القوة».

واتهمت صنعاء اريتريا امس بـ «تجاهل» المشروع الفرنسي، وقال ناطق باسم الحكومة اليمنية ان «الحكومة الاريترية تعمدت تجاهل مجرد الاشارة إلى مشروع اتفاق المبادئ الذي قدمه المبعوث الفرنسي وقبلت به الحكومة اليمنية».

وزاد: «ما زلنا نامل بان تعيد الحكومة الاريترية النظر في موقفها وتبادر مثلنا إلى القبول باقتراحات المبعوث الفرنسي إذا كانت حريصة على اثبات حسن نياتها وتاكيد تمسكها بالحل السلمي عبر التحكيم الدولي». وجاء تصريح الناطق تعليقاً على بيان صادر عن «المفوضية الوطنية الاريترية» المكلفة النزاع اليمني - الاريتري، يؤكد ان اسمرا لم تتلق اي اقتراحات.

٣٣٠٦٧٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٦

أسياسي أفورقي :

رحلة استفزاز العرب !

اسياسي افورقي ، رئيس إريتريا ، سافر الاسبوع الماضى إلى إسرائيل بهدف بحث التعاون العسكرى بين إريتريا وإسرائيل . وهى الرحلة التى استفزت الدول العربية ، لتاثيرها البالغ على الامن القومى العربى فى ذلك المنطقة الحيوية ، خاصة بعد الاحتلال العسكرى لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية فى نهاية العام الماضى .

مصادر يمنية قالت لـ «روزاليوسف» ان رحلة افورقى لإسرائيل تعتبر تهديدا لليمن والدول العربية بإدخال إسرائيل فى الخلاف على جزيرة حنيش .. والرحلة تكشف ايضا دليلا على تورط إسرائيل فى العملية العسكرية التى قامت بها إريتريا لاحتلال الجزيرة .

رحلة افورقى تستفز اليمن والعرب .. وتزيد القضية تعقيدا ، وتبعدها عن الحلول الممكنة بالتفاوض . وهذا هو الدور التاريخى لإسرائيل فى المنطقة . ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

رفض اقتراح سوداني لحل الأزمة مع مصر وإثيوبيا

كتب ربيع شاهين:

رفض جهاز آلية فض المنازعات الافريقية -الذى يتخذ من اديس أبابا مقراً له- مقترحات سودانية مهمة لتسوية الأزمة مع مصر وإثيوبيا!!

جاء موقف جهاز الآلية متنافقا مع اللوائح والنظم الأساسية له الذى ينص على إعطاء فرصة واسعة لتسوية الأزمات سياسياً واحتوائها قبل تفاقمها عبر دبلوماسية الوقاية!

وكان السودان قد تقدم باقتراح للمرة الثانية -خلال أسبوع واحد من قرار مجلس الأمن- دعا فيه جهاز آلية فض المنازعات إلى إيفاد لجنة أو فريق عمل لإجراء تحقيقات والتقصى فى اتهام السودان بإيواء الإرهابيين الثلاثة وإقامتهم لديه.

وقد ضغطت إثيوبيا -مدعمة من دول أخرى- لاستمرار الأزمة ورفض هذا الاقتراح بهدف تصعيد العقوبات ضد السودان.. بعد أن رفضت اقتراحات من قبل للتحقيق المشترك من خلال لجنة ثلاثية مصرية-سودانية-إثيوبية!!

٠٠٠٦٣٦


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ شباط ١٩٩٦

اليمن ترد على اريتريا... في مجلس الأمن

القاهرة - من إقبال علي عبدالله:

■ تنوي اليمن تقديم مذكرة احتجاج إلى مجلس الامن في شأن نزاعها مع اريتريا حول جزر في البحر الاحمر بينها جزيرتا حنيش الكبرى وجبل زقر.

وقالت مصادر ديبلوماسية يمنية في القاهرة امس إن «الحكومة اليمنية ملتزمة ضبط النفس وعدم اللجوء إلى القوة العسكرية لإعادة سيادتها على الجزيرتين، غير انها متمسكة بحقها السيادي على الجزيرتين». واضافت ان «لجوء اليمن إلى مجلس الامن يأتي بعد رفض الجانب الاريتري كل الحلول والمقترحات اليمنية والوساطات الاثيوبية والمصرية والفرنسية التي قدمت اليمن من خلالها تنازلات تهدف إلى تأكيد ايمانها بالحفاظ على استقرار منطقة البحر الاحمر وامنها».

وقالت مصادر عربية ان «اعتماد القيادة السياسية اليمنية ضبط النفس ازاء الاحتلال الاريتري رغم الضغط الشعبي اليمني لاستعادة جزيرة حنيش بالقوة، يعكس ادراك القيادة للمخطط الدولي الجديد في المنطقة».

واكدت المصادر نفسها ان «لجوء اليمن الى مجلس الامن حق مشروع بعد رفض اريتريا التنازلات اليمنية لحل النزاع، واصرارها على استخدام القوة وادعائها ان جبل زقر ملكها ايضاً وسعيها الى السيطرة على المنافذ الجنوبية للبحر الاحمر».

وعلمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية مسؤولة في القاهرة ان «وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني سيتوجه الاسبوع المقبل الى نيويورك لاطلاع الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي على التهديدات الاريترية الاسرائيلية الاخيرة باحتلال جزيرة جبل زقر بعد احتلالهما لجزيرة حنيش منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي».

وكانت الحكومة الاريترية قد رفضت الاحد الماضي مشروع اتفاق عرضته اليمن لحل النزاع، واصرت في الوقت نفسه على ضرورة الاتفاق على «تحديد طبيعة الخلاف» قبل الدخول في تفاصيل أي اتفاقات في شأن هذا النزاع. وجاء هذا الرفض في الوقت الذي اعلنت فيه اليمن «عدولها عن المطالبة بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى كشرط مسبق لاي مفاوضات مع اريتريا». كما اكدت موافقتها على اللجوء الى التحكيم لتسوية النزاع».

سيارة مصطفى نعمان

وفي لندن علمت «الحياة» من مصادر سياسية ان النار اطلقت على سيارة السيد مصطفى احمد نعمان الذي عُيِّن اخيراً قائماً بالاعمال في جوهانسبورغ. وينوي مصطفى نعمان وهو نجل الشخصية اليمنية المعروفة الاستاذ احمد نعمان التوجه قريباً الى جوهانسبورغ لافتتاح سفارة لبلاده هناك.

واوضحت هذه المصادر ان الديبلوماسي اليمني كان يمضي السهرة لدى صديق له في العاصمة اليمنية، وعندما خرج من منزل الصديق وجد سيارته مصابة بطلقات نارية عدة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : [illegible] ابريل ١٩٩٦

سياحة الخطف فى «مـأرب»!

الطريق بين مدينة مارب اليمنية، حيث استقر عرش بلقيس الأعجوبة التى روت تفاصيلها الكتب السماوية وتناقلت حكاياتها الاجيال قرنا بعد قرن، وبين منطقة سيئون فى وادى حضرموت، حيث مدينة شبام الاسطورية بمبانيها التى جاوزت العشرة طوابق ولا تزال قائمة شامخة، طريق وعر كان قديما جزءا من طريق يسلكه تجار البخور واللبان خلال الألف الثانية قبل الميلاد حين كانت مملكة سبا المملكة المركزية فى اليمن وتتحكم فى طريق القوافل التى تحمل توابل الشرق.

ومازال الطريق عبقا برائحته التاريخية المميزة يجتذب سياحا من أركان الأرض يتدفقون على اليمن افواجا تقطع طريق الصحراء من حيث استقر عرش بلقيس إلى، حيث تناطح السحاب بطرازها المعمارى الفريد عمائر شبام فى وادى حضرموت.

بيد أن الطريق وعر والمخاطر جمة، وتلك تحديدا كما يقول المسئول الاول عن السياحة فى اليمن عبد الوهاب الشرجبى أحد عوامل الجذب السياحى فى هذا النوع من سياحة الصحراء الذى يعمل اليمن على الترويج له واغراء السياح به.

ويقول الشرجبى لوكالة رويتر: ان الطريق بين مارب وحضرموت هو واحد من طرق الصحراء التى تجتذب السياح وهى منطقة تنشط الآن بسياحة الصحراء، ومن الأشياء اللطيفة التى تواجهنا فى هذه المنطقة مسألة الخطف، فعندنا شيء جميل اسمه الخطف السياحى فى اليمن، وكثير من السياح يتمنون ان يتعرضوا له، فمنذ حوالى شهرين قامت جماعة فى الصحراء باختطاف مجموعة من السياح الأوروبيين وبذلنا جهدا لإعادة السياح، وبعد ان عادوا من نفس الطريق إلى مارب للإقامة فى الفندق طلبنا منهم العودة إلى صنعاء، حيث يسلمون إلى سفاراتهم فجابهنا السياح بالرفض وطلبوا ان يعودوا ثانية بنفس الطريق على أمل اختطاف جديد.

ويضيف عبد الوهاب الشرجبى: ربما لا تصدق ولكن بالفعل أصروا على العودة بنفس الطريقة على ظهور الجمال بطريق مارب وهو يتمنون ان يتم اختطافهم مرة أخرى وقال السياح ان المختطف اليمنى نحظى عنده بقدر من الكرم والضيافة لا نجده فى بلادنا.

٣٣٠٦٣٨



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٦

دور إسرائيل يتأكد في أزمة «حنيش»

☐ كتبت ـ سناء السعيد:

من المقرر أن يصل قريبا إلى القاهرة عبد الكريم الايرياني وزير خارجية اليمن لعقد مباحثات مع المسئولين المصريين في إطار الجهود المبذولة لاحتواء الأزمة بين اليمن واريتريا حول جزيرة «حنيش» واحد الخيارات المطروحة الآن لحل النزاع هو عقد قمة في القاهرة بين الرئيسين اليمني علي عبد الله صالح والاريتري اسياسي افورقي» لعل وعسى.

لقد تحفظت مصر منذ البداية بالنسبة للنزاع اليمني ـ الاريتري وسارعت إلى تبني دور الوسيط الساعي إلى حل الأزمة سلميا ورغم المتاهة التي تسبب فيها استيلاء اريتريا على جزيرة «حنيش» بالنسبة لمياه البحر الأحمر، ورغم المخاطر التي يشكلها ذلك خاصة في ضوء العلاقات الحميمة المتنامية بين اريتريا وإسرائيل ـ فلقد حاولت مصر معالجة الازمة بهدوء، حفاظا على العلاقات مع اريتريا وضمانا لعدم ارتمائها كلية في احضان إسرائيل.. ولا أدل على هذا من أن مشاعر الشك حيال اريتريا هي التي غلفت تصريحات دوائر سياسية في الخارجية المصرية ـــ عند نشوب ازمة حنيش إلى حد أن ذهبت الدوائر إلى التلويح صراحة بان ازمة حنيش ما كانت لتحدث لو لم تكن إسرائيل وراءها، اي أن إسرائيل هي التي غذت الاحداث وصعدت الموقف لتصبح ازمة بين دولتين عند باب المندب مدخل البحر الأحمر الجنوبي.

ولعل احد الأسباب التي شجعت اريتريا على المضي قدما في احكام الحصار حول «حنيش» هو حالة فقدان الوعي التي يعاني منها النظام العربي فلقد التزم الجميع الصمت وادركت اريتريا انها لو اقدمت على الاستيلاء على حنيش، فلن يتصدى احد لمحاولتها ولن تقف دولة أمامها لتحول دون ذلك لاسيما مع السابقة التي سجلتها ايران من قبل عندما احتلت جزر الإمارات الثلاث «طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» و«أبو موسى» ولم يحرك احد ساكنا إلا إذا اعتبرنا تصريحات الشجب والادانة والاستنكار هي الحد الاقصى الذي يمكن لدول المنطقة فعله.

ولعل المجابهة الوحيدة لعدوان اريتريا، كانت من جامعة الدول العربية، التي سبق وان حذرت من نوايا اريتريا في المنطقة ـ قبل استيلاء اريتريا على

«التتمة ص11»

٦٠٣٩

همـوم سياسيـة

هموم الوطن !!

إذا طوف السـيـاسى بنظره حـول العالم ليرقب ما يدور حوله من احداث ويراقب المتغيرات فى بحور متلاطمة فسيلحظ عربيا ان الصراع اليمنى الاريترى مازال قائما وان كلا الدولتين وبرغم الوساطة لم يتوصلا الي حل عادل وان الازمة لن تتوقف عند النشاط العسكرى، كذلك سيلحظ متغيرات جديدة تحيط بالمشكلة السودانية وان دائرة العداء تتسع وتحاصر نظام الخرطوم .. ومازالت مشكلة تسليم المشاركين فى محاولة الاعتداء الغادرة على السيد رئيس جمهورية مصر العربية تحكم عنق حكام السودان ومواقفهم، بينما يحس الجميع ان المشكلة العراقية حدث لها انفراج نسبى ، فالاطماع لدى بعض الدول لتقسيم العراق قد توقفت مؤقتا والعراق يامل فى المصالحة ويطالب بها ولكن بشرط بقاء صدام حسين فى الحكم، والتفاهم مع الامم المتحدة وارد خاصة بعد قصقصة ريش القوة العسكرية العراقية وتتبنى قطر فى عهدها الجديد الدعوة للمصالحة مع الخليج فى الوقت الذى لم تتمكن فيه اى دولة عربية من مساعدة خليفة . الحاكم المخلوع واعادة تنصيبه فى مكانه بدلا من ابنه الحاكم الحالى.

اما عن القضية الفلسطينية فمازال وزير خارجية اسرائيل السيد باراك يردد دون وعى ان القدس ستظل عاصمة اسرائيل الابدية، ومثل هذا القول ينفى النية بالاتجاه الى السلام بل انه يؤكد ان الحل على المسار السورى اللبنانى لن يكون ممكنا فى عام ١٩٩٦ الحالى، بل انه يشير الى حقيقة الاطماع الاسرائيلية والتركية فى المياه العربية فى ظل بحث إنشاء لجنة عليا للمياه ومركز للدراسات والامن المائى العربى، فى نفس الوقت يلحظ السياسى المصرى ان نية فى الانفراج فى العلاقات بين الاردن والكويت، وبالطبع تم محاصرة ما نشب من خلاف بين مصر والسعودية واحتواء المشكلة الاخيرة التى ارتاح لنتائجها الشارع المصرى هذا كله عن المحيط العربى الذى يؤكد الآن رغبة العرب جميعا فى توظيف حكومة الرئيس الفرنسى جاك شيراك فى مجال بناء جسور ثابتة للشراكة العربية الاوربية من مدخل باريس وليس بون او لندن بل ان رئيس فرنسا اعلن هذا رسميا ولهذا سيزور قريبا بيروت والرياض والقاهرة وان قصر الاليزية لديه خطة مسبقة لدعم العلاقات مع مصر فى حين ان اغنياء الشمال مازالوا يميعون المواقف فيما يتعلق باراء صندوق النقد الدولى، وان فقراء الجنوب ونحن منهم نبحث دائما عن برامج للتمويل والقروض ولكن هذه الدول المانحة ترفض ان توقع معنا اية اتفاقيات حتى لا تتكرر تجربة ريو فى حين مازالت مشاكل «الكوريتان» والصين وتايوان واحتمال تاجيل الجلاء عن هونج كونج كل هذه قضايا ذات صلة ولها دوائر متعددة فضلا عن احتمال عودة الصراع فى الشيشان !

كل هذه هموم تحيط بالوطن.

رجب هلال حميدة

الأمين العام لحزب الأحرار

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ٢٤ فبراير ١٩٩٦

خبير بالبنك الدولى يحذر من عواقب النزاع اليمنى الإريترى

صنعاء - أ. ش. أ - حذر خبير اقتصادى بالبنك الدولى من ان تطور الخلاف اليمنى الاريترى الى الاسوأ أو حتى استمرار تجميده سيسهم فى زيادة المصاعب الاقتصادية التى يواجهها البلدان، وذلك لارتفاع تكلفة الانفاق العسكرى وعرقلة خطط التنمية بهما.

وقال الخبير بالمركز الاقليمى للبنك فى صنعاء ان تدنى الأوضاع المعيشية فى كل من اليمن وإريتريا ووجود خلل اجتماعى واضح لا يسمح بمزيد من الاثار السلبية، خاصة ان مستوى الدخل السنوى للفرد فى كل من البلدين طبقا لتقديرات البنك الدولى يقل عن ٣٠٠ دولار.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

الإريانى: الجهود المصرية مستمرة لتسوية النزاع على «حنيش»

أكد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني ان الجهود المصرية قائمة ومستمرة لتسوية النزاع بين بلاده واريتريا حول جزيرة «حنيش». وقال الدكتور الارياني في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» أمس ان اتفاقا للمبادئ قد تبلور من خلال الوساطة الفرنسية لحل هذا النزاع وأن اليمن يرى العدالة والانصاف في هذا الاتفاق الذى لم تحدد اريتريا موقفها منه حتى الان.



عبدالكريم الارياني

وفيما يتعلق بامكانية عقد قمة يمنية - اريترية بعدما تحقق من انفراج على صعيد حل النزاع بين البلدين اشار نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن الى أن الفكرة غير مرفوضة من حيث المبدأ إلا أنه حتى الان لاتوجد ورقة مشتركة يمكن ان تلتقي القيادتان عليها وحول رؤية الشارع اليمني لامكانية حل النزاع مع اريتريا على ضوء ما أسفرت عنه جهود الوساطة الاقليمية والدولية قال الدكتور عبدالكريم الارياني ان المواطن اليمني يقف خلف قيادته السياسية ويثق في ان ماتتوصل اليه هذه القيادة هو في صالح أمن واستقرار الوطن والمواطن.

٠٣٠٦٢٣



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

..واريتريا تستبعد المواجهة المسلحة مع اليمن

جيبوتي - أ ف ب - استبعد وزير الخارجية الاريتري بتروس سولومون امس احتمال المواجهة المسلحة مع اليمن في النزاع بين البلدين على اراض على الرغم من الاستعدادات العسكرية التي تقوم بها البلدان

وصرح الوزير الأريتري للصحفيين في جيبوتي حيث يقوم بزيارة قصيرة بأن تصعيد النزاع لن يخدم مصلحة البلدين اللذين يريدان تحسين مستوى معيشة شعبيهما . واضاف قائلا إن البحر الاحمر منطقة استراتيجية تعبرها سفن عديدة» وأكد أن الخلاف بين أريتريا واليمن اللذين يتنازعان السيادة على «جزر حنيش» يجب انهاؤه عن طريق التفاوض وقال الوزير الأريتري أيضا في معرض حديثه عن استمرار مهمة الوساطة الفرنسية أن أريتريا واليمن يجب أن يحيلا الأمر الى التحكيم الدولي»

٤٠٠٦٣٢



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٦

الايرياني : الجهود المصرية مستمرة لتسوية النزاع بين اليمن وأريتريا

اكد د. عبدالكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى ان الجهود المصرية قائمة ومستمرة لتسوية النزاع بين بلاده واريتريا حول جزيرة حنيش .

وقال لاذاعة صوت العرب امس ان اتفاقا للمبادىء تبلور من خلال الوساطة الفرنسية لحل هذا النزاع .. واليمن يرى العدالة والانصاف الذى لم تحدد اريتريا موقفها منه حتى الان .

وقال ان فكرة عقد قمة يمنية اريترية .. غير مرفوضة من حيث المبدأ الا انه حتى الان لاتوجد ورقة مشتركة يمكن ان تلتقى القيادتان عليها .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

النزاع حول جزر حنيش بين القانون الدولى وقانون البحار

بعد الاتفاق اليمنى الاريترى حول استبعاد العمل العسكرى وايجاد حل سلمى للنزاع بينهما حول جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى فى البحر الاحمر اصبح التساؤل الان كيف يمكن حل النزاع بين البلدين هل سيتم طبقا للقانون الدولي من خلال محكمة العدل الدولية او الاتفاق للاحالة للتحكيم الدولى ام سيتم طبقا لقانون البحار من خلال محكمة قانون البحار بمدينة هامبورج .. وهل سيقف الحل عند جزيرتى حنيش ام سيمتد كما تطالب اريتريا لتسليم الحدود البحرية بين البلدين وبالتالى سيتطرق الى باقى الجزر بين البلدين فى مياه البحر الاحمر .

رغم ان فكرة السيادة على البحار والجزر نشأت قبل ان تنشأ فكرة السيادة على الارض فى القرنين السادس عشر والسابع عشر وصدور قانون البحار عام ١٩٥٨ واعتراف وتوقيع جميع دول العالم عليه وايداعه فى الامم المتحدة الا ان مسألة ترسيم الحدود البحرية اصبحت من اصعب المشاكل التى تتعلق بتنفيذ قانون البحار نظرا للنص المتعلق بتحديد عرض المياه الاقليمية او البحر الاقليمى والتى مازالت موضع خلاف واصبحت تخضع لعوامل سياسية واقتصادية وتاريخية والطبيعة الجغرافية للدولة حتى اصبح بعض الدول تحدد مياها الاقليمية بثلاثة اميال ثم ست اميال واخيرا ١٢ ميلا بل ان بعض الدول اعلنت مياهها تمتد ٧٠ ميلا بالاضافة لمشكلة كيفية قياس عرض المياه الاقليمية .

واذا كانت اتفاقية جنيف حددت المياه الاقليمية بـ ١٢ ميلا فان المشكلة ظهرت فى تحديد المياه الاقليمية للجزر اذ نصت الاتفاقية على اعتبارها من المياه الاقليمية اى مياه بين البر وبين اية جزيرة لاتبعد عن البر اكثر من ١٢ ميلا والمياه التى بين الجزر التى لاتبعد احداها عن الاخرى ١٢ ميلا مع الاعتراف ان لكل جزيرة مياه اقليمية تبلغ ١٢ ميلا اذا كانت اقرب جزيرة منهم لاتبعد عن البر اكثر من ١٢ ميلا .

وتنص الاتفاقية على انه اذا كانت المسافة بين الجزر بين الدول تقل عن تلك المسافات بحيث تتداخل مياهما الاقليمية برسم خط وهمى تحكمى بينهما ويحظر على الطرفين التواجد لمسافة ٥٠٠ متر عن الخط الوهمى .

وطبقا للعديد من الاتفاقيات التى وقعت على الاخص بالخليج العربى حدد اسلوب لرسم الحدود للجزر بان ادنى حد لانحسار الماء على الساحل اذا كان البر او شاطىء الجزيرة مكشوف باكمله للبحر وفى حالة وجود جزيرة لاتبعد عن البر باكثر من ١٢ ميلا ترسم الحدود بخطوط مستقيمة من البر الى الشواطىء الخارجية للجزيرة



وفي حالة وجود مجموعة من الجزر يمكن وصلها بعضها ببعض بخطوط لايزيد طول الواحد منها على ١٢ ميلا ولاتبعد اقرب جزيرة منها عن البر باكثر من ١٢ ميلا ترسم الحدود بخطوط من البر على طول الشواطىء الخارجية لجميع الجزر اذا كانت على هيئة سلسلة او ترسم على طول الشواطىء الخارجية الاكبر بروزا في المجموعة اذا لم تكن تلك الجزر على هيئة سلسلة .

واقرت اتفاقية جنيف عدة مبادىء في تحديد الحدود البحرية للجزر اهمها مبدأ خط الوسط مثلما حدث عند حل الخلاف السعودى الايرانى حول جزيرتى عربى - وفارس او مبدأ توزيع الجزر الواقعة بين الدول المتنازعة حسب قربها او بعدها على هذه الدول او تلك بالتساوى وتفادى تقسيم الجزيرة الواحدة وهو ماحدث فعلا بين ابوظبى وقطر والسعودية والبحرين .

واما القانون الدولى فيرى ان القرب او البعد ليس هو معيار السيادة على الجزر حيث انه حدود معايير توضح مفهوم السيادة اهمها مايسمى بالاوضاع المستقرة قبل نشوب النزاع مثل انتماء السكان الموجودين على الجزيرة وتعيين المدارس والمنشأت الموجودة عليها او جنسية عناصر الشرطة او الجيش المتواجدين عليها ويرتبط بهذا المبدأ مبدأ اخر وهو مايسمى الحفاظ على الاوضاع المستقرة ثم مبدأ السلوك اللاحق على نشوب النزاع واخيرا مبدأ اغلاق الحجة والذى يتمثل فى امتلاك ايا من الطرفين لوثائق او مستندات يثبت تواجده المسبق على تلك الجزيرة وتلك المبادىء اخذت بها محكمة العدل الدولية عند مناقشة النزاع التركى اليونانى حول بعض الجزر وتسليمها لليونان رغم قربها من تركيا .

وبالنسبة للنزاع حول حنيش فتطبيق قانون البحار معقد للغاية لضيق اتساع البحر الاحمر بين البلدين حيث يصل الى ادنى اتساع له ويبلغ ٤٠ ميلا بحريا بين شاطىء عصب على الساحل الاريترى وشاطىء المخا على الساحل اليمنى وكثرة وانتشار الجزر بين البلدين حيث تمتلك اليمن ٤٢ جزيرة كبيرة وتمتلك اريتريا ١٢٦ جزيرة من بينهم ١٠٠ جزيرة حول دهك الكبرى ثم ان هناك تداخلا بين الجزر فجزيرة زوكار ان كانت تبعد عن اليمن ١٧ ميلا وعن اريتريا ٤٠ ميلا فهى تبعد عن حنيش ٥ اميال فقط بينما تبعد جزيرة ابوعيل على مسافة ٢.٧ ميل شمال شرق جزيرة زوكار



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٦

زلزال قوى يضرب جنوب المكسيك وهزتان بشمال شرق طوكيو

مكسيكو سيتي ـ طوكيو ـ وكالات الأنباء ـ ضرب زلزال قوى بلغت شدته ٦.٨ درجة بمقياس ريختر جنوب المكسيك فجر امس مثيرا موجة من الذعر بين مواطنى العاصمة مكسيكو سيتي، إلا أن الزلزال لم يؤد إلى وقوع خسائر فى الارواح، بينما اقتصرت الخسائر المادية على انقطاع التيار الكهربى عن بعض المناطق.

وأعلن مركز الأرصاد والزلازل بولاية كولورادو الامريكية، أن مركز الزلزال يقع على بعد ١٦٠ كيلو مترا جنوب غرب ولاية أواكساكو المكسيكية وتلاه تابع قوته ٥.٣ درجة بعد ساعة واحدة من الزلزال الأصلي. كما سجلت الوكالة المركزية اليابانية للارصاد وقوع زلزالين متوسطين بقوة ٣.٨ درجة و٤.٣ درجة احس بهما سكان ضواحي شمال شرق طوكيو صباح امس الا انهما لم يسفرا عن وقوع اضرار مادية او بشرية.

٦٣٧



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٦

صنعاء تلقت نصائح مصرية بعدم التورط عسكريا

صنعاء - أ.ش.أ - صرح مصدر سياسي يمني أن بلاده تلقت نصائح من المسئولين بوزارة الخارجية المصرية بعدم التورط فى حل عسكرى لإنهاء النزاع بين اليمن واريتريا حول جزيرة «حنيش»

وقال المصدر فى تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن المسئولين المصريين اوضحوا أن التوازنات الدولية الحالية لاتسمح باللجوء إلى حسم النزاع بين البلدين عسكرياً وان حساسية المنطقة موضع النزاع لن تسمح لليمن باتخاذ اجراءات منفردة ذات طابع عسكرى.

على صعيد اخر يتردد فى الأوساط الحزبية والاعلامية الشعبية فى اليمن أن مصر لاترغب فى تصعيد النزاع بين اليمن وإريتريا حول جزر حنيش فى إطار الحرص على مصالح البلدين والحرص على العلاقات بين الدول العربية والأفريقية. يذكر أن الحكومة اليمنية تواجه ضغوطاً شعبية متزايدة تطالب باسترداد الجزيرة بالقوة فوراً وتتزعم هذه الضغوط رموز التيار الإسلامى فى البلاد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩٦

صنعـــاء ترحب بزيارة عبد الوهاب الدراوشة لليمن

صنعاء - وكالات الأنباء: صرح مصدر يمني بأن بلاده ترحب بزيارة السيد عبد الوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي وعضو الكنيست الاسرائيلي - التي بدأت أمس - باعتباره مواطنا عربيا وليس باعتباره عضوا في الكنيست. وكان الدراوشة قد صرح في عمان بأن زيارته لليمن تأتي تلبية لدعوة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وانه سيلتقي مع الرئيس وكبار المسئولين اليمنيين لبحث التطورات في منطقة الشرق الاوسط. وقال عقب اجتماعه مع عبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن إن شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل طلب منه نقل موقف الحكومة الاسرائيلية من الخلاف اليمني الاريتري الرئيس علي عبد الله صالح. وعلم ان الدراوشة واعضاء الوفد المرافق له سيصلون الى اليمن على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية وبجوازات سفر يمنية صرفتها لهم السفارة اليمنية في عمان.

٣٠٠٦٣٩ ..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأسواق اللبنانية

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩٦

صنعاء أبلغت فرنسا تصورها لطبيعة النزاع مع اريتريا

النائب العربي الاسرائيلي دخل اليمن بجواز يمني

□ صنعاء - «الحياة»:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ صرح مصدر يمني مسؤول امس بأن النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية الذي وصل اول من امس الى صنعاء انما دخل اليمن بجواز يمني، مشيراً الى انه ليس في استطاعة اليمن ان تقبل دخول شخص بجواز اسرائيلي.

واوضح الدراوشة انه لا يحمل رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لكنه ذكر ان بيريز قال ان اسرائيل تلزم الحياد في النزاع.

وقال الدراوشة لـ «رويتر»: «طلبنا من الحكومة الاسرائيلية توضيح موقفها من النزاع بين اليمن واريتريا، واكد لنا بيريز ان موقف اسرائيل من النزاع محايد الآن وسيكون كذلك في المستقبل».

واضاف: «قال لنا ان في امكاننا نقل هذا الموقف الى الرئيس علي صالح والحكومة اليمنية».

ولا توجد علاقات ديبلوماسية بين اليمن واسرائيل. واكد الدراوشة ما اعلنه مسؤول يمني عن انه دخل اليمن بجواز سفر يمني.

وقال مسؤول يمني ان اليمن يرحب بالدراوشة: «كعربي وفلسطيني وكمبعوث للرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية».

على صعيد آخر، علمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية ان اليمن اقدمت على خطة اخرى في اتجاه حل النزاع مع اريتريا سلماً إذ سلمت فرنسا تصورها لطبيعة النزاع في شأن جزر ارخبيل حنيش. وكانت اريتريا طلبت تحديد طبيعة النزاع قبل البحث في اي حل له.

ولم تحدد هذه المصادر مفهوم اليمن لطبيعة النزاع إلا انه من المعروف ان اليمن تؤيد ترسيم الخطوط البحرية بن البلدين في شكل نهائي.

واوضحت المصادر نفسها ان لجوء اليمن الى مجلس الأمن ليس مطروحاً في الوقت الراهن ما دامت جهود الوساطة الفرنسية مستمرة.

٠٦٤٠ ١٠ ١٠

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ ٢ فبراير ١٩٩٦

اليمن ينفي نقل مشكلة «حنيش» إلى مجلس الأمن
رسالة من الإرياني لعمرو موسى لإطلاع مصر على المساعي الفرنسية

صنعاء ا.ش.ا - نفى السيد عبد الملك منصور الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي الحاكم في اليمن أن يكون قد تقرر نقل مشكلة حنيش الكبرى إلى مجلس الامن، واكد أن هذا الامر لم يتقرر حتى الآن.

وكان الدكتور عبد الكريم الإيرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني قد ذكر في تصريحات ادلى بها مؤخرا على أن بلاده قبلت المقترحات الفرنسية بينما لم ترد اريتريا على هذه المقترحات حتى الآن.

وتزامن ذلك مع تصريحات لبطرس سولمون وزير خارجية اريتريا ادلى بها مؤخرا في جيبوتي، وأكد فيها ان كلا من اريتريا، واليمن لن تدخل في حرب من اجل الجزيرة، وان المشكلة سوف تطرح على النطاق الدولي بحثا عن حل.

ومن ناحية اخرى اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية في العاصمة الاثيوبية مع السفير مروان نعمان رئيس الدائرة الافريقية بالخارجية اليمنية، ومبعوث الدكتور عبد الكريم الايرياني وزير خارجية اليمن.

وصرح المبعوث اليمني عقب اللقاء بانه يحمل رسالة من الايرياني للسيد عمرو موسى



عمرو موسى

تتعلق باخر التطورات بالنسبة للنزاع اليمني الاريتري، واطلاع مصر بوصفها احد الأطراف التى تبذل المساعى لحل النزاع سلميا.

وقال إن المبادرة الفرنسية لحل المشكلة تقوم على اساس نفس التوجهات، والمساعى التى تقوم بها مصر واثيوبيا، ونفى وجود اتفاقية لعقد لقاء يمنى اريترى مشترك قبل التوصل إلى اتفاق بشان إعلان المبادىء، والتوقيع عليه فى باريس بحضور مصر واثيوبيا.

وقال إن المساعى مستمرة، ولم يتم تحديد موعد حتى الآن لتوقيع اعلان المبادىء.واعرب عن امله فى ان تحث منظمة الوحدة الافريقية اريتريا بوصفها عضوا بالمنظمة للتوجه نحو حل سلمى عادل ودائم للقضية.

٦٤١٠٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٦

أريتريا تطالب بتسوية شاملة لمشكلة الجزر وتحديد مفهوم النزاع

صنعاء تؤكد تأييد أمريكا للمبادرة الفرنسية لحل أزمة حنيش

اديس ابابا - باريس - وكالات الأنباء - اكد مروان نعمان رئيس الدائرة الافريقية بوزارة الخارجية اليمنية. ان بلاده تلقت تاييد الولايات المتحدة الأمريكية للمبادرة الفرنسية بشأن النزاع اليمني - الاريتري حول جزر حنيش.

وقال المسئول اليمني - عقب تسلمه رسالة من عبدالكريم الإرياني وزير خارجية اليمن إلى سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا - إن العناصر الأساسية للمبادرة الفرنسية في النزاع تتمثل في إيقاف العمل العدائي أثناء فترة التحكيم الدولي في النزاع والقبول بالتحكيم وتحديد السيادة والمياه الإقليمية والحدود البحرية بين البلدين، وأن تتولى فرنسا مراقبة الموقف بالجزر أثناء فترة التحكيم. وكشف الدبلوماسي اليمني عن أن فرنسا سوف تقوم بإبلاغ الامم المتحدة بنتائج موقفي البلدين من المبادرة الفرنسية واتفاق المبادئ بهذا الشأن. وتأتي تصريحات مروان نعمان في الوقت الذي أعربت فيه فرنسا عن أسفها لتسريب بعض أجزاء من مقترحاتها بشأن الاتفاق الخاص بتسوية النزاع اليمني - الاريتري ونشرها في صحافة المنطقة. وقال «جاك ريميلا» المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية: إن نشر معلومات في بلد أو آخر بهذا الصدد من شأنه الا يشجع البحث عن تسوية سلمية

وأوضح ريميلا أن ما نشر حول «خطة فرنسية» هو تشويه للحقائق، وذلك لأنه عبارة عن أجزاء مقتطفة من نصوص حديثة وقديمة لا تمثل وحدها أي شيء - على حد قوله.

يذكر أن صحيفة «يمن تايمز» قد أكدت أن اليمن لديها مشروع اتفاق وضعته فرنسا من أجل التوصل إلى تسوية تفاوضية عن طريق التحكيم، وأمام محكمة يتم تشكيلها من قضاة المحكمة الدولية في لاهاي. ومن جانبه قال بطرس سولومون وزيرة خارجية إريتريا: إن مقترحات فرنسا بشأن النزاع مع اليمن سوف تعرض على الدولتين خلال الأسبوع القادم، مشيرا إلى أن إريتريا قدمت ورقة بموقفها إلى الجانب الفرنسي، وأنها تنتظر الموقف اليمني في هذا الشأن. وأوضح سولومون - في تصريحات خاصة لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في أديس أبابا - أن موقف بلاده من النزاع مع اليمن يتمثل في وقف الأعمال العدوانية وتحديد مفهوم أو تعريف للنزاع بين البلدين والذهاب بعد ذلك إلى التحكيم الدولي وقبول نتائجه، مشيرا إلى أن الجانب الفرنسي سيقوم بإبلاغ السكرتير العام للامم المتحدة بموقف البلدين من النزاع. وقال: إن اليمن ترغب في أن تتضمن التسوية جزيرة «حنيش الكبرى» فقط موضوع النزاع، ولكن نحن نريد أن تشمل التسوية جميع جزر «ارخبيل حنيش».



المصدر : الأهرام المسائي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٦

الرئيس اليمني يعطى «الضوء الأخضر» لتشكيل حكومة جديدة

صنعاء ـ ا. ش.ا : ذكرت صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اعطى الضوء الاخضر لتشكيل حكومة جديدة لمواجهة الاثار الناجمة عن تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى واحتلال جزيرة حنيش الكبرى.

نسبت الصحيفة لاحد مساعدى الرئيس اليمنى قوله ان حكومة عبدالعزيز عبدالغنى الحالية ستستمر فى عملها الى ان تنتهى مباحثات نادى «باريس» لاعادة جدولة ديون اليمن الخارجية والتى ستتم فى مارس القادم.

وكانت الصحف اليمنية قد رشحت من قبل عدة شخصيات محتملة لرئاسة الحكومة الجديدة من بينها رئيس اليمن الجنوبى الاسبق على ناصر محمد ليقود حكومة ائتلافية تضم عددا من الشخصيات الحزبية والوطنية والمستقلة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريــخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٦

الإدارة المحلية فى اليمن

■ بقاعة ساطع الحصرى بمعهد البحوث والدراسات العربية يناقش الدكتور كمال المنوفى والدكتور إبراهيم نصر الدين والدكتور جلال معوض رسالة ماجستير بعنوان نظام الإدارة المحلية فى عملية التكامل القومى باليمن للطالب حميد المخلافى.

تجرى المناقشة اليوم (الاربعاء) فى العاشرة صباحا.

٠٠٦٤٤

وزير الخارجية الأريترى:

أفورقى مستعد للإجتماع بالرئيس اليمنى دون شروط

اديس ابابا - من إيناس نور - صرح بطرس سالمون وزير خارجية إريتريا بأن جهود الوساطة الفرنسية لحل الأزمة مع اليمن حول جزيرة حنيش مستمرة، وقال فى تصريح «للأهرام» إن إريتريا قدمت لفرنسا ورقة تتضمن الموقف الرسمى لإريتريا من الأزمة ولم تفعل اليمن ذلك حسب معلوماتنا، وقال إننا نتطلع للاستماع إلى وجهة النظر الفرنسية حيث يصلنا المبعوث الفرنسى الأسبوع القادم.

وعن فكرة عقد اجتماع ثنائى بين اليمن وإريتريا التفاهم حول المقترحات التى طرحتها الأطراف المختلفة فى الوساطة سواء فرنسا، او مصر، او اثيوبيا قال سالمون : ان إريتريا على استعداد لعقد مثل هذا الاجتماع.. وإن رئيسنا اسياسى افورقى على استعداد للاجتماع بالرئيس على عبدالله صالح.. وكانت هناك دعوة وجهها الرئيس حسنى مبارك، ولكن الجانب اليمنى وضع شروطا لذلك ولا اعتقد انهم على استعداد لعقد مثل هذا اللقاء ، بينما نحن مستعدون للاجتماع بهم دون اى شروط!

وحول العلاقات المصرية - الإريترية قال سالمون إنها علاقات طيبة الغاية وكلتا الدولتين مهتمة بتطوير العلاقات الثنائية، خاصة فى الجوانب التى تعود بالصالح على الطرفين.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : ١١ مارس ١٩٩٦

اليمن لا يستبعد اللجوء للقوة لاستعادة جزيرة حنيش

لندن - وكالات الانباء - اعلن حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمني ان بلاده لا تستبعد اللجوء للقوة العسكرية لاستعادة سيطرتها على جزيرة حنيش التى استولت عليها اريتريا مؤخرا.

واكد فى تصريحات لراديو لندن اهمية المناورة الفرنسية للوساطة بين الجانبين، الا انه ترك الباب مفتوحا امام جميع البدائل التى تضمن، كما قال استعادة اليمن لحقها فى الجزيرة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة المصرية

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٦

رسالة من بيريز للرئيس اليمني

تتضمن موقف اسرائيل من النزاع حول حنيش

عمان: صرح السيد عبد الوهاب الدرواشة رئيس الحزب العربي الديمقراطي في اسرائيل بانه يحمل رسالة من شيمون بيريز الي رئيس اليمني علي عبد الله صالح وقال إن الرسالة تتناول شرح وجهة نظر اسرائيل من النزاع بين اريتريا واليمن وان موقف اسرائيل هو الحياد وانها لن تتدخل باي شكل في النزاع القائم بين البلدين حول جزيرة حنيش الكبري



علي عبد الله صالح — بيريز

وكان الدرواشة قد وصل الي عمان مؤخرا هو وزميله طلب الصانع في طريقهما الي صنعاء لتسليم رسالة بيريز الي الرئيس اليمني واضاف الدرواشه أن الرسالة تتضمن رغبة بيريز في عقد لقاء مع الرئيس اليمني واقتراحه عقد مثل هذا الاجتماع في العاصمة الأردنية عمان برعاية العاهل الأردني الملك حسين .

٣٣٠٦٤٧



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٦

المستشار السياسي لوزير الخارجية المصرى لـ «العالم اليوم»

عودة حسين كامل للعراق أثبتت صحة الموقف المصرى

□ حوار: مجدى عبيد

تنذر الاحداث المأساوية التي تشهدها الساحة العراقية باخطار غير محمودة العواقب، كذلك الحال بالنسبة للنزاع اليمني الاريترى حول الجزر. ورغم اختلاف المشكلتين، الا أن كليهما له تأثيراته السلبية التي تتجاوز الاطار الاقليمي. وفي محاولة لاستجلاء عناصر الموقف المصري تجاه هاتين المشكلتين والمنطق الذى تقوم عليه السياسة الخارجية المصرية. التقت «العالم اليوم» بالوزير المفوض نبيل فهمى المستشار السياسي لوزير الخارجية المصرى وادارت معه الحوار التالي.

● ما هي رؤيتكم للنزاع الحالي بين اليمن واريتريا حول الجزر؟

□ انتابنا قلق شديد من جراء هذا النزاع، فالدولتان تحتفظان بعلاقات صداقة مع مصر، اضافة إلى ان هذا النزاع يقع في منطقة حساسة بالنسبة للامن القومي المصرى، ورأينا في ضوء هذه الاعتبارات، ضرورة دفع الجانبين للوصول إلى حل مناسب للنزاع، وذلك بالطرق السلمية.

ولكن المرحلة التي توصلنا اليها الآن، ان هناك مبادرة فرنسية، تستند اساساً إلى محاولة ايجاد حل من خلال التحكيم على اساس الشرعية الدولية، وللاسف بعد هذا التحرك الفرنسي، حدث نوع من التباطؤ بعض الشيء في انجاز الحل، ولكن الجهود مازالت مستمرة. وقد اعلن الرئيس حسني مبارك اخيراً استعداده لاستضافة الجانبين بغرض انجاح المبادرة الفرنسية، والحقيقة، نحن لم نصل إلى مرحلة، يمكن ان نعلن فيها ان هناك حلاً للمشكلة.

● ما هو تعليقكم على ما يتردد من ان ترسيم الحدود البحرية بين اليمن واريتريا من شأنه ان يمس الحدود البحرية لدول اخرى مطلة على البحر الاحمر؟

□ كما ذكرت فان هذه المنطقة حساسة للغاية، اذ من الطبيعي ان يتابع كل طرف بما في ذلك الاطراف غير المباشرة، ما يتم التوصل اليه من نتائج، او ما يتم بلورته من مواقف واسس ينبني عليها الحل. واعتقد انه يمكن البلوغ إلى حل مرض لجميع الاطراف، اذا كان قانونيا وعادلاً. ومن الطبيعي ان نكون مهتمين، والاطراف الاخرى مهتمة للتأكد من شرعية الحل.

● الا ترون ان تدويل الازمة في هذه المنطقة الحساسة ينطوى على اخطار بالنسبة للمصالح المصرية؟

□ مصلحة الجانب المصرى هي الوصول إلى حل قانوني يتسق مع الشرعية الدولية، واذا كان هذا هو الهدف، وتلك هي النتيجة، فلا ارى في جهد يبذل من جانب دولة كفرنسا او الولايات المتحدة، ما يمس المصالح المصرية،

وهذا هو ما جعلنا نؤيد الجهود الفرنسية. فهذه المنطقة حساسة للغاية، تنظر اليها اطراف كثيرة، تتابع المشكلة وجهود الحل. ولا يمكن ان نتجاهل ذلك، واذا تم التوصل إلى حل شرعي وقانوني، فإن ذلك لا يقلقنا على الاطلاق، ولا نرى في ذلك ما يمس مصالح الاطراف الاخرى.

● بالنسبة للعراق هل يمكن توضيح وجهة نظر السياسة الخارجية المصرية تجاه ما يجرى هناك من احداث مأساوية خاصة وأن وزير الخارجية المصرى عمرو موسى ذكر ان الموضوع من البداية إلى النهاية يثير علامات الشكوك؟

□ ما ذكره وزير الخارجية ارتبط بمغادرة حسين كامل العراق إلى الاردن، وعودته إلى العراق مرة اخرى، فمنذ البداية عندما غادر حسين كامل العراق. تعاملت مصر مع هذه القضية بحذر وتريث، ووضعتها في حجمها الطبيعي دون المبالغة او التهوين. وتردد



حينذاك أن مصر غير متحمسة لهذه الخطوة، ولكننا رأينا أن خطوة خروجه من العراق، خطوة تحتاج إلى تعامل بحساسية، واعتقد ان موقفنا كان صحيحاً.. وقد رأينا حسين كامل يعود مرة أخرى إلى العراق.. وهو قرار في حد ذاته اثار تساؤلات كثيرة. اريد ان انتهز الفرصة لكي اقول ان موقفنا كان سليماً منذ البداية، وانما اقول ان الحذر الذى تعاملنا به مع الموقف، وتحلينا به منذ البداية، رغم ما اثار ذلك استغراب العديد من المحللين. كان موقفاً سليماً. والاحداث الاخيرة برهنت على ذلك.

● **هل يمكن توضيح جهود مصر في اعادة هيكلة تفسير الاطراف للقرار 986؟**

□ مع بداية عضوية مصر في مجلس الامن هذا العام، كانت هناك تساؤلات كثيرة، وهى هل تتزعم مصر حملة لرفع العقوبات عن العراق في مجلس الامن؟.. هل سيتدخل مجلس الامن من منطلق تعديل هذه القرارات.. وتلك التساؤلات اثيرت بسبب التأكيد المصرى على اهمية الاخذ في الاعتبار الظروف المعيشية والانسانية للشعب العراقى.

ووجدنا في قرار مجلس الامن 986 تحديد لاطار يمكن في ضوئه وضع آلية لرفع بعض المعاناة عن الشعب العراقى، دون ان يعكس ذلك تغيراً في القرار، أو مساساً في منهجية مجمل قرارات مجلس الامن التى دعت العراق إلى تنفيذ التزامات معينة، والموقف الذى طرح في مجلس الامن في بداية هذا الشهر من جانبنا، كان تأييد اقتراح من سكرتير عام الامم المتحدة بأن يقوم بوضع خطة عملية لتنفيذ القرار 986، وليس تعديل القرار، بالتشاور مع الجانب العراقى، وليس ذلك بمثابة تعديلاً في القرار، وإنما تنفيذاً للقرار.

● **هل هناك دور مصرى في دفع العراق لقبول القرار 986؟**

□ تجنبت مصر الدخول في هذا الجدل حول الموقف العراقى من القرار 986 لم تطرح القرار للتفاوض.. لم نطرح مبدأ قبول القرار من عدمه للتفاوض. وانما ركزنا على الجانب الانسانى في اطار الشرعية الدولية بمجملها، بما فيها هذا القرار.. اذ نتحدث عن الجانب التنفيذى للقرار وليس الجانب التفسيرى.

● **هل تنشيط مصر لعلاقاتها التجارية مع العراق يستند إلى هذا القرار؟**

□ تحسين مصر لعلاقاتها التجارية مع العراق يستند ليس فقط لهذا القرار، وانما لعدد من القرارات لا تخرج عن الاطار القانونى الذى حدده مجلس الامن في مواد محددة ومن خلال اجراءات معينة اقتصادية او سياسية عامة موجودة في المنطقة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٦

تفاصيل سرية عن الوساطة الفرنسية

اليمن تعود لوثائق الخارجية البريطانية واريتريا تستند إلى الوثائق الايطالية

يوسف الشريف

في الوقت الذي حشدت اريتريا 25 دبابة وشبكة صواريخ امريكية طراز «هوك» وبطاريات مدفعية «ارض - ارض» و«أرض - جو» وبناء دشم خرسانية على سواحل جزيرة حنيش الكبرى، اكدت تقارير صحفية في المقابل عن تكثيف الوجود العسكري اليمني في بقية جزر الارخابيل، الامر الذي يشير إلى نوايا البلدين العدائية المتبادلة في حالة فشل مساعي الوساطة المصرية الاثيوبية الفرنسية لحل النزاع بينهما بالوسائل السلمية!

على الصعيد اليمني يدرك الرئيس على عبدالله صالح إلى اى مدى فداحة شن الحرب على اريتريا لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى، في ضوء تداعيات الحرب التي شنها ضد الدولة الانفصالية التي اعلنها الحزب الاشتراكي في عدن وكلفت ميزانية الدولة التي تئن تحت وطأة عشرة مليارات دولار من الديون الخارجية عشرة مليارات دولار اضافية جملة تحطيم الاسلحة والمعدات العسكرية والمنشآت والبنية الاساسية وكلفة تعويضات القتلى والمصابين!

يدرك الرئيس اليمني كذلك ان المهمة الاولى بالرعاية في هذه المرحلة تكمن في اعادة بناء مؤسسات الدولة وانجاز خطط التنمية الطموحة، بما يفرض ضرورات استتباب الامن والاستقرار كعامل اساسي في جذب المستثمرين وفي مقدمتهم شركات البترول الاجنبية وغيرها من الشركات التي تعهدت بتحويل عدن إلى ميناء ومنطقة حرة، ومن ذلك الحملات الامنية المكثفة التي ساندتها القوات المسلحة لردع القبائل والعصابات المسلحة التي دابر على خطف العاملين الاجانب وسياراتهم وفرض اتاوات للافراج عنهم وقطع دابر الجماعات الاصولية والسلفية الارهابية التي روعت البلاد بعمليات التفجيرات والاغتيالات السياسية وهدم قبور اولياء الله الصالحين وفض حفلات الاعراس والافراح بالعنف وسفك الدماء إلى جانب اعلانه الحزب على الفساد المالي والتسيب الاداري!

على الصعيد الاريتري تلقت كل من القاهرة واديس ابابا صدمة مبكرة مصدرها اسمرة حين وصفت مساعي مصر واثيوبيا للوساطة بين الجانبين ببحث عن حل سلمي للنزاع، انها من قبيل النشاط الدبلوماسي التقليدي الذي لا يرقى إلى مستوى الوساطة، وبعدها قبلت الدولتان بدور المساعد او المساند للوساطة الفرنسية بعد ان قبلتها اسمرة وصنعاء!

وتلك كانت اول بادرة من جانب اريتريا توحي برغبتها في تدويل النزاع، بينما كان موقف اليمن حل النزاع في الاطار الثنائي او الاقليمي، خاصة أن التوازنات الدولية الراهنة ليست في صالحها وخشيتها ان تعدل اجراءات التحكيم الدولي في النزاع مما قد يمكن اريتريا من فرض الأمر الواقع عبر التنامي المتاح امام قوتها العسكرية!

مصدر دبلوماسي عربي مطلع اكد لـ «العالم اليوم» ان الوساطة الفرنسية التي يضطلع بها مبعوث الرئيس جاك شيراك السفير فرنسيس جوتمان ومساعده ايف دوتريو تاتي اتساقاً مع الدور الفرنسي في حل النزاعات الافريقية والافريقية العربية، على درب التنافس مع امريكا وحفاظا على مكانتها ومصالحها الاستراتيجية في المنطقتين، على نحو ادوارها السابقة في حل النزاع بين جبهة «فرود» المعارضة ونظام الرئيس حسن جولين في جيبوتي، واحداث جزر القمر التي بدأت عام 1995 وانتهت في عام 1996، وقال المصدران الوساطة الفرنسية تستهدف الحصول اولا على موافقة اليمن واريتريا على آلية للتحكيم في النزاع تضم ثلاثة قضاة من محكمة العدل الدولية تختارهم فرنسا ومن حق كل دولة أن تعترض على قاض واحد تختار فرنسا بديلا له، وان يلتزم القضاة بالقانون الدولي، وان تضمن الدولتان الامن والاستقرار وسلامة الملاحة في منطقة البحر الاحمر،



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٦

ووقف اى تحركات عسكرية خلال فترة التفاوض والتحكيم!

السؤال الآن.. لماذا قبلت الدولتان بالوساطة الغربية وشروطها ومقترحاتها لحل النزاع.. ولماذا تراجعت اريتريا عنها ضمنيا.. ولماذا ترددت انباء عن عزم اليمن عرض النزاع على مجلس الامن.. ولماذا نفت ذلك وعادت تعلن التزامها بالوساطة الفرنسية؟

المراقبون يرجحون احتمالين «الاول» رغبة اريتريا فى توسيع دائرة النزاع حول حنيش الكبرى ليشمل مصير باقى جزر الارخبيل، بعد ان انتزعت من اليمن موافقتها على بقاء قواتها فى الجزيرة إلى حين التحكيم فى النزاع، وذلك ما ترفضه اليمن التى تعتبر احتلال الجزيرة اعتداء على ارض يمنية وكل جزر الارخبيل ارض يمنية «الثانى» ان اليمن اعلنت عما لديها من معاهدات وخرائط دولية تؤكد سيادتها على الارخبيل ومعظمها من وثائق الخارجية البريطانية التى تحدد مواقع تلك الجزر داخل خارطة اليمن ابان احتلالها عدن بينما الوثائق الايطالية فى حوزة اريتريا لا تقطع بسيادتها على الارخبيل.

وربما لذلك فشل مسعى القاهرة فى آخر لحظة فى عقد قمة ثلاثية تضم الرئيس مبارك والرئيس اسياسى افورقى والرئيس على عبدالله صالح.. بعد ان تراجعت اريتريا فجاة عن تحديد موضوع النزاع وحصره فى جزيرة حنيش الكبرى فقط..

ولوحت الصحافة الفرنسية إلى الحل المرتقب للنزاع عبر الدراسة التى اعدها فى ابريل عام 1995 العميد البحرى المتقاعد هنرى لابروس ونشرتها مجلة «الدفاع الفرنسى» ورسمت حدودا فاصلة بين اليمن واريتريا تقسم حنيش الكبرى وحدها بين اليمن واريتريا فيما تدخل باقى جزر الارضيل فى حدود اليمن وسيادتها على غرار الاوضاع السائدة قبل اندلاع النزاع بين البلدين فى 18 ديسمبر من العام الماضى!

آخر خبر على هامش النزاع.. زيارة وفد من الحزب الديمقراطى العربى فى اسرائيل إلى اليمن يحمل على لسان رئيسه عبدالوهاب الدراوشة عضو الكنيست اربع رسائل شفهية «الاولى» من شيمون بيريز ورغبته فى عقد قمة مع الرئيس على عبدالله صالح و«الثانية» موافقة الملك حسين على استضافة القمة الاسرائيلية اليمنية فى الاردن و«الثالثة» رغبة ياسر عرفات فى فتح مكتب يمنى للعلاقات فى منطقة الحكم الذاتى و«الرابعة» تمنيات الحاخام جاملئيل راعى اليمنيين اليهود فى اسرائيل لزيارة اليمن، فى الوقت الذى قررت صنعاء تاجيل زيارة المطربة الاسرائيلية عفرا هزاع التى تنتمى إلى اصول يمنية، وكان الرئيس اليمنى كما هو معروف قد نفى لقاءه او حديثه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية على هامش وداع الرئيس الفرنسى ميتران إلى مثواه الاخير!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٥ مارس ١٩٩٦

تعاون يمنى عمانى

صنعاء - بحث السيد عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمنى خلال اجتماعه أمس مع السيد أحمد بن سويدان البوشنى وزير البريد والبرق والهاتف العمانى سبل تعزيز علاقات التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين فى مجال الاتصالات والخدمات الهاتفية.

وأكد رئيس الوزراء اليمنى اهتمام بلاده بتطوير التعاون مع سلطنة عمان [illegible]وسيع افاقه بشـ[illegible] [illegible]افة المجالات.

٢٥٦ د.ت



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٦

وسط معلومات عن وصول الوساطة الفرنسية إلى طريق مسدود

مسؤول أميركي في اليمن ومحادثاته تتناول حنيش

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ وصل امس إلى صنعاء آرثر هيوز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط. والتقى هيوز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني وبحث معه في آخر تطورات النزاع اليمني - الاريتري في شأن جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر في ضوء ما توصلت إليه الوساطة الفرنسية.

وكانت الوساطة الفرنسية تمخضت عن مشروع اتفاق لحل النزاع سلماً، ووافقت عليه صنعاء قبل نحو عشرة ايام. واتهمت صنعاء الحكومة الاريترية بعرقلة المشروع ووضع صعوبات للحؤول دون نجاح الوساطة الفرنسية. ولم يعرف في صنعاء ما إذا كانت الولايات المتحدة ستطرح مبادرة لتسوية النزاع عبر آرثر هيوز.

وبحث الارياني مع المسؤول الاميركي الذي كان سفيراً لبلاده في صنعاء إلى ما قبل عام، في العلاقات اليمنية - الاميركية والسبل الكفيلة تطويرها مستقبلاً.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح سيلتقي هيوز خلال زيارته لليمن التي تأتي مع بدء تنفيذ برنامج الاصلاحات في البلاد. وبدأ البرنامج بالاصلاح الاقتصادي وشرعت الحكومة اليمنية في إعداد قرارات تتعلق بالاختلالات المالية والادارية ومظاهر الفساد في مختلف مؤسسات الدولة واحالة الفاسدين إلى السلطات القضائية لاتخاذ الاجراءات القانونية حيالهم.

وفي هذا السياق، تأمل الحكومة اليمنية بمساعدة الولايات المتحدة في انجاح برنامج الاصلاح



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٦

الاقتصادي عبر توسيع دائرة الاستثمارات الاميركية في اليمن ودعم برامج التنمية اليمنية.

وأشارت المصادر ذاتها إلى احتمال ان يبدي المسؤول الاميركي امام المسؤولين في الحكومة اليمنية ارتياح الادارة الأميركية من الخطوات التي اتخذها الرئيس اليمني المرتبطة بعودة قيادات الحزب الاشتراكي العسكرية والمدنية في الخارج إلى البلاد.

وكانت قيادات بارزة في الحزب الاشتراكي عادت إلى صنعاء اخيراً بينها السيد جار الله عمر عضو اللجنة المركزية للحزب والسفير اليمني السابق في دمشق محمد الشطفة. وقبلهما عاد إلى صنعاء السيد محمد حيدر مسدوس نائب رئيس الوزراء عضو المكتب السياسي سابقاً. كما عاد السيد احمد بن فريد الصريمة الذي عينه السيد علي سالم البيض محافظاً لشبوة وقائداً عسكرياً لها في اثناء الحرب الأخيرة صيف عام ١٩٩٤.

وفي القاهرة («الحياة») علق وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس على ما اعلنته اليمن عن وصولها الى طريق مسدود في المفاوضات مع اريتريا، قائلا: «ان مصر تواصل جهودها وعلى اتصال دائم بكل من اليمن واريتريا وفرنسا بخصوص النزاع».

واضاف ان بلاده «لم تبلغ رسمياً ان الجهود السلمية وصلت إلى طريق مسدود»، مشيرا الى ان «صعوبات لا شك فيها تواجه التوصل الى حل سلمي»، لكنه اعتبر المهم هو الأ يصل الامر الى صدام عسكري.

وعن القمة الثلاثية بين رؤساء مصر واليمن واريتريا اكد موسى ان الفكرة لا تزال قائمة وهناك ظروف يجب ان تتحقق حتى يمكن اتمامها.

ومن جانبه حذر السفير اليمني في القاهرة السيد احمد لقمان من «لجوء اليمن الى خيارات اخرى في حال استمرار اريتريا في رفض الاستجابة لدعوة اليمن الساعية الى استعادة جزيرة حنيش الكبرى بالسبل والوسائل السلمية».

وقال لقمان لـ «الحياة» امس «ان اريتريا لم ترد حتى الان على المبادرة الفرنسية التي قدمها المبعوث الفرنسي فرانسيس غوتمان، واتجهت الى وضع شروط جديدة بدل الجلوس إلى مائدة المفاوضات»، وقال «اليمن منذ احتلال اريتريا للجزيرة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي والقت على كل المساعي السلمية الداعية الى الحل».

واضاف ان اليمن احاطت الجامعة العربية ومصر بالتطورات وستعطي الوساطة الدائرة حاليا فرصتها وترفض التنازل عن حقها في استعادة الجزيرة اليمنية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩٦

مصر تواصل جهودها لحل النزاع اليمنى الاريترى

اكد عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر تواصل جهودها واتصالاتها لايجاد حل سلمى للازمة بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش . وقال فى تصريحات صحفية امس ان مصر على اتصال دائم بطرفى النزاع وفرنسا لايجاد حل والجهود لم تصل الى طريق مسدود . وان الحل فى اطار مبادىء القانون الدولى

EE:٦٥٥



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٥ مارس ١٩٩٦

مصر تواصل جهودها لحل الأزمة بين اليمن وإريتريا

صرح عمرو موسي وزير الخارجية بان مصر تواصل جهودها واتصالاتها لايجاد حل سلمى للازمة بين اليمن واريتريا. وقال في تصريحات للصحفيين امس ان مصر على اتصال دائم بكل من اليمن واريتريا وفرنسا بشان هذا النزاع مشيرا الى انه لم يتم ابلاغ اليمن رسميا بان الجهود السلمية وصلت الي طريق مسدودة. واكد موسى ان مصر ستواصل مساعيها السلمية فى هذا الشان رغم الصعوبات قائلا: المهم الا يصل الامر الي الصدام العسكري.

وقال عمرو موسى ردا علي سؤال بشان القمة الثلاثية بين مصر واليمن واريتريا ان تلك القمة كانت مقترحة والفكرة لا تزال قائمة وان كانت هناك ظروف يجب ان تتحقق حتي يمكن عقدها مشيرا الى انه من المنتظر طرح المقترحات الفرنسية الجديدة. وحول اجتماع قمة الية فض النزاعات فى افريقيا المزمع عقده فى اديس ابابا قال موسى: انه من المنتظر ان تدعو اثيوبيا بصفتها الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية الى عقد هذا الاجتماع فى اواخر الشهر الحالى او اوائل الشهر القادم. وعما اذا كان انفجار القدس الاخير ارجا عقد القمة المصرية الاردنية الفلسطينية نفى وزير الخارجية ذلك وقال: ان هذه القمة مقررةوان كانت المواعيد الخاصة بها لم تقرر بعد.

عمرو موسي



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٦ مارس ١٩٩٦

واشنطن حددت موقفها من أزمة حنيش في ٤ نقاط منذ منتصف ديسمبر الماضي

صنعاء ـ أ. ش. أ ـ ذكرت صحيفة «يمن تايمز» أن الولايات المتحدة حددت موقفها من النزاع القائم على جزيرة حنيش بين اليمن وإريتريا منذ منتصف ديسمبر الماضي في أربع نقاط تم إبلاغها إلى صنعاء وأسمرة..

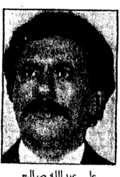
وقالت الصحيفة إن النقطة الأولى تتعلق بتأكيد الولايات المتحدة على حيادها الكامل في النزاع القائم بين البلدين بينما تؤكد النقطة الثانية ترحيب الولايات المتحدة بقبول البلدين لحل النزاع عبر الوسائل السلمية.

وأعربت الولايات المتحدة في النقطة الثالثة عن تأييدها لجهود السفير فرانسيس جوتمان مبعوث الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ضرورة التوصل إلى اتفاق مبدئي يؤيد اللجوء إلى التحكيم الدولي.

وطلبت الولايات المتحدة في النقطة الرابعة من البلدين عدم اللجوء الى التصعيد او تعقيد المواقف لافساح الطريق أمام جهود الوسيط الفرنسي.

وقالت الصحيفة اليمنية إن ارثر هيوز مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الأوسط الذي وصل الى صنعاء امس الأول قد حرص على اعادة تأكيد وجهة النظر الامريكية للمسئولين في صنعاء.

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحيفة أن الدكتور عبد الكريم الإرياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن قد بعث مؤخرا برسالة مطولة الى سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الإفريقية طلب منه فيها عدم النظر الى الأزمة اليمنية الاريترية باعتبارها نزاعا عربيا افريقيا كما تحاول اريتريا أن تصور الأمر.



علي عبدالله صالح

كما طالب الإرياني من سالم أن يتعاون بإيجابية مع جهود الوسيط الفرنسي فرانسيس جوتمان بهدف الوصول الى حل سلمي تفاوضي على أساس القانون الدولي وقانون البحار.

ومن ناحية أخرى بدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مباشرة جميع المسئوليات التنفيذية وتولى الصلاحيات الكاملة لادارة الجهاز الحكومي بنفسه على مستوى جميع الوزارات والمحافظات.

وذكرت صحيفة يمن تايمز أن جميع المسئولين في الدولة أصبحوا منذ الاسبوع الماضي يتلقون تعليماتهم مباشرة من الفريق صالح حتى على مستوى القرارات والتفصيلات اليومية المعتادة في ادارة شئون الوزارات والمحافظات.

وأوضحت أن هذا الإجراء هو أمر مؤقت إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة خلال أشهر ابريل القادم. وكان الفريق علي عبدالله صالح قد بدأ منذ الشهر الماضي تحركات ميدانية مكثفة في الوزارات والمرافق الحكومية قام خلالها بفصل عدد من كبار الموظفين واحالة عشرات الى النيابة العامة.

كما ابدى في أكثر من مناسبة عدم رضائه عن مستوى اداء الحكومة الحالية وطلب من الوزراء غير القادرين على القيام بأعباء وزاراتهم أن يقدموا استقالاتهم وأمهل الحكومة ثلاثين يوما لاثبات قدرتها على حل المشكلات القائمة وتحسين ادائها.

ويعد ما ذكرته الصحيفة تأكيدا لمعلومات صحفية سابقة اشارت إلى عزم القيادة اليمنية على احداث تغيير كبير في الحكومة الحالية بعد أن لمست قصورا وعجزا كبيرا في تعاملها مع مشاكل المواطنين.

وتتداول اوساط سياسية اسم الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية الحالي كأحد ابرز المرشحين لتولي رئاسة الحكومة القادمة بدلا من السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء الحالي. ويعتقد المراقبون أن الحكومة الجديدة ستكون ايضا في إطار الائتلاف الثنائي بين كل من حزبي المؤتمر الشعبي العام وتجمع الإصلاح اليمني.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٦

علي صالح يحض بغداد على التعاون مع الأمم المتحدة

■ صنعاء - رويتر، ا ف ب - افادت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان صنعاء حضت بغداد على التعاون بطريقة ايجابية مع الامم المتحدة لإنهاء معاناة الشعب العراقي.

واوضحت ان الرئيس علي عبدالله صالح حض «الاشقاء في العراق على الاستمرار في التعامل الايجابي مع قرارات الأمم المتحدة بما يكفل انهاء معاناة الشعب العراقي». واشارت إلى أن هذه الدعوة جاءت في رسالة جوابية إلى الرئيس صدام حسين، رداً على رسالة نقلها وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد عبدالغني عبدالغفور. وافادت وكالة الأنباء اليمنية ان وزير الثقافة والاعلام العراقي اكد لليمن وقوف العراق الى جانبها في النزاع مع اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى.

وصرح موفد الرئيس صدام حسين لدى وصوله في ساعة متقدمة ليل الاربعاء الى صنعاء بأن «العراق يقف الى جانب الشعب اليمني في مواجهة العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية، ويدعم جهوده لاعادة السيادة اليمنية عليها». واكد انه سيطلع القادة اليمنيين على «التطورات في العراق وتصميم الشعب العراقي على الصمود في وجه الحصار الجائر حتى يتحقق النصر».

وسينتقل المبعوث العراقي من صنعاء الى الخرطوم.

مشروع الموازنة اليمنية يكرس الخلاف داخل الحكومة

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ يتوقع أن يباشر مجلس النواب اليمني غداً أو بعد غد مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة وسط خلافات بين الكتل البرلمانية في المجلس. وكانت هذه الكتل انقسمت بين مؤيد ومتحفظ ورافض للمشروع الذي قدمته الحكومة إلى المجلس في منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي. وشرعت الحكومة في تنفيذ الموازنة قبل موافقة مجلس النواب عليها وهو امر اعتبره بعض النواب مخالفة للدستور.

وعلمت «الحياة» من مصادر برلمانية ان حواراً دار اخيراً بين قيادات مهمة في الكتلتين البرلمانيتين لحزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح) بهدف التنسيق بينهما لتسهيل عملية التصويت على مشروع الموازنة وإقراره.

وتكمن اهمية مشروع القانون في انه يتضمن قرارات المرحلة الثانية من الاجراءات المتعلقة بالاصلاح الاقتصادي والتي نفذتها الحكومة منذ بداية العام الحالي. وقالت المصادر ذاتها ان الحوار البرلماني بين حزبي الائتلاف الحاكم وصل إلى طريق مسدود خصوصاً ان اعضاء الكتلة البرلمانية للاصلاح يلتزمون موقف الاصلاح المتحفظ عن مشروع الموازنة بصيغته الحالية، إذ ان إقرار قرارات المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي اقرتها الحكومة بالاكثرية في حين تحفظ وزراء الاصلاح عنها واعتبرها «اجراءات جزئية لا تؤدي إلى تنفيذ الاصلاحات الشاملة».

وادت هذه التطورات إلى حوار ثنائي بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب اليمنية صيف عام ١٩٩٤.

وعلمت «الحياة» من مصادر في المؤتمر والاشتراكي ان الحوار بين قيادات كبيرة من الحزبين مستمر وغير معلن وان هدف المؤتمر



الشعبي هو كسب اصوات اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي لإقرار مشروع الموازنة بالاكثرية وتفويت الفرصة على الاصلاح في حال اراد عرقلة المشروع في مجلس النواب وهو ما عجز عنه داخل الحكومة.

واكدت المصادر ذاتها ان الحزب الاشتراكي قدم إلى الرئيس علي عبدالله صالح قائمة تشمل مطالبه في مقابل التصويت إلى جانب المؤتمر الشعبي في مجلس النواب لمصلحة إقرار مشروع الموازنة العامة للدولة كما قدمته الحكومة. واوضحت ان القائمة تضمنت اعادة صرف موازنة الحزب الاشتراكي المجمدة منذ الحرب الأخيرة، وإعادة كل مقرات الحزب في المحافظات والعاصمة صنعاء وإعادة ممتلكات وبيوت كوادر وقيادات الحزب التي صودرت ابان الحرب.

ولم تكشف هذه المصادر هل ان الحزب الاشتراكي قدم شروطاً سياسية اخرى تتعلق بعودة عدد من قياداته في الخارج إلى البلاد ومشاركة الحزب في اي حكومة جديدة قادمة قد تشكل قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧.

واضافت ان ادعاءات التجمع اليمني للاصلاح في شان تلبية المؤتمر الشعبي العام طلب الحزب الاشتراكي إلغاء المعاهد العلمية الدينية ليس له اساس من الصحة. واتهمت الاصلاح بالمناورة بهدف افشال الحوار القائم حالياً بين المؤتمر والاشتراكي. واكدت ان الحوار ليس موجهاً ضد الاصلاح وإنما ه تنسيق حزبي مشروع ولا يخل بوثيقة الائتلاف الحكومي بين حزبي الائتلاف.

وكانت برزت اخيراً خلافات بين اعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشع



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الهيئات اللبنانية

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٦

العام حول مسالة التصويت في مجلس النواب لإقرار مشروع الموازنة وادت هذه الخلافات إلى انسحاب عدد من اعضاء الكتلة من اجتماع عقد مطلع الاسبوع الماضي.

ويذكر ان أسعار السلع الغذائية والكماليات والخدمات الحكومية ارتفعت بنسبة تراوح بين ٥٠ و٢٠٠ في المئة منذ تنفيذ قرارات المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي، اضافة إلى استمرار انخفاض سعر الريال اليمني بنسب متفاوتة أمام الدولار.

وفي القاهرة، («الحياة»)، علم ان الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري سيقوم بزيارة لليمن يوم ١٨ اذار (مارس) الجاري تستغرق اياماً عدة بدعوة من الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني.

وتأتي الزيارة في اطار تعزيز التعاون والعلاقات الاخوية بين كل من مصر واليمن، ورداً على الزيارة التي قام بها رئيس مجلس النواب اليمني للقاهرة منتصف العام الماضي وتم خلالها تشكيل لجنة للصداقة البرلمانية بين مجلسي البلدين.

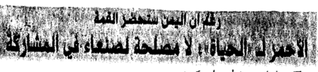
٠٠٠٦٦١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٦



رغم ان اليمن ستحضر القمة

الأحمر لـ «الحياة»: لا مصلحة لصنعاء في المشاركة

صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قال الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح ان «حزبه ملتزم بموقفه الواضح من الأرهاب والعنف الذي يستهدف الأبرياء».

وقال في تصريح أدلى به أمس إلى «الحياة» ان «ما يسمى مؤتمر قمة صانعي السلام الذي ينعقد (غداً) الأربعاء في شرم الشيخ في مصر يأتي بعد العمليات الفدائية الأخيرة في فلسطين المحتلة، وكأن المطلوب من العالم حماية أمن إسرائيل وايقاف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي من قبل أصحاب الحق المشروع وهم الفلسطينيون».

وعن قبول اليمن المشاركة في المؤتمر، قال الشيخ عبدالله: «نحن لا نرى مصلحة لليمن في المشاركة في مثل هذه المؤتمرات التي لا تأخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من إبادة وتنكيل من قبل الاحتلال الإسرائيلي او حضورها».

وتساءل «لماذا لا يدعى إلى مثل هذه المؤتمرات عندما يكون العرب والمسلمون عرضة للانتهاكات والتنكيل والقتل والسجن والتعذيب كما حال الشعب الفلسطيني مثلاً؟ ولهذا نحن نعتبر مؤتمر شرم الشيخ غير مجد ويهدف إلى حماية إسرائيل».

وكانت اليمن اعلنت رسمياً انها ستشارك في قمة صانعي السلام في شرم الشيخ عقب اجتماع مشترك بين قيادتي حزبي الائتلاف (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) وقيادات أحزاب المعارضة اول من أمس. وجاء في بيان اعلان المشاركة ان قرار المشاركة حظي بموافقة الاجتماع الذي دعا إليه وراسه الرئيس علي عبدالله صالح.

وفي هذا السياق وجه مجلس التنسيق الأعلى لاحزاب المعارضة الذي يضم الحزب الاشتراكي، والتنظيم الوحدوي الناصري، وحزب الحق، والتجمع الوحدوي وتنظيم القوى الشعبية رسالة إلى علي صالح أعرب فيها عن موقف هذه الأحزاب الرافض لحضور اليمن القمة «حفاظاً على تاريخ الأمة العربية والاسلامية وهويتها ووحدتها وباعتبار ان اليمن ليست طرفاً في عملية السلام وله موقف ثابت من السلام العادل الذي يقوم على أساس إعادة الحقوق العربية المغتصبة وفقاً القرارات الدولية، وهو ما لم يحدث حتى الآن وكون حضور اليمن سيضر بالمفاوضات العربية - الإسرائيلية حتى الآن».

وقالت صحيفة «الميثاق» الناطقة باسم حزب المؤتمر الشعبي العام قالت ان الدكتور الارياني براس وفد اليمن الى مؤتمر شرم الشيخ.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٦

فرنسا تواصل جهودها لحل النزاع اليمنى - الإريترى

صنعاء - شينخوا :

اعلنت فرنسا مواصلة جهودها لحل النزاع اليمنى على جزيرة حنيش الكبرى.

جاء ذلك خلال استقبال عبده على عبد الرحمن نائب وزير خارجية اليمن الخميس مارسيل لوجيل سفير فرنسا بصنعاء.

وصرح مصدر بوزارة الخارجية اليمنية بان المقابلة تتعلق باستفسارات محددة طلبت فرنسا من طرفى ازمة حنيش اليمن واريتريا تقديم اجابات عنها حتى يمكن تجاوز العراقيل على طريق حل الازمة ودخول المبادرة الفرنسية مرحلة جديدة خلال الايام القادمة.

٠٠٠٦٦٣



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ | مارس ١٩٩[illegible]

اليمن: ٣ قتلى اثر انفجار في صالة سينما

□ صنعاء - الحياة -

■ افادت مصادر في مدينة يريم الواقعة في محافظة ذمار اليمنية ان انفجاراً وقع في صالة سينما بلقيس في اثناء عرض فيلم بعد ظهر امس.

وأدى الانفجار الذي وقع في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر بتوقيت اليمن الى وقوع ما لا يقل عن ثلاثة قتلى ويعتقد انه ناجم عن قنبلة يدوية القيت في الصالة.

وباشرت الاجهزة الامنية تحقيقاتها لتحديد اسباب القاء القنبلة والقبض على الفاعلين وتقع محافظة ذمار على بعد نحو ١٠٠ كلم جنوب صنعاء



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩٦

٧٣ مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر في العالم العربي

☐ صنعاء ..
من ابراهيم العشماوي:

■ اكد مسح حديث صادر عن الامم المتحدة ان ٧٣ مليون شخص في العالم العربي يعيشون تحت خط الفقر وان اكثر من ١٠ ملايين شخص يعانون من سوء التغذية و٨٠ مليون شخص يعانون من الامية.

وجاء في المسح الذي حصلت عليه «الحياة» من مركز اعلام الامم المتحدة في صنعاء ان معدل الدخل القومي العربي الخام ارتفع بما يقارب ٤٠ في المئة وبلغ معدل النمو الزراعي السنوي ٤,٧ في المئة في العقد الاخير مسجلاً بذلك اعلى معدل في اقاليم الاقطار النامية.

واشار المسح الى ان الفجوة بين الذكور والاناث المسجلين في المدارس الثانوية في الوطن العربي تقلصت من ٥٤ في المئة الى ٣٢ في المئة وفي المرحلة الاساسية من ٦٥ في المئة الى ٣٥ في المئة بين ١٩٧٠ و١٩٩١.

من جانب اخر تراس السيد سعد الفرارجي المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي للمنطقة العربية الاسبوع الماضي اجتماعاً في جيبوتي ضم ١٨ ممثلاً مقيماً للبحث في الاولويات التنموية في المنطقة العربية بين ١٩٩٦ و١٩٩٩.

واكد الاجتماع على ان توفير فرص العمل والتربية والكثافة السكانية تشكل التحديات الاساسية التي يجابهها العالم العربي. واعلن الفرارجي استعداد برنامج الامم المتحدة لمساعدة الحكومات العربية على اتباع سياسات كفيلة بضمان النمو الاقتصادي وتنمية الموارد البشرية والوطنية.

وكان الفرارجي زار السعودية والبحرين والكويت وقطر والامارات، وخلال زيارته الى السعودية بحث في شراكة لانشاء صندوق مشترك يهدف الى القضاء على الفقر والتخفيف من حدته في المنطقة العربية.

ويعرض مسح الامم المتحدة لمسالة تفشي الفقر في العالم ويؤكد انه ما زال مستفحلاً ويعرض البشرية والارض للمخاطر حيث يعيش واحد من كل خمسة اشخاص فقيراً. ويعيش الاشد فقراً على اقل من دولار يومياً.

ونوه الى ان الفقر يزداد في افريقيا واميركا اللاتينية وحتى في الاقطار الصناعية، كما تضاعف التفاوت في الدخل بين الـ ٢٠ في المئة الاكثر ثراء و٢٠ في المئة الاكثر فقراً من سكان العالم في الفترة بين عام ١٩٦٠ و١٩٩١.

ولفت المسح الى ان ٨٠٠ مليون نسمة منهم ٢٠٠ مليون طفل يعانون من سوء تغذية مزمن ويواجهون المخاطر جراء المياه الملوثة.

وذكر ان هناك هوة عميقة بين الاغنياء والفقراء، اذ يبلغ دخل الطبقة الغنية التي تشكل ٢٠ في المئة من سكان العالم نحو ٨٣ في المئة من مجموع الدخل الكوني. وتعتبر الولايات المتحدة مركز الثروة حيث ان ١٢٩ من اصل ٣٨٨ من بليونيرات العالم يعيشون في اميركا وتبلغ ثروة اثرى فرد ١٣,٤ بليون دولار.

وفي عام ١٩٩٤ بلغت مبيعات الشركات متعددة الجنسية اكثر من ٤,٨ تريليون دولار اي اكثر من حركة التجارة الدولية مجتمعة.

في المقابل لا يتجاوز دخل الطبقة السفلى في المداخيل التي تشكل ٢٠ في المئة من سكان العالم ١,٥ في المئة من الدخل الكوني ويعيش اكثر من بليون فرد من افقر فقراء العالم على اقل من دولار واحد في اليوم تتشكل غالبيتهم من النساء والاطفال والمسنين والمعوقين والمهاجرين واللاجئين.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩٦

تأجيل لموعد الانتخابات اليمنية يثير مخاوف لدى المعارضة

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ اكد مصدر مسؤول في اللجنة العليا للانتخابات في اليمن ان موعد الانتخابات النيابية تأجل الى ١٥ ايار (مايو) ١٩٩٧. وكان الموعد الرسمي السابق هو ٢٧ نيسان (ابريل) من العام نفسه وهو الموعد الذي جرت فيه الانتخابات الاولى في اليمن بعد الوحدة عام ١٩٩٣. واثار تاجيل الانتخابات مخاوف لدى قسم من المعارضة ابدى شكوكه في ان يكون ذلك تمهيداً لتاجيل اخر قد يصل الى سنة.

وقال المصدر المسؤول في تصريح ادلى به الى «الحياة» امس ان تحديد الموعد الجديد للانتخابات اليمنية تم نظراً الى وجود التزامات قانونية ودستورية من المهم ان تنجزها اللجنة العليا للانتخابات تتمثل في توزيع البطاقة الانتخابية الدائمة، والبديلة من شهادة القيد الموقتة التي عمل بها في الانتخابات السابقة. وفي ضوء ذلك سيحصل الناخب على البطاقة الدائمة التي ستستخدم ابتداء من اول حزيران (يونيو) المقبل وهو الموعد الذي يتزامن وتنفيذ عملية القيد والتسجيل للناخبين الجدد في كل الدوائر الانتخابية في اليمن وعددها ٣٠٠ عضو وعضو واحد وتستمر حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦.

وابدى السيد عبدالملك المخلافي الامين العام للتنظيم الوحدوي الناصري المعارض (عضو مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة) مخاوفه من قرار تاجيل موعد الانتخابات المقبلة ثلاثة اسابيع وقال في تصريح الى «الحياة» امس «ان احزاب المعارضة تخشى ان يكون هذا التاجيل بداية لاتخاذ قرار سياسي من السلطة لتاجيل الانتخابات مجدداً ولفترة قد تمتد سنة... الامر الذي يشكل خرقاً لقواعد التزام الديموقراطية وقانون الانتخابات».

واضاف المخلافي الذي عين عضواً في اللجنة العليا للانتخابات بعد انتهاء الانتخابات السابقة انه «رفض المشاركة في اللجنة لان القانون الخاص بالانتخابات ينص على ان يكون الاعضاء مستقلين». وقال «انني الامين العام للتنظيم ولا يمكن ان اترك مهماتي الحزبية كما ان هذا النص غير منطقي. وما دام قانون الانتخابات في طريقه الى التعديل في مجلس النواب، فلماذا لا يعدل هذا البند ويكون اعضاء اللجنة العليا للانتخابات من الاحزاب السياسية حتى نمنع المزايدة وندرأ الاختراق غير القانوني لعملية الانتخابات ونضمن سلامتها ولو بالحد الادنى».

وخلص المخلافي في تصريحه بالاشارة الى «ان ٣٦ الف شخص اشرفوا على عملية الانتخابات السابقة وهم من اعضاء الاحزاب السياسية المشاركة في اللجنة العليا للانتخابات. والانتخابات القادمة تحتاج الى مثل هذا العدد وربما اكثر فكيف سنختار هؤلاء؟ سيختارون طبعاً من الموظفين الرسميين. لقد كانت مشاركة الاحزاب في الانتخابات السابقة نوعاً من الرقابة الحزبية، بخاصة من احزاب المعارضة لضمان الحد الادنى من النزاهة في الانتخابات».

على صعيد اخر اكدت مصادر امنية في محافظة إب لـ «الحياة» ان حادث التفجير الذي حدث في دار سينما ظفار في مدينة يريم ١٣٠ كلم جنوب صنعاء مساء اول من امس ليس له اي بعد سياسي وان الحادث جنائي محض.

وقال المصدر ان الانفجار وقع في اثناء خروج الجمهور من صالة السينما بعد نهاية العرض عندما عبث ابن مالك السينما مع اثنين من اصدقائه بقنبلة يدوية كان يحملها معه. وادى الانفجار الى مقتل الثلاثة واصابة اثنين من المارة بجروح طفيفة.

E5:٦٦٦



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـــخ: ١٥ مارس ١٩٩٦

اليمن تتسلم اقتراحا فرنسيا لتسوية نزاعها مع أريتريا

صنعاء - وكالات الانباء - تسلمت اليمن اقتراحا فرنسيا لتسوية نزاعها مع اريتريا حول جزر حنيش الكبرى، وذكر مسئول يمنى امس انه من المفترض ان توقع البلدان على وثيقة قبل بدء الترتيب لعملية التحكيم الدولى. ولم يوضح المسئول تفاصيل الاقتراح، وما إذا كانت اليمن قد قبلته او مازال تحت الدراسة

على صعيد اخر ذكرت مصادر الشرطة ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ثمانية اخرون بجراح فى سلسلة إشتباكات وقعت مؤخرا بين قبائل متنافسة فى اليمن.

اليمن: حركة مناقلات وتعيينات تشمل موظفين كباراً مدنيين وعسكريين

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ شهدت اليمن خلال الايام القليلة الماضية حركة تغييرات ومناقلات وتعيينات بين كبار الموظفين والقادة العسكريين شملت في مرحلتها الأولى وزارات المال والخدمة المدنية والاصلاح الاداري والدفاع. وبدأت وزارة الداخلية بحملات تفتيش واسعة في المدن الرئيسية ومداخلها بهدف الحد من حمل السلاح دون تراخيص رسمية اضافة الى مكافحة التهريب والقبض على عصابات السرقة. واصدر الرئيس علي عبدالله صالح قرارات جمهورية تقضي بتشكيل محاكم الأموال العامة في عموم البلاد فيما تدرس الحكومة، عبر لجان مختصة إحالة عدد من قضايا الفساد وعدد من الفاسدين في الجهاز الاداري للدولة، الى النيابة العامة لاستكمال الاجراءات القانونية وإحالتها الى المحاكم للنظر فيها.

وتأتي هذه الاجراءات بما فيها حركة المناقلات والتعيينات في الوظائف المدنية والعسكرية المهمة في ضوء نية الحكومة تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل في البلاد وبناء على التوجيهات الصريحة التي اصدرها الرئيس اليمني وإعلانه أخيراً نية اجتثاث الفساد من مؤسسات الدولة وإعلان الحرب على الفاسدين وإصلاح الاختلال المالي والاداري بشكل متوازٍ مع عملية الاصلاح الاقتصادي التي بدأتها الحكومة في نيسان (ابريل) العام الماضي وانطلقت مرحلتها الثانية مع بداية العام الحالي.

وكان الرئيس اليمني عيّن العقيد عبدالله الحضرمي سكرتيراً لرئيس الجمهورية. وكان الحضرمي يشغل منصب رئيس المؤسسة الاقتصادية العسكرية وعين العقيد حميد الخراشي قائداً للشرطة العسكرية خلفاً للعقيد محمد الحاوري المرشح لمنصب عسكري اخر، حسب مصادر في وزارة الدفاع اليمنية. وكان الخراشي مديراً للأمن في محافظة مارب. وعين العقيد محمد القوسي في منصب اركان حرب الأمن المركزي كما اصدر الرئيس علي صالح قراراً قضى بتعيين العقيد الدكتور عبدالله العلفي رئيساً للقضاء العسكري.

وادى اليمين الدستورية امام الرئيس اليمني رؤساء واعضاء محاكم الاموال العامة في كل المحافظات اليمنية. وهؤلاء عينوا اخيراً وباشرت هذه المحاكم اعمالها فوراً.

وتوقعت مصادر مطلعة في وزارة المال اليمنية ان تنفذ حركة تبديلات في الوظائف التنفيذية للوزارة والمصالح التابعة لها قريباً. وقالت هذه المصادر لـ «الحياة» امس ان الحركة قد تشمل عدداً من وكلاء الوزارة ومساعديهم ورؤساء المصالح والوكلاء فيها وان لجنة عليا خاصة في حال انعقاد مستمر لاستكمال هذه الاجراءات.

ومن المنتظر ان تقوم بقية الوزارات والمؤسسات الحكومية بحركة تغييرات وتعيينات لكبار موظفيها بناء على توجيهات الرئيس اليمني للحكومة قبل اسبوعين واعطاء مهلة ٦٠ يوماً للوزراء لاجراء عملية التغيير ورفع تقرير نهائي لعملية الاصلاحات المالية والادارية في اجهزة الدولة.

ومن المتوقع ان تجري عملية تغيير للموظفين الكبار والمتخصصين في السلك الديبلوماسي ووزارة الخارجية تنفيذاً لقرارات الحكومة في هذا الشأن.

كذلك تشير التوقعات الى تغييرات في وزارة الاعلام تشمل معظم الوظائف الاعلامية الرسمية الرئيسية في الوزارة ومكاتبها في المحافظات والمؤسسات التابعة لها قبل نهاية نيسان (ابريل) المقبل.

وتوقعت مصادر امنية حركة تغيير في معظم الاجهزة الامنية التابعة لوزارة الداخلية ووزارة الدفاع. وكانت وزارة الداخلية بدأت الاسبوع الماضي تنفيذ خطة امنية جديدة تستهدف الحد من مظاهر حمل السلاح والاعتداءات بين المواطنين بسبب مشاكل الثأر والاراضي والقبض على عصابات التهريب والسرقة. وقامت وحدات الامن بحملات شملت المدن ومداخلها واوكار اللصوص والمهربين في عموم البلاد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٦

حجم التبادل سجل ١٠٠ مليون دولار العام الماضي

بعثة تجارية بريطانية تبرم صفقات في صنعاء

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ اختتم ممثلون لنحو ١٧ شركة بريطانية من رابطة مصدري جنوب انكلترا (إس. إي. إي. اي) الجمعة زيارة لليمن استمرت اسبوعاً وشملت صنعاء وعدن.

ورفض اعضاء الوفد البريطاني الافصاح عن النتائج العملية للزيارة او الكشف عن ابرام عقود مع شركاء يمنيين واعتبروا ذلك مسالة «سرية» سيعلن عنها في وقت لاحق. لكن مصادر اقتصادية يمنية قالت لـ «الحياة» ان صفقات تم التوقيع عليها في مجال المياه والصرف الصحي والكهرباء والمكننة الزراعية والاسماك وتجهيزات المنطقة الحرة في عدن.

ووصف السيد هيمش دانيال نائب السفير البريطاني في صنعاء الزيارة بانها «كانت ناجحة وايجابية جداً وتساهم في تنمية وتعميق العلاقات التجارية بين المملكة المتحدة واليمن».

وقال دانيال لـ «الحياة»: «نعتزم التنسيق لزيارة بعثات تجارية اخرى قريبة وقد تقررت اقامة معرض للمنتجات البريطانية في صنعاء خلال ايار (مايو) المقبل».

واعلن ان «اليمن من الدول الـ ٨٠ التي تتعامل معها الشركات البريطانية. ويتواجد نحو ٨٠ الف يمني في بريطانيا عدد كبير منهم مستثمرون ورجال اعمال».

وابلغ دانيال ان حجم التبادل التجاري بين بريطانيا واليمن خلال عام ١٩٩٥ بلغ نحو ١٠٠ مليون دولار. وكانت واردات اليمن من المملكة المتحدة بلغت عام ١٩٩٤ ما قيمته ١,٣ بليون ريال (٩,٢ مليون دولار) متصدرة بذلك قائمة المصدرين من الاتحاد الاوروبي، فيما صدر اليمن الى بريطانيا في العام نفسه ما قيمته ٨,٦ مليون ريال فقط. وسجلت الصادرات اليمنية الى بريطانيا انخفاضاً ملحوظاً اذ كانت عام ١٩٩٠ نحو ٦٨٦ مليون ريال.

وتعمل في اليمن شركات بريطانية كبيرة منها «روثمان» والاتصالات الدولية «تليمن» و«بريتيش غاز».

وقدمت بريطانيا مساعدات في تطوير المنطقة الحرة في عدن. كما تعتزم ارسال خبير لتقويم حاجات المستشفى الجمهوري في عدن.

واعتبر المسؤول البريطاني ان «موقع عدن التجاري مهم جداً كونها محطة التقاء قارتي اسيا وافريقيا. وينبغي الاسراع في تشييد المنطقة الحرة لتعزيز ثقة المستثمرين باليمن».

وبخصوص اهتمام بريطانيا بمنح تسهيلات في مجال الثروة السمكية، قال دانيال «ان المملكة المتحدة رابع دولة تقدم مساعدات لليمن في هذا الصدد. وبلغ مجموع ما قدمته لتطوير وسائل استغلال الثروة السمكية في عدن والمكلا ٦٠ مليون دولار».

وتبدي بريطانيا اهتماماً بالنشاط السياحي في اليمن وبدأت اخيراً أربع شركات بريطانية ارسال افواجها الى اليمن فضلاً عن اتساع مساحة الترويج لليمن في الصحافة البريطانية.

وراى نائب السفير البريطاني ان برنامج الاصلاح الاقتصادي في اليمن تقدم بشكل «جيد» خلال الاشهر الاخيرة وهناك اتصالات مع البنك الدولي لدعم البرنامج كما ستشارك بريطانيا في لقاء قريب في واشنطن يخصص للبحث في المزيد من الدعم لليمن.

٣٠٠٦٦٣



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٦

صنعاء تقبل التحكيم الدولى فى النزاع مع إريتريا حول حنيش

صنعاء - ا ف ب - وافقت اليمن على التفاوض مع إريتريا حول اجراءات التحكيم الدولى لحل مشكلة السيادة على جزيرة حنيش المتنازع عليها بين البلدين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليمنية إن صنعاء توافق على ما ورد فى مشروع اتفاق المبادى، المقدم من الحكومة الفرنسية، والذى نص على إيجاد تسوية عادلة ودائمة لحل الخلافات عبر اللجوء إلى التحكيم الدولى. واكد المتحدث أن التوقيع على الاتفاق «لا يمثل عائقا إذا ما توافرت النية الحسنة لدى الجانب الإريترى فى إمكان توصل الطرفين إلى حل ودى للخلافات بينهما، عبر التفاوض الثنائى وبما من شانه إعادة العلاقات التاريخية بين البلدين إلى سابق عهدها من التعاون والإخاء وحسن الجوار».



وكيل وزارة الادارة المحلية اصيب بجروح خطرة

علي صالح يريد الانتخابات في موعدها

صنعاء - من فيصل مكرم:
عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ حض الرئيس علي عبدالله صالح رئيس اللجنة العليا للانتخابات واعضاءها على العمل من اجل انجاز كل مهماتها الكفيلة اجراء الانتخابات النيابية في اليمن في موعدها المحدد في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ «دون اي تاجيل او تاخير ووضع الترتيبات التي تضمن اجراءها في مناخات ديموقراطية نزيهة».

وكان الرئيس اليمني يتحدث الى رئيس اللجنة العليا للانتخابات واعضائها لدى استقباله لهم امس. واطلعت اللجنة الرئيس اليمني على تقرير تناول سير العمل والمهمات التي انجزتها على طريق الاعداد للانتخابات بما في ذلك اعداد السجلات الدائمة للناخبين والبطاقة الانتخابية الدائمة وترتيب اسماء الناخبين وفق الحروف الابجدية اضافة الى موازنة اللجنة والتجهيزات الفنية المطلوبة لعملها.

كذلك تناول التقرير التعديلات المقرر ادخالها على قانون الانتخابات بما ينسجم مع التعديلات الدستورية قبل نحو عامين.

وطلب علي صالح تذليل الصعوبات امام لجنة الانتخابات وتوفير الامكانات المادية والفنية بما فيها اجهزة الكومبيوتر والحاسوب الآلي بما يكفل انجاز مهمات اللجنة العليا للانتخابات. واكد صالح ان «مهمة الانتخابات وطنية ويجب انجازها بالشكل المطلوب حتى يتعمق السلوك الديموقراطي في البلاد وحماية التعددية السياسية واحترام نتائج الانتخابات والتداول السلمي للسلطة».

وفي هذا السياق، التقى الرئيس اليمني امس رئيس اللجنة العليا لاعادة التقسيم الاداري للبلاد واعضاءها واطلع هؤلاء علي صالح على ما انجزته اللجنة التي هي في صدد وضع اللمسات الاخيرة على اعادة تقسيم المحافظات والمناطق اليمنية على اساس الاخذ بالمعايير الوطنية والجغرافية والاجتماعية.

واكد الرئيس اليمني ان «اللجنة العليا لاعادة التقسيم الاداري للبلاد يجب ان تاخذ في الاعتبار مسالة تعزيز الوحدة الوطنية وترجمة الاهداف المنشودة من اعادة التقسيم الاداري»، مشيراً الى «ضرورة الاسراع في تنفيذ ما تبقى من مهمات اللجنة في ضوء استيعاب الملاحظات والآراء الايجابية التي تهدف الى دعم الوحدة الوطنية وترسيخ اسس الدولة اليمنية الحديثة».

على صعيد آخر تعرض العقيد عبدالوهاب الدرة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٦

وكيل وزارة الادارة المحلية لقطاع الوحدات الادارية عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام لمحاولة اغتيال مساء اول من امس في حي الجراف على طريق مطار صنعاء (شمال العاصمة) نقل على اثرها الى المستشفى العسكري في حال خطرة.

وافادت مصادر امنية لـ «الحياة» ان الحادث وقع عندما اوقف عدد من لصوص السيارات الدرة في اثناء مروره ليلاً وطلبوا ايصالهم بسيارته الى مكان ما. لكن الدرة فوجئ بالذين اصعدهم الى سيارته يوجهون اليه اسلحتهم وطلبوا منه تسليم سيارته. ولما رفض وحاول ايقافهم عند حدهم اطلقوا عليه النار وفروا بالسيارة (تويوتا موديل ١٩٩٥) وتركوه في الشارع رغم اصابته بجروح.

واشارت هذه المصادر الى ان الحادث جنائي وقد ارتكبه عدد من لصوص السيارات يجري البحث عنهم بعد معلومات عن فرارهم في اتجاه منطقة ارجس شمال صنعاء.

على صعيد اخر وقع امس في صنعاء الاتفاق النهائي لتطوير مشاريع المنطقة الحرة في عدن وتنفيذ المرحلة الاولى منها المكونة من محطة حاويات عدن الدولية والمنطقة الصناعية. والاتفاق هو بين الهيئة العامة اليمنية للمناطق الحرة والشركة اليمنية للاستثمارات والتنمية الدولية.

وقال مصدر يمني مسؤول في هيئة المناطق الحرة لـ «الحياة» امس ان المرحلة الاولى من مشروع المنطقة الحرة سيكلف نحو ٦٠٠ مليون دولار.

وفي عدن بدات الاجهزة الامنية في العاصمة الاقتصادية والتجارية امس تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية التي بدات العمل بها اواخر العام الماضي بتوجيه من رئيس الجمهورية.

وتهدف الخطة الى اخلاء المدينة من كل المظاهر المسلحة باستثناء اجهزة الحماية الامنية في المرافق الاقتصادية والسياحية والمواقع المهمة.

وشوهدت قوات كبيرة من رجال الامن منذ الصباح عند مداخل المدينة وتقاطع الطرق الرئيسية تفتش عن الاسلحة التي لدى المواطنين او رجال الامن.

واكدت مصادر امنية ان «هذه الاجراءات ستضمن الامن والاستقرار في المدينة إذ يبدا اليوم تنفيذ المرحلة الاولى للمنطقة الحرة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٦

د.سرور يتحدث أمام مجلس النواب اليمنى

إخـلاء المنطقـة من كـافة أسـلحة الدمـار الشـامل

مصر حريصة على حل النزاع اليمنى الأريترى حول حنيش

توقيع بروتوكول للتعـاون البرلمـانى بين مصـر واليمـن

صنعاء - محمد المختار :

ألقى الدكتور فتحى سرور .. رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى .. خطابا ظهر امس امام مجلس النواب اليمنى .. نقل خلاله تحيات وتقدير الرئيس مبارك الى الشعب اليمنى والرئيس على عبدالله صالح رئيس جمهورية اليمن لدوره فى دفع مسيرة الديمقراطية .. وتدعيم الوحدة الوطنية .

اكد الدكتور فتحى سرور فى خطابه ان مؤتمر صانعى السلام الذى عقد فى شرم الشيخ عقد اساسا لدفع عجلة السلام وتحقيق الامن فى المنطقة العربية ومقاومة الارهاب بجميع صوره واشكاله .

واشار الدكتور سرور الى حرص مصر على حل النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش بجميع الوسائل السلمية واحتواء الصراع الدائر فى هذا الشأن حتى تعود الجزيرة الى اليمن ويتم تحقيق الاستقرار والامن فى منطقة القرن الافريقى والبحر الاحمر .

اكد على حرص مصر لتحقيق التضامن العربى لكى يتلاءم مع العصر الجديد للسلام لانه ليس مقبولا ان يتم السلام مع اسرائيل .. ولاتزال الشوائب بالاجواء العربية ونحتاج الى النقاء .

طالب د . فتحى سرور خلال كلمته امام البرلمان اليمنى على ضرورة اخلاء المنطقة من كافة اسلحة الدمار الشامل والعمل على المحافظة على المصالح العربية .

وطالب الدكتور فتحى سرور خلال كلمته امام البرلمان اليمنى على ضرورة اخلاء المنطقة من كافة اسلحة الدمار الشامل والعمل على المحافظة على المصالح العربية .

واوضح اهمية تفعيل آليات التكامل الاقتصادى والسياسى العربى .. وخاصة من خلال جامعة الدول العربية .

واشاد سرور بتجربة اليمن فى الاصلاح الاقتصادى واهمية العمل على استمرارها .

تجدر الاشارة الى انه لاول مرة يلقى رئيس البرلمان الدولى كلمة امام البرلمان اليمنى .

وقد شهد د . سرور جانبا من جلسة مجلس النواب اليمنى التى عقدت امس برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس المجلس وحضر توقيع بروتوكول التعاون البرلمانى بين مصر واليمن .. وقع عن الجانب المصرى احمد حمادى وكيل المجلس ورئيس الجمعية المصرية اليمنية .. وعن الجانب اليمنى محمد الخادم وكيل المجلس النيابى .

وقد القى الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى كلمة فى الحفل الذى اقامه للوفد البرلمانى المصرى .. نقل فيها تحيات الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رئيس جمهورية اليمن الى الرئيس حسنى مبارك والى الشعب المصرى .. واشاد الشيخ عبدالله بالعلاقات الوطيدة بين الشعبين وهى علاقة خاصة سالت فيها الدماء المصرية واليمنية معا تأييدا لثورة الشعب اليمنى .



فتحى سرور

٣٠٦٧٣

الحياة اللندنية

المصدر :

٢٠ [illegible] ١٩٩٢

التاريخ :



للبحوث و التدريب و المعلومات

مسدوس يشكو من سوء معاملة في مطار صنعاء

■ لندن - «الحياة» - شكا الدكتور محمد حيدرة مسدوس، وهو نائب سابق لرئيس الوزراء في اليمن، من سوء المعاملة التي تعرض لها قبل نحو اسبوعين خلال مغادرته مطار صنعاء لاجراء جراحة في الحنجرة في لندن. وقالت مصادر قريبة من مسدوس امس انه في اثناء مغادرة نائب رئيس الوزراء السابق مطار صنعاء متوجهاً الى لندن للعلاج، حاول رجال الامن في المطار منعه من السفر حتى على رغم مرضه. ولولا تدخل الدكتور علي حسن الاحمدي محافظ محافظة حجة الذي كان في وداعه في المطار واخرين لما تمكن الدكتور مسدوس من السفر للعلاج.

واستطاع المحافظ إقناع رجال الامن في المطار بالسماح له بالمغادرة، باعتباره مريضاً ومسافراً للعلاج بموجب التقارير الطبية التي كان يحملها، وبموجب موافقة خطية من وزير الخارجية بالسماح له بالسفر للعلاج. وفتش رجال الامن التقارير الطبية التي كانت في حقيبة اليد التي كان يحملها وحاولوا تمزيقها.

واكد مسدوس في اتصال اجري معه في لندن امس صحة تعرضه لمضايقات. ومعروف ان مسدوس هو من قيادات الحزب الاشتراكي، وكان عضواً في المكتب السياسي للحزب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٦

اليمن: النواب اقروا الموازنة مع الاجراءات الاقتصادية

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ صوّت مجلس النواب اليمني امس بالغالبية على مشروع موازنة الدولة للعام الحالي بما تضمنه من اجراءات للتغلب على تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد. وتعرف هذه الاجراءات بقرارات المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدات الحكومة في تنفيذه بداية كانون الثاني (يناير) الماضي. وجرى التصويت على الموازنة بحضور رئيس واعضاء الحكومة اليمنية. والقى رئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني كلمة الحكومة امام الاعضاء اكد فيها التزام الحكومة كل التوصيات والتوجيهات التي اقرها المجلس واستعدادها الكامل والدائم لتكثيف التعاون مع مجلس النواب في مختلف القضايا التي تهم البلاد.

واقر مشروع الموازنة بالغالبية ١٥٠ صوتاً ضد ٥٣ وامتناع ١١ نائباً عن التصويت. وانسحب من القاعة ١١ نائباً قبل بدء عملية التصويت.

من جهة اخرى ربطت مصادر قريبة من العقيد عبدالوهاب الدره وكيل وزارة الادارة المحلية اليمنية بين محاولة الاغتيال التي تعرض لها قبل يومين ومهماته الرسمية. وقالت هذه المصادر لـ «الحياة» ان الدره كان يحتفظ باكثر من ٦٤ توجيهاً من سلطات عليا تقضي بتعيين مدراء للمديريات لا تنطبق عليهم الشروط القانونية والموضوعية لتولي هذه المناصب المهمة وان هذه التوجيهات صدرت لاعتبارات قبلية او حزبية او سياسية. واشارت المصادر ذاتها الى ان الدره دخل في مهاترات مع بعض العناصر التي حظيت بتوجيهات واصر على عدم تنفيذها بعدما عرض للمسؤولين الاسباب التي تحتم عليه اتخاذ مثل هذا الموقف.

على صعيد آخر، تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس حسني مبارك نقلها امس الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري الذي بدأ زيارة رسمية لليمن.

وتناولت رسالة الرئيس المصري نتائج مؤتمر قمة صانعي السلام في شرم الشيخ إضافة الى التطورات الاقليمية والعربية والدولية والعلاقات بين البلدين.

واكد الرئيس اليمني لدى استقباله سرور موقف بلاده المبدئي «في إدانة الارهاب والعنف بكل اشكالهما وصورهما ودعم مسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة الذي يكفل استعادة الحقوق العربية المشروعة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في فلسطين وجنوب لبنان والجولان».

وحضر اللقاء الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والسيد عبدالله غانم وزير الشؤون القانونية واعضاء الوفد المرافق لسرور والسفير المصري السيد عادل صبحي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

خلافات ذات طابع نقابي بين حزبي الائتلاف

مرونة غير عادية في صنعاء على صعيد التعاطي مع الاشتراكي

صنعاء - من فيصل مكرم:

■ افادت مصادر موثوق بها في صنعاء امس ان لجنة شؤون الاحزاب السياسية في اليمن ابدت اخيراً مرونة غير عادية في التعامل مع الحزب الاشتراكي اليمني وانها في صدد منح الاشتراكي ترخيصاً رسمياً بممارسة النشاط الحزبي على الساحة اليمنية بصورة قانونية في مقابل ان تتعهد قيادة الحزب تنفيذ الشروط القانونية والدستورية وتقديم الوثائق المطلوبة منها والمنصوص عليها في قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الى لجنة شؤون الاحزاب قريباً.

٠٠٠٦٧٦

وكان الحزب الاشتراكي دعا اخيراً احزاب المعارضة المشاركة في «مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة» الى مقاطعة لجنة شؤون الاحزاب وعدم التعاطي معها بحجة انها تتجاوز صلاحيتها القانونية وتتدخل في شؤون الاحزاب بما يتناقض ومهماتها القانونية والدستورية. وادى موقف الاشتراكي وقتذاك الى خلافات بين احزاب مجلس المعارضة التي انقسمت بين مؤيد لدعوة الاشتراكي الى مقاطعة لجنة شؤون الاحزاب وبين معارض لها. ولوحظ ان التنظيم الوحدوي الناصري استمر في التعامل مع اللجنة وقدم وثائقه المطلوبة واسماء اعضائه ومنح ترخيصاً قانونياً يسمح له بممارسة النشاط السياسي الحزبي.

وأكدت مصادر حزبية في مجلس تنسيق احزاب المعارضة لـ «الحياة» ان الاشتراكي واجه اخيراً انتقادات من بقية الاحزاب الاعضاء في المجلس التي التزمت مقاطعة لجنة الاحزاب عندما طلب من هذه الاحزاب استئناف الحوار مع اللجنة بما يكفل منحها تراخيص مزاولة نشاطها الحزبي.

وعزت المصادر نفسها سبب التغيير الذي طرا على موقف الاشتراكي الى صفقة سياسية مع السلطة ادت الى تغيير لجنة شؤون الاحزاب طريقة التعامل مع الاشتراكي.

وربطت المصادر نفسها بين تطورات الموقف الجديد للحزب الاشتراكي واستعداد لجنة شؤون الاحزاب تجاوز القانون واستثناء الاشتراكي من شروط الترخيص بعد الحوار الذي بدأ اخيراً بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام والذي وصفته جريدة «الوحدة» الرسمية اخيراً بانه حوار يهدف الى اعادة المياه الى مجراها الطبيعي بين المؤتمر والاشتراكي.

كذلك قالت ان هذه العلاقة «اقوى من اي علاقة يرتبط بها المؤتمر الشعبي مع اي حزب آخر على الساحة اليمنية».

وخلصت مصادر مجلس تنسيق احزاب المعارضة الى القول انها تبدي مخاوفها من ممارسات الحزب الاشتراكي التي قد تهدد مسيرة هذا المجلس، خصوصاً اذا ظل الاشتراكي يخلط بين توجهاته وسياسته كحزب وبين موقعه في المجلس الذي يعتبر اطاراً لتنسيق المواقف السياسية بين احزاب المعارضة الرئيسية في البلاد.

على صعيد آخر طالبت نقابة المعلمين اليمنيين التي تخضع لسيطرة التجمع اليمني للاصلاح بالغاء «الإجراء التعسفي لوزارة التامينات والشؤون الاجتماعية في حق النقابة واتخاذ موقف ايجابي تجاهها بعيداً عن الدوافع الحزبية والسياسية الضيقة».

جاء ذلك في بيان صدر عن النقابة بعثت به الى رئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني اثر مظاهرة سلمية لعدد من اعضاء النقابة امس امام مبنى مجلس الوزراء.

وكانت وزارة التامينات والشؤون الاجتماعية اقرّت تجميد ارصدة نقابة المعلمين وسحب شرعيتها واعطاءها لكيان نقابي جديد شكل اخيراً برعاية المؤتمر الشعبي العام سمي «نقابة التربويين والمعلمين اليمنيين» تشرف عليه وزارة التامينات. والكيان الجديد هو ثمرة دمج ما كان يسمى «نقابة المهن التعليمية» وكان يسيطر عليها الحزب الاشتراكي سابقاً و«اتحاد التربويين» الذي كان يخضع لنفوذ المؤتمر الشعبي العام. ويراس النقابة الجديدة السيد عبدالوهاب الرميم عضو المؤتمر الشعبي العام فيما يراس نقابة المعلمين اليمنيين (المجمّدة بقرار وزاري) السيد عبدالله ابو الغيث نقيب المعلمين وهو من الاصلاح.

وتضمن البيان المطالبة باجراء انتخابات ديموقراطية في القطاع التربوي والتعليمي من خلال لجان تمثل كل الكيانات النقابية التربوية تمهيداً لتشكيل كيان نقابي تربوي موحد.

كذلك طالب البيان بالاسراع في تقديم قانون النقابات والمنظمات الجماهيرية الى مجلس النواب لإقراره واصدار قانون المعلم.

وحذر البيان من ان اعضاء النقابة سيعملون على تصعيد الموقف في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

ويأتي الخلاف الجديد بين حزبي الائتلاف الحاكم على المستوى النقابي، وفي ميدان التربية والتعليم تحديداً، استمراراً لخلافات برزت خلال الفترة الاخيرة حول العمل النقابي في اتحاد طلاب اليمن ونقابات العمال ونقابة الاطباء التي شهدت العام الماضي خلافات كبيرة امكن احتواؤها في حينه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة المدنية

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

العجز فيها يصل الى ٢٥ بليون ريال

مجلس النواب اليمني يقر موازنة ١٩٩٦ بغالبية ضعيفة

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ اقر مجلس النواب اليمني اول من امس الثلثاء موازنة الدولة للسنة المالية ١٩٩٦ بحضور رئيس واعضاء الحكومة. وامتنع احد عشر عضواً عن التصويت ورفض ٥٣ المشروع، فيما خرج احد عشر عضواً من القاعة قبل اجراء عملية التصويت.

واعتبر مراقبون ان الغالبية التي حصلت عليها الحكومة ضئيلة (١٥٠ عضواً من اصل ٣٠١) لكنها كانت ضرورية لدعم حكومة عبدالعزيز عبدالغني التي تضطلع باصلاحات اقتصادية وادارية ومالية.

واوصى البرلمان الحكومة بضرورة تقديم مشاريع الموازنات القادمة في مواعيدها الدستورية وموافاة المجلس بتقارير دورية عن مستوى التنفيذ. وشددت التوصيات على «استقلالية السلطة القضائية وحقها في اعداد ووضع موازناتها المالية»، وركزت على «تشجيع المنتج المحلي من الحبوب واصلاح الية استيراد وتوزيع القمح والدقيق، ووضع برامج زمنية لاستقبال من سيحالون على التقاعد».

وتقدر الموازنة العامة ايرادات اليمن سنة ١٩٩٦ بنحو ١٥٥ بليون و٨٨٦ مليون ريال (١,١ بليون دولار) والنفقات بنحو ١٨١ بليون و٤١٥ مليون ريال (١,٣ بليون دولار) بعجز يتجاوز ٢٥ بليون و٥٢٩ مليون ريال.

وقدرت الموازنة اعتمادات وحدات القطاع الانتاجي بنحو ١٤٧ بليون و٧١٣ مليون ريال، فيما قدرت فائض النشاط التجاري لوحدات القطاع العام بنحو ١٥ بليون و٥٤٩ مليون ريال. ووصل عجز النشاط الجاري لوحدات القطاع العام ذات الطابع الانتاجي الى بليون و١٢٨ مليون ريال منها حوالى ٢٩٣ مليون ريال دعم جار من الدولة للقطاع الانتاجي.

وقدرت الموازنة ايضاً اعتمادات موازنات وحدات القطاع العام ذات الطابع الخدمي لكل من الاستخدامات والموارد بنحو ١٥ بليون و٧٦٧ مليون ريال، كما قدرت عجزها بنحو ٢,٣٧ بليون ريال، وستدعم الدولة الوحدات المتعثرة بمبلغ ١٨٠ مليون ريال. وابرزت الموازنة اهتماماً كبيراً بجوانب الأمان الاجتماعي ومواجهة اثار الاصلاحات الاقتصادية حيث رصدت للهيئة العامة للتامينات المعاشات نحو ٨,٣ بليون ريال، كما رصدت للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية نحو ١,٣ بليون ريال.

من جهته اكد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء التزام حكومته بتنفيذ كافة ملاحظات وتوصيات البرلمان في شان تطبيق بنود الموازنة».

واعلن عن البدء في تنفيذ برنامج شبكة الامان الاجتماعي بمبلغ بليون ريال بمجرد اقرار الموازنة. وقال ان البرنامج يستهدف ايصال معونة نقدية شهرية لنحو ٥٠ الف اسرة مستحقة. مشيراً الى انه يتم حالياً «تشكيل لجنة من وزارة التامينات الاجتماعية وجهات اخرى لهذا الغرض».


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

اللجنة المشتركة بين عمان واليمن تدرس مجالات التعاون

□ مسقط - من احمد أنور:

■ تبدا الاثنين المقبل في العاصمة اليمنية صنعاء اجتماعات اللجنة العمانية - اليمنية المشتركة. ويتراس الجانب العماني وزير الاسكان مالك المعمري. وستبحث الاجتماعات في مجموعة من المشاريع الاستثمارية المشتركة بين البلدين وبروتوكول التعاون في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية. وكان وزير البريد والبرق والهاتف العماني زار اليمن مؤخراً، وأجرى محادثات هناك لدعم مشاريع التعاون المشترك في مجال الاتصالات، بالاضافة الى توصيل خدمة الهاتف الى المركز الحدودي بين البلدين، فضلاً عن تبادل الوفود التجارية الزيارات.

يذكر ان العلاقات بين البلدين شهدت تطوراً كبيراً بعد توقيع اتفاقية الحدود بينهما في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٦

مسؤول اميركي يدعم فرنسا في جهودها مع اليمن وأريتريا

□ باريس - من رنده تقي الدين:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اكد نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى ارثر هيوز دعم الولايات المتحدة لجهود الوساطة الفرنسية المتعلقة بحل النزاع اليمني الاريتري في شأن جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر بطريقة سلمية. ووصف الموقف اليمني حيال هذه المسألة بانه اتسم بـ «الحكمة وضبط النفس».

وكان هيوز يتحدث بعد مقابلة الرئيس علي عبدالله امس. وبحث المسؤول الأميركي مع علي صالح في العديد من القضايا التي تهم العلاقات اليمنية الاميركية و«تطوير المصالح المشتركة اضافة الى مناقشة مختلف القضايا العربية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك. وفي طليعة هذه القضايا الجهود والمساعي المبذولة لاحتواء الخلاف اليمني - الاريتري إثر عدوان اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر في منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي وتطورات مسيرة السلام في المنطقة».

وفي هذا السياق اكد الرئيس اليمني للمبعوث الاميركي «موقف اليمن الرامي الى ايجاد حل سلمي للخلاف مع اريتريا والترحيب بكل المبادرات في هذا الاطار وفي طليعتها المبادرة الفرنسية». وشدد على «اهمية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة الذي يضمن استعادة الحقوق العربية المشروعة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين وجنوب لبنان والجولان». واعرب مجدداً عن «موقف اليمن الذي يدين التطرف والعنف بكل اشكالهما».

ومن جانبه جدد المبعوث ارثر هيوز، وكان سفيراً لبلاده في اليمن، حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع اليمن وتطويرها بما يحقق المصالح المشتركة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٢ [illegible] ١٩٩٦

وزار نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي امس الشيخ ناجي بن عبدالعزيز الشايف شيخ مشائخ قبائل بكيل اليمنية الذي استقبله في منزله في صنعاء.

وتبادل الشيخ الشايف مع الموفد الاميركي الاحاديث الودية اضافة الى دور الولايات المتحدة في دعم الوحدة اليمنية ومسيرة الديموقراطية في البلاد.

وفي هذا الصدد اثنى الشيخ الشايف على «مسيرة العلاقات المتطورة بين اليمن واميركا وحرص الولايات المتحدة على دعم مسيرة التنمية والديموقراطية في اليمن بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح بما يعزز الاستقرار ويساهم في انجاح برنامج الاصلاح الشامل في اليمن». واكد للمبعوث الاميركي «حرص اليمن على الحل السلمي لمشكلة جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر وحل كل المشاكل الحدودية بين اليمن وجيرانها بالحوار الثنائي والاخوي وبما يكفل تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة». كذلك تناول الحديث مجمل القضايا اليمنية والاقليمية.

وكانت زيارة هيوز الى صنعاء حفلت بالعديد من اللقاءات اذ قابل اول من امس الشيخ عبدالله بن الاحمر رئيس مجلس النواب والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء وعدداً من المسؤولين والقيادات السياسية في حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح). وسيغادر المبعوث الاميركي صنعاء اليوم.

وفي باريس التقى امس سفير مصر في فرنسا علي ماهر السيد السفير الفرنسي فرانسيس غوتمان المسؤول عن المساعي الفرنسية لايجاد تسوية بين اليمن واريتريا. واكد غوتمان ان المهمة الفرنسية مستمرة وان الكلام الذي اثير عن الصعوبات التي تحول دون استمراره في المهمة غير صحيح. واكد حرصه على التشاور مع الاطراف الاقليمية في المنطقة ومنها مصر.

واستوضحت «الحياة» السفير علي ماهر السيد عن مصير هيكلية التحكيم التي عرضتها الديبلوماسية الفرنسية على كل من اليمن واريتريا، فاجاب «ان التفاصيل التي تتعلق بتشكيل هيئة التحكيم ما زالت قيد الدرس. لكن المهم ان هناك موافقة من الطرفين على التحكيم، والتاخير في انشاء هذه الهيئة سببه فقط اعداد الاوراق والوثائق القانونية لتقديم المقترحات القانونية».

واضاف السفير المصري «ان غوتمان سيزور المنطقة مجدداً وان مصر ترحب به ولكن ليس هناك تاريخ محدد لجولته ومن المتوقع ان يطلعنا على الدراسات القانونية عندما ينتهي منها».

واكد «ان الشرط الاساسي لاستمرار المهمة الفرنسية وهو شرط مصر، وكل الدول المعنية تطالب به، هو قبول الطرفين (اليمن واريتريا) عدم اللجوء الى القوة وان فرنسا قبلت التحكيم بناء على طلب الطرفين شرط الا يستخدما القوة. والتحرك الفرنسي ما زال فعّالاً جداً والولايات المتحدة تؤيده، والسفير الاميركي هيوز الذي يزور اليمن اكد لفرنسا وللاطراف المعنية ان الولايات المتحدة تؤيد التحرك الفرنسي، وفرنسا ومصر تنسقان لايجاد حل سلمي للنزاع بين دولتين شقيقتين».

٠٦٨١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٦

الاشتراكي اليمني يطالب بتعديل الموازنة

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ شدد الحزب الاشتراكي اليمني امس على «ضرورة تخفيف العبء عن ذوي الدخل المحدود من خلال تعديل الموازنة التي اقرها البرلمان الثلثاء الماضي، بما يسمح بتحسين دخلهم بنسبة اعلى مما قدمته الحكومة المؤتلفة من حزبي المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح لضمان ظروف معيشية معقولة في ظل الارتفاع الجنوني في الاسعار».

واعلن الحزب الذي يتزعمه السيد علي صالح عباد (مقبل) عضو هيئة رئاسة البرلمان، ان مكتبه السياسي عقد سلسلة من الاجتماعات في صنعاء «لدرس الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد، والتحضيرات للدورة الانتخابية الثانية للبرلمان المقررة في نيسان (ابريل) العام المقبل».

وكان الاشتراكي فاز بـ ٥٦ مقعداً في البرلمان الحالي إثر انتخابات نيسان ١٩٩٣ وكلها في المحافظات الجنوبية التي كان يسيطر عليها حتى حرب صيف ١٩٩٤ وخروج قيادته السابقة من البلاد.

وأوصى الحزب الاشتراكي في اجتماعات مكتبه السياسي الحكومة بـ «تحصيل المتاخرات من الضرائب المفروضة على التجار واصحاب الاملاك الكبيرة وتحسين نظام جباية الضرائب والمحاسبة على التهرب الضريبي ومحاسبة المقصرين في تحصيل الضرائب ومحاكمة الفاسدين في الاجهزة الضريبية».

واكد ضرورة «ان تقدم الحكومة برنامجاً للتقشف، وتقليص الانفاق غير المبرر، وانهاء الانفاق غير القانوني والتحايل على المال العام»، مشيراً الى «التدقيق في انفاق الاجهزة العسكرية والامنية وانهاء التجاوزات المستمرة فيها والعمل لتصبح هذه الاجهزة نموذجاً للانضباط والانصياع للقانون».

واشاد عدد من قياديي الاشتراكي بـ «الحملة التي يقودها الرئيس الفريق علي عبدالله صالح لمحاربة الفساد في البلاد».



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٦

اعتبر التيار الاسلامي عنصراً مهماً لانجاح الديموقراطية

الاشتراكي اليمني: الحوار مع المؤتمر لا يستهدف النيل من الاصلاح

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اكدت قيادات في الحزب الاشتراكي اليمني لـ «الحياة» امس ان «الحوار بين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي يأتي في اطار حرص الحزبين على تكريس التعاطي الديموقراطي بين الاحزاب السياسية ولا يعني في اي حال من الاحوال تحقيق اي غرض سياسي يهدف الى النيل من اي حزب آخر، وذلك في اشارة واضحة الى التجمع اليمني للاصلاح». واشارت الى ان الاتصالات بين الحزبين تناولت مسالة الانتخابات اليمنية.

وابدت هذه القيادات «استعدادها للدخول في حوار وعلى اي مستوى مع التجمع اليمني للاصلاح». وقالت ان «التيار الاسلامي عنصر مهم في العملية الديموقراطية ومشاركته في هذه العملية تضمن نجاحها وتعميق مفاهيمها ولكن على الاسلاميين ان يتخلوا عن مفهومهم القائل انهم وحدهم الذين يحملون راية الاسلام ويحمونه من الآخرين كما ان عليهم الحد من تكفير الآخرين واصدار الاحكام الانفعالية دون تفكير او حتى استعداد للحوار المنطقي».

من جانبها اكدت قيادات في التجمع اليمني للاصلاح ان «الاصلاح ليست لديه مشكلة تنظيمية او سياسية اذا نوى دخول حوار مع الحزب الاشتراكي، لكن الأمر متعلق بتقديرات القيادات العليا للاصلاح في ما يتعلق بهذه المسالة كما ان اي حوار قد يخوضه الاصلاح مع الاشتراكي او غيره يجب ان تكون له منطلقات سليمة واجواء صحية تكفل لمثل هذا الحوار الخروج بنتائج ايجابية تخدم مسيرة الديموقراطية ولا ترمي بهما الى دوامة من التناقضات او تتجاوز الثوابت الوطنية التي يتمسك بها الاصلاح ويدعو كل اطراف الحركة السياسية في البلاد الى الاجماع عليها والعمل المشترك على حمايتها».

واستغربت القيادات ذاتها «محاولة ربط الحوار القائم بين المؤتمر والاشتراكي بهدف النيل من الاصلاح». وقالت «ان الاصلاح واثق بان مثل هذا الحوار لا يمكن ان يكون له اي تبعات تضر بالآخرين، والمهم ان يفيد طرفي الحوار».

وكانت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني ذكرت في عددها الصادر امس ان عدداً من اعضاء المكتب السياسي للاشتراكي واعضاء اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عقدوا لقاء الثلثاء الماضي في ضوء الحوار الجاري بين الحزبين والذي بدأ قبل اسابيع عدة.

واوضحت الصحيفة ان اللقاء «اكد اهمية استمرار الحوار الوطني ومعالجة آثار الحرب اليمنية الاخيرة وتحقيق مصالحة وطنية شاملة في البلاد اضافة الى توسيع دائرة الحوار ليشمل مختلف اطراف الحركة السياسية اليمنية بهدف تنقية الاجواء السياسية».

واشارت الصحيفة الى ان «المحادثات بين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي اكدت اهمية معالجة كل التبعات الناجمة عن الحرب وان الاجتماع عكس رغبة الحزبين في مواصلة الحوار ليشمل مختلف هيئاتهما». وذكرت ان المؤتمر الشعبي العام تمثل بالدكتور عبدالكريم الارياني الأمين العام للحزب والعميد يحيى المتوكل الامين العام المساعد والسادة عبدالله البار وحسن المطري وعبدالوهاب روحاني اعضاء اللجنة العامة للمؤتمر».

اما الحزب الاشتراكي فقد مثله امينه العام السيد علي صالح عباد (مقبل) والسيد يحيى الشامي رئيس السكرتارية والسيد احمد علي السلامي رئيس الكتلة البرلمانية للحزب والسادة يحيى ابو اصبع وعبدالله مجيديع وعبدالجليل طاهر اعضاء المكتب السياسي للحزب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٦

مذكرتان من اليمن واريتريا الى الخارجية الفرنسية

■ باريس «الحياة» - صرّح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت بان السلطات الفرنسية تلقت رسالتين من اليمن واريتريا تتناولان المساعي المبذولة لحل النزاع على جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها اريتريا.

وقال روميلارت ان المبعوث الفرنسي السفير فرانسيس غوتمان، يدرس مضمون الرسالتين والمرحلة المقبلة من مهمته. وذكر بان المساعي الفرنسية لتسوية النزاع تحظى بدعم جامعة الدول العربية.

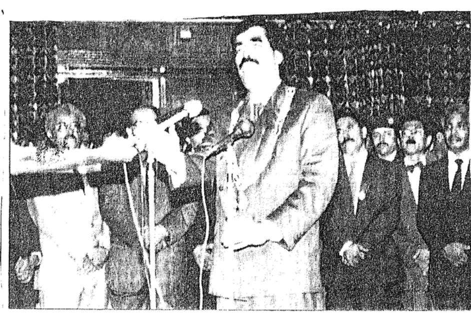
٠٠٠٦٨٤
٠٠٠١٨١



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٦



علي سالم البيض في احتفال حزبي

المزيد من القهر لسكان الجنوب هو الذي سوف يعجل بزوال السلطة، ولا يدرك بأن مثل ذلك هو الذي يدمر الوحدة بين سكان الشطرين لكن هذا البعض سيدرك ذلك بعد فوات الاوان كعادتهم. وسبق ورفض هؤلاء الدمج مع المؤتمر الشعبي العام في السابق للأسف وأدركوا صوابه بعد فوات الأوان، وسيرفضون بالتأكيد فكرة الدمج مع المؤتمر بسبب ان لديهم قضية السلطة وليس غيرها. وبالتالي فان قضيتهم هي مع علي عبدالله صالح وليس غيره. أما رفضهم المحتمل لفكرة دمج الحزب مع بقية احزاب المعارضة الاخرى الواردة في البديل الثاني فان هذا الرفض المحتمل اذا ما حصل لا يمكن الا ان يكون من دافع ذاتي ايضاً، اذ انهم سيفضلون فكرة الجبهة مع بقية احزاب المعارضة على فكرة الدمج معها، لانهم يعتقدون بان الحظ في قيادة الحزب العملاق الموحد الجديد سيكون من نصيب العناصر الجنوبية في الحزب وليس من نصيبهم، ولو انه جاء من نصيبهم سيكون الحزب الموحد الجديد حزباً شمالياً خالص.

انه من البديهي اذا ما كان الجميع مجمعاً على وثيقة العهد والاتفاق كخط سياسي فانه لا يوجد اي مبرر للبقاء في تنظيمات سياسية متعددة غير الزعامة. وهذه هي الذاتية بعينها الى الغباء السياسي بعينه في الوقت نفسه. اذ يمكن للسلطة في أي وقت ان تشرك أياً من احزاب الجبهة في السلطة، ومن ثم تقوم بسحبه منها، وبالتالي تبطل مفعولها بكل سهولة. فهل يمكن للحزب الاشتراكي اليمني ان يفهم؟ أما اذا ما رفضت احزاب المعارضة هذا البديل الثاني المشار اليه فان عليهم ان يسلموا بالبديل الجنوبي، وان يعتبروا انفسهم والسلطة المسؤولين عن وجود البديل الجنوبي، وبالتالي هم المسؤولون عن مصير الوحدة بين الشطرين وعن مصير الوطن.

---

* صحافي يمني

٣٣٠٦٨٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٦

مستقبل الحزب الاشتراكي اليمني

علي سعيد الشاجرة *

■ في سبيل التوجه الاشتراكي وفي سبيل الوصول الى النظام الاشتراكي جرى تأميم الراسمال الوطني في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية سابقاً وتم تأميم الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، وحرم ظهورها بين سكان الجنوب، وحول كل شيء للدولة، وحول سكان الجنوب الى موظفين مع الدولة حتى اصبحت ثروة الشعب في الجنوب ملكاً للدولة. ترتب على هذا النهج ليس فقط طرد الأسر السلاطينية التي كانت تحكم الجنوب، وانما ايضاً تشريد مئات الآلاف من الناس الذين عارضوا هذا النهج وعلى راسهم مشايخ القبائل وعلماء الدين واعيان البلاد وغير ذلك من القوى الحية والمؤثرة في المجتمع الجنوبي... الخ.

كل ذلك كان يبرر بانه يتم في سبيل السير نحو النظام الاشتراكي الذي يعد بالسعادة لكل الناس وفي المقدمة العمال والفلاحون وكل الكادحين في المجتمع. اما في الشطر الشمالي فقد قام الحزب الاشتراكي اليمني باخضاع مسالة الوحدة بين الشطرين للمسالة الايديولوجية، حين اعتبر بان الوحدة بين الشطرين غير مقبولة قبل قيام سلطة العمال والفلاحين في صنعاء. ومن اجل ذلك خاض الحزب نضالاً طبقياً مسلحاً ضد نظام صنعاء أدى الى سقوط آلاف الضحايا وتدمير آلاف الممتلكات من الجانبين... الخ. وكل ذلك كان من اجل اسقاط النظام وقيام سلطة العمال والفلاحين في صنعاء وبالتالي ضم الشطرين الى الحركة الشيوعية العالمية. ولكون النظام الاشتراكي العالمي الذي عرفناه سقط وسقطت معه فكرة الاشتراكية التي عرفناها وكانت تبرر مثل هذه الاعمال المشار الى بعضها اعلاه، فان هذه الاعمال تعتبر فواتير مؤجلة على الحزب الاشتراكي اليمني، وسوف يظل اصحابها في الجنوب والشمال وفي داخل الحزب وخارجه يطالبونه بدفعها ولا مفر له من الحساب. لذلك فان طريق النجاة الوحيدة التي ستجعل الحزب يحتفظ بما هو ايجابي في ماضيه، وتحويل ما هو سلبي في ماضيه الى ذمة التاريخ هي فقط في أي من البديلين الاتيين:

١ - ان يتأكد الحزب الاشتراكي اليمني من ان الرئيس علي عبدالله صالح لازال يعترف به كشريك في اعلان الوحدة بين الشطرين في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠. وفي حال ان الاجابة بنعم فان الوضع غير الطبيعي في البلد بدءاً بالأزمة التي ادت الى كارثة الحرب واعلان الانفصال، ومروراً بالمزاج الانفصالي الذي تشكل في الجنوب بعد الحرب وبمزاج وثيقة العهد والاتفاق لدى سكان الشمال، وانتهاء بالوضع الاقتصادي المنهار والحال المعيشية المزرية للسكان عموماً وسكان الجنوب خصوصاً، الى جانب عدم رضى الجيران والعالم على الوضع القائم في اليمن... الخ، فان هذا الوضع غير الطبيعي بالنسبة للبلد وبالنسبة للرئيس وبالنسبة للحزب الاشتراكي يتطلب من حيث الناحية الذاتية ومن حيث الارادة السياسية الدمج بين الحزب الاشتراكي وبين المؤتمر الشعبي العام في حزب سياسي واحد جديد، حتى يكون لا هو الحزب الاشتراكي ولا هو المؤتمر الشعبي العام، وانما هو حزب سياسي جديد يقوم على اساس تامين مستقبل سكان الشطرين دستورياً في الوحدة، مع ضرورة التمسك الثابت بالديموقراطية السياسية القائمة على مبدأ التعددية الحزبية والتداول السلمي لادارة سلطة الدولة. هذا هو المخرج الموضوعي المناسب للبلد وللرئيس علي عبدالله صالح شخصياً وللحزب الاشتراكي اليمني بالذات، وهو المخرج الذي سيرضي الجيران والعالم في تقديري.

٢ - في حال رفض الرئيس علي عبدالله صالح هذا العرض فان البديل الثاني المتاح امام الحزب الاشتراكي هو في دعوة كل الرموز السياسية وكافة القوى السياسية المعارضة في الداخل والخارج الى الاندماج في حزب سياسي واحد موحد على اساس وثيقة العهد والاتفاق، حتى يكون هذا الحزب العملاق الموحد لا هو الحزب الاشتراكي ولا هو اي من الاحزاب المكونة له، وانما هو حزب وثيقة العهد والاتفاق التي اجمعت عليها كل القوى السياسية في اليمن بما فيها احزاب السلطة الحالية، وايدها الشعب اليمني وباركها العالم.

انه من دون اي من البديلين اعلاه فان مستقبل الحزب الاشتراكي سوف ينتهي وسيكون البديل جنوبياً بكل تأكيد. وهذا ما يدركه الرئيس علي عبدالله صالح ويخافه الى حد كبير، وهو الذي جعل الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر يحتفظان بالحزب الاشتراكي اليمني حتى الآن. اما بعض القيادات في الحزب فانه للأسف يعتقد بان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٦

اليمن يحتاج إلى قمح ودقيق بقيمة ٥٧٤ مليون دولار في السنة

□ صنعاء
من إبراهيم العشماوي:

■ كشف تقرير اقتصادي رسمي ان حاجة اليمن من القمح والدقيق للسنة الجارية تقدر بنحو ١.٨ مليون طن بزيادة ١٧٦.٩ ألف طن عن عام ١٩٩٥ منها ١.١٣ مليون طن قمح بقيمة ٢٨٩.٣ مليون دولار و٧٤٦ الف طن دقيق بقيمة ٢٧٧ مليون دولار.

ويصل اجمالي المخصص النقدي المقدر بنحو ٥٧٤ مليون دولار بواقع ٤٧.٨ مليون دولار شهرياً.

وقال التقرير الذي أصدرته وزارة التموين والتجارة ان حجم الكميات التي تم استيرادها من القمح والدقيق خلال عام ١٩٩٥ بلغت ١.٧ مليون طن بقيمة اجمالية بلغت ٣٩٩.٤ مليون دولار، فيما بلغت الكميات التي تم استيرادها عام ١٩٩٤ نحو ١.٧٩١ مليون طن بقيمة اجمالية بلغت ٣١٩.١ مليون دولار.

ولفت التقرير إلى ارتفاع سعر طن القمح والدقيق خلال الاعوام ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ وبالترتيب من ١٥٨ إلى ٢٢٢ دولار/ ٢٠٩ و٢٧٢ دولاراً.

وفسرت مصادر اقتصادية ذلك بظروف طارئة تمثلت في سوء الاحوال الجوية في الصين وروسيا واستراليا التي تعد من ابرز الدول المصدرة للقمح إلى اليمن.

وكان تقرير اصدرته منظمة الاغذية والزراعة قدر واردات اليمن من القمح والدقيق خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بنحو ١.٧ مليون و١.٩ مليون طن، وتوقع ان تظل نسبة الاستهلاك خلال السنة الجارية مثل العام الماضي من دون تغيير.

وتسعى الحكومة اليمنية إلى اتخاذ تدابير مشجعة لزراعة القمح واستصلاح مساحات واسعة من الاراضي.

وقال تقرير اصدرته وزارة الزراعة والمواد المائية ان الحكومة خصصت بليوني ريال لاستصلاح عشرة الاف فدان عام ١٩٩٦ في إطار خطة تستهدف استصلاح ١٠٠ الف فدان خلال خمس سنوات. ويتضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي رفع الدعم تدريجاً عن القمح والدقيق وفق سياسة تخفيف اعباء الدولة، لكن وزارة التموين والتجارة لا تزال الجهة الوحيدة المشرفة على توزيع المواد الغذائية المدعومة.

وقال السيد عبدالرحمن محمد علي عثمان وزير التموين والتجارة ان «نظام التوزيع الجديد للمواد المدعومة يقوم على اساس توزيع المحافظات على مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص التي توزع بدورها على مناطق الجمهورية».

واشار وزير التموين إلى ان الوزارة تدرس حالياً ايجاد نظام البطاقات لتوزيعها على السكان.

ولفت عثمان إلى ان «الباب مفتوح امام الجميع للاستيراد ولا يوجد عائق قانوني لكن المشكلة ان الدول والشركات العالمية المصدر للقمح تطلب ضمانات مالية كبيرة ليست في مقدور كل التجار».

واوضح ان الوزارة تسعى مستقبلاً لإنشاء صوامع الغلال في عدد من المحافظات بهدف ايجاد مخزون استراتيجي من مادتي القمح والدقيق فضلاً عن انها ستمكن الوزارة من الاستيراد في المواسم حيث تكون الاسعار رخيصة.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٦

اللجنة المغربية ـ اليمنية توقّع اليوم اتفاقات تجارية وثقافية

□ صنعاء «الحياة»:

■ تنعقد اليوم الاحد في صنعاء اجتماعات الندوة الثانية للجنة اليمنية المغربية المشتركة وتستمر خمسة ايام.

ويرأس الجانب اليمني الى اللجنة السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية والجانب المغربي السيد محمد حما الوزير المكلف بتنشيط الاقتصاد.

وقال السيد احمد الادريسي السفير المغربي في صنعاء لـ «الحياة» ان اللجنة ستقف على تحديث اطار التعاون بين البلدين وسيجري التوقيع على اتفاق تجاري جديد وبرنامج تنفيذي للتعاون في مجالات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وتوثيق التعاون بين اتحادي الغرف التجارية والصناعية.

ويضم الوفد المغربي، وهو الاول من نوعه منذ ١٩٩٢ ١٧ ممثلاً لوزارات الخارجية والمال والتجارة الخارجية وتنشيط الاقتصاد وادارة الضرائب والجمارك والثقافة والتربية والتعليم.

وتقرر عقد جلسة محادثات رسمية صباح الاحد في وزارة التخطيط اليمنية.

ووصف الادريسي العلاقات المغربية - اليمنية بانها «عريقة تضرب جذورها في اعماق التاريخ وتميزت دائماً بروح الاخوة والتفاهم وبتطابق وجهات النظر في كثير من القضايا العربية والاسلامية والدولية».

وقال «تجسيداً لهذا التفاهم تم التوقيع على مجموعة من الاتفاقات خلال الاعوام الاخيرة غطت مجالات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والثقافي وفي ميدان الصيد البحري» لكنه لم يورد ارقاماً تحدد حجم هذا التعاون.

وقال الادريسي ان زيارات الوفود الرسمية شملت مجالات الثروة السمكية والادارة المحلية. ويتواجد في صنعاء خبيران مغربيان في مجالات اللامركزية وتطوير الادارة المحلية.

ويذكر ان اليمن والمغرب وقعا اتفاقاً للتعاون السياحي واخر للتعاون بين وكالة المغرب للانباء ووكالة الانباء اليمنية سبأ.

وكانت اول لجنة تشكّلت بين الجانبين في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ في الرباط وفي تشرين الاول (اكتوبر) عام ٩٥ زارت لجنة استكشافية مغربية اليمن وبحثت في سبل توطيد علاقات التعاون والتكامل.

وتنعقد في العاصمة اليمنية صنعاء غداً الاثنين اجتماعات اللجنة اليمنية - العمانية المشتركة برئاسة وزيري الاسكان في البلدين، وقال السيد علي حميد شرف وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري ان اللجنة ستناقش سبل تعزيز التعاون في مجالات عدة ونتائج توصيات الاجتماعات السابقة كما ستتعرض اللجنة لمناقشة مشروع وافقت عمان على تمويله يتعلق ببناء صوامع لحفظ الغلال في عدن بكلفة تصل الى ١٠ ملايين دولار.

منطقة تجارية حرة

وكانت عمان واليمن اتفقا على انشاء منطقة تجارية حرة على الحدود بين البلدين وابدت عمان استعدادها لتمويل ما قيمته ٢١ مليون دولار لانشاء طريق بري يربطها مع اليمن.

وزار عمان اخيراً وفد من اتحاد الغرف الصناعية والتجارية والتجارية اليمنية واتفق مع شركاء عمانيين على انشاء مصرف مشترك يخدم اغراض التبادل التجاري وجوانب الاستثمار.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

بسبب طريقة التصويت على الموازنة اليمنية

المؤتمر مستاء من بعض نوابه ومرتاح الى بعض الاشتراكي

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ وجّهت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام امس انتقادات حادة الى عدد من النواب في الكتلة البرلمانية للمؤتمر الذين امتنعوا عن التصويت لمصلحة اقرار مشروع الموازنة العامة للدولة المتضمن قرارات الحكومة المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج الاصلاحات الاقتصادية في البلاد.

واعتبرت الامانة العامة للمؤتمر وهو اكبر الاحزاب اليمنية ان هؤلاء النواب اخلّوا بمسؤولياتهم تجاه المؤتمر الشعبي العام باتخاذهم موقفاً يخالف توجه المؤتمر ويخالف قناعات الاغلبية من اعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر الذين صوتوا مع مشروع الموازنة بعد نقاش طرحوا فيه اراءهم في المشروع الى جانب بقية اعضاء مجلس النواب.

وقالت قيادات في المؤتمر الشعبي العام امس لـ «الحياة» ان معارضة نواب التجمع اليمني للاصلاح وتصويتهم في مجلس النواب ضد مشروع الموازنة والمرحلة الثانية للاصلاح الاقتصادي يتعارض مع مسؤولية الاصلاح على صعيد الائتلاف الحكومي ويخل بالمسؤولية التضامنية لحزبي الائتلاف خصوصاً ان مشروع الموازنة بما تضمنه من قرارات تتعلق بالاصلاح الاقتصادي اقرته الحكومة بالاغلبية ولا يعني تحفظ وزراء الاصلاح عن المشروع في اطار الحكومة اخلالاً بوثيقة الائتلاف الحكومي بين الحزبين المؤتلفين ولا يتناقض مع ما تنص عليه الوثيقة على ان المسؤولية في التنفيذ تضامنية وتكاملية وان المشروع قدم الى مجلس النواب باسم حكومة الائتلاف وليس باسم طرف في الحكومة.

وفي هذا السياق اعتبرت قيادة المؤتمر الشعبي العام ان «تصويت عدد من نواب الاشتراكي مع اقرار مشروع الموازنة العامة للدولة متضمناً المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية يترجم توجهات الحزب الاشتراكي نحو تحمّل مسؤولياته الوطنية بعيداً عن الخلافات والمصالح الحزبية الضيقة بل يدعم مسيرة الحوار الثنائي الذي بدأ قبل اسابيع بين قيادات عليا في المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني».

٠٠٠٦٨٨



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٦

الأنسى: المشاورات اليمنية ـ المصرية مستمرة لحل أزمة حنيش

اكد السيد عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء اليمنى استمرار المشاورات اليمنية ـ المصرية لإيجاد حل للنزاع بين بلاده واريتريا حول جزيرة حنيش. وقال إن اليمن مازال ملتزما بالتوجه السلمى لحل هذا النزاع وان هناك توافقا بين القيادة السياسية والمواطن اليمنى حول هذا التوجه. واضاف ـ فى تصريحات لإذاعة صوت العرب امس ـ ان جهود الوساطة المبذولة بين اليمن واريتريا لم تسفر عن نتائج إيجابية حتى الآن وارجع ذلك إلى ماوصفه «بالتلكؤ الأريترى» موضحا أن الاتصالات التى يجريها اليمن لإنهاء هذا النزاع تأتى فى إطار المشاورات الثنائية التى تجريها بلاده من خلال القنوات الدبلوماسية المعروفة.

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٦



الرئيس اليمني يدعو الكويتيين الى مصالحة صدام كي لا يفاجأوا بغزو جديد!

رد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في حديث اجرته معه مجلة «مرآة الامة» الكويتية واعادت نشره جريدة «الوطن» على دعوته الى تقديم اعتذار للكويت عن الموقف اليمني خلال حرب الخليج فقال: حقيقة لو كنا مقتنعين اننا وقفنا ضد الكويت لكنا اعتذرنا ولكننا متأكدون اننا لم نخطىء بحق الكويت ولم نساند الغزو العراقي ولذلك لا يجب علينا الاعتذار. فالكويت متى رغبت باعادة العلاقات فنحن جاهزون ولكن لم ولن نقدم اي اعتذار.

وعن رأيه في الرئيس صدام حسين قال: انتم ككويتيين متألمون لما حصل لكم ولكن لا ينبغي ان تطلبوا منا ان نتألم معكم. تألموا لوحدكم فهذا كاف فانتم تبكون ونحن نطبطب على ظهوركم.

ودعا الرئيس اليمني الكويتيين الى المصالحة مع النظام العراقي قائلا: انتم ككويتيين اذا لم ترغبوا بكارثة غزو اخرى فاصفحوا وتصالحوا مع هذا النظام حتى لا تفاجأوا باحد يغزوكم. كما اعتبر ان ما حصل للكويتيين هو «ذنبهم اولا واخيرا» ثم استدرك بالقول: «وبالاصح خطأنا نحن كعرب لاننا سلمنا انفسنا بيد الاستخبارات الاجنبية التي تحكمنا الآن. فاسألوا اين نفطكم انتم يا كويتيون؟»

وقال الرئيس صالح في المقابلة انه تحدث مع المسؤولين العراقيين بشأن قضية الاسرى الكويتيين فابلغوه ان لديهم ثلاثة آلاف اسير كويتي والكويت ترفض استقبالهم.

واثارت تصريحات الرئيس اليمني تعليقات وردود فعل سلبية في الاوساط الرسمية والشعبية في الكويت. وظهرت تعليقات صحافية مختلفة تهاجم مواقف الرئيس اليمني كان اشدها قسوة المقال الذي كتبه الصحافي خالد العدوة في جريدة «الوطن» وتعرض فيه شخصيا للرئيس علي عبدالله صالح الذي وصفه بـ«صدام الصغير» وقال عنه انه «لم يكتف بتأييد طاغية العراق في احتلاله الكويت بل يأتي بعد تحريرها بخمس سنوات ليستخف باهلها ويحملهم مسؤولية ما لحق بها من دمار وكأنهم الغزاة وليسوا الضحايا».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٦

مساحة للرأى

رد الفعل العربى المتخاذل لاحتلال جزيرة حنيش

لواء سمير محمد غانم

عدو أوجار أو حتى صديق يحتل منزلك بالقوة ويطردك واهلك ثم بعد ذلك يقول لك انه اصدر تعليمات بايقاف الهجوم الذى توقف فعلا بعد ان حقق غرضه من طردك وانه يقبل التحكيم والحل السلمى.

ما هذا الهوان يا امة العرب يبدو اننا أصبحنا نحلها بين السلام القائم على العدل والسلام القائم على الاغتصاب واحتلال الاراضى..!!

يبدو اننا قد تعودنا وتم ترويضنا على الحياة الآمنة الناعمة بعد ان اصبنا بفيروس السلام حتى أصبحنا لا نعرف بين السلام والاستسلام..

رد الفعل الضعيف المهين تجاه احتلال جزيرة حنيش التى تسيطر على المدخل الجنوبى للبحر الاحمر لامر خطير ودليل دامغ على اننا قد دخلنا فى البيات الشتوى الابدى استمتاعا بدفء حرارة الذل والاستكانة وحب الأمان والبعد عن المشاكل تيمنا بالمثل القائل «ابعد عن الشر وغنى له»!!!

قد يقول بعض عباقرة السياسة ومن عشاق الاستسلام الحديث انه يجب حل هذا النزاع سياسيا..!! والسياسة كياسة..!! والسياسة هى فن الممكن..!! والحقيقة ان عمل الممكن ليس فنا سياسيا والا اصبح حصولك مثلا على شهادة تخرج «وهو عمل ممكن» فنا سياسيا..!!

والسياسة ليست فن الممكن فقط فن التسول بمعنى اذا طلب شخص من الآخر نصف جنيه ولم يعطه يقول له طيب خليه ربع ان السياسة عمل متميز لا يستطيع القيام به كل الناس السياسيون فى الدول المتقدمة يمارسون هذا الفن بموازنة الممكن مع المستحيل طبقا للظروف الواقعية فى اطار يساعد على تغيير الواقع.. وبعبارة اصح فان السياسة هى فن ادارة الصراع.. الشعب الضعيف لا يحترم الحكومة الضعيفة لا تحترم.. والضعف يجرد صاحب الحق من اهم سلاح فى لعبة السياسة فى مجتمع دولى لا يحترم الا منطق القوة.

لنحرر جزيرة حنيش عسكريا أولا ردا على احتلالها عسكرياً «والبادى اظلم» ثم بعد ذلك نجلس على مائدة المفاوضات للوصول الى حل سلمى للنزاع.. ان مرور الوقت على احتلال جزيرة حنيش دون اتخاذ اجراء ايجابى حاسم ليثبت الامر الواقع فى الاستيلاء على الجزيرة كما حدث فى احتلال ايران للجزر العربية فى الخليج.

ارجو من الاخوة السياسيين عشاق السلام الحديث والذين يجدون المبررات لهذا التخاذل المهين.. ارجو منهم الا يضعوا كلمة السلام فى جملة مفيدة وشكرا.

• كاتب المقال رئيس حزب مصر للأمن القومى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٦

عبدالغني يجدد قبول اليمن الوساطة الفرنسية مع اريتريا

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ كرر رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني تمسك بلاده بحقها السيادي في جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر وموقفها الثابت المتمثل في حل النزاع مع اريتريا بالوسائل السلمية.

واكد عبدالغني ان اليمن قبلت الوساطات الخارجية وفي مقدمها الوساطة الفرنسية من اجل حل النزاع سلماً.

جاء ذلك في خطاب القاه رئيس الوزراء في عدن امس في مناسبة افتتاح الندوة الدولية العلمية الأولى عن جزيرة سوقطرة التي يشارك فيها ٨٠ باحثاً وعالماً من اليمن ودول اخرى. وستناقش الندوة خلال ثلاثة ايام ٨٠ بحثاً عن الجزيرة.

وقال عبدالغني ان حكومته تتجه بخطوات ثابتة وايجابية نحو تحقيق التنمية الشاملة وانها اتخذت خطوات اجرائية تهدف الى تصحيح المسار الاقتصادي والحد من الاختلالات المالية والادارية وفق برنامج للاصلاح الشامل. واثبت تقويم المرحلة الأولى منه انه كان ناجحاً. واشار الى ان الحكومة بصدد تنفيذ المرحلة الثانية التي بدات قبل شهرين.

وابدى ارتياح الحكومة اليمنية لنتائج مؤتمر لاهاي الذي عقد اخيراً للبحث في دعم اليمن اقتصادياً معتبراً انه سهل التعامل مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والدول والمنظمات المانحة في دعم الحكومة اليمنية لانجاح برنامج الاصلاح والشروع في تنفيذ الخطة الخمسية المقبلة بنجاح.

وحض المشاركين في الندوة على التوصل الى نتائج تدعم التوجه اليمني لتنمية الجزيرة التي وصفها بانها تمثل جزءاً من كل يمني.

على صعيد اخر قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية امس ان بلاده ترحب بدعوة العقيد معمر القذافي الى عقد قمة عربية في القاهرة.

واشار المصدر اليمني في تصريح وزعته وكالة الانباء اليمنية «سبأ» الى ان «ما تواجهه الامة العربية من تحديات لا يمكن مواجهتها الا بالتضامن العربي الكامل».

٠٦٠٦٣١



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٦

اتهم الدولة بالرغبة في تفتيته

الخلاف يتصاعد في اليمن بين حزب البعث والحكومة

□ لندن - «الحياة»:

■ تصاعد الخلاف بين الحكومة اليمنية وامانة سر قيادة اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي الموالي للعراق بسبب رفض لجنة الأحزاب الطعن الذي قدمه الحزب لمنع قيام حزب أخر يحمل الاسم نفسه. وعدد بيان صادر عن «امانة سر قيادة اليمن» سلسلة ماخذ على لجنة الاحزاب التي يراسها الوزير عبدالله احمد غانم وقال ان هذه اللجنة ارتكبت «مخالفات»، ودعا الى قبول الحكومة الاحتكام الى القضاء.

ومعروف ان امين سر قيادة اليمن لحزب البعث هو الدكتور قاسم سلام وهو ايضاً عضو في القيادة القومية لحزب البعث التي مقرها بغداد. وقال البيان الصادر عن حزبه «في الباب الثالث من قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية الرقم ٦٦ لعام ١٩٩٦، وعنوانه «اجراءات التاسيس» وليس شيئاً اخر، وفي المادة ١٤ من هذا الباب الخاص بالتاسيس يقول القانون بالنص:

- لتاسيس اي حزب او تنظيم سياسي تتبع الاجراءات الآتية:

أ - يقدم طلب خطي الى لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية موقع من عدد لا يقل عن ٧٥ مؤسساً على ان يصادق على التواقيع رئيس اي من محاكم البداية في الجمهورية.

ب - عند تقديم الطلب يجب ان يكون الحد الأدنى للعضوية في الحزب او التنظيم السياسي عند التاسيس لا يقل عن ٢٥٠٠ عضو شرط ان يكونوا من اغلب محافظات الجمهورية بما في ذلك امانة العاصمة.

والملفت ان لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية عند نشرها لقوائم اشهار الاحزاب المؤسسة ترتكب مخالفات عدة غاية في الخطورة اهمها:

اولاً - انها تضع عنواناً مخالفاً لمقدمي طلب التاسيس، إذ تسميهم بـ «مقدمي طلب الاستمرارية» وفي هذا مخالفة صريحة وواضحة للقانون ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب المادة ٣٩ من قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية!؟

ثانياً - ان قائمة طالبي التاسيس الـ ٧٥ وبموجب المادة ١٤ من القانون، فقرة أ يفترض ان تكون توقيعاتهم معمدة من محكمة ابتدائية، وهذا التعميد يجب ان يتوضح في صحيفة الاشهار ويشار الى ذلك او يصور التعميد الى جانب جداول الاشهار، وهو ما لم يحدث في اي من جداول الاشهار.

كل ذلك بهدف التلاعب بالقانون، وعدم اعطاء الاحزاب القائمة حقوقها الدستورية والقانونية التي نصت عليها المادة ٣٨ من قانون الاحزاب التنظيمات السياسية، والتي تريد اللجنة الموقرة تجاوزها والقفز عليها!

والمتمعن جيداً للفقرة ب من المادة ١٤ يجد التشديد على ان يكون الحد الأدنى للعضوية في الحزب طالب التاسيس لا تقل عن الفين وخمسمئة عضو، عند التاسيس وليس قبل التاسيس او بعده. فهل هذا الشرط الموجب قانوناً ينطبق على المؤتمر الشعبي العام او على الحزب الاشتراكي اليمني او البعث او الوحدوي الشعبي الناصري... الخ؟ ان هذه المفارقة البسيطة فقط تؤكد ان المادة ٣٨ من قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية لم تات من فراغ، وان رؤساء الاحزاب وامناءها اصروا على تثبيتها وايرادها لمواءمة اوضاع احزاب ساهمت وصنعت تحولات النظام السياسي، وكانت جزءاً من تكويناته وحركته» (...).

وخلص البيان الى القول: «نطلب من رئيس لجنة احزابنا قليلاً من الحياد والتعامل مع القانون بعيداً عن السياسة، وان يفرق بين ما تفرضه عليه موجبات الوظيفة كوزير في الدولة التي نعارضها ونختلف معها، وموجبات الحياد والاحتكام للحق والقانون في مهمته كرئيس للجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية عملاً بما نص عليه الدستور والقانون ... فلا نزال قناعتنا قائمة، وثقتنا كبيرة بالاستاذ عبدالله احمد غانم المثقف الوطني الديموقراطي الوحدوي الذي عهدناه بعيداً عن الالقاب الرسمية والحزبية، وبخاصة بعد هذا المشوار الطويل من النضال الذي ساهم فيه مع كل الخيرين للوصول بيمننا الحبيب الى المستوى الأفضل من الحياة الديموقراطية المستقرة والآمنة.

نحن سنحتكم الى القضاء... وسنبذل كل الجهود لتاسيس هذا المنحى وتاصيله ونعتقد جازمين ان اجهزة الدولة بكل مؤسساتها - إذا كانت تؤمن بالديموقراطية - ستكون السباقة الى الاحتكام للقضاء... وهو ما يفرض على لجنة الأحزاب والتنظيمات السياسية بالاحرى - كمؤسسة ديموقراطية - احالة كل حالات الأحزاب التي تعرضت للطعن الى القضاء كما نص عليه الدستور والقانون ليس فقط كمخرج للحال الحرجة التي حشرت اللجنة نفسها فيها وانما لتاصيل مبدأ ولاحقاق الحق، واثبات حياد اللجنة وعدم تحيزها وعدم انقيادها لاوامر الجهات التي تستهدف ضرب المعارضة وتفتيتها وتعليماتها».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٦

الرئيس اليمني يؤكد ثقته في استعادة حق بلاده في الجزر

صنعاء - وكالات الانباء: أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مجددا أن إنتهاج بلاده لسياسة الحل السلمي مع إريتريا يأتي إنطلاقا من الشعور بالمسئولية تجاه المجتمع الدولي.

وقال في تصريحات لتليفزيون الشرق الأوسط أذاعتها إذاعة صنعاء نحن واثقون كل الثقة في استعادة حقنا بموجب مالدينا من أدلة ووثائق.

وأضاف أن اليمن تجنب التصعيد الإعلامي ضد إريتريا ولم تتعرض للنظام الإريتري بأي إساءة. وأشار إلى جهود الوساطة والمساعي التي بذلت لحل النزاع حول جزيرة حنيش.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩٦



علي عبدالله صالح

الرئيس اليمنى يؤكد ثقتنا فى استعادة جزيرة حنيش

صنعاء - ن د غ :

اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مجددا ان انتهاج بلاده لسياسة الحل السلمى مع اريتريا يأتى انطلاقا من الشعور بالمسئولية تجاه المجتمع الدولى.

وقال الرئيس اليمنى فى مقابلة مع تليفزيون الشرق الاوسط من لندن « نحن واثقون كل الثقة فى استعادة حقنا بموجب مالدينا من ادلة ووثائق ».

واضاف ان اليمن تجنبت التصعيد الاعلامى ضد اريتريا ولم يتعرض للنظام الاريترى بأى اساءة.

واشار فى هذا الصدد الى جهود الوساطة والمساعى التى بذلت لحل النزاع بين بلاده واريتريا حول جزيرة حنيش وخاصة الوساطة الفرنسية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٦

الإصلاح الاقتصادي والإداري في اليمن يهدد بفض الائتلاف

يوسف الشريف

«بيدى لابيد عمرو» كان شعار الرئيس على عبد الله صالح الذى طرحه نظريا ولحقه بسلسلة من الاجراءات العملية مؤخرا لاجتثاث موجة الفساد المالى والتسيب الادارى الذى استشرى على نحو خطير فى اليمن منذ قيام الوحدة بين شطريه عام 1990.

ولأن الوحدة تمت بالتراضى والوفاق «القومى» بين القيادة السياسية فى صنعاء وعدن تلبية لطموحات الشعب اليمنى ونضالاته وثوراته.. إلخ.. إلخ إلا أن هذا التراضى وذلك الوفاق كان أيضا على حساب الشعب اليمنى ومقدراته وإمكاناته، فمن جهة استوعبت الحكومة ومؤسساتها واجهزتها التنفيذية والدبلوماسية حشدا ضخما من الموظفين بما يفوق حاجة العمل وبما كبد خزانة الدولة المرهقة صرف مرتبات واجور وامتيازات باهظة، فى الوقت الذى أدى هذا الشكل من اشكال «البطالة الوظيفة المقنعة» إلى اشكال اخرى من التسيب الادارى وتعطيل مصالح الجماهير وإنجاز مشاريع التطوير والتنمية!

الشاهد أن هذا التباين والاختلاف لم يقتصر على الجانب الادارى فحسب، وإنما كان الاختلاف سياسيا بالدرجة الاولى عبر ولاءات الموظفين الحزبية والجهوية، وهكذا بينما كان المتوقع أن تقود الحكومة والوزراء حملة تحقيق الانسجام بين هذه المناهج وأساليب الادارة المتباينة واختاف الولاءات السياسية والجهوية، اتهم الرئيس على عبد الله صالح وقيادات حزب المؤتمر الشعبى العام رئيس حكومات الوحدة اليمنية والقيادى البارز فى الحزب الاشتراكى المهندس ابو بكر العطاس بمسئوليته عن مختلف الاخطار والسلبيات الادارية والتنفيذية التى ارتكبت فى عهده مع سبق الاصرار والترصد للوحدة اليمنية حتى يكفر الشعب بها وتتهيا الظروف والمناخات الملائمة للقبول بالانفصال والتراجع عن الوحدة تدريجيا وعن قناعة بانها لم تحقق له مصلحة إن لم تكن قد عطلت مصالحه! على ان الفساد المالى كان أيضا على رأس قائمة الاخطاء والسلبيات التى افرزتها دولة الوحدة اليمنية، فلا رقابة مؤسسية جادة تحاسب على ظاهرة العمولات التى تقاضاها كم هائل من المسئولين ولا قانون من اين لك هذا يردع غيرهم من الذين استولوا على اراضى الاوقاف بالمجان أو بثمن بخس وأثروا من بيعها فى سوق العقارات بملايين الريالات وتهريب البضائع والاتجار فى السلاح بينما الشعب يرزح تحت وطأة البطالة التى تفاقمت بعد ازمة الخليج، وانخفاض قيمة العملة الوطنية وارتفاع أسعار السلع الضرورية بشكل صارخ! الوحدة اليمنية إذن واستمراريتها كانت على رأس قائمة اهتمامات النظام وبأى ثمن.. حتى لو كان التغاضى عن التسيب الادارى والاثراء غير المشروع، وهكذا عندما جد الجد بنهاية المعركة ضد الانفصال وبقاء الوحدة كان تعبير السواد الاعظم من قطاعات وطبقات الشعب المسحوقة واضحا وحاسما ينذر بالخطر حول ضرورة تفعيل مؤسسات الدولة وقطع دابر التسيب الادارى ورد الحقوق والاموال المنهوبة إلى الخزانة العامة فكان شعار الرئيس اليمنى «بيدى لا بيد عمرو» قبل أن يفلت الزمام إلى غير رجعة فى الوقت الذى شرعت الحكومة إلى تنفيذ خطة طموحة للتنمية، تعتمد على مداخيل النفط وتحويل عدن إلى منطقة حرة واستيعاب قروض البنك الدولى وتحسين مستوى الاستفادة منها فى حدود 70 مليون دولار إلى جانب 170 مليون دولار وعد البنك الدولى بتقديمها إلى اليمن تباعا لدعم مشاريع الانماء والاصلاح الاقتصادى إلى جانب 50 مليون دولار يتم صرفها على

٦٦٦٠٣

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

دفعات لدعم شبكة الامان الاجتماعي.

كان خالد محمد السعد المدير التنفيذي للبنك الدولي قد زار اليمن مؤخرا وصرح بقوله أن الاصلاحات الاقتصادية في اليمن تتم بصورة مرضية ورغم كلفتها الاقتصادية الباهظة إلا أنها تمثل في النهاية برنامجا متكاملا يستهدف رفع مستوى معيشة المواطن اليمني لكن على ما يبدو أن الحكومة اعترضت على مقترحات البنك بشأن تسريح زهاء 25 الف موظف من فائض احتياجات الخدمة في المدنية وترشيد الانفاق والعمل على زيادة الايرادات وتحديد أسعار الصرف، لكن الحقيقة الماثلة تؤكد موافقة الحكومة على معظم مقترحات البنك، ومن ذلك تسريح هذا العدد الضخم من الموظفين بدون تردد بدعوى عدم الكفاءة أو اتهامهم بالتسيب الاداري أو الفساد المالي!

المعروف أن الرئيس صالح كان قد هدد بعزل الحكومة إن لم تتحمل مسئوليتها في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري، لكن مجلس النواب وهو بصدد اقرار مشروع الميزانية العامة لعام 1996 وقدر الانفاق العام بنحو 181 مليار ريال يمني وقدر الايرادات بنحو 155,8 مليار ريال، حمل المسئولية على الحكومة بشأن الاجراءات التي تم اتخاذها منذ أوائل يناير الماضي في اطار تنفيذ برنامجها الرامي للإصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الشامل واحتفظ مجلس النواب بحقه الدستوري في ممارسة سلطة الرقابة والمراجعة على ما تم اتخاذه من اجراءات تنفيذية وردت الحكومة على المجلس بأنها لم تتجاوز صلاحياتها حفاظا على مصالح الشعب المرحلية والمستقبلية وأنه لا يوجد نص دستوري يلزمها بالحصول على موافقة مجلس النواب على القرارات والاجراءات التي تم اتخاذها بالفعل إلا إذا تعلقت بوضع سياسات جديدة للإصلاح.. ولايزال الخلاف معلقا بين المجلس والحكومة!

وتكمن خطورة الخلاف حول اقرار مجلس النواب على المرحلة الثانية لخطة الاصلاح انعكاسة مباشرة على الحكومة الائتلافية التي تضم حزب المؤتمر بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح وحزب الاصلاح بزعامة الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب الذي ترى كتلته البرلمانية مشروع الاصلاح جزئيا وليس شاملا، الأمر الذي أتاح الفرصة أمام فتح أول حوار ثنائي بين حزب المؤتمر والحزب الاشتراكي لكسب اصوات نوابه وضمان إجازة المشروع بأغلبية اصوات مجلس النواب وليس بأكثرية الاصوات وتفويت الفرصة على حزب الاصلاح لعرقلة الموافقة على المشروع!

جدير بالذكر أن سالم صالح القيادة البارزة في الحزب الاشتراكي والمقيم في الخارج منذ اندلاع الحرب ضد الانفصال، كان قد بعث برسالة مؤخرا إلى الرئيس صالح يشيد فيها بالاصلاحات الاقتصادية والحرب على الفساد المالي والتسيب الاداري.. وأعربت مصادر يمنية عليمة في القاهرة لـ «العالم اليوم عن ارتياحها للحوار الدائر بين حزبي المؤتمر والاشتراكي وفرص نجاحه مع اقناع معظم قيادات الحزب الاشتراكي بالعودة إلى اليمن والافراج عن مخصصاته المالية ورد مقراته ايذانا بتفعيل المسيرة الديمقراطية !

ويجمع المحللون على أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يرفض مختلف الدعوات المتشائمة لفصم الائتلاف بين المؤتمر والاصلاح في الظروف العصيبة التي يمر بها اليمن ويرى الافضل الاحتكام إلى صناديق الانتخاب مع تذليل العقبات المالية والادارية والتقنية لكي تجرى الانتخابات النيابية في موعدها في أوائل ابريل 1997 ويتحدد على ضوئها شكل الائتلاف القادم وهل يكون بين المؤتمر للاصلاح أم الاشتراكي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٦

اللجنة اليمنية ـ العمانية تبدأ اجتماعاتها في صنعاء

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ بدأت في صنعاء مساء امس اجتماعات اللجنة اليمنية - العمانية التي تعقد سنوياً على مستوى وزاري.

وكان وزير الاسكان العماني السيد مالك بن سليمان المعمري وصل الى صنعاء امس على رأس الوفد العماني المشارك في الاجتماعات.

وصرح المسؤول العماني لدى وصوله الى مطار صنعاء بأن اللجنة المشتركة ستدرس عدداً من القضايا المدرجة على جدول اعمالها التي تتعلق بتعزيز التعاون بين البلدين.

وأكد الوزير العماني اهمية تحقيق انجازات ملموسة على مستوى التعاون وضرورة وضع آليات عملية لتحقيق ذلك. وأشار الى ما حققه البلدان في اطار تنفيذ برنامج التعاون والاتفاقات المبرمة بينهما. وأوضح وزير الاسكان اليمني رئيس الجانب اليمني في الاجتماعات السيد علي حميد شرف ان اجتماعات اللجنة «تعكس مدى التفاهم والتواصل بين المسؤولين في البلدين».

وأشار الى عدد من القضايا المتعلقة بمجالات التعاون الفني التي ستدرسها اللجنة معتبراً انها «تعكس تنامي العلاقات الممتازة بين البلدين».

من جهة اخرى يصل اليوم الى صنعاء رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبدالقادر قدورة على رأس وفد برلماني كبير في بداية زيارة تستمر بضعة ايام بناء على دعوة من رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

وسيتم خلال الزيارة البحث في جوانب تطوير علاقات التعاون في كل المجالات.

وقال مصدر في مجلس النواب اليمني ان الزيارة ستتناول «تبادل الخبرات والاطلاع على تجربة العمل البرلماني والحياة الديموقراطية في اليمن».

وتوقع ان يستقبل الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح قدورة اثناء زيارته لصنعاء.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٦

انتاج مصفاة عدن ارتفع عام ١٩٩٥ بنسبة ٥٤ في المئة

اليمن يرفع انتاجه من النفط الخام الى ٤٠٠ ألف برميل مطلع ١٩٩٧

□ صنعاء من ابراهيم العشماوي:

■ قالت مصادر نفطية لـ «الحياة» ان انتاج اليمن من النفط سيزداد بنسبة ١٤ في المئة مطلع العام المقبل وسيرتفع من ٣٥٠ الفاً الى ٤٠٠ الف برميل يومياً. واستبعدت المصادر تفكير اليمن حالياً في الانضمام الى منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» بسبب ضعف كمية الانتاج والتاثيرات السلبية لتحديد سقف الأسعار عالمياً.

ويتالف انتاج اليمن من النفط من ١٦٩ الف برميل يومياً عبارة عن ١٤٦ الف برميل من النفط الخام و٣٣ الف برميل من المكثفات الخفيفة من المنطقة التي تتولى شركة «هنت» الاميركية تشغيلها في حقل مارب و١٨٣ الف برميل يومياً من حقل المسيلة في حضرموت الذي تديره شركة «اوكسي» الكندية.

وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» في عددها الأخير «ان سياسة التنقيب الحالية للحكومة اليمنية ترتكز على جعل الاكتشافات الهامشية أكثر اقتصادية في تطويرها وضمان استخدام اكثر فاعلية لمنشات الانتاج والتصدير القائمة». ويأتي الانتاج الاضافي لليمن من مشروعين يجري تنفيذهما هما قطاع ٥ جنة والذي يفترض ان ينتج ٣٠ الف برميل يومياً وقطاع رقم ١٠ بشبوة وتتولى مجموعة من الشركات الاميركية والفرنسية والكويتية والروسية تطوير مشروع مجمع جنة بمارب ومن المقرر ان يرتفع انتاجه الحالي من ١٣ الف برميل الى ٧٠ الف برميل على المدى الطويل.

ويتولى كل من شركة «توتال اليمن» العاملة في قطاعي ٣٨ ٥٧ و«كومبكو» الاسترالية الاميركية العاملة في القطاعين نفسيهما مع «يونكال ميدل ايست» الاميركية و«الشركة الكويتية للتنقيب» عن النفط تطوير مشروع مجمع ١٠ بشرق شبوة والذي سيرتفع انتاجه المحدد اصلاً بين ١٠ ١٥ الف برميل يومياً الى ما بين ٣٠ - ٣٥ الف برميل يومياً. وسيتم تصدير الخام المستخرج من الحقول الواقعة بوسط اليمن عبر خط انابيب الى ميناء الشحر الواقع بالقرب من المكلا بمحافظة حضرموت.

واعتبرت «ميس» ان انتاج المناطق الجديدة سيساعد في تعويض النقص في انتاج الحقول المنتجة فضلاً عن المساعدة في تعزيز قاعدة الاحتياط اليمني.

من جانب اخر بلغ اجمالي حجم النفط الخام والذي تم تكريره في مصفاة عدن عام ١٩٩٥ ٤.٥ مليون طن وبطاقة انتاجية شهرية تصل الى ٨٦ الف برميل. وقال السيد محمد حسين الجفري المدير العام لمصفاة عدن ان نسبة انتاج المصفاة للعام الماضي ارتفعت بنسبة ٥٤ في المئة عن العام ١٩٩٤ والذي وصل فيه اجمالي انتاج المصفاة مليوني برميل بسبب الاضرار التي لحقت بها خلال الحرب الاهلية صيف عام ١٩٩٤. ولفت الجفري الى ان «اجمالي الاستهلاك المحلي للنفط المكرر والذي غطى الأسواق المحلية عام ١٩٩٥ وصل ٢.٥ مليون طن فيما بلغ اجمالي ما صدرته المصفاة من النفط المكرر خلال العام نفسه نحو مليوني طن الى شركة بتروناس الماليزية».

جدير بالذكر ان انتاج المصفاة زاد مطلع السنة الجارية ووصل الى ١٠٠ الف برميل.

وقال الجفري ان مفاوضات «ايجابية» تجري حالياً مع ايران تتعلق بمساهمتها بتكرير نفطها الخام بعدن وبما يحقق ارتفاع حجم ومستوى الانتاج بالمصفاة.

يذكر ان محمد سعيد العطار وزير النفط اليمني انهى اخيراً زيارة الى ايران واعلن عقب عودته الى صنعاء الاتفاق مع ايران على التعاون في مجال النفط والثروات المعدنية.

٠٦٩٩



"وثيقة العهد والاتفاق" ما زالت مخرجاً تاريخياً

جارالله عمر لـ"الحياة": نبذ العنف شرط للتعايش ولا علاقة بين "موج" والاشتراكي

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ في اول حديث يدلي به بعد عودته الى صنعاء منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي تحدث السيد جارالله عمر عضو الحزب الاشتراكي اليمني والعضو السابق للمكتب السياسي وزير الثقافة حتى اندلاع الحرب في اليمن صيف ١٩٩٤ عن كثير من القضايا المرتبطة بالحزب ومستقبله السياسي في ضوء وضع الحزب على جبهة المعارضة التي وجد نفسه فيها واعتبر ذلك من نتائج الحرب.

واكد جارالله عمر، عضو الدائرة السياسية للحزب في حديث مطول الى «الحياة» اجري في صنعاء ان «الاشتراكي» يتطلع الى ان يعود الى وضعه الطبيعي قبل الحرب باستثناء العودة الى السلطة. واعتبر ان وجوده في المعارضة يساعد في تاسيس معارضة ذات تقاليد وخبرات سياسية مناسبة. وقال ان الحزب الاشتراكي صاحب دور رئيسي في انشاء دولة الوحدة وله برنامج وقيادة وقضايا تتمثل في التغلب على اثار الحرب. وحض على إلغاء قائمة المطلوبين المعروفة بقائمة الـ ١٦ بقرار سياسي، لانها كانت «بقرار سياسي»، كي يصبح قرار العفو العام «عاماً».

ورفض جارالله عمر الخوض في الحديث عن الأزمة التي سبقت الحرب، لكنه اعتبر اعلان الانفصال «واقعة ماتت لحظة ولادتها»، لافتاً الى ان «وثيقة العهد والاتفاق» التي تم التوصل اليها قبل الحرب «كانت وما زالت تمثل مخرجاً تاريخياً من مازق تاريخي للبلاد».

ونفى وجود علاقة بين الاشتراكي في الداخل والمعارضة في الخارج (جبهة «موج»).

واعتبر ان الحوار بين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام امر طبيعي مؤكداً استعداد الاشتراكي للحوار مع حزب التجمع اليمني للاصلاح «باعتباره حزباً رئيسياً على الساحة اليمنية من دونه لا يمكن نجاح العملية الديموقراطية». لكنه اشترط ان يكون تعامل الاصلاح انطلاقاً من القبول بالآخر. وهنا نص الحديث:

● كيف غادرتم البلاد وكيف تمت عودتكم اليها، وهل كانت هناك شروط من قبل الحكومة مقابل عودتكم؟

- خرجت من المكلا الى القاهرة منتصف الحرب، وعدت الى صنعاء من القاهرة منتصف كانون الثاني، وكان ذلك كله بمحض ارادتي، فهل لديك سؤال عن المستقبل؟

● ما هي المهمات التي تسلمتموها في الحزب الاشتراكي بعد عودتكم؟

- في اخر الامر لم اكن اشغل موقعاً معيناً في الحزب الاشتراكي، بل كنت وزيراً للثقافة. الآن اعمل في الدائرة السياسية حسب ما كلفت به من قيادة الحزب.

● ماذا عن موقع الحزب الاشتراكي في المعارضة بعد الحرب التي ادت نتائجها الى ابعاده عن السلطة؟

- شخصياً انا مرتاح تماماً الى وجود الحزب في المعارضة، فلذلك يجعله اقرب الى الناس واكثر [illegible]راكاً لحاجاتهم. ومن شان وجود الإشتراكي في [illegible]عارضة المساعدة في تاسيس معارضة ذات تقاليد [illegible]خبرات سياسية مناسبة.

انا ناديت بفكرة خروج الاشتراكي الى المعارضة [illegible]بل الحرب وكنت اتمنى ان يكون خرج الى المعارضة يومئذ. واذا كانت لي ثمة ملاحظة في هذا السياق، كنت اود ان يخرج الاشتراكي الى المعارضة بغير الطريقة التي تم اخراجه بها.

● هل يتحمل الحزب الاشتراكي مسؤولية نهج قياداته في تحديد مسار الأزمة السياسية نحو الحرب ثم الانفصال؟

- اتطلع الى ان تسالني عن المستقبل، فهذا ما يهم اليمن الآن. دعنا ننظر الى امام لان المسافة بيننا وعام ٢٠٠٠ بسيطة فماذا سنفعل.

● اليس الماضي ركيزة اساسية للتطلع نحو المستقبل، ولو من باب اخذ العبرة من التجارب وتحديد المسؤوليات؟

- نعم، لكننا نجعل الماضي كل شيء.

● اذاً من الطبيعي ان نتحدث عن الماضي لانه قريب واحداثه كان لها دور مرتبط بمتغيرات الحاضر وربما المستقبل.

- هذه صارت مهمة المؤرخ.

● هل نسال عن علاقة الحزب الاشتراكي بالمعارضة في الخارج، جبهة «موج» مثلاً، ام ان هذا مرتبط بالماضي؟

- لا توجد علاقة، اقصد ان الحزب الاشتراكي له قيادة في صنعاء بزعامة الامين العام علي صالح عباد (مقبل) [illegible]ي تحظى بتاييد جميع اعضاء الحزب، وإ[illegible]د ان الد[illegible]كرس كل نشاطه للعمل في الداخل.

● الا تخشون سيطرة التيار الذي يحاول ان يجعل الحزب الاشتراكي ممثلاً لكيان شطري اسمه «الجنوب»؟

- الحزب الاشتراكي هو وريث لاقدم الاتحادات الطوعية في الحركة الوطنية اليمنية، وهو الآن الاتحاد الطوعي الرئيسي على الساحة اليمنية وهو موجود في حضرموت والمهرة مثلما هو موجود في مارب وصعدة. الحزب الاشتراكي يتحدث باسم اليمن ويتصرف كحزب يمني.

● قيل ان التيار الذي يعتقد ان الحزب الاشتراكي يمثل «الجنوب» كان مسيطراً على الحزب وبالتالي قرر اعلان الانفصال باسم الحزب إبان الحرب. فهل تغير الامر الآن؟

- خلال الحروب يمكن قول اي شيء.

● في رايك هل تجاوزت اليمن اثار الحرب ونتائجها؟

- اعتقد ان اليمن بحاجة الى العمل جدياً من اجل تجاوز ما خلفته الحرب من اثار تضر بالناس والمجتمع والبيئة اليمنية.

● وما هو اذاً رايكم في قرار الانفصال ومن المسؤول عن هذا القرار؟

- الانفصال انتهى في وقته ولا لزوم لإلهاء الذات بالحديث عن واقعة ماتت لحظة ولادتها.

● كيف تنظرون الى الائتلاف الثنائي في السلطة بين المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح منذ نهاية الحرب؟

- الائتلاف هم الذين اتخذوا قراره وليس لدي ما اقوله. اما اذا كنت تسالني عن سياساته فكثير منها لا اوافق عليه.

● ما هو الكثير الذي لا توافق عليه؟

- ما يتعلق بالسياسات الداخلية، اهمها تضييق هامش الحريات التي كانت موجودة قبل الحرب او اثناء المرحلة الانتقالية التي كانت تمثل ربيع اليمن. انا لا اوافق على السياسة الاقتصادية التي الحقت الضرر بمستوى معيشة ذوي الدخل المحدود، كما لا اوافق على سياسات الائتلاف تجاه التعليم، واجمالاً اتبنى ما يتبناه الحزب الاشتراكي من آراء معارضة للسياسات القائمة.

● كيف تنظرون الآن الى «وثيقة العهد والاتفاق»؟

- اعتقد انه اذا نظر اليها بعيداً عن الصراع الذي جرى ستجدها ملائمة لحل مشكلة البلاد، وكان هناك اجماع عليها. اعتقد ان «وثيقة العهد والاتفاق» كانت وما زالت تمثل مخرجاً تاريخياً من مازق تاريخي، وتنفيذها يحتاج الى اعادة التفاهم مجدداً، ولا يمكن تطبيقها الا اذا اتفق على ذلك جميع من وقعوا عليها او معظمهم على الاقل، وهي الآن مجرد

دعوة لمن يوافق عليها.

● وهل يعتبر الحزب الاشتراكي الوثيقة قضيته في هذه المرحلة؟

- **الحزب الاشتراكي لديه قضايا كثيرة اهمها إزالة الآثار التي ترتبت على الحرب.**

● ما هي الأولويات في سياق هذه الآثار؟

- **كثيرة، وردت في بيانات المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب، ولعل اهمها عودة اوضاع الحزب الاشتراكي الى ما كانت عليه قبل الحرب، باستثناء عودته الى السلطة.**

● بما في ذاك عودة القيادات التي تضمنتها قائمة الـ ١٦ المطلوبين بتهم لا تقل عن الخيانة العظمى؟

- **قائمة الـ ١٦ صدرت بقرار سياسي ويمكن الغاؤها بقرار سياسي، ولا مصلحة لليمن في بقاء اي من ابنائه مشرداً او مطلوباً. والحديث عن قائمة يجعل قرار العفو العام بعد الحرب عفواً جزئياً، ومن اجل ان يكون عفواً عاماً امل بان تلغى قائمة الـ ١٦ قريباً.**

● إذاً ما طبيعة العلاقة الآن بين الحزب الاشتراكي وقياداته التي وردت اسماؤها في قائمة الـ ١٦؟

- **ما سؤالك التالي؟**

● هناك حديث عن عدم شرعية الحزب الاشتراكي وممارسة نشاطه من الناحية القانونية لانه لم يف بشروط القانون لدى لجنة شؤون الاحزاب السياسية.

- **الحزب الاشتراكي موجود ولا يمكن إلغاؤه كفكر وبرنامج واناس بقرار، او ابقاؤه بقرار. ولكن يمكن لأي سلطة ان تحد من نشاط اي حزب سياسي او تحظيره، واعتقد ان المسالة التي نحن بصددها كانت عبارة عن مماحكات سياسية تم خوضها بصورة قانونية. وامل بان ينتهي ذلك لأن الحزب الاشتراكي طرف رئيسي في تاسيس الدولة التي نشات في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠.**

● من وجهة نظرك، هل استفاد الحزب الاشتراكي من تجربة الماضي، الأزمة التي ادت الى الحرب؟

- **الوقت لا يزال مبكراً للاجابة عن مثل هذا السؤال، لانه لم يسمح للحزب حتى الآن بمجرد التفكير بحرية في ما حدث.**

شرعية الاشتراكي

● وهل صحيح ان الحزب الاشتراكي بلا شرعية لانه لم يعقد مؤتمره العام الرابع وانه من دون برنامج سياسي؟

- **هناك برنامج اقرته اللجنة المركزية، وهناك مكتب سياسي انتخب من اللجنة المركزية، وامور الحزب تسير في شكل طبيعي من الناحية التنظيمية وعندما يتطبع وضع الحزب وتعاد مقراته وامواله ويعود معظم اعضائه الذين في الخارج على الاقل، عندها من المهم عقد المؤتمر العام، واي مؤتمر عام للحزب من دون هذه الشروط سيكون اقل تمثيلاً.**

● ما طبيعة الحوار الدائر الآن بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام؟

- **الحوار أمر طبيعي ويتضمن مناقشة صريحة وودية بين الحزبين في شان وضع الحزب الاشتراكي وامكانية ان يعامل بصورة طبيعية بموجب الدستور والقانون والسياسات المعلنة للائتلاف الحاكم بعد الحرب. كما يتناول الحوار علاقة الحزب بالمؤتمر في المستقبل وقضية الانتخابات المقبلة ومستقبل البلاد بصورة عامة، ومن البديهي القول انه ليس موجهاً ضد احد.**

● وهل هناك اطراف او ضغوط خارجية تدخلت لاجراء مثل هذا الحوار؟

- **مرة اخرى اطلب الانتقال الى السؤال الذي يليه.**

● لماذا تاخر هذا الحوار الى الآن؟

- **هذا السؤال يوجه الى المؤتمر الشعبي العام، اما الحزب فكان دائماً مستعداً للحوار.**

● وراء الحوار بين المؤتمر والاشتراكي هل هناك صفقة سياسية معينة؟

- **بامكان كل واحد ان يفسر ما يحدث كما يحلو له.**

● والحوار مع تجمع الاصلاح، الطرف الثاني في الحكومة، هل هو محسوم بالنسبة الى الاشتراكي؟

- **الحزب الاشتراكي على اتم الاستعداد للحوار مع «حزب الاصلاح»، ذلك ان «الاصلاح» حزب رئيسي في الساحة اليمنية، ولا يمكن ان تمشي العملية السياسية والديموقراطية في اليمن من دون تفاهم وحوار وعلاقة طبيعية مع حزب مثل حزب الاصلاح. واعتقد ان الوقت حان لتلتقي الاحزاب اليمنية في الائتلاف والمعارضة على كلمة سواء مجدداً.**

● ما الذي تعنيه بكلمة سواء؟

- **على سبيل المثال ان ننتقل باليمن من حال الصراع الى حال التنافس السلمي، ان نلغي كلية من اذهاننا ووعينا وبرامجنا اليومية والاسبوعية، استخدام العنف او التلويح به لحل اي مشكلة او معضلة من معضلات السلطة.**

نحن كيمنيين قضينا الف سنة ونحن مشبعون بثقافة الحرب الاهلية، فهل يمكن العمل من اجل الانتقال الى ثقافة سلمية، من دون هذا لا اعتقد انه سيكون هناك استقرار او تنمية او تعايش. وبالنسبة الى حزب الاصلاح من المهم جداً ان يقبل بالآخر وان يتصرف كحزب سياسي.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مصادر الحكومة تتوقع المزيد والصرافون غير متفائلين

الريال اليمني يشهد تحسناً في السوق الموازية مقابل الدولار

صنعاء
من ابراهيم العشماوي:

■ شهد الريال اليمني تحسناً مفاجئاً في السوق الموازية ازاء العملات الاجنبية خصوصاً الدولار. وبلغ سعر الدولار مساء أول من أمس الثلثاء ١١٠ ريالات بفارق ثلاثين ريالاً خلال يومين، إذ كان سعر الدولار يستقر عند ١٤٠ ريالاً طوال الأسابيع الماضية.

ويعتبر هذا الارتفاع في سعر الريال الأول من نوعه منذ حزيران (يونيو) ١٩٩٥ عندما انخفض الدولار من ١٦٠ ريالاً فجاة الى ٨٠ ريالاً. ولاحظ شهود اضطراباً في أسواق الصرافة في شارع القصر الجمهوري في صنعاء حين انهمك صبية يتعاملون في الصرافة من دون تراخيص رسمية في شراء الدولار من الأسواق.

واعتبر صرافون اتصلت بهم «الحياة» ان الصورة غير واضحة تماماً وان هناك ترتيبات تهدف الى التأثير على العرض والطلب اتخذت لتقليص سلطة تجار العملة. واستدلوا بتذبذب السعر كل بضع ساعات بين الهبوط والتصاعد.

وفسرت مصادر مقربة من المصرف المركزي انخفاض الدولار مقابل الريال بانه «طبيعي ومستمر في اطار السياسة النقدية الجديدة الهادفة الى حماية العملة الوطنية وضمن سياسة التثبيت في برنامج الاصلاح الاقتصادي».

وربطت المصادر بين التحسن الذي طرا على الريال وجملة من العوامل بينها بدء تدفق المساعدات والمنح من الدول والمنظمات التي تعهدت بدعم الاصلاحات الاقتصادية اليمنية، واتخاذ سلسلة من التدابير النقدية المهمة، كرفع أسعار الفائدة على الودائع الى ٢٧ في المئة سنوياً وامتصاص اكثر من ١٥ بليون ريال من السيولة الخارجة على التداول المصرفي في اذون الخزانة القصيرة والمتوسطة الاجل وسحب ٥٠ بليوناً من فئة الدينار من السوق فضلاً عن اقرار موازنة الدولة لسنة ١٩٩٦ بعد شهرين ونصف من التداول في شانها في البرلمان وعدم اللجوء الى طباعة اصدارات نقدية جديدة.

وأكدت المصادر الاقتصادية تحسن الاحتياط النقدي من العملات الاجنبية لدى المصرف المركزي في الاسابيع الماضية الامر الذي مكنه من طرح نحو ١٠ ملايين دولار لتلبية احتياجات السوق المحلية.

وعلمت «الحياة» ان اجتماعاً طارئاً ضم صرافين وممثلين للمصارف التجارية عقد امس الاربعاء للتشاور في مستجدات ارتفاع سعر الريال والمنافع والاضرار المترتبة على ذلك.

وقال صرافون حضروا الاجتماع لـ «الحياة» ان هبوط الدولار بشكل مفاجئ وبنسب كبيرة ليس في صالح الاقتصاد ويسبب بلبلة لدى المستثمرين. ولا يرى الصرافون مبررات اقتصادية سليمة لهذا الهبوط في الوقت الحاضر، لكنهم لم يستبعدوا مزيداً من الانخفاظ للدولار خلال الايام القادمة.

وكانت الحكومة اليمنية اتخذت تدابير ضمن سياستها الاصلاحية في المجال النقدي منها الغاء سعر الصرف الرسمي والذي كان محدداً بـ ٥٠ ريالاً للدولار وتوجيه السياسة الائتمانية لضمان موارد اضافية، وترشيد الاستيراد الحكومي والنفقات بالعملة الاجنبية.

وقال عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء الاسبوع الماضي في عدن ان الحكومة اتخذت اجراءات لحماية الريال اليمني، لكنه لم يذكر معلومات عن الكيفية التي يمكن ان يتم بها ذلك في ظل اوضاع اقتصادية صعبة.

ويشكك صرافون في امكان استمرار تحسن اوضاع الريال لفترة طويلة، ويرون ان الطفرة الحالية ستقود مرة اخرى للتراجع بعد انقضاء مسبباتها.

وتتكتم مصادر اقتصادية على انباء ترددت اليومين الماضيين مفادها ان الدولة عثرت على كنز أثري ضخم في احد السجون القديمة في مدينة حجة (١٢٧ كيلومتراً من صنعاء). ويضم الكنز، الذي اكتشفه عامل حفر بالصدفة، نحو ٣٧ طن فضة وكمية كبيرة من العملات والسبائك الذهبية القديمة ودخلت جميعها الى خزانة المصرف المركزي.

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

صنعاء تشارك في لجنة وزارية لتطوير السياحة في الشرق الأوسط

"العالمية" تنفذ مشاريع سياحية في اليمن بكلفة ١٢٨ مليون دولار

☐ صنعاء
من إبراهيم العشماوي:

■ قررت مجموعة «العالمية للسفريات والسياحة» افتتاح مشروع سياحي فريد في قلب العاصمة اليمنية مطلع سنة ١٩٩٧ يجمع بين سحر التاريخ اليمني القديم والمعاصر والوسائل التكنولوجية الحديثة في آن واحد.

وابلغ السيد علوان الشيباني المدير العام لـ «العالمية» «الحياة» ان المشروع يكلف ١٨ مليون دولار وتشارك في تمويله «الشركة اليمنية الليبية القابضة» ويطلق عليه اسم «فندق بير العزب» ويتكون من ١٠٧ غرف وخمسة مطاعم ونادٍ صحي متكامل وحدائق وستة قصور قديمة ضمن قرية سياحية مستقلة.

وقال الشيباني إن اهم ما يميز القرية، التي تضم مساكن قديمة وتقليدية لنائب الإمام أحمد ملك اليمن قبل الثورة، هو الطابع التقليدي والضخم فضلاً عن استخدام التقنيات الحديثة وصالات الترفيه والراحة المناسبة للسواح.

وكان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح زار المشروع أول من أمس واطلع على التجهيزات النهائية وأبدى ارتياحه للتطور الذي تشهده صناعة السياحة في اليمن. كما اكد على اهمية تشجيع المشاريع الوطنية في هذا الاتجاه خصوصاً تلك التي تحافظ على التراث اليمني عبر العصور.

ويذكر ان «العالمية»، التي تعتبر من أكبر الشركات العاملة في المجال السياحي، افتتحت العام الماضي فندقاً فئة أربع نجوم في المكلا بشراكة ٥٠ في المئة مع «الشركة اليمنية الليبية القابضة» وبكلفة ٤٫٥ مليون دولار. كما شيدت فندقاً في المحويت بكلفة ثلاثة ملايين دولار.

وقال الشيباني ان مجموعة «العالمية» بدأت الأعمال التمهيدية لتشييد قرية سياحية ضخمة في محافظة شبوة تتكون من ٧٥٠ غرفة وقرية سكنية للعاملين ومراس للسفن والقوارب الصغيرة وما بين ٧ و١٠ مطاعم متنوعة.

وينفذ المشروع الذي يكلف ١١٠ ملايين دولار على ثلاث مراحل خلال سبع سنوات، ويتوقع دخول شركاء عرب واوروبيين في تمويله.

ونوه المدير العام لـ «العالمية» انه خلال آب (اغسطس) المقبل سيتم افتتاح «فندق الحوطة» في حضرموت، وهو عبارة عن قصر قديم مساحته ٣٠ الف متر مربع وبدرجة أربع نجوم ويكلف ثمانية ملايين دولار. ولفت إلى ان المجموعة ستشرع قريباً في توسيع استراحة شبام حضرموت لتصبح ٤٠ غرفة بدلاً من ١٢ غرفة وبالتعاون مع مستثمرين محليين.

من جانب آخر، عاد إلى صنعاء وفد اليمن المشارك في اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمنظمة السياحة العالمية في عمان. وقال السيد محمد قفلة وكيل الهيئة العامة للسياحة لـ «الحياة» إن الاجتماعات ناقشت آفاق تطوير السياحة وتنوعها في منطقة الشرق الأوسط. وأكد ان حجم حركة السياحة لا يتناسب مع الإمكانات المتاحة عالمياً.

واوضح قفلة ان المشاركين عرضوا مقومات النهوض السياحي وضرورة التنسيق المستمر وترجمة برنامج التعاون السياحي لسنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧ فضلاً عن تطوير العلاقة بين القطاعين العام والخاص وتشجيع الاستثمارات وتامين مصادر التمويل لتغطية مشاريع سياحية اقليمية.

وقال وكيل هيئة السياحة «إن درس خطة تنمية السياحة في الشرق الأوسط اكد أن التطوير سيخلق حوالى ١٠٠ الف فرصة عمل في مختلف المجالات». ونوه إلى تشكيل لجنة وزارية لهذا الغرض من وزراء السياحة في مصر واليمن والاردن وليبيا ولبنان وتونس.

واعتبر قفلة ان اليمن من اهم مناطق الجذب السياحي في المنطقة سواء للسياحة الأثرية والثقافية او في ما يتعلق بفتح آفاق ارحب لسياحة الصحراء وطريق البخور وسياحة الجزر والمنتجعات الصحية الطبيعية.

٧٤٠٢



المصدر: الوطن العربي
التاريخ: ٩ / ٢ / ٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

زعيم حركة «موج» في حديث هجومي وصريح لـ «الوطن العربي»

عبدالرحمن الجفري:

هذه خطتنا لإسقاط النظام

حاوره في باريس: سعيد القيسي

● عبدالرحمن الجفري ليس فقط رئيس «جبهة المعارضة اليمنية» (موج) بل يعتبر أحد أهم رموز هذه المعارضة المقيمة في الخارج ومن أبرز المطلعين على خفايا ما يجري من اتصالات بين النظام في صنعاء والمعارضين وما يدور من خلافات داخل الحكم اليمني.

في الأسبوع الماضي قام الجفري بزيارة خاصة لباريس حرص خلالها على أن يخص «الوطن العربي» بحوار أراده صريحا وجريئا يكشف فيه ما تتعرض له المعارضة اليمنية من تعتيم إعلامي ومناورات ومحاولات من النظام لشق صفوفها باسم المصالحة. وللمرة الأولى منذ نهاية حرب الشمال والجنوب يهدد الجفري بوضوح الرئيس علي عبدالله صالح بتغيير أسلوبه وسياسته لئلا يضطر المعارضة للعمل على إسقاطه وفق خطة بدأت بإعدادها.

وتحدث الجفري عن ممارسات النظام في الداخل والخارج منددا بفرض حكم عسكري مباشر على الجفري ومشيرا إلى خطة اغتيالات أعدتها صنعاء لتصفية بعض رموز المعارضة بواسطة مرتزقة أجانب من رومانيا وفرنسا.

وكشف الجفري مضمون آخر اتصال هاتفي أجراه معه الرئيس صالح وطالبه فيه بدفع الزكاة (!).

وتطرق رئيس «موج» في حديثه الجريء إلى قضية احتلال جزر حنيش مؤكدا أنها صفقة بين صالح وأفورقي لمكافأة أسمره على تقديم الدعم العسكري لصنعاء أثناء حرب الشمال والجنوب.

وهذا نص الحوار:

- مضى على تأسيس جبهة المعارضة «موج» سنة ونصف السنة. وهناك انطباع عام بأنها غائبة. هل هذا سببه إعلامي أم أن هناك مشاكل داخل الجبهة؟

عند تأسيس «موج» كنا خارجين من هزيمة عسكرية وسياسية وإن كنا لم نهزم داخليا نفسيا وذاتيا. وكان علينا أن نعيد ارتباطنا بأهلنا وبتنظيماتنا. وقد تم ذلك والحمد لله وباتت «موج» منتشرة في كل مكان ونشاطنا يشمل كل المحافظات وهو عمل توعوي تثقيفي سياسي إعلامي ولكن ليس لدينا عمل عسكري ونشاط مسلح. أصلا نحن ضد العنف في العمل السياسي.

ويقتصر عملنا على النشاط الجماهيري. ولقد أصبحت «موج» الرقم الأساسي بالنسبة للسلطة في الإعلام الخارجي، وللأسف، هناك تعتيم مقصود. فنحن لدينا نشرة تدخل أوروبا ولكنها لا تدخل العالم العربي. وهي توزع في اليمن. والحقيقة أن الصحافة العربية في معظمها، ماعدا قلة، منها «الوطن العربي» تعتم علينا. لقد حققت «موج» نجاحات في الخارج في أوساط المغتربين في بلدان الخليج

العربي وفي بريطانيا والولايات المتحدة، ولنا مكتب في بريطانيا له اتصالات مع الجالية اليمنية. وقد تم تشكيل المركز الأميركي - العدني في الولايات المتحدة وهو يضم أبناء بلادنا ويعتبر المركز الذي شكله المغتربون أحد الأنشطة غير المباشرة لـ «موج».

نحن لسنا حركة معارضة تقليدية بمعنى أننا نقدم أنفسنا بديلا للسلطة ونحن نطالب بتصحيح النظام نفسه وتصحيح خلل في تركيبته. لقد أعلنت الوحدة بين الجنوب والشمال في ٢٢ أيار «مايو» ١٩٩٠ ولكن في الحقيقة الوحدة لم تتم. فقد حصل تقاسم لبعض المراكز المركزية في السلطة أما النفوذ والحكم والإدارة فبقيت في الجنوب تدار من قبل الحزب الاشتراكي وفي الشمال من قبل سلطة الجمهورية العربية اليمنية. وهكذا نشأت الأزمة وتفاقمت حتى جاءت وثيقة العهد والاتفاق لإعادة تركيب الدولة ومؤسساتها على قواعد جديدة ولكن جاءت الحرب لضرب الوثيقة. وما تم في تموز «يوليو» ١٩٩٤ أي الحرب هو في النهاية احتلال وضم بالقوة للجنوب وتثبيت للسلطة في أيدي قيادة الشمال، قيادة الجمهورية العربية اليمنية. الآن يتم إحلال جميع مدراء المؤسسات ورؤساء الأقسام وكل المراكز الأساسية في الجنوب بآخرين تابعين لنظام الجمهورية العربية اليمنية هم في معظمهم من الشمال. ويتم أيضا حكم عسكري مباشر. فالمحافظ أيا كان انتماؤه حتى وإن كان من تركيبة السلطة في الشمال (وهذا بالطبع خارج عدن وحضرموت اللتين تخضعان لنظام آخر) لا يحكم لأن الإدارة الحقيقية المباشرة هي لقائد المحور العسكري. هناك حكم عسكري مباشر على الشطر الجنوبي.

نرفض تسلم مراكز صالح والأحمر

- تقولون إنكم تريدون تصحيح تركيبة النظام. لقد تم الاتفاق على وثيقة فسقطت وأدت إلى حرب داخلية. ومازلتم تراهنون على تصحيح الخلل. على من تراهنون، على الرئيس عبدالله صالح أم على آخر؟

نحن نتمسك بمضامين الوثيقة. فالحرب التي نشبت لاتعني أن الوثيقة خطأ. فنظام صنعاء في حرج من الوثيقة وذلك لسببين. الأول أنه وقع عليها. والثاني أنه بعد الحرب مباشرة وبعدما نهب وسلب في عدن، قدم وثيقتين إلى الأمم المتحدة. الوثيقة الأولى وقعها القائم بأعمال رئيس الوزراء آنذاك الدكتور محمد سعيد العطار. والوثيقة الأخرى وقعها وزير الخارجية السابق، يتعهد فيها الالتزام بوثيقة العهد والاتفاق والحوار والعفو الشامل والمصالحة الوطنية.

نحن لا يهمنا علي صالح أو عبدالله الأحمر. خلافنا ليس خلافا ذاتيا. فلو عرضا علينا تولي مراكزيهما لرفضنا، في ظل التركيبة الحالية. وإذا استمرت السلطة على موقفها الحالي فسنعمل على إسقاطها.

- سيتغير إذن شكل المعارضة وأسلوبها من تصحيح الخلل إلى إسقاط النظام. أليس لديكم شعور بأنه لا أمل في تغيير موقف السلطة؟

أعتقد أننا اقتربنا من انعدام الأمل وضرورة إسقاط النظام. ولكن العمل الوطني يجب ألا يؤخذ بانفعال، فأية عجلة في الأحكام ستوصلنا إلى مخاطر كبيرة. أقول نحن نقترب من «ظرف» سيرفض الشعب، ونحن معه، المصالحة مع هذا النظام واستمراره. فالبلد يعيش أزمة اقتصادية وأمنية والحكم يهتم فقط بكيف يثبت سلطته. وبالتالي سيأتي يوم قريب سيرفض الشعب المصالحة حتى ولو عرضها النظام.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

٣ مراحل لإسقاط النظام

ـ في رأيك هل أصبحت «موج» قادرة على تحمل مسؤولية قضية مثل إسقاط النظام؟

ذاتيا عندنا قدرة من حيث تأييد الناس. تنظيميا بدأنا نرتب الوضع أكثر. لكن لابد من حسابات أخرى، محلية وإقليمية ودولية. يجب ألا ندخل بلادنا في دوامة نندم عليها فيما بعد. الموضوع يدرس بدقة. إذ لابد أيضا من مشاركة قوى أخرى فنحن لا ندعي أننا نمثل الجميع فاليمن عرف التجربات الشمولية وهناك قوى يجب التعاون معها كما يجب التعاون مع شخصيات غير حزبية وزعامات قبلية مستوعبة للوضع ولها تفكيرنا.

ـ ما هي هذه الأحزاب والشخصيات بالتحديد؟

هناك التجمع الوطني الذي يتزعمه عمر الجاوي. فبرغم أنه ليس حزبا كبيرا إلا أنه حزب موقف وله مواقف مبدئية ثابتة. وهناك ناصريون وجزء من الحزب الاشتراكي وحزب الحق وحزب القوى الشعبية. وأيضا هناك قوى قبلية غير متعصبة أو ذات نظرة ضيقة.

ـ عندما تتكلم عن جزء من الاشتراكيين. من تقصد؟

هناك جزء من الاشتراكيين في الداخل.

ـ ما هو الأسلوب الذي قد تتبعونه مع اقتراب فقدان الأمل بتغيير أسلوب السلطة للعمل على إسقاط النظام؟

لدينا برنامج مدروس حددنا فيه مراحل العمل وهي ثلاث. المرحلة الأولى فهي مرحلة التحريض والتوعية والثانية هي إحداث تحرك جماهيري واضطرابات ومظاهرات وهذا بات جاهزا. ويبقى بعض القضايا التنظيمية حتى لاتحدث فوضى وتختلط الأمور.

أما المرحلة الثالثة فهي حركة العصيان المدني مثل الإضراب العام. هناك دعوات من كثير من الناس في الوطن لحمل السلاح. نحن ضد ذلك لأن العنف سيزيد المشكلة تعقيدا. هناك أفراد قد يلجأون إلى السلاح بسبب الضغوط والصعوبات التي يتحملونها. وهذا ما نخشاه.

حكم عسكري مباشر

ـ أشرت إلى أن صنعاء تمارس حكما عسكريا مباشرا على الجنوب. هل في الإمكان توضيح ذلك؟

باستثناء عدن وحضرموت، حاكم المحور العسكري يتدخل في كل شيء، في امتلاك الأراضي وتوزيعها بين الناس وفي المشاكل اليومية بين المواطنين وبينهم وبين السلطة. لنعط مثلا، حدث في شبوة ورصد أي في

منطقة يافع. ففي رصد طلبت السلطة من القبيلة تسليم مدفع ووافقت القبيلة مقابل استلام «جرافة» لشق طريق فوافقت السلطة. وسلمت القبيلة مدفعا وبقي لديها مدفع ثان فرفضت السلطة وأرادت القوات العسكرية أخذ المدفع الثاني بالقوة فحدثت مواجهة مسلحة وقتل مأمور وحاصرت القوات العسكرية المنطقة، هذا مع العلم أن قبائل كثيرة في اليمن لديها مدافع كاتيوشا وهاوزر ولا أحد يتعرض لها. لماذا أرادت السلطة ضرب هذه القبيلة الجنوبية الصغيرة؟!

القبيلة الثانية هي قبيلة أسلم في محافظة شبوة الجنوبية. أحد أبناء هذه القبيلة ويدعى «زين الله دومان» كان شريكا مع شخص أميركي في شركة صغيرة للخدمات، فقام أحد القياديين العسكريين من الشمال العقيد محمد إسماعيل قائد محور حضرموت بالضغط على الأميركي ليتخلى عن الجنوبي وتم سلب وثائق و ٢٠ ألف دولار من زين الله دومان فحاول هذا الأخير استعادة حقه وخطف الأميركي. حلت المشكلة بعد وساطات وتم إطلاق الأميركي مقابل تعهد من السلطة بتعويض دومان ولكن ذلك لم يحدث.

وبعد شهرين حضر سياح فرنسيون فخطفوا وأخذت القضية أبعادا أخرى وتعهدت السلطة بالتعويض وتم إطلاق سراح الفرنسيين وبعد ذلك جاءت السلطة بقوات كبيرة مزودة بالدفعية فهاجمت القبيلة ومن عاونها، واستمرت المعارك إلى أن تدخل شيخ قبيلة وهو «غالب الكدع» وتم حل المشكلة. هكذا تتعامل السلطة مع القبائل والشعب.

مشاكل الشركات النفطية

ـ ما هو تأثير هذا على الوضع الاقتصادي وبالتحديد على صعيد عمل الشركات النفطية؟

الشركات النفطية الموجودة حتى الآن مازالت تعمل وما ذهب منها لم يعد. لم تصل المشاكل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

بعد إلى الشركات ولكنها قد تصل. هناك أوكسيدانتال وتوتال وشركة «هنت» وهذه الشركات مازالت تعمل في اليمن.

ـ تطالب الشركات حاليا بإعادة صياغة العقود لصالحها.. ما صحة هذا الخبر؟

هذا صحيح. الشركات تحاول الاستفادة من الأزمة لغرض إعادة التفاوض على العقود ماعدا شركة «هنت» التي لها علاقة مباشرة بالرئيس علي عبدالله صالح الذي وقع هو العقد بنفسه أيام الرئيس الأميركي جورج بوش. ويبلغ إنتاج «هنت» ٢٤٠ ألف برميل يوميا أي أنها أكبر منتج وانخفض هذا الإنتاج أخيرا إلى ١٦٠ ألف برميل يوميا فيما أوكسيدانتال تنتج ١٢٠ ألف برميل يوميا.

ـ في إطار حملة ضد الفساد تم أخيرا تغيير مناصب بعض الضباط الكبار مثل العقيد عبدالله الحضرمي ومعه ثلاثة عقداء آخرين هل هذا له أسباب تتعلق بالقوى المؤثرة في السلطة؟

العقيد عبدالله الحضرمي كان يشغل منصب رئيس المؤسسة الاقتصادية العسكرية وهي أكبر أخطبوط في البلد ودولة داخل الدولة تعمل مباشرة مع الرئيس وميزانيتها لا تدخل في موازنة الدولة. وتعيين الحضرمي الذي هو ليس من حضرموت سكرتيرا للرئيس هو مكافأة له وتثبيت لقوى الفساد.

علي صالح استأجر مرتزقة أجانب لاغتيال المعارضة وليدنا أبو ماؤهم وجنسياتهم

صالح طالبني بالزكاة

ـ بعثتم برسالة إلى الرئيس صالح عندما كان في الولايات المتحدة للاستشفاء وقيل حينئذ إن هناك اتصالات مع أطراف المعارضة في الخارج وقياداتها وروجت صنعاء لمثل هذه الاتصالات ما هي صحة ذلك؟

هذا غير صحيح فيما يتعلق بالاتصالات وصحيح فيما يخص الرسالة. نحن لنا عاداتنا وأخلاقنا في اليمن وبغض النظر عن علاقتنا بالرئيس ففي حالة مرضه نتمنى له الشفاء. هذا من الوجهة الأخلاقية الاجتماعية وأكدت على ذلك في البرقية التي أرسلتها إلى الرئيس في الولايات المتحدة. الرئيس اليمني لا يتصل بـ «موج» بل بأفراد ومعي بالذات اتصل مرتين هاتفيا مرة في عام ١٩٩٥ والمرة الأخيرة في شهر رمضان الماضي.

ـ ماذا دار في الحديث الهاتفي؟

اتصل بي مساء عيد الفطر. وقال لي مباشرة أنت «عامل نفسك معارضة»؟ قلت له أنا لست معارضا لأنه ليست هناك دولة، فعندما تتأسس دولة يصبح في إمكاني معارضتها. وكان رده: كيف ما في دولة؟ أعطني الزكاة فأنا ولي أمر. فقلت له أنت لست ولي أمر ولا يمكن أن أرسل لك الزكاة، فلا تنطبق عليك ولاية الأمر. والذي يجب أن يتم هو أن تزكي على أموالي التي نهبتها وقيمتها ١٥ مليون دولار وأملاكي لاسيما بيتي في صنعاء والذي يسكن فيه نائبك عبدالله المنصور. فقال الرئيس: هذا حقك الشرعي. قلت، لا أدفع زكاته يا سيادة الرئيس.

وللصدفة جرت هذه المحادثة الهاتفية في وقت كنت أشاهد التلفزيون اليمني الذي كان ينقل سهرة في بيت الرئيس حضرها نائبه وكبار

٠٠٠٧٠٩



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

المسؤولين فلاحظت شيئا غريبا. كان لي بيت جديد في صنعاء كنت أريد أن أسكن فيه واشتريت أثاثه ويشمل أثاثا عربيا مهمًا لصالون عربي. وفوجئت أن بعض هذا الأثاث كان في بيت الرئيس في القصر الجمهوري وشاهدته على شاشة التلفزيون.

مرتزقة الرئيس لاغتيالنا

- هكذا كانت المكالمة؟

دامت نصف ساعة ولم نتطرق إلى أي موضوع سياسي. بل قال لي: «ارجع إلى اليمن إذا تجرأت لتكون معارضا. فقلت: «سأعود إن شاء الله». فأجابني: «أنا ذاهب إلى المملكة العربية السعودية ألتق بي هناك». قلت: «أنا على استعداد إذا طلبت». فأجابني: «فتش عني»! فكان جوابي «ليس لدي مانع إذا كان اللقاء علنيا».

الذي أريد أن أؤكده هو أننا لن نساوم مع علي عبدالله صالح على أي شيء. نحن نعرف طرق تعامل الرئيس مع الآخرين. فهو لا يتصل مع مجموعة للحوار إنما مع كل شخص بمفرده. إنها طريقة عمله. فهو يحاول إرضاء هذا بالمال وذاك بمنصب والذي يخاف من الموت يهدده بالقتل. وقد حاول منذ فترة ترتيب اغتيالات واستأجر لهذه الغاية أجانب وقد عرفناهم وتم في إحدى الدول الغربية التي لا أريد تسميتها إلقاء القبض على أحد هؤلاء المرتزقة وهو من أصل روماني. والآن هناك فرنسي يحمل أسماء عدة ويعمل مع السلطة. أحد هذه الأسماء «ميشال رينييه» وهو بالطبع اسم حركي وهذا الشخص يعمل مباشرة مع رئيس المخابرات اليمنية «غالب القرش»، وهو من حاشد ومن قبيلة غير قبيلة الرئيس.

شروطنا للعودة

- هناك حديث يكاد يكون يوميًا عن عودة بعض الشخصيات المعارضة أو الشخصيات التي يقال إنها ستعود، ما هي صحة ذلك؟

جار الله عمر عاد وهو ليس من «موج». وله رؤية مختلفة معنا ويحاول النظام استغلاله لحوار بين المؤتمر الشعبي والاشتراكي في حين أننا نقول إن المشكلة ليست بين الاشتراكي والمؤتمر وهذا ليس سوى جزء من المشكلة التي تعرفها البلاد. وفي رأيي أن القضية بين الاشتراكي والمؤتمر انتهت وهي من الماضي لأن التوازنات تغيرت والأهداف أيضا.

هناك محاولات لإقناع سالم صالح بالعودة وقيل إنه عاد. هذه فقاعات إعلامية. وأنا أعرفه وهو في «موج» ولن يعود لأنه يعرف اللعبة جيدا. أما عودة بن فريد الصريمة فهو شخص مستقل ورجل أعمال ويحمل الجنسية العمانية. وقام فقط بزيارة إلى صنعاء وخرج منها وعاد إلى سلطنة عمان. وقد جاء الصريمة إلى صنعاء لقضية جزر حنيش لأن صنعاء تريد شراء قوارب سريعة مجهزة عسكريًا.

نحن نريد العودة إذا سقطت ملاحقة الشخصيات الموجودة على لائحة الـ ١٦ أو إذا جرت مصالحة وطنية وانتهت الملاحقات.

- جرت مفاوضات بين الاشتراكي والمؤتمر في بيت جار الله عمر ما هو تقييمك لما جرى؟

للمؤتمر الشعبي خلاف حاد مع الإصلاح وبالتحديد مع التيار العقائدي في الإصلاح أي -

التيار الإخواني. والرئيس يريد أن يُلعب ورقة التوازن ويأتي بجماعة الحزب الاشتراكي لهذه الغاية. في رأيي الاشتراكي لن يساعد الرئيس إذ لايمكن الاستعانة بالضعيف ضد القوي. لذلك أعتقد أن ما تم في بيت جار الله هو فقط لحل قضية التصويت على الميزانية في البرلمان وهذا ممكن وأعتقد أن الاشتراكي وافق مقابل عودة بعض أملاك الحزب ومكاتبه. ولكن هذا سيكون مدمراً للحزب.. فالناس سيتساءلون: لماذا كانت الحرب إذن؟

رئيس الشيخ وشيخ الرئيس

ـ من يحكم في صنعاء في رأيك: الرئيس أم عبدالله الأحمر أم عبدالمجيد الزنداني؟

الذي يحكم هو علي عبدالله صالح وعبدالله الأحمر. إنهما صاحبا القرار. هناك توتر دائم بين الإصلاح والمؤتمر. ويقول الحزبان إن العلاقة استراتيجية ولكن هذا غير صحيح. فأنا أقول إن الخلاف استراتيجي والعلاقة تكتيكية. وبالتالي أية علاقة تكتيكية لا دوام لها وهي لن تدوم وكل شيء متوقع أن يحصل بين الحزبين وحدوث انفجار.

ـ في حال حدوث ذلك كيف سيكون موقف عبدالله الأحمر؟

الشيخ عبدالله من الشخصيات الكبيرة والهامة في البلد ولا ينكر لها دورها في الماضي والحاضر وفي المستقبل. إنه في موقف حرج الآن. وموقفه تجاه عبدالله صالح له مبرراته فهو شيخ مشايخ حاشد وله مصالحه. وموقفه مع الإصلاح له أيضا مبرراته فهذا حزبه.

وإذا تبين له أن الرئيس قادر على ضرب التيار العقائدي فهو مع الرئيس خصوصا إذا ما شعر أنه سيحقق شيئا من هذا الوضع. وإذا تأكد من أن الرئيس غير قادر فسيقف مع الإصلاح ويتخلى عن عبدالله صالح. في رأيي، إذا انفجر الوضع سيكون الأحمر في موقع لا يحسد عليه وسيبذل كل ما في وسعه لمنع الانفجار.

نعود إلى اليمن إذا تراجعت صنعاء عن ملاحقة الـ ١٦

ـ ما هو الخلاف بين الأحمر والرئيس؟

أنا في رأيي ليس هناك خلاف إنما كل طرف يعرف حجمه وموقعه. فالرئيس هو رئيس الشيخ والشيخ هو شيخ الرئيس. كل ما هنالك أن الأحمر لا يحبذ حدوث انفجار بين الإصلاح والرئيس يضعه في موقع صعب.



ـ أين أصبح عبدالمجيد الزنداني؟

إعلاميا ليس هناك حديث عنه بسبب الموقع الجديد الذي يشغله ولكنه مازال يقوم بنشاطه التنظيمي والعقائدي إن كان في المحافظات أو داخل المؤسسة العسكرية.

صفقة حنيش

ـ لننتقل إلى مسألة جزر حنيش. ما هي الأسباب التي تمنع صنعاء من التحرك عسكريا لتحرير الجزر؟

موضوع الجزر صفقة بين الرئيس وأريتريا ودول أخرى وقد تمت قبل الحرب الأهلية اليمنية. الأخ وزير الخارجية عبدالكريم الإرياني قال إن صنعاء كانت على علم مسبق بأن أريتريا ستغزو الجزر وقد اشترت أربعة زوارق حربية من إسرائيل. وأكد أن أريتريا أعلمت صنعاء بشراء السفن. هل هذا معقول؟ هل تقوم دولة بإعلام أخرى بأنها ستغزوها؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

الغزو تم مساء الجمعة الموافق ١٥ كانون الأول «ديسمبر» ١٩٩٥. وبدأ الحديث عن ذلك في صنعاء يوم الأحد في حين أن جزيرة حنيش الكبرى سقطت يوم السبت وقالت صنعاء يوم الأحد إن الطيران اليمني صد هجوما أريتريا على جزيرة حنيش الكبرى. وفي الحقيقة لم يحصل ذلك. بل إن النظام قال إن الجزيرة سقطت يوم الاثنين وأعلن أن ذلك تم بدعم إسرائيلي وأعطى اسم الضابط وهو إسرائيلي. أكثر من ذلك قالت صنعاء إن الحامية اليمنية كانت مشكلة من ٥٠٠ عنصر وبعدها قالوا إن الذين سجنوا يبلغ عددهم ١٩٩ إذن أين الباقي؟ وبعدها أنكرت صنعاء وجود أي يد لإسرائيل في الموضوع وهذا غريب.

- ما هي أبعاد الصفقة بين صنعاء وأسمره، التي تتحدث عنها؟

الصفقة تمت خلال الحرب الأهلية حيث أصبحت أسمرة القاعدة الخلفية للطيران الحربي اليمني الذي أغار انطلاقا من أريتريا على عدن وضرب جنوب البلاد لاسيما عدن قبل الحرب، هم الان أعضاء في قيادة حزب المؤتمر الشعبي ومنهم جمال النهري وطارق الفضيلي.

وحاولت صنعاء أخيرا اشتراط طرد ١٤ متطرفا مصريا مقابل ضرب المعارضة وتسليمها إلى صنعاء. ولم يحدث ذلك وبقى أربعة من هؤلاء في صنعاء وتم تسفير الباقي إلى السودان.

- هل كانت زيارة أرثورهيوز السفير الأميركي السابق في صنعاء إلى اليمن لطرح قضية الإرهاب؟

- الولايات المتحدة مهتمة بالأمر وكان للزيارة هدفان، الأول الطلب من صنعاء تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق وإجراء مصالحة وطنية والثاني قضية جزر حنيش. وطرحت قضية الإرهاب.

- من الواضح أن صنعاء أخذت تخرج من عزلتها تدريجيا سواء على الصعيد الاقليمي أو الدولي؟

في رأيي أن صنعاء خرجت من عزلتها السياسية ظاهريا وليس حقيقة، لأن العزلة الاقتصادية مازالت باقية حتى أن واشنطن ترفض تقديم أي دعم وهذا ما أكده أرثورهيوز للرئيس علي عبدالله صالح. وقد فشل مؤتمر لاهاي الأخير حول تقديم الدعم إلى اليمن ونحن حضرنا هذا المؤتمر وقدمنا ورقة «فيه». لكن النظام أعلن أنه حصل على قروض بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. هذا كذب. ففي الحقيقة هذه دعاية رسمية هدفها خفض سعر الدولار في الأسواق لكي يتم شراؤه من قبل المستفيدين، ومن ثم بيعه بأسعار عالية عندما تنكشف اللعبة.

الصفقة. وكان الثمن هو جزيرة حنيش الكبرى وتم غزو الجزيرة برضى صنعاء التي أعلنت عن عملية الغزو بعد يومين من حدوثها. غير أن الضجة التي حصلت في اليمن بعد الغزو والتعبئة الشعبية حول الموضوع أوقعا النظام في مأزق. لذلك بدأت صنعاء تسرب معلومات أنها تحضر لحرب. وفي رأيي إذا حصلت حرب فستكون إعلامية وتلفزيونية فقط لإيجاد مخرج جديد للصفقة التي تمت بين صنعاء وأريتريا. وقد تؤدي إلى تدويل جزيرة حنيش الكبرى. ونحن نخاف حاليا على الجزر الصغيرة. وفي رأيي أن التدويل هو إدخال إسرائيل على الخط فعندها يصبح الحل إقليميا في إطار ترتيبات أمنية للمحافظة على السلم في المنطقة وحرية الملاحة.

القصة الحقيقية نحن نعرفها. في ١٥ تشرين الثاني «نوفمبر» الماضي أنذرت الحامية الموجودة في الجزيرة صنعاء بوجود تحركات أريترية. ووصل الإنذار إلى وزارة الدفاع ومن ثم إلى الرئيس فكان جواب الرئيس: «اتركوا الموضوع بيني وبين الرئيس أسياس أفورقي». والغريب هو خروج إشاعات بعد الغزو تقول إن وزير الدفاع عبدالله علي عليوي هو المسؤول عما حدث. وغضب وزير الدفاع وسأل وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» حول حنيش فقالوا له أنت المسؤول ورد: «أنا اتصلت شخصيا بالرئيس وقال لي إنه سيحل المشكلة».

المتطرفون مازالوا في اليمن

- هل تم في رأيك وحسب المعلومات المتوفرة لديك تفكيك معسكرات المتطرفين الأصوليين وتسفيرهم، أم أن تسفير البعض فقط هو ما حصل؟

كلها لعبة. السلطة، والرئيس بالذات يستخدم هؤلاء المتطرفين في صفقاته الخارجية كي يقول إنه إذا كان لابد من ضرب الإرهاب فأنا قادر على ذلك ويطالب بالطبع بصفقة. مخيم صعده في الشمال مازال قائما وقيادات أفغانية أو أصولية متطرفة محلية قامت بتفجيرات في

الحياة اللندنية
المصدر :
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٦
المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

بعد تصريحات جار الله عمر الى «الحياة»

صنعاء : محاكمة في عدن لاعضاء قائمة الـ١٦

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ صدر امس اول رد فعل رسمي في اليمن على الحديث الذي ادلى به جار الله عمر عضو الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي اليمني الى «الحياة». فقد صرح مصدر مسؤول في مكتب النائب العام الى وكالة الانباء اليمنية «سبا» في ساعة متقدمة مساء أول من امس ان النيابة العامة اليمنية «استكملت اجراءاتها المتعلقة بإعداد كل الوثائق والادلة الخاصة بمحاكمة المطلوبين من اعضاء القيادات الانفصالية المدرجة اسماؤهم في القائمة المعروفة بقائمة الـ ١٦». واشار المصدر الى انه «كانت صدرت في حق هؤلاء اوامر قبض قهرية إبان الحرب اليمنية الأخيرة من قبل النائب العام لانتهاكهم دستور البلاد وارتكاب الخيانة العظمى وممارسة ابشع الجرائم في حق الوطن اليمني ووحدته ومصالحه العليا».

وقال المصدر ان البدء في محاكمة

٠٥٠٧١٣



هؤلاء ستتم قريباً وان «ملفات ووثائق الاتهام صارت مكتملة وجاهزة». وتوقعت مصادر قضائية ان تبدأ المحاكمة في ٤ ايار (مايو) المقبل في عدن.

وكان جار الله عمر قال في حديثه الى «الحياة» الأربعاء الماضي ان قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح نهاية الحرب سيبقى قراراً بالعفو الجزئي ولن يصبح عفواً عاماً إلا بإلغاء قائمة المطلوبين الـ ١٦. واعتبر ان القائمة صدرت بقرار سياسي ويمكن ان تلغى بقرار سياسي.

أما المصدر الرسمي في مكتب النائب العام فقد اوضح ان الذين تضمهم قائمة الـ ١٦ «قاموا بإثارة الفتنة والتمرد واشعال نار الحرب والانفصال وازهاق الأرواح البريئة وتدمير العديد من المشاريع الاقتصادية والتنموية في البلاد. كما قاموا بالاعداد والتحضير المسبق لتنفيذ مؤامرة تهدف الى تمزيق الوطن وتدمير مكتسبات الشعب وأصدروا أوامرهم بقصف المدن والتجمعات السكنية في مختلف المحافظات بالصواريخ الاستراتيجية الفتاكة واسلحة الموت والدمار المختلفة ما ادى الى استشهاد وجرح وتشويه الكثير من المواطنين الامنين وتخريب عدد من المنشآت العامة والخاصة، اضافة الى زرع عدد كبير من الألغام في الطرق العامة ومشاريع المياه وإصدار أوامر بممارسة القتل الجماعي لمواطنين رفضوا الانصياع لأوامرهم غير المشروعة، والتخطيط لاعمال فوضى جماعية وقيادتها بغرض التخريب والتفجير وقطع الطرق الآمنة والمقاومة المسلحة للسلطات وخزن كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد وتكديسها في عدد من الاحياء السكنية والمخابئ السرية في مختلف المحافظات، وجلب صفقات كبيرة من الأسلحة المتطورة من الخارج لاعلان التمرد ومهاجمة بعض الوية العسكرية واجهزة الدولة».

واشار المصدر الى «استيلاء المطلوبين في قائمة الـ ١٦ على اموال نقدية ومنقولة وعقارية وتسخير بعض الهيئات والمرافق للاستيلاء على عائداتها بهدف فصل جزء من اقليم الدولة بالقوة المسلحة».

وخلص المصدر الى القول «ان عدداً من المطلوبين في القائمة قاموا بانشاء عصابة خارج الوطن تستهدف المساس بوحدة البلاد وإلغاء الدستور وتغيير شكل السلطات الدستورية القائمة والمنتخبة من الشعب».

ولوحظ انها المرة الأولى التي يعلن فيها رسمياً في صنعاء عن محاكمة المطلوبين في قائمة الـ ١٦ قريباً، كما ان السلطات الأمنية اليمنية قالت قبل نحو سنة انها طلبت من «الانتربول» القبض على المطلوبين وتسليمهم الى السلطات اليمنية لمحاكمتهم علناً مع ضمان حقوقهم الدفاعية حسب الدستور والقانون.

وتضم قائمة المطلوبين الـ ١٦ السادة:

١ - علي سالم البيض (الأمين العام السابق للاشتراكي).
٢ - حيدر العطاس (رئيس الوزراء السابق).
٣ - هيثم قاسم طاهر (وزير الدفاع السابق).
٤ - عبدالرحمن الجفري (رئيس رابطة ابناء اليمن).
٥ - انيس حسن يحيى (عضو المكتب السياسي للاشتراكي سابقاً).
٦ - محمد علي القيرحي (عضو المكتب السياسي للاشتراكي سابقاً).
٧ - قاسم عبدالرب (عضو مجلس النواب).
٨ - صالح منصر السييلي (محافظ عدن السابق ويعتقد انه قتل).
٩ - احمد عبيد بن دغر (عضو اللجنة المركزية سابقاً).
١٠ - صالح بن حسينون (وزير النفط السابق وقتل في الحرب).
١١ - سليمان ناصر مسعود (كان عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي).
١٢ - صالح شايف (رئيس منظمة الحزب الاشتراكي في عدن سابقاً).
١٣ - مثنى عسكر (عقيد في الجيش).
١٤ - صالح عبيد احمد (عضو المكتب السياسي سابقاً).
١٥ - سالم جبران (عضو المكتب السياسي سابقاً).
١٦ - قاسم يحيى (عقيد في الجيش).



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

قمة مصرية يمنية لاحتواء الازمة مع اريتريا

مبارك وعلى صالح بحثا دعم العلاقات الثنائية والوضع العربى

الرئيس اليمنى: مصر بذلت اكبر الجهود ○ موسى: نسعى لحل الأزمة سلميا

كتب محمد بركات:

عقدت امس قمة مصرية يمنية بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح . بحث الرئيسان دعم العلاقات الثنائية خاصة الاقتصادية وتطورات الوضع العربى والمستجدات فى قضية السلام بالشرق الاوسط . والقضايا الاقليمية والدولية .

بحث الرئيسان مبارك وصالح النزاع القائم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش فى ضوء الجهود المبذولة لايجاد حل سلمى للنزاع . اشاد الرئيس اليمنى بالجهود العربية لاحتواء الازمة .

وكان الرئيس اليمنى وصل الى القاهرة ظهر امس واستقبله بالمطار الرئيس حسنى مبارك . وفى مقر الرئاسة اجريت مراسم الاستقبال الرسمية . ثم عقدت جلسة محادثات ثنائية اقتصرت على الرئيسين .. وعلى هامش القمة عقد الوفدان المصرى واليمنى اجتماعات جانبية .

ثم استكمل الرئيسان مبارك وصالح مباحثاتهما فى جلسة مسائية

ومن المقرر ان يستانف الرئيسان مباحثاتهما اليوم ويعقدان مؤتمرا صحفيا فى ختام المباحثات كما سيتم توقيع عدة اتفاقيات للتعاون فى المجالات الامنية والاقتصادية صرح بهذا صفوت الشريف وزير الاعلام .

واكد عمرو موسى وزير الخارجية على اهمية الزيارة التى يقوم بها الرئيس على عبد الله صالح لمصر ومباحثاته مع الرئيس مبارك وقال فى تصريحات له عقب المباحثات . ان المحادثات بين الرئيسين خلال يومى الزيارة تتناول كافة الموضوعات المتصلة بالعلاقات الثنائية بين الدولتين كما تتناول الوضع فى المنطقة العربية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك على الساحة الدولية . وقال ان قضية حنيش مطروحة على مائدة البحث بين الرئيسين من منطلق ان مصر تسعى لايجاد حل سلمى لهذا النزاع ونحن نامل ان يحدث تقدم فى اتجاه تنفيذ المقترحات القائمة حاليا .

ويرافق الرئيس على عبد الله صالح وفد على مستوى كبير يضم عبد الكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والعميد مجاهد ابو الشوارب مستشار الرئيس اليمنى وحسين عرب وزير الداخلية والعميد عبد الله البشرى الامين العام لرئاسة الجمهورية والسفير احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة .

وضم الوفد المصرى د . الجنزورى رئيس الوزراء ووزراء الزراعة والدفاع والاعلام والخارجية والداخلية والعدل والقوى العاملة وشئون مجلسى الشعب والشورى .

اشادة بدور مصر

وكان الرئيس اليمنى قد صرح لدى وصوله مطار القاهرة انه سيتناول مع الرئيس مبارك وجهات النظر ازاء التطورات الجارية فى منطقة البحر الاحمر وخاصة قضية جزيرة حنيش الكبرى اليمنية . وقال ان مصر الشقيقة الكبرى تأتى فى مقدمة الجميع حيث بذلت ومازالت تبذل اكبر الجهود لاحتواء الخلافات مع اريتريا سلميا . واعرب عن سعادته بزيارة مصر ولقاء الرئيس مبارك لبحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها .

وقال ان التعاون المشترك يلبى تطلعات الشعبين وينسجم مع خصوصية العلاقة وان المباحثات تتطرق الى تنسيق الجهود من اجل استعادة التضامن العربى لمواجهة التحديات .

واكد السفير احمد محمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة ان العلاقات الثنائية تشهد نشاطا واسعا وان زيارة الرئيس اليمنى ستحقق نتائج ايجابية

الأهرام للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

عضو الكنيست الاسرائيلي عن «الليكود»

اسعد الاسعد: انتمائي عربي وهويتي اسرائيلية

«كل المآسي التي حلت بالعرب وقعت في ظل حزب العمل»

لا يتصور عربي في الخارج ان اي فلسطيني عانى قسوة الاحتلال يمكن ان ينتمي الى حزب اسرائيلي يميني متطرف كحزب «الليكود» الذي يعترض على اتفاقيات اوسلو ويرفض الانسحاب من الجولان ويقاوم اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة. لكن هذا الامر حدث ويحدث، لاسباب كثيرة وامور تتعلق بالحياة اليومية للعرب في اسرائيل. واكبر دليل ان هناك عربيا في الكنيست الاسرائيلي عن حزب «الليكود» هو اسعد الاسعد.

والاسعد من دروز منطقة الجليل، وعمل في السابق في الشرطة الاسرائيلية ووصل الى رتبة عالية قبل ان ينضم الى «الليكود» ويصبح عضوا في الكنيست الاسرائيلي. وللوقوف على آراء مختلف التيارات داخل الارض المحتلة منذ 1948 اجرت «المجلة» معه حوارا هذه تفاصيله:

● **لماذا يقوم عربي باختيار «الليكود» لينضم اليه؟**

ـ «الليكود» مثله مثل الاحزاب الصهيونية الاخرى خاصة حزب العمل، لكنه تميز عن حزب العمل انه عندما وصل الى الحكم في 1977 اخذ يتعامل مع العربي كمواطن اسرائيلي له كافة الحقوق والواجبات والشعار الذي يتمسك به الليكود في هذا المجال هو «اذا ابتعدت عن الاشكالات الامنية في اسرائيل فانت مواطن اسرائيلي له كافة الحقوق وعليه كافة الواجبات». وقد وقعت اشد الضربات التي تعرض لها العرب في اسرائيل في الفترة منذ 1948 حتى 1977 وهي الفترة التي هيمن فيها حزب العمل على الحكم. وهذه الفترة شهدت سلب الاراضي العربية كما شهدت الاحكام العسكرية والعرفية التي فرضت على العرب بما في ذلك الدروز الذين يؤدون الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي منذ 1956 وكانت المخابرات الاسرائيلية في عهد حزب العمل تلاحق العرب في كل مكان. وعندما وصل «الليكود» الى الحكم في 1977 تخوف العرب من ان هذه التصرفات قد تشتد وتتفاقم. كما تخوفوا من تعرضهم لعمليات تهجير جماعية لاخراجهم من بلادهم على غرار ما حدث في 1948 و1967 لكنهم فوجئوا ان مناحم بيجن الذي كانوا يعتقدون انه سيقوم بتشريدهم وتشتيتهم اعلن ان العرب في اسرائيل هم مواطنون اسرائيليون ويجب ان يعاملوا على هذا الاساس. ما قد لا تعرفونه ان جابوتونسكي الذي يعتبر ملهم «الليكود» واليمين الاسرائيلي بصورة عامة له نظرية تقول بتعايش العرب واليهود بحيث يتناوبون على المناصب والمواقع بما في ذلك رئاسة الدولة. وعندما فاز «الليكود» في انتخابات 1977 وتسلم الحكم اعلن سيف الدين الزعبي الذي كان عضوا في الكنيست الاسرائيلي انه يجب ان نقرأ



البحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٦

الفاتحة على السلام في الشرق الاوسط وانه لن يتم اي سلام بين العرب وبين اليهود. لكن على عكس كل هذه القناعات والتصورات وبعد تسعة وعشرين عاما من حكم حزب العمل واليسار انفتحت آفاق السلام وقام الرئيس المصري السابق انور السادات بزيارته الشهيرة المعروفة الى اسرائيل وخطب امام الكنيست. واول اتفاقية بين العرب واسرائيل وقعها بيجن وحزب «الليكود» وليس شمعون بيريز وحزب العمل مما اثبت ان الفكرة التي كانت مأخوذة عن «الليكود» بانه حزب متطرف ولا يريد السلام غير صحيحة. وحتى العملية السلمية الحالية فان الذي بدأها هو اسحق شامير وليس شمعون بيريز. وانتم تعرفون انه هو الذي ذهب الى مدريد وليس غيره.

● بالنسبة اليك انت، هل تعتبر العرب في الداخل اسرائيليين ام عربا؟ هل انت عربي ام اسرائيلي؟

- اعتقد أنه لا قيمة لكل هذه الاصطلاحات. وبالنسبة إليّ فانني اشعر انني انسان. وان هذا الانسان ينتمي الى الشعب العربي. وفي الوقت نفسه فانه اسرائيلي لانه يحمل جواز السفر الاسرائيلي والهوية الاسرائيلية. انا عضو في الكنيست الاسرائيلي. وكنت ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي. وفي الوقت ذاته فانني انتمي الى طائفة صغيرة هي طائفة الدروز التي تعيش في هذه البلاد. ان هذه الاسئلة التي تطرح حول هل انا عربي ام اسرائيلي ام درزي لا قيمة لها. فالمهم ان كل واحد منا يحس بانه انسان بالدرجة الاولى ويجب ان يخدم اخاه الانسان بغض النظر عن انتمائه. ولعلمكم فانني انا الذي اقترحت حجب الثقة عن الحكومة. وهذا يحدث للمرة الاولى في اسرائيل. بسبب شح الاموال المخصصة لتطوير القرى والمدن العربية. والحقيقة ان اعضاء الكنيست العرب الذين في حزب العمل الحاكم ابدوا استعدادا لمساندة اقتراحي رغم انني في الحزب المعارض وهم في الحزب الحاكم. في بعض الاحيان قد يجد الانسان نفسه يذهب في اتجاه معين من اجل مصلحة العرب. وعلى العرب الذين في المعارضة والحكم ان يكون بينهم تنسيق واتفاق لخدمة الوسط العربي والمجالس المحلية العربية.

● كانت للعرب في اسرائيل قبل العملية السلمية شعارات متعددة تراوحت بين التحرير الكامل واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. فما هو شعار هؤلاء العرب الآن؟

- حسب رأيي، خاصة بعد عملية السلام، وهذا من الممكن لمسه لدى الانسان العادي وليس لدى الانسان المسيس. فان العربي في اسرائيل بات يفتخر بانه عربي اسرائيلي. وبعد عملية السلام قام كثيرون من عرب اسرائيل بزيارة بعض الدول العربية. ونتيجة هذه الزيارات ترسخت لديهم قناعة بان الاوضاع الديموقراطية التي يعيشونها في اسرائيل غير متوفرة في الدول العربية التي قاموا بزيارتها. ان باستطاعة العربي في اسرائيل ان يكتب ما يشاء وان يقول ما يشاء، وان ينتقد الحكومة الاسرائيلية وان يطالب بحقوقه مثله مثل المواطن اليهودي وهذا غير موجود في معظم الدول العربية.

● هل تستطيع القول ان شعار العرب في اسرائيل اصبح الآن المساواة مع اليهود في الدولة الاسرائيلية؟

- هذا صحيح. ولقد اصبح الشعار شعارا عاما. وهو شعار هدفه المساواة في الميزانيات المحلية بين القرى والمدن الاسرائيلية والقرى والمدن العربية. كما ان هدفه الغاء ضريبة الاملاك. ومساواة الطلبة الذين يتخرجون من الجامعات الخارجية بالطلبة اليهود.

● وهل تتوقع تحقق مثل هذه المساواة؟

- انا لا اتوقع ان هناك امكانية لتحقيق مثل هذه المساواة . فالمساواة تنتزع انتزاعا ولا يمكن ان تمنحها اسرائيل لنا. ونحن هنا لو أخذنا وضع الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة فاننا نجد انها تسيطر على كل مجالات الحياة.

● وهل تظن انه بالامكان ان يتوصل العرب في اسرائيل الى مثل هذا الوضع؟

- للاسف الشديد. ان الوصول الى حالة كحالة اليهود في الولايات المتحدة. بحاجة الى ممارسة طويلة. لكن هذا غير مستحيل اذا توفرت الارادة. ان المشكلة ان عرب اسرائيل يعيشون حالة مرعبة من الخلافات والانشقاقات. ومن الصراعات غير الموضوعية بين الزعامات التقليدية وهذا يمكن لمسه بوضوح في انتخابات المجالس المحلية والانتخابات البرلمانية ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

كيف ندعو لعقد مؤتمر عام ونحن غير قادرين على عقد اجتماع لهيئة قيادية صغيرة؟

علي صالح عباد: يمارس علينا ارهاب ايديولوجي يكفرنا ويخوننا

علي صالح عباد امين عام الحزب الاشتراكي المعروف بمقبل، يعتبر حجر الزاوية، والقوة الاساسية وراء بقاء واستمرارية الحزب الاشتراكي بعد الحرب العاصفة التي دمرت القدرة على التواصل بينه وبين حزبي الائتلاف الحاكم. ويعتبر صوت عباد الاعلى والاكثر احتراما لدى القيادة والقاعدة والاحزاب الاخرى. في مقره في مجلس النواب التقته «المجلة» وكان حوار هذه تفاصيله.

● هناك حديث يتناقله اعضاء فاعلون في الحزب الاشتراكي عن امكانية حدوث تغيير في تركيبة وهيكلية ومبادئ واسم الحزب الاشتراكي هل هذا متوقع؟

- كل الاحتمالات مطروحة النقاش ومن حق المؤتمر الرابع للحزب (الذي لم يحدد موعد انعقاده بعد) حسمها بالرؤية التي تتلاءم مع قناعته لمتطلبات وافاق العمل في المستقبل. اذن الاجابة بعد انعقاد المؤتمر. هنالك جملة من التساؤلات مطروحة وتحتاج الى اجابة ومن ضمنها اسم الحزب وطبيعة عمله في اطار التعددية السياسية ورؤيته لما يتطلبه منه واجبه كحزب وطني على امتداد الساحة اليمنية. والسؤال هو الى اي مدى ستكون الاحتمالات التي يطرحها اعضاء او افراد مؤثرة في عملية الحسم. هذه مسألة سابقة لأوانها.

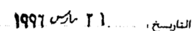
● متى تتوقع عقد المؤتمر الرابع للحزب؟

- هنالك كثير من التعقيدات تقف امامنا، منها الى اي مدى تعترف السلطة بوجود حزب اسمه الان الحزب الاشتراكي اليمني ومن حقه ان يعمل في الساحة من دون قيد او تحجيم او تهميش لوجوده. حتى الان مقراتنا مصادرة وممتلكاتنا منهوبة وحركتنا مقيدة وعلينا علامة استفهام في اي نشاط نتحرك من اجله وفي سبيله. لذلك ندعو السلطة ان ترفع القيود المفروضة على الحزب لكي يمارس وجوده كحزب معلن ومعترف به، له حقوق وعليه واجبات كما يراها هو في اطار برنامجه ونظامه الداخلي الذي يحكم عمله في اللحظة الراهنة الى ان ينعقد المؤتمر الرابع. اذا ما افسح المجال امام الحزب لهذه الحركة سنجد انفسنا على ابواب المؤتمر الرابع. كيف ندعو الى مؤتمر ونحن غير قادرين ان نعقد اجتماع لهيئة قيادية صغيرة بقرار من المكتب السياسي او بقرار اللجنة المركزية؟ لقد عقدنا دورة للجنة المركزية في ابريل (نيسان) 1995، وحتى اليوم لم نستطع عقد دورة اخرى! فما بالك في عقد مؤتمر يفترض ان ينعقد في اطار اجواء ملائمة وهو يضع رؤية لاطار عمل في المستقبل.

قانون لجنة

٥٥٠٧١٩



المصدر : المجلة


للبحوث و التدريب و المعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٦

● قدم حزبكم طعناً في قانون لجنة الاحزاب والتنظيمات، بعد ان طلبت منكم تقديم اسماء 2500 عضو لتثبت من قدرتكم على القيام بدور حزب. هل صحيح انكم سحبتم الطعن، او ان هناك اتفاقاً على سحبه كما اخبرنا وزير الشؤون القانونية عبد الله غانم؟

- لم نسحب الطعن. ونحن لم نتقدم بانفسنا انما تقدمنا في اطار مجلس تنسيق المعارضة وما زلنا ننتظر وهذا المجلس ماذا سيسفر عما تقدمنا به من طعن لاننا طلبنا وطلب غيرنا ان نتقدم باجابة على طلبات من قبل لجنة الاحزاب. وهذه الطلبات يفترض ان يكون معنياً بها أحزاب في طور التأسيس وليست احزاباً قائمة. نحن نعتبر انفسنا حزبا قائماً، وكان يتوجب على لجنة الاحزاب ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم نعلن بما هو آت: يسجل الحزب الاشتراكي كحزب قائم وما عليه الا ان يأتي بالطلبات التالية في سجل الايداع. عندها كنا سنجد انفسنا ملزمين بان نقدم لهم ما يطلبونه في سبيل الايداع. لكن ان نجيب على اشياء ستقرر اذا ما كنا سنصبح حزبا ام لا، فهذا يعني انه يتم التعامل معنا على اننا حزب غير قائم ولكن حزب في طور التأسيس وهذا مالا نرضى به ولا نقبله.

● في حديث مع الدكتور الارياني اكد لنا انكم حزب عريق وقائم منذ 27 سنة وانكم شاركتم في السلطة...

- اذا اعطي لنا هذا الحق سنسحب الطعن. ما تقدمت به رأي قاله لك الدكتور الارياني، وما نريده هو اعتراف من لجنة قانونية، وحبذا لو تعطيني نسخة من تسجيل هذا الكلام لاستخدامها في الدفاع على اساس اذا شهد شاهد من اهلها. نحن نعتز بشهادة الارياني، وجميل ان يصل الى هذه القناعة

وهي قناعة صادقة. لقد طلبنا باشياء تضعنا في زاوية: اما ان تقدموا هذه الطلبات، او لا تسجيل لكم كحزب ومعنى ذلك اننا لسنا حزباً قائماً رغم ان لجنة الاحزاب نفسها نحن شركاء في وجودها.

(رئيس اللجنة الوزير عبد الله غانم كان احد اعضاء الحزب الاشتراكي قبل انتمائه الى المؤتمر).

● عندما يسأل الناس في عدن او في صنعاء عن الانتخابات القادمة وعن امكانية انتخاب رموز في قيادة الحزب الاشتراكي الموجودة في اليمن لتمثيلهم في البرلمان، تكون الاجابة الرفض باستثنائك. لانهم يعتبرون انك من حمى الحزب الاشتراكي من الزوال. ما يطالب به الشارع هو قيادات جديدة لم تشارك في الحرب وساندت الناس في ازمتهم. هل هنالك تواصل بينكم وبين القاعدة؟

- صدقيني ان الحزب كحزب من الصعب عليه ان يتقدم الى الانتخابات في ظل الواقع الذي يعيشه. كيف اتقدم الى انتخابات وانا موجود ككتلة لها ثقلها في البرلمان ولكن حقها القانوني لا يعمل به. سنة 1994 اخذ الحزب ما يخصه من موازنة مقررة قانونا للربع الاول من السنة. ثم اندلعت الحرب المشؤومة بين الاطراف المعنية، ومن يومها والحزب محروم من بقية مستحقاته. وحتى اللحظة الراهنة لا تدفع للحزب حقوقه. فبأي معنى اتقدم للانتخابات واكسب مقاعد داخل مجلس النواب لا تحترم في اطار القانون. فلماذا اترشح او اعضاء حزبي لنيل مقاعد لا تحترم ولا تقدر ولا تعامل بصفة قانونية.

● عندما تطالبون باستعادة حقوقكم ماذا يكون الجواب عادة؟

- لا شيء. مرحبا، على عيني ورأسي، تعالوا غداً. ونصبح على طريقة المثل القائل «نعيش بين الرصافة والجسر». اي نعيش في اطار التمنيات والاحلام البعيدة عن الواقع.

● هل تتواصلون مع قواعدكم؟

- تواصلنا مع القاعدة يتم في اطار الامكانيات المتاحة لكن نجابه بجملة من الاعتراضات والقيود. اتصالاتنا بالقاعدة تحجم وكذلك تحجم الامكانيات وتحجم لقاء القاعدة بنا. القاعدة مطاردة وملاحقة حتى في حقوقها القانونية. اذا ما اتصلت بمجموعة من الكوادر، تأتي الاجهزة وتتابع الاتصالات وتأتي بقائمة وتبحث عن مواقعهم ويلاحقوا، حتى في مواقعهم الادارية وفي



ارزاقهم. اي ان الوظيفة العامة هي جزء لا يتجزأ من الوسائل التي تستخدم في تحجيم الحزب وفي قطع علاقته مع القاعدة الاجتماعية. وما نريد التفاهم عليه في اطار الحوار هو الى اي مدى يمكن ان تكون الادارة جزءاً لا يتجزأ من السياسة. وكذلك الا تكون جزءاً من السياسة. الادارة والوظيفة اليوم تستخدم لاغراض سياسية والارهاب الذي يمارس في البلد او الارهاب الذي ندعي اننا نكافحه باشكال مختلفة، انما هو ممارس علينا كارهاب ايديولوجي يتناول تكفيرك وتخوينك، او ان تحارب في لقمة عيشك وهذا ما يمارس بحق الحزب ومن ينتمون اليه او يناصرونه.

تصفيات اشتراكية

● **في عدن والمحافظات الجنوبية كلام عن تصفية الحسابات بين اعضاء الحزب الاشتراكي الذين خرجوا ايام مجزرة 1986 وعادوا بعد الحرب والذين تسلموا السلطة بعد 1986؟**

ـ قد يكون الافراد حاولوا تصفية حساباتهم مع بعضهم البعض، لكن القانون هو الاساس. فهل الافراد الذي يصفون الحسابات هم ملاك القانون؟

● **ما رأيك بالقانون اليمني؟**

ـ القانون يطبق مع الاسف بطريقة عرجاء ورؤيته للامور عبارة عن قسمة غير عادلة ومجحفة. لا اريد ان اتحدث عن عدن والمحافظات الجنوبية. اعطيك مثلا المشروع الليبي وهو مشروع سكني مبني بعد الوحدة لصالح القيادات التي اتت الى صنعاء من المحافظات الجنوبية، وبنفس القدر بني مشروع آخر مماثل في المحافظات الجنوبية لقيادات المحافظات الشمالية. القيادة الشمالية في الجنوب حقوقهم مكفولة. اعطيت لهم المساكن والايجارات وامتلكوا البيوت. اما قيادات الجنوب فقد سلموا بطاقات تخولهم امتلاك بيوت في المشروع الليبي. جاءت الحرب واذا بهذا القانون معلق، ملغي بغير قانون.

القانون اليمني اعرج ومستقبل الحزب الاشتراكي يحدد بقدر رفع اليد عنه

وكل يوم يتغير ملاك هذه البيوت حسب قائمة جديدة. لقد الغيت القائمة الاولى باسم القانون ونحن نقول اذا وصلت الحكومة الى مرحلة التأميم، فلا بد من اصدار قانوني. في عدن عندما كان الحزب الاشتراكي شمولياً واصدر قانون التأميمات. اليوم الغي هذا القانون وعادت الممتلكات لاصحابها السابقين ليبدأ التأميم هنا في صنعاء ولكن دون قانون.

● **كيف ترى مستقبل الحزب الاشتراكي؟**

ـ مستقبل الحزب الاشتراكي يحدد بقدر رفع اليد عنه. عندها سيظهر المدى الحقيقي لفاعلية الحزب ومدى تجاوب قاعدته. عندما يتمتع الحزب بحقه القانوني نستطيع عندها الحديث عن المستقبل.

● **عقد اجتماع في بيت جار الله عمر بينك وبين سفيرين امريكيين، وعلمت ان عدة اجتماعات عقدت بين رسميين امريكيين وبعض رموز الاشتراكيين الموجودة في الخارج. وهناك كلام عن ان الادارة الامريكية طلبت من الحكومة اليمنية تخفيف القيود والضغوط المفروضة واستيعاب الرموز المعتدلة في الحزب فما مدى صحة هذا الكلام؟**



المصدر: المجلة

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



علي صالح عباد

ـ حضرت الى بيت جار الله في اطار مجموعة دعيت للقاء. الزيارة كانت ودية ولم تكن زيارة رسمية. السفير له علاقة بالاخ جار الله كصديق وزارة للترحيب به مجدداً في صنعاء. لم يتناول بحيث اية قضايا. لا استبعد ان يكون الامريكيون قد طرحوا على الحكومة مثل هذا الطرح ولكنني لم ابلغ بشيء من هذا القبيل.

● **هل توجد اتصالات بينكم وبين الدول المحسوبة على الكتلة الشرقية او الاتحاد السوفياتي سابقاً؟**

ـ علاقاتنا الخارجية ما زالت كما هي. لكنها تحولت من الانظمة الى الاحزاب. نحن لا نستطيع ان نتصل وننظم انفسنا على مستوى الداخل فما بالك بالخارج؟ ■

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٣١ مارس ١٩٩٦



واقع اليمن بعد 6 سنوات من الوحدة

الشيخ عبد الله الأحمر: الشعب اليمني يعيش مأساة لا نستطيع نكرانها
د. عبد الكريم الأرياني: ان نصلى بسياط شكاوى اليمنيين افضل من الانهيار التام
علي صالح عباد: مقراتنا مصادرة وممتلكاتنا منهوبة والسلطة تقيدنا وتهمشنا
جار الله عمر: اوضاعنا اسوأ من السابق والمستقبل أصعب من الحاضر

أجرت الحوارات في صنعاء نورا فاخوري

خلال أسابيع تدخل الوحدة اليمنية عامها السادس. وحدة هزتها حربان وعديد من الأزمات. حرب تحرير الكويت وموقف اليمن منها أدى الى خصام مع الجوار وعودة مليون يمني الى ديارهم من غير مورد.

أما «حرب الانفصال» فكادت تؤدي الى تجزئة اليمن من جديد، كما ادت بالفعل الى انهياره اقتصادياً.

خلال السنة المنصرمة حققت اليمن الصلح مع الجوار وبدأت العمالة اليمنية العودة الى الخليج ولو باعداد بسيطة وضخ عائداتها في شرايين المجتمع.

ورغم ان الأمر الواقع أكد سياسة الغالب والمغلوب الى حين، إلا ان اليمن في بداية عام وحدتها السادس تحاول ان تخطو خطوات أكيدة نحو الحوار والمصالحة بين أهلها وساستها واحزابها لتواجه هذه المرة غولاً مشتركاً يصب غضبه على كافة شرائحها ومللها هو غول الغلاء والمعاناة الاقتصادية وما يترتب عنها.

«المجلة» كانت في اليمن وأجرت مجموعة من الحوارات والتحقيقات تنشرها تباعاً وتبدأها بالحوارات التالية.



المصدر: المجلـــة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

لم أتفاوض مع أي مسؤول اشتراكي خارج الوطن

د. عبد الكريم الأرياني: الإسرائيلي حامل جواز سفر دولة أخرى يدخل اليمن وهذا لا يعني تطبيعاً

في جعبة وزير خارجية اليمن وامين عام حزب المؤتمر الدكتور عبد الكريم الارياني ملفات كثيرة بدءاً بحنيش وصولاً الى الحوار مع اسرائيل. في مكتبه في وزارة الخارجية التقته «المجلة» في حوار هذه تفاصيله:

● هل صحيح ما يقال عن عودة سالم صالح وسعيد ياسين نعمان، وهل تفاوضت اثناء وجودك في القاهرة مع بعض الموجودين في الخارج؟

ـ لم اتفاوض مع اي مسؤول اشتراكي مدني او عسكري مقيم خارج الوطن. ثم ان عودة شخصيات مثل سعيد نعمان وسالم صالح وغيرهم ممن شملهم العفو، جار منذ شهر اغسطس (آب) 1994 ونقول لهم أهلاً وسهلاً، ولكن البعض يحدد موعد وصوله ثم يؤجل وهذه ليست سياسة جديدة.

● يقال ان الامريكيين ابدوا نوعاً من التمني لعودة الحوار مع الاشتراكيين المعتدلين بشكل جدي، واعادتهم الى الحياة السياسية، وتمت زيارات لبعض العائدين من الخارج؟

ـ لماذا التمني والحوار مفتوح أصلاً منذ عام 1994، واللقاءات مع الرئيس كانت تستمر ساعات. الآن انا مكلف باعادة العلاقة مع جميع الأحزاب، وليس ما يدعو ان تأتي حكومة صديقة او شقيقة وتقول انفتحوا على الاشتراكي او غيره.

● طلبت اليمن اعادة جدولة ديونها عبر نادي باريس، والجدير بالذكر ان 76% من الديون اليمنية للاتحاد السوفياتي، وانه عرض عليكم حلولاً عدة للتخلص منها. فلماذا الذهاب الى نادي باريس وتدخل البنك الدولي؟

ـ الذهاب الى نادي باريس هو جزء من المراسم او المناسك التي تمر بها الدول عندما تدخل في برامج مع البنك والصندوق الدوليين لتخفيف اعباء الديون ذات الطابع التجاري والمرتبطة بالمؤسسات الخاصة والدول الصناعية السبع والتسهيلات الممنوحة من البنوك التجارية. هذا الجزء من الديون اليمنية لا يساوي 5% من ديون اليمن للعالم الخارجي. وبالتالي لا ديون الاتحاد السوفياتي ولا ديون اليمن للصناديق العربية ولا ديونها الثنائية لدول عربية اذا وجدت، تصلح لنادي باريس، ولكن هناك حجم صغير من هذه الديون تنطبق عليه قواعد نادي باريس، ولا بد ان تتخذ هذه الخطوة لتصبح مقياساً في التعامل مع الآخرين. فنحن نريد ان ننهي هذه الديون على هذا الغرار، او ما هو افضل من نادي باريس. اما قضية الديون الروسية فهي محل بحث منذ

٠٠٢٢٤



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



د. عبد الكريم الأرياني

٣ سنوات.

● لماذا رفضتم بيع هذه الديون؟

ـ الخلافات هي حول الشروط. ولكن بالتأكيد ان عبء الدين اليمني الخارجي هو عبء روسي.

● هل يؤدي تسديد هذه الديون او حجمها الى ارتفاع الأسعار والغلاء والمعاناة التي يعيشها اليمنيون اليوم؟

ـ قضية الديون ليست السبب الرئيسي للغلاء، الخلل في ميزانية الدولة والانفاق من دون ايرادات. هنالك تمويل بالعجز. ولم أسمع ان هنالك دولة في العالم مولت ميزانياتها بالعجز ولم ترتفع اسعارها. الذي اسقط الاتحاد السوفياتي بعد 76 سنة من الاشتراكية هو التمويل بالعجز، من الأفضل ان تتنبه الحكومة الى هذا الخطر وتتقبل ان تصلى بسياط شكاوى الناس في مرحلة ما خير من ان تنتظر حتى يأتي الانهيار وعندئذ لن يستطيع الناس ان ينتقدوا لانه لن يوجد شيء ينتقد وهذا ما حصل في روسيا.

بعد الوحدة وصل العجز الى 30% في الدخل القومي. وهذا يعني انه بيننا وبين الانهيار 10 نقاط. كانت نسبة التضخم أكثر من 100% في مرحلة ما. والآن يقدرونها بـ78% ولكنني اعتقد انها اكثر.

● وصل اخيرا اول وفد اسرائيلي سياحي الى اليمن عن طريق عمان ودخل 8 اشخاص اسرائيلين بجوازات سفر امريكية وجنوب افريقية، أي ان التطبيع بدأ ولكن بطريقة ملتفة.

ـ هذا النوع من النشاط بدأ في اليمن منذ عام 1984. أي اسرائيلي حامل اجواز دولة ثانية وغير مدموغ من مطار تل أبيب يدخل الى اليمن، مع العلم ان هناك عرباً دخلوا اليمن بجوازات سفر مختومة بالختم الاسرائيلي. جاء يمنيون ومعهم اسرائيليون ولكنهم حملوا جوازات دولة اخرى غير اسرائيل. ما سبق ليس من علامات التطبيع، اخذ علينا دخول الدراوشة، وهو من عرب اسرائيل رغم اننا منحناه جواز سفر يمنياً.

● الدراوشة اجبر على حمل جواز السفر الاسرائيلي لانه جلس في أرضه. فاذا كان دخول شخص عربي آثار هذا الكم من المشاكل مع شريككم في الحكم فأي ضجيج سيحدث عندما يعلم هذا الشريك بازدياد النشاط السياحي الاسرائيلي المحض؟

ـ كون مواطن اسرائيلي يحمل جواز سفر امريكيا يزور اليمن مقبولاً. وقد جاؤوا ضمن زيارة وكالات التنمية الامريكية. تعليماتنا ان العرب الحاملين لجوازات سفر مختومة في اسرائيل يمكن دخولهم اليمن. اما الحاملون لجواز سفر اسرائيلي فانا استطيع ان اجزم بأنه لم يدخل جواز واحد الى اليمن.

● طلب منك بيريز رفات الشاعر الشبزي خلال لقائكما في شرم الشيخ، هل تحدثتم عن أي شيء آخر غير الشعر؟

ـ اللقاء تم اثناء اجتماع رؤساء الوفود في غرفة كان موجوداً فيها الرئيس كلينتون والرئيس مبارك والملك حسين وكافة رؤساء الوفود. كل واحد عرف بنفسه، وعندما عرفته بنفسي اهتم، وقلت لأحد الاخوان، لو كان الشبزي مدفوناً في الجزائر لما اهتم بالحديث معي واهتم بالجزائر. التراث اليمني المنقول عبر اليهود من اصول يمنية الى اسرائيل، تراث مؤثر وفاعل في المجتمع الاسرائيلي. ولا أدري لماذا يتستر العرب على هذه الحقيقة، التي اعتبرها ايجابية، لا يكاد المرء يجد للحضارة والثقافة العربية أي اثر في المجتمع الاسرائيلي عدا التأثير الفلسطيني الا عبر اقليتين يمنية ومغربية.

ليس لدينا دليل قاطع عن دور مباشر لإسرائيل في حنيش

يعتبر اليهود الشبزي ولياً من أولياء الله الصالحين وشرحت للملك حسين ولبيريز ذلك، وقلت لهما ان هذا الشخص يتبرك به المسلمون واليهود. حتى اليوم هناك اناس ينقلون اطفالهم من القرى ليغسلوهم اذا كانوا يعانون من عاهة في منبع الماء القريب من ضريح الشبزي. احببت ان يفهم بيريز بأن الشبزي ليس مجرد تراث يهودي، لقد تولدت اسطورة حول هذا الشخص ان لديه قدرات نحن نستغفر الله منها، لكنها حقيقة اجتماعية. الشبزي شاعر وله ديوان صغير مكتوب وقد شرحت لبيريز ان من أشهر قصائده الحديث عن مباراة بين القهوة والقات. وهناك قصائد للشبزي يغنيها الناس حتى اليوم في اليمن وفي اسرائيل. كذلك هناك اشعار مكتوبة باسمه وليست له. عندما طلب بيريز رفات الشبزي، قلت له: جاءتنا رسائل من الرئيس كارتر، والحاخام اليهودي البالغ من العمر 90 سنة والمولود في تعز كتب رسالة الى الرئيس علي عبد الله صالح يتوسل اليه زيارة هذا المكان (الرسالة نقلها الدراوشة الى الرئيس اليمني قبل أسابيع). اذن الحديث عن الشبزي مطروح منذ سنين، قلت لبيريز سأنقل طلبكم الى الحكومة اليمنية. وقال لي ان المجتمع اليمني في اسرائيل هو من المجتمعات الاكثر تأثيراً في سياسة اسرائيل بعد المجتمع المغربي، معلوماتي ان معظم اليهود اليمنيين من المعارضين لبيريز وبالتالي فانه انما اراد من هذه الخطوة كسبهم الى صفه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المجلــــــة

التاريــخ : ٢١ مارس ١٩٩٦

● هل تداولتم بالشان السياسي وعلاقة اليمن واسرائيل؟

ـ سبقت بيريز الى ذلك وقلت له اننا نؤيد عملية السلام ولا بد ان تكون العملية كاملة وغير منقوصة وعندها لن يكون هناك أي عائق لدى اليمن في اقامة علاقة مع اسرائيل.

● ماذا تعني بكاملة وغير منقوصة؟

ـ أعني توقيع سورية ولبنان على اتفاق السلام، وسير العملية مع الفلسطينيين باتجاه التكامل.

● ألا تعتقد انه بامكان اليمن تطبيع علاقاته مع اسرائيل قبل توقيع سورية على السلام؟

ـ اكدت له ان استكمال عملية السلام هو الاساس للتطبيع.

ملف حنيش

● لماذا خسرت اليمن حنيش ولم تتنبه الى معركة تتحضر ومن المعروف ان اسرائيل ساعدت اريتريا.

ـ حرص بيريز بعد ان تركته مع الملك حسين على مناداتي مرة اخرى وقال لي انني حريص ان أؤكد لك أننا لسنا طرفاً في النزاع الاريتري ـ اليمني

● هل لديكم ما يثبت ان هنالك تعاوناً اريترياً مع اسرائيل؟

ـ ليس هناك دليل قاطع عن دور مباشر لاسرائيل ولكن اسرائيل باعت لأريتريا عدداً من الزوارق البحرية بعد الاستقلال مباشرة في عام 1993، وقد أبلغتنا اريتريا بذلك، ان يشتروا سلاحاً من اسرائيل لا يعني ان اسرائيل دفعتهم الى هذه العملية.

● لماذا خسرتم حنيش؟

ـ بدأنا نتعامل مع هذه الجزر منذ عصر هيلا سيلاسي دون نزاع، ثم تعاملنا مع مانجستو هيلا مريام دون نزاع، وتعاملنا معها بشكل اكثر ديمومة بعد ان جاءنا مستثمر بسبب انتشار رياضة الغوص واعدت شركة فرنسية عام 1993 ـ 1994 فيلماً عالمياً عن الكائنات البحرية حول جزيرة حنيش. ووزع هذا الفيلم حول العالم. الشركة طلبت رخصة من الحكومة اليمنية، وذهبت معها مجموعة من موظفي وزارة الاسماك وبقيت معها عدة أسابيع في حنيش بعد استقلال اريتريا. هذه الشركة معروفة واسمها كوستو وهي اشهر مؤسسة للتصوير في أعماق البحار. العملية تمت بصورة كاملة دون ان تعترض اريتريا، لم تعترض اثيوبيا على اي من الأنشطة التي كنا نقوم بها وكان من ضمنها السماح للقوات المصرية، المرابطة في هذه الجزيرة عام 1973. بعد ان عرض الفيلم الفرنسي، جاءنا مستثمر الماني مع شريك يمني وطلبوا اقامة فندق من 4 نجوم في هذه الجزيرة. المستثمر الألماني جاء ليتعامل مع هذه الجزيرة على أساس انها يمنية. بمعنى انه منذ قيام الثورة وحتى الآن ونحن نتعامل مع مجموعة الجزر هذه على انها يمنية. الحياة فيها شبه مستحيلة من دون تحلية المياه وغير ذلك. صحيح انه لم يكن لليمن وجود دائم في هذه الجزر ولكن التعامل معها كان من دون منازع.

فجأة نازعتنا اريتريا دون ان نعرف ما الذي دفعها الى ذلك وبطريقة العنف. لو حصل حوار لقلنا لهم اننا مستعدون للتفاوض فان اثبتنا لكم انها لنا كان خيراً والعكس صحيح واما نلجأ الى لجنة تحكيم، والسبب واضح لأن الحدود البحرية بيننا وبينهم لم تكن مرسمة وواضحة.

● حنيش لا تقع ضمن المياه الاقليمية اليمنية؟

ـ كلا. حنيش على بعد 48 كيلو متراً والحدود الاقليمية 22 كيلومتراً. لم نكن نتصور مطلقاً بأن النزاع سيأخذ منحى عسكرياً، لقد فقدت امريكا «بيرل هاربر» لأن اليابان ضربته وأمريكا لم تكن تتوقع ذلك. وهذه ليست الحالة الأولى في العالم..


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٦

ما لم نكن نتوقعه ان دولة مثل اريتريا بيننا وبينها افضل مستوى من العلاقات تقرر استخدام القوة. اريتريا لها قوة بحرية لا يستهان بها استخدمتها لاحتلال الجزيرة.

● لماذا؟

ـ هذا هو السؤال الذي لم نستطع حتى الآن ايجاد اجابة له او فهمه او تفسيره الا ضمن اطارين. اما ان هناك من حرض او انه سوء في الحسابات الاريترية.

● **من مصلحة من التحريض؟**

ـ المحرضون كثر، وكثر يستفيدون من زعزعة الاستقرار في اليمن. قضية خسارة حنيش او كسبها ليست السؤال الحقيقي، السؤال هو لماذا قررت دولة صغيرة مجاورة وشقيقة ان تستخدم القوة في العدوان على اليمن في وقت تجري فيه المفاوضات. الجزيرة خالية من السكان ولا يستطيع احد الحياة فيها الا بوسائل اصطناعية، وكان مشروع الفندق بداية لتمكين قيام حياة طبيعية في هذا المكان بطريقة مدنية استثمارية. الوساطة الفرنسية الآن مكتملة ومتوازنة وعلى الوسطاء اقناع الاريتريين. اما من جانبنا فنعتبر ان المهمة الفرنسية قد اديت بافضل ما يكون.

وهنالك اجماع مبلغ لنا من امريكا ومن المجموعة الأوروبية بأن الوساطة الفرنسية هي المخرج الوحيد للحل السلمي.

● **هل هناك صراع فرنسي بريطاني امريكي على النفوذ في اليمن؟**

ـ المواقف السياسية تختلف، فتارة نجد انفسنا مع المجموعة الأوروبية وتارة مع امريكا وهذا شيء طبيعي. اما ان يكون هنالك تجاذب مخططاً له وطرح من سيخطف اليمن أو يكسبه فهذا غير موجود على الاطلاق.

● **عودة العلاقات اليمنية ـ الخليجية قد تكون اثرت على عودة العمالة الى الخليج. هل هناك طرح من هذا النوع بين اليمن ودول الخليج حول ذلك؟**

ـ لم يحصل اي تغيير ايجابي ملموس في التعامل مع العمالة اليمنية في الخليج، والعودة محدودة جداً بالنسبة لما كان عليه الوضع قبل ازمة احتلال الكويت. ربما بعد انتهاء عقود السري لانكيين والفليبينيين والعمالة الآسيوية قد تعود الأمور الى ما كانت عليه.

● **متى نتوقع رؤية سفير يمني في الكويت؟**

ـ هذا سؤال يوجه الى الكويت وليس الى اليمن ■



لقاءات المؤتمر والإشتراكي:

حوار أم مصالحة أم شد حبل أم لعبة انتخابية؟

في منزل احد قادة الحزب الاشتراكي العائد من القاهرة الى صنعاء بعد غياب دام سنة وبضعة أشهر عقد أول لقاء علني بين امين عام حزب المؤتمر الدكتور عبد الكريم الأرياني، وامين عام الحزب الاشتراكي علي صالح عباد وبحضور عدد من اعضاء الحزب الاشتراكي لتنطلق بعدها اللقاءات ومعها التساؤلات والأقاويل والاستنتاجات.

هل هي بداية الحوار الفعلي، أم انها مصالحة وتفعيل لحزب له كتلة برلمانية خارج السلطة ومثل ذات يوم شريحة من المجتمع اليمني، ام انها سياسة شد حبل او هز العصا يمارسها المؤتمر لترهيب شريكه في الائتلاف الحاكم حزب الاصلاح الذي وصف اللقاء بأنه جرعة سم، أم انها سياسة جديدة منذ الآن للانتخابات النيابية المتوقع عقدها في ابريل (نيسان) 1997.

«المجلة» سألت المجتمعين وزعيم حزب الاصلاح وكانت الاجابات التالية:

الدكتور عبد الكريم الأرياني:
الاشتراكي ليس بحاجة لاثبات شرعيته

هذا ليس اللقاء الأول مع قيادات الحزب الاشتراكي. اللقاءات حصلت عدة مرات ومع الرئيس علي عبدالله صالح. قيادات الاشتراكي التي تعود من الخارج تلتقي اولاً بالرئيس ويدور حوار مفصل. اول لقاء بعد حرب الانفصال بين الرئيس علي عبد الله صالح وبعض قيادات الاشتراكي كان في شهر اغسطس (آب) 1994، ولا أدري لماذا لقي هذا اللقاء في منزل جار الله عمر هذا الاهتمام.

ربما لأن جار الله عمر عاد لتوه من الخارج. ناعتبر ان لهذا اللقاء مغزى. كذلك لانه جاء في مرحلة شد وجذب بين الاصلاح والمؤتمر حول الميزانية والاصلاحات الاقتصادية والتوجه السياسي في معالجة قضية حنيش. ظن البعض ان هذه خطوة لتهميش شريكنا في الائتلاف وتقوية طرف كان شريكاً.

حقيقة الأمر ان هناك خطة لدى الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام لفتح حوارات مع جميع الأحزاب اليمنية التي تستكمل اجراءات تسجيلها في لجنة الأحزاب والتنظيمات السياسية، بمعنى ان تستكمل شرعيتها، الحزب الاشتراكي لم يستكمل، وعلى كل حال

فهو ليس بحاجة الى اثبات شرعيته. كل ما في الامر ان عليه ان يستكمل بعض الأوراق. الحزب الاشتراكي واقع وهو حزب كان في السلطة لمدة 27 سنة، وبالنسبة لنا في المؤتمر الشعبي لا بد لنا ان نتعامل معه كحقيقة واقعة. سيتم فتح باب الحوارات مع جميع الأحزاب وسنلتقي مراراً مع الاشتراكيين ثم مع البعثيين والناصريين ومع حزب الحق، رغم ان حجمه محدود. هذه الحوارات سببها اننا ندخل مع بداية الشهر السنة الانتخابية، ولا بد للمؤتمر الشعبي العام ان يعرف بتوجهاته واستعداداته للانتخابات ويستطلع ما مدى امكانية التنسيق والتعاون لانجاح العملية الانتخابية بمشاركة اكبر عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية، وان نتفق ان المصلحة الوطنية توجب مشاركة اكبر عدد ممكن من هذه الأحزاب وحضورها في مجلس النواب. الأمانة العامة للمؤتمر ترى ان المصلحة العليا تقتضي ان يضحي المؤتمر حتى ولو بشيء ما من امكانياته بالفوز بأكثرية المقاعد ويتيح الفرصة لأحزاب اخرى ان تشارك في وجود فاعل في مجلس النواب.

● **ولكن هذه ليست من صفات الأحزاب الحاكمة ولا من سياسة المؤتمر؟**

- هذا غير صحيح. لقد بدأنا الوحدة بائتلاف ثلاثي ثم ثنائي. الوصول الى مجلس النواب لا يعني بالضرورة ائتلاف حكومي، ونريد ان نميز بين العضو في مجلس النواب كحزب سياسي وبين قضية الحكم والسلطة التنفيذية.

● **هل هدف المؤتمر من هذه التضحية بالمقاعد تخفيف حدة المعارضة؟**

- لا يجوز ان تكون من اهداف المؤتمر التخفيف من حدة المعارضة. المؤتمر سيسعى للحصول على الأغلبية وهي 155 مقعداً. يبقى 146 مقعداً، فأي ضرر لو توزعت على عدد كبير من الأحزاب بحيث يكون وجودها مؤثراً داخل السلطة التشريعية فيكون لها رأي مخالف أو معارض. المصلحة الوطنية تقتضي

هذا.

● **هل احد اهدافكم تخفيض مقاعد الاصلاح؟**

- لا نريد ان نخفض من مقاعد احد. وهدفنا الحصول على أغلبية، وبعد ذلك من المصلحة ألا تذهب بقية المقاعد الى حزبين او ثلاثة. المصلحة تقتضي ان يكون هناك وجود لأكبر عدد من الأحزاب. حالياً هم 5 احزاب في المعارضة واثنان في الحكم.

علي صالح عباد:
ليست مصالحة ولا حواراً بل هي الانتخابات

كحزب اشتراكي حاولنا ان نطرق الأبواب وندعو صادقين مخلصين الى حوار وطني بين القوى السياسية السائدة في اليمن ومن ضمنها الائتلاف الحاكم.

● **أنتم الذين دعيتم للحوار أم ان المؤتمر الذي دعا لذلك؟**

- نحن دعينا وبقينا ندعو وتوجنا دعوتنا بطرح مبدأ المصالحة الوطنية القائمة على الحوار بين القوى السياسية منذ سبتمبر (ايلول) 1994. ثم جددنا الدعوة وطرحنا رؤيتنا للمصالحة في ورقة معلنة لكل القوى السياسية. ومن ثم شكلنا لجاناً لمتابعة الحوار مع هذه القوى ومن ضمنها الائتلاف الحاكم. بقيت دعوتنا تجابه من قبل الائتلاف باتجاهين، الأول اعتبرها دعوة للخيانة والعمالة، والآخر اعتبرها دعوة للكفر والالحاد. ومع ذلك استمرينا بالدعوة لمبدأ المصالحة، وتلمس الطريق لايجاد حوار. في الآونة الأخيرة ولأن الانتخابات على الأبواب، تمت الاستجابة الأولية لدعوتنا القديمة جداً وتم لقاء تمهيدي مع الدكتور الارياني كأمين عام للمؤتمر.

ونحن ننتظر اللقاءات القادمة لنرى ماذا سيترتب على عملية الحوار وكيف يفهم المؤتمر هذه المسألة.

● **الدكتور الارياني يقول ان الحوار مع قيادات الاشتراكي قائم منذ عام 1994، وان هدف اللقاءات الأخيرة كسب الأحزاب وحثها للمشاركة في الانتخابات. هل تعتقد ان هناك لعبة انتخابية هدفها ضغط مقاعد الاصلاح في البرلمان من خلال بداية الحوار معكم؟**

- الحوار لم نلمسه بعد لا من المؤتمر ولا من الاصلاح رغم اننا نستبعده. لكن ما حصل هو لقاءات لصالح متطلبات اللحظة كما يروها هم. يريدون كسبنا لصالح اللحظة الآنية وما يرغبون منها وفق الاتجاه الذي يرسموه سلفاً. وما على الطرف الآخر الذي هو نحن الا ان يبصم او يقول اللهم آمين.

● **إذن هذه ليست مصالحة؟**

- ليست مصالحة وليس حواراً كما نراه نحن. لكن هم يعتبرون ان هذا هو الحوار. الآن بدأ حوار جديد وسنرى اذا تغيرت رؤيتهم أم ما زالوا في اطار تمرير ما يرغبون في تمريره.

عبد الله الأحمر:
لن يشارك الاشتراكي في السلطة ولن يقبل المس بمبادئ الائتلاف

الحقيقة، وكما فهمت من رئيس الجمهورية الذي هو رئيس حزب المؤتمر، ومن الأمين العام لحزب الدكتور الارياني، ان اللقاء عادي وانه لمجرد الحوار، كما هو الحال بين كافة الأحزاب الموجودة على الساحة اليمنية أكانت في السلطة أم في المعارضة.

● **الحديث مع اعضاء في الحزب الاشتراكي بدأ فعلاً قبل أشهر طويلة، حيث توجهت وفود الى عدة بلدان عربية لاقناع البعض بالعودة، ولكن يبدو ان اللقاء الذي تم اخيراً في منزل جار الله عمر اخذ بعداً اوسع واعلانا، فلماذا هذا التوقيت بالذات؟**

- ما فهمته انه لم يحصل اعلان عن الاجتماع من قبل حزب المؤتمر، ولم ينشر شيء. واذا كان هناك أي معلومات خرجت الى الصحف فهي عن طريق الحزب الاشتراكي الذي يحاول العودة الى الساحة.

● **نفهم من كلامك ان مثل هذه الحوارات واللقاءات لن تؤثر على علاقة حزبي الاصلاح والمؤتمر؟**

- رئيس الجمهورية الذي هو رئيس كل الأحزاب، ورئيس اليمن وفي نفس الوقت رئيس حزب المؤتمر احد طرفي الائتلاف الحكومي، أكد كثيراً وباستمرار ان العلاقة المترابطة بين المؤتمر والاصلاح هي علاقة استراتيجية ودائمة ولا يؤثر فيها او عليها شيء اطلاقاً.

● **هذا رأي الرئيس، فما هو رأيك كحزب اصلاح، والمعروف ان على الساحة اليمنية خلافات بينكم وبين المؤتمر حول امور عدة منها برنامج الاصلاح الاداري والاقتصادي وغيرها؟**

- هناك خلافات في الرأي وهذا عادي بين الأحزاب. ولكن ليس لدينا خلاف على المبادئ.

● **لو تواصلت العلاقة بين المؤتمر والاشتراكي ووصلت الى حد المشاركة في السلطة ماذا سيكون موقفكم؟**

- لو تواصلت العلاقة ووصلت الى نقطة نرى فيها ما يمس بالمبادئ، عندها سيكون لنا موقف محدد، فالمبادئ شيء والسياسة شيء آخر. وكما يقال ان السياسة لا مبادئ لها.

● **ما هو السقف الذي تقررون عنده اتخاذ موقف ما، وهل تقبلون بمشاركة الحزب الاشتراكي في حكومة قادمة مثلاً؟**

- لم يبق لدينا الا سنة على موعد الانتخابات. وخلال هذه السنة سوف تعمل الحكومة والأحزاب لكسب الناخب.

● **خلال الأسابيع الماضية كان هناك كلام عن تغيير حكومي نقلته عدة مصادر مسؤولة. لو افترضنا ان التغيير سيحصل وان الحكومة ستطعم بأحد اعضاء الحزب الاشتراكي مثل صالح عباد او جار الله عمر فأي موقف ستتخذون؟**

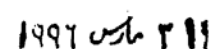
- هذا لن يحصل.

● **هل هناك اتفاق بينكم وبين المؤتمر؟**

- هذا لن يحصل.. لن يحصل ■



المجلة
المصدر :
٢١ مارس ١٩٩٦
التاريخ :
البحوث و التدريب و المعلومات



الحزب الإشتراكي بحاجة الى تغيير

جار الله عمر: الحوار مع المؤتمر لعبة انتخابية لها أبعاد تطبيعية

جار الله عمر احد اعضاء اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني ووزير سابق في اول حكومة تشكلت بعد الوحدة، كان له موقف خاص من الحرب التي دارت صيف عام ١٩٩٤. إثر الحرب ترك اليمن واستقر في القاهرة، ليعود منذ أسابيع الى صنعاء وتعود معه الحركة والحوارات بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والشائعات او الافتراضات عن عودة مجموعات من اعضاء الحزب الاشتراكي وغيرهم الموجودين حالياً في الخارج. ويعتبر جار الله عمر احد أهم مفكري الحزب الاشتراكي ومن الداعين الى التجديد والانفتاح.

«المجلة» التقته في منزله في منطقة الحي السياسي في صنعاء وكان حوار هو الأول بعد عودته.

● **على أي أساس ولماذا اتخذت قرار العودة الى اليمن؟**

- العودة الى اليمن امر طبيعي. خرجت اثناء الحرب ولما لم استطع البقاء طويلاً في الخارج، وطلب مني بعض الأخوة في الحزب ان اعود عدت الى صنعاء. العودة لا تحتاج الى تعليق وانما البقاء هو الذي يحتاج الى ذلك.

● **هناك كلام عن عودة سالم صالح وسعيد ياسين نعمان، حتى انني سمعت من البعض عن عودة عبد الرحمن الجفري.**

- هناك حديث كثير عن عودة الناس، وآمل ان يعود الجميع الى صنعاء، واعتبر ان الكثيرين سيعودون في المستقبل القريب.

● **هل كانت عودتك مشروطة من قبلك او من قبل السلطة اليمنية؟**

- كلا. لم اتفاوض مع احد حول شروط عودتي، لقد خرجت بمحض ارادتي وعدت بمحض ارادتي ولكنني ابلغت السلطات بأنني سأعود الى صنعاء.

● **انت من القياديين الاشتراكيين الذين سرقت بيوتهم، كيف تصرفت بعد عودتك الى صنعاء، خاصة ان هنالك كلاماً كثيراً عن عدم اعادة الممتلكات والاعتداء على أملاك الغير، وعدم وجود أمن... الخ؟**

- حصل ان سرقت اشياء من منزلي، ولكن بعد ان عادت العائلة الى صنعاء، أعيد لها جزء من الأثاث الذي تمكنت السلطات من الاحتفاظ به، اما المنزل فكان مستأجراً وأعيد لصاحبه وقد استأجرت العائلة غيره.

● **في موقعك اليوم كيف ترى مستقبل اليمن بعد 6 سنوات من الوحدة، تخللها حرب؟**

- لا بد لنا نحن اليمنيون ان نعترف بصريح العبارة بأن اوضاعنا اليوم اسوأ منها في السابق، وأخشى ان أقول ان المستقبل سيكون اصعب من الحاضر. ومن المهم جداً لليمنيين ان يصارحوا انفسهم بأن شروط الانتقال مع العالم الى القرن القادم غير متوفرة لديهم، وأخشى اننا نعود الى الوراء.

● **وكيف ترى مستقبل الوحدة؟**

- الوحدة اليمنية هي قدرنا في رأيي وأظن ان هنالك شبه اجماع عليها. ولكن من اجل ان تتوطد وتستقر لا بد أن يكون ابناء اليمن سواسية، ولا بد من العدل والعمل على ربط الناس بشبكة من المصالح بين شماله وجنوبه وشرقه وغربه، والكف عن أية اجراءات أخرى، لأن المصالح والوعي وتعزيز الوشائج واقامة العدل هي التي ستبني اليمن وتعزز اي وحدة.

● **كلامك يؤكد الشعور لدى البعض بعدم وجود مساواة في التعامل بين اليمنيين، وان التعامل يتم بين غالب ومغلوب.**

- في رأيي ان اليمن ما زالت مثل كثير من الدول العربية تفتقر الى ما يسمى بالمواطنة المتساوية، وهي في حالة اليمن أشد وطأة، واذا تضافرت هذه الحالة مع صعوبات أخرى فانها ستؤثر على مستقبل البلاد، نحن معنيون

٥٤٠٧٣١





البحوث والتدريب والمعلومات

الحياة

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

بالحديث عن هذا الأمر ونوضحه حتى نغيره، الناس في بلادنا لا يعترفون بالمصاعب.

● **الناس أم السلطة؟**

ـ السلطة والناس يجاروها او يخافوها. الناس تجاري السائد، وهنالك شيء من خداع النفس في اليمن. لا بد ان نعترف بأننا في مؤخرة الشعوب العربية وبأننا في مؤخرة دول العالم، اقتصاداً وثقافة وتعليماً، وفي كل المجالات. بعد الاعتراف، علينا ان نفكر كيف سنخرج من هذا المأزق الذي وجدنا أنفسنا فيه.

● **في الآونة الأخيرة سلطت عليك الأضواء لأنك عدت الى صنعاء، ولأن اولى الاجتماعات المعلنة التي حدثت بين امين عام حزب المؤتمر الدكتور الارياني وامين عام الحزب الاشتراكي علي صالح عباد حصلت في منزلك واثناء زيارة الدكتور الارياني لك، ولأن سفيرين امريكيين (السابق والحالي) لدى اليمن زاروك في منزلك وهذا الأمر ادى الى وضع علامات استفهام؟ كيف تصف اللقاءات بين المؤتمر والاشتراكي، هل هو حوار ام مصالحة ام لعبة انتخابية أم عملية شد حبل ضد حزب الاصلاح؟**



جار الله عمر

ـ زيارة السفراء تمت فعلاً والمسألة كانت تتعلق بالحزب الاشتراكي، وليس بشخصي. الاهتمام اساسه لانني انتمي الى الحزب الاشتراكي ولأنني كنت وما زلت عضواً فيه.

● **هنالك كلام ان الحكومة الأمريكية وبعض الدول الاقليمية مارست نوعاً من الضغط على السلطة في اليمن لاعادة الحوار مع الحزب الاشتراكي فهل هذا صحيح؟**

ـ حسب معلوماتي فانه توجد الآن رغبة اكيدة لدى حزب المؤتمر الشعبي العام في الحوار مع الحزب الاشتراكي اليمني، لأنهم يدركون انهم اذا ارادوا الديمقراطية والتعددية فلا بد من ان يسمح للحزب الاشتراكي اليمني بالعمل، واذا لم يسمح له بالعمل فستكون المعارضة غائبة عن البرلمان. مجازاً تستطيعين القول انها لعبة انتخابية ولكن في النهاية المسألة ابعد. فهل تبقى الديمقراطية في اليمن أم لا وهل تبقى التعددية والحرية الصحفية ام لا؟ اعتقد ان كل هذا مرتبط بالسماح للحزب الاشتراكي اليمني بممارسة نشاطه بصورة طبيعية، واذا لم يتم ذلك فسيكون هناك شك في مصداقية أي قول عن العمل الديمقراطي.

٥٤٠٧٣٢

● إذن الحوارات لم تصل الى نتائج ثابتة بعد؟

- الحوارات مستمرة وآمل ان تصل الى نتيجة طيبة. وهذه الحوارات لا تمس ولا تستهدف اي طرف. المؤتمر موجود في ائتلاف مع الاصلاح ونحن لا ندعو الى فكرة ولا نطمح الى التأثير سلباً على علاقة الطرفين. كما ان الحزب الاشتراكي موجود في مجلس تنسيق المعارضة، ولم يطالب منه ان يغير موقفه في المعارضة. الحوار هدفه تطبيع العلاقة والأوضاع واعادة العمل بالدستور والقانون فيما يتعلق بقضية التعددية الحزبية.

● سمعت كلاماً من احد المسؤولين في الحزب الاشتراكي، عن امكانية تغيير أسس ومبادئ واسم الحزب الاشتراكي، وانشاء حزب جديد لا يتضمن كلمة «اشتراكي». وفي حوارات مع قاعدة الحزب الاشتراكي استنتجت ان هناك رغبة أكيدة بتغيير رموز هذا الحزب وقادته في حال انعقاد المؤتمر الرابع واجراء انتخابات لاختيار لجنة مركزية، من خلال هذا الطرح كيف ترى مستقبل الحزب؟

- المسألة الأساسية الآن هي اعادة الحزب الاشتراكي الى اوضاعه الطبيعية واستعادة مقراته وممتلكاته وان يسمح له بممارسة نشاطه بصورة طبيعية، وحينئذ يمكنه ان يفكر بعملية التغيير التي تتحدثين عنها. كان هنالك حديث حصل فعلا في الماضي عن تغيير برامج الحزب واسمه، واذا أعيد هذا الطرح في المستقبل فلا بد من الاحتكام بشأنها الى قواعد الحزب. اذا كان هنالك مبرر وتأييد لهذه الأفكار فانه سيكون الحزب الاشتراكي في رأيي بحاجة الى التغيير في برامجه وفي كثير من منطلقاته ولكن لا بد أن يستقيم اولاً.

● متى سيتم عقد المؤتمر الرابع وما سبب التباطؤ والتاخير؟

- قضية انتخاب قيادات جديدة في المستقبل امر طبيعي، ونحن القيادات الأولى أدينا دورنا بما يكفي وعلينا ان نفتح الطريق للتجديد ونساعد بقدر ما نستطيع. المسألة الديمقراطية مسألة مهمة بالنسبة للحزب. واذا اردنا ان ننشئ حزباً جماهيرياً فلا بد ان نفتح باباً للعملية الديمقراطية داخل الحزب. من خلال ذلك تستطيع القاعدة تقرير المستقبل. الحزب الاشتراكي اليمني حاجة للناس ومطلب للعديد من الشرائح الاجتماعية والمثقفين والباحثين عن التجديد وسوف يظل هذا الحزب موجودا او سيأتي حزباً يشبهه، لذلك لا بد من عقد المؤتمر الرابع بعد عودة معظم الأعضاء الموجودين في الخارج، وحضورهم ■

المصدر: المجلة

التاريخ: ٣١ مارس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

نحن نؤيد موقف سورية ولبنان بالنسبة لاسرائيل وقبلنا قمة شرم الشيخ لنوصل رسالة

الشيخ عبد الله الاحمر: مقبل الوادعي يتلقى توجيهات من المسؤولين ويلتزم بها

الشيخ عبد الله الاحمر زعيم حزب الاصلاح وراعي المصالحة بين اليمن والجوار له موقف محدد من مواضيع عديدة مطروحة على الساحة اليمنية منها تطبيع العلاقات مع اسرائيل، والحوار القائم بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر ومعاناة اليمنيين من جراء الاصلاحات الاقتصادية التي ادت الى ارتفاع الاسعار بشكل مخيف.

في قصره المنيف في قلب صنعاء التقته «المجلة» وكان حوار هذه تفاصيله.

● **بعض الوجوه المعتدلة من الحزب الاشتراكي عائدة الى الساحة السياسية اليمنية. فجار الله عمر عاد منذ اسابيع، ومتوقع عودة سالم صالح، وسعيد نعمان وغيرهم، كما يتوقع البعض ان يعيد الحزب الاشتراكي لملمة نفسه ويخرج الى العمل السياسي بصيغة حزب جديد. ولو تغير اسم الحزب الاشتراكي الى اي تسمية اخرى هل سيكون لديكم تحفظ بالتعامل مع اعضائه؟**

ـ اطرحي السؤال عليهم وستجدين الاجابة.

● **ولكنني اطرح التساؤل عليك؟**

ـ لا نفهم من هذا الطرح شيئا. لا نفهم ما هي نواياهم او خططهم وما هي استراتيجيتهم للمستقبل؟ الاحزاب ليست حكراً على احد، وهناك قانون يسمى قانون الاحزاب وعلى الجميع الالتزام به. اذا كان قانون الاحزاب يسمح لهم بتأسيس حزب جديد فليس لدينا اعتراض.

● **اخذ على حزب الاصلاح بعد الحرب، انه ارتكب تجاوزات طالت المدنيين وبعض اعضاء الحزب الاشتراكي، كما طالت الاملاك والحريات. هل هنالك قرار من قبل الاصلاح بالالتزام بعدم المساس بمثل هذه الحريات؟**

ـ هذا الكلام لا اساس له من الصحة..

● **هنالك احداث حصلت والشواهد عليها كثيرة..**

ـ السلطة في عدن ليست في يد الاصلاح. محافظ عدن من حزب المؤتمر وهو اساسا كان عضواً في الحزب الاشتراكي، وكل رؤساء الدوائر في عدن لا يوجد بينهم عنصر واحد من الاصلاح. واذا كان هنالك تجاوزات او خلافات فهي نوع من تصفية الحسابات بين اعضاء في الحزب الاشتراكي. الجناح الذي اعني الانفصال بقيادة علي سالم البيض والجناح الذي خرج من الحزب الاشتراكي في احداث 1986.

● **ولكن بعض «الاصوليين» المحسوبين على حزب الاصلاح ارتكبوا تجاوزات...**

ـ هؤلاء لم يستولوا على املاك. ما تتحدثين عنه من تجاوزات حصلت من عناصر كما اسميتها «اصولية»، انما حدثت في المساجد وفي المقابر ودور



السينما. هؤلاء لم يأخذوا ممتلكات وارزاقا بل ان اولئك «الطائشون» مارسوا ممارسات طائفية استنكرناها بعنف كحزب وكحكومة. وهذه العناصر لا علاقة لها بالاصلاح والامر معروف انها عناصر لتسمي نفسها بالسلفية ولها قائد او زعيم موجود في صعدة هو مقبل الوادعي. وهذه العناصر ليست من الاصلاح ولا من المؤتمر. وهؤلاء مارسوا التجاوزات قبل الحرب وبعدها وذلك بسبب ما عانوه من قتل وتشريد وتعذيب من الاشتراكيين ايام حكم الحزب في المحافظات الجنوبية. ردود الفعل بدأت قبل الوحدة. واثناء الوحدة وجدت هذه العناصر متنفساً اكبر وقامت بعمليات كثيرة في حضرموت وشبوة وابين وعدن. ونحن ضد مثل هذه الاعمال.

● **ما هي قصة مقبل الوادعي، وهل ما زال يدرب ويأوي عناصر متطرفة وهل هو خارج سيطرة السلطة اليمنية، وهل صحيح ان السلطة لا تستطيع الدخول الى معقله، خاصة ان اليمن اعلن مراراً انه مع مكافحة الارهاب. وهو لا يستطيع السيطرة على مجموعات داخله يقال انها دربت عدة مجموعات متطرفة تنتمي الى اكثر من بلد عربي؟**

ـ هذا كلام مبالغ فيه. فلم يكن في اليمن، لا في صعدة او في غيرها عناصر غير يمنية. واذا كان هنالك...

● **ولكن اليمن طردت قبل اشهر مجموعات كبيرة في غير اليمنيين لاشتباهها بعلاقاتهم بتنظيمات متطرفة...**

ـ اليمن بلد يدخله العرب من دون تأشيرة. والبعض دخله بجوازات مزورة، وطردوا. مقبل الوادعي لديه كوادر وعناصر يمنية وهم طلبة علم ودين، همهم الوحيد هو اليمن فقط واذا كان لديهم نشاط فهو نشاط لا يتجاوز اليمن ولا اقول انه نشاط ارهابي. وانما نشاط طائش ويسمى بالعنف. فهو يؤمن بالنهي عن المنكر بالعنف. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يجب النهي عن المنكر بثلاث وسائل: اليد واللسان والقلب وهذا اضعف الايمان. والوادعي ينهي باليد قبل القلب واللسان.

● **الم تكن احد اهداف هذه الجماعة السلطة، وهل يشكلون خطراً على السلطة الحالية ام انهم تحت سيطرتها؟**

ـ السلطة حجمتهم. مقبل الوادعي يأتي الى هنا (صنعاء) ويقابلنا جميعا ويتلقى توجيهات وعتابا مني ومن المسؤولين ويلتزم بهذه التوجيهات. ما يقوم به مقبل الوادعي لا دوافع سياسية له انما هي دوافع طائفية.

العلاقة مع اسرائيل

● **لحزب الاصلاح موقف خاص من اقامة علاقات مع اسرائيل. رفضتم استقبال وفد عربي من حاملي الجنسية الاسرائيلية، ورفضتم تطبيع العلاقات بين اليمن واسرائيل في الوقت الحالي. ما هو موقفكم من هذه القضية، ومن امكانية تطبيع العلاقات مع اسرائيل، خاصة ان هناك علاقة تاريخية وحضارية بين اليمن واليهود اذ انهم يعتبرون انفسهم اول من اسس دولة اليمن؟**

ـ هل انت سورية ام لبنانية؟

● **لبنانية**

ـ نحن نؤيد موقف سورية ولبنان وعواطفنا معهما وسنظل معهما.

● **سورية ولبنان رفضا حضور قمة شرم الشيخ وانتم حضرتم.**

ـ قبلنا بمؤتمر شرم الشيخ لانه كان لدينا راي خاص نريد ايصاله وهو ان اليمن يدين الارهاب والعنف اينما كان من اي مصدر سواء، من اطراف او افراد او مجموعات او انظمة حكومية او دول وسواء كان من فلسطين او من اي دولة من دول العالم.

M96735

● سورية في حالة تفاوض مع اسرائيل، بين اليمن واسرائيل لا تفاوض لانه لا وجود لجغرافية مشتركة، ولكن هناك تاريخا مشتركا واعتقد انه بالنسبة لاسرائيل للجغرافية والتاريخ نفس الاهمية..

ـ نحن ننتظر ان تنتهي سورية من التفاوض هذا اولا. اما بالنسبة لما اشرت عن التاريخ والتفاوض فنحن لا نقبل بذلك ولا نعترف به.

● لا تعترف بان بينكم وبين اليهود تاريخا مديدا؟

ـ اليمن هو اليمن، والدين دين. قبل الاسلام كانت الشعوب العربية تدين بالنصرانية واليهودية والوثنية.

● الناس في اليمن يعانون من ضائقة اقتصادية وغلاء وتدني في مستوى المعيشة بسبب جرعات الاصلاح الاقتصادي، والفساد. ما هو موقفكم من قانون الاصلاح الاقتصادي والاداري، وما هي اسباب شن حزب الاصلاح حملة على الحكومة بالنسبة لرؤيتها في معالجة قضية الفساد؟ وهل هناك ملفات ومستمسكات واضحة؟

ـ ما ذكرته لا يمكننا نكرانه وهو ان الشعب اليمني يعاني وان في ذلك مأساة فعلا. لم يكن هنالك خلاف بين الائتلاف الحاكم على ان هنالك مجاعة ومعاناة وشيئا من الفساد والغلاء في اليمن. الفساد لا ينكر ورئيس الجمهورية يزور كل يوم مؤسسة او وزارة ويندد بالفساد. خلافنا هو في طريقة المعالجة.

● الفساد كلمة عائمة، هل لديكم ملفات خاصة باشخاص او وزارات؟

ـ ليس هناك خلاف بين المؤتمر والاصلاح حتى يتهمان بعضهما البعض، والجميع مجمع ان هنالك فسادا وان الحكومة مسؤولة عن التصحيح وتطهير المجتمع من الفساد.

● ذكرت ان هناك خلافا حول طريقة معالجة المعاناة؟

ـ ذكرت في كلامك ان هناك خلافا بين المؤتمر والاصلاح حول قانون الاصلاح الاداري والاقتصادي وما البنك الدولي من اثر فيه. وقد حصل بالفعل خلاف حول معالجة الموضوع وهذا امر طبيعي.

● ما هي رؤيتكم او برنامجكم في الاصلاح لمعالجة مثل هذا الموضوع؟

ـ جرى حوار بين اعضاء الائتلاف الحكومي وطرح كل منا وجهة نظره وطرح القانون للتصويت، والتزم الاصلاح بقرار الاغلبية. لان المسؤولية تضامنية.

● الجرعة الاصلاحية الاولى تسببت في تظاهرات والثانية التي لم تكتمل بعد حولت الشارع الى ساحة للتسول والمعاناة اليومية، فيما يعتبر كثيرون ان الجرعة الثالثة المتوقع اعلانها خلال اشهر ستكون جرعة قاتلة، فهل لديكم رؤية مستقبلية حول هذا الموضوع خاصة وان الانتخابات ستتم خلال سنة؟

ـ كان للاصلاح رأي في هذه الجرعات، وحصل خلاف، ولكن كان علينا الالتزام بالقرار الذي صوت عليه احتراماً للديمقراطية. لن تقدم السلطة على شيء (واقصد الجرعة الثالثة) قبل ان تعالج اثار الجرعة الثانية.

خسارة حنيش

● كيف ولماذا خسرت اليمن جزيرة حنيش وما الذي سيحصل حسب توقعاتك في النزاع حول هذه الجزيرة؟

ـ ملف قضية حنيش في يد الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية والحقيقة يمكن الاطلاع عليها من خلاله.

● اقصد موقفكم كحزب؟

ـ موقفنا لا يختلف عن موقف المؤتمر، وموقفنا معا لا يختلف عن موقف الاحزاب الاخرى والشعب.

● تمت في الاونة الاخيرة بعض التغييرات داخل القيادات العسكرية في الجيش اليمني، هل تعتقد ان شيئاً من التقصير ادى الى خسارة حنيش؟

ـ لم تكن هناك مشكلة على جزيرة حنيش في السابق، ولم تكن هنالك



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

قوات مسلحة ولا كان هناك استعداد لحماية هذه الجزيرة. وقد كان هنالك سوء استقراء لما قد يحصل.

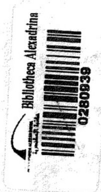
● **ما هو هدف اريتريا من احتلال حنيش برأيك وما هو هدف اسرائيل من مساعدتها على ذلك؟**

ـ اريتريا دولة صغيرة وجديدة. لم يسمع احد في السابق بدولة اسمها اريتريا، انها دولة وليدة انفصلت عن الحبشة. وعبر التاريخ كانت هذه المنطقة اما تابعة للحبشة، او مصر او تركيا او خاضعة للاستعمار. اريتريا تبحث عن سبب للبروز واذا كان بينهم وبين اسرائيل تعاون فاهدافهما متشابهة. اسياس افورقي يود ان يبرز واسرائيل تريد ان يكون لها اصبع في هذه المنطقة الهامة، خاصة وان البحر الاحمر يعتبر ممراً دولياً هاماً.

● **حصلت مصالحة بين اليمن والجوار الخليجي، وقد لعبت دوراً كبيراً في اتمامها، هل من اثرها عودة العمالة اليمنية الى تلك المنطقة وهل بدأت هذه العودة؟**

ـ علاقة اليمن بالسعودية ودول الخليج علاقة طبيعية وتاريخية وازلية لان لها جذورا عميقة. هذه المنطقة تضم قبائل عربية اصيلة وتنحدر من جذور واحدة وكانت قبل تأسيس الدول والانظمة قبائل متماسكة ومترابطة وبينها ضوابط ووجائش وهم العرب العاربة، اول من نطق الضاد. لا احد يستطيع ان يلغي هذه العلاقة. واذا ما حصلت شوائب فهي لظروف سياسية.

ان ما حصل من خلاف على الحدود ومن سوء فهم اثناء ازمة الخليج واحتلال الكويت حيث كان لليمن رأي ووجهة نظر اعتبره الاشقاء في الخليج موقفاً معادياً ومناصراً للعراق واتخذوا بسببه ما اتخذوه من اجراءات ضد المهاجر اليمني واقع تجاوزته العلاقات الوطيدة والعميقة. هذه العلاقات جعلت المسؤولين في تلك الدول وفي اليمن يعيدون الحسابات ويزيلون هذا اللبس وسوء الفهم. اما بالنسبة للعمالة فظروف المنطقة ودول الخليج تغيرت، وكذلك قوانين العمالة التي لم تعد سهلة كما في السابق ■


Bibliotheca Alexandrina
0280939